

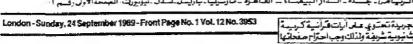
يبتم الله الرحم الرحين Asharq Al-Awsat The international daily newspaper of the Arabs

00

جرك للأراعت رب الدوات

تصدومن لشدن وشقرلها الاضاءية وتعليع في كل صنء المنظفران والبريياض، جسدة والسياحاء والقياعوة ومادسياء باديس ملتعل بأديس ملتعل فيوبون العضعة الإلى وقيع ا

هددالجريدة تحتوي على أبات فرأسية كربيمة









الإسبراهيمي يعلن وقتم









يحاول تجنيد بريطاني ني المفايرات

ابومازن : عمان

تؤيد الموار

الظمطيني والاسرانيلي

أعلن أمس السيد مجمود عبياس دابق

الزنء محس اللجنة التنفيذية لمنظم التحرير الغاسطينية ان الاردن وافق على

سرائيلي مباشر من اجل تصريك عطية الرائيلي مباشر من اجل تصريك عطية

وانتقد السيد عباس رئيس الوزراء

الاسرائيل اسحق شامير لرفضه المقترحات المسرية الولفة من عشر نقاط والرامية الى

تعديل خطته لاجراء انتخابات في الضفة

وقال عباس بعد خروجه من جولة

مصادشات مع رئيس الوزراء الاردني

الشريف زيد بنّ شاكر أن الاشقاء في

الاردن موافقون على ان يبدأ حوار

فلسطيني _ اسرائيلي. ورفض السيد عباس الادلاء بمزيد من

التعاصيل لكنه قال أن زيارته تجيء في اطار

التشاور المستمر مع الاردن بالنسبة

للتطورات الجديدة والمتعلقة بالقضية

الفلسطينية وبضاصة المتعلقة بالحوار

الفلسطيني - الاسرائيلي وما يتبع هذا

وقال السيد عباس ان جولة خامسة من المحادثات بين الولايات المتحدة ومنظمة

التحرير الفلسطينية ستعقد قريبا جدا على

وأضاف: نأمل ان تحقق الجولة المقبلة

خطوة الى الامام في أي اتجاه لأننا لا نريد

السيد محمود عبناس وأبو منازنء عضو

اللجنة التنفيذية للمنظمة الذي اطلعه على

الزيارات التي قام بها اخيرا للقاهرة السيد

كما استقبل السيد مروان القاسم تاثب رئيس الوذراء وزير الخارجية الأردني

اسامة الباز.... ص ٤

ان يكون الحوار فقط من اجل الحوار.

أخر تطورات القضية الفلسط

ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين.

السيد وأبو مازن، للغرض نفسه.

وكان زيد بن شاكر قد استقبل

الرغم من أن موعدها لم يتحدد بعا

الخطط الخاصة بأجراء حوار فلسط

عمان ـ والشرق الاوسيطاء

ووكالات الانباء

السلام في الشرق الاوسط.

الغربية وقطاع غزة المحتلين

الموضوع من تغامبيل

كارثة طائرة داوتاء التجاليل الجنانية تشير الى تفجير

باريس - ا ف ب: اعلن مصدر في وزارة النقل القرنسية امس ان تُخليل معلومات الصندوقين الأسودين لطائرة ددي سي ــ ١٠- التابعة لشركة اتحاد النقل الجوي واوتاء القرنسية اوضح أن انفجارا عنيفاً وقع في الجو اثناء تجليق الطائسة بصورة

حطام الطائرة المنكوبة التي قتل فيها ١٧١ راكباً وكانت متجهة من برازاقيل الى باريس عبر العاصمة التشادية نجامينا عثر عليه في منطقة تينيري الصحراوية في

وقد تقل الصندوقان الاسودان للرحلة إلى باريس من نجامينا ليل الجمعية السبت، وقد افادت وزارة النقل الفرنسية ان متحليل معلوماتهما اكد أن الطاشرة كانت تحلق بصورة طبيعية عندما حدث انقطاع تام مما يترجم بانفجار في الجوء.

غنوة الزمعة ا

in bung ig

يندونوجيل ال

والمنان والم

درو جيئة . كرز

لنفيم معلقان

الشف كاراد بحاعثه وكا

افيه اللي من

و نكسه قط سناه از يعلي د سناه از يعلي د

ِ بِعِمَّا اللهِ

نعبع الخر. كبر.. ونفرة

أبا بن عبد لبا

تاريخ الطاه والمدار الله

و في كل اور الله

بعدا فدران

تُليو بالإيوان ا الفران وقا

على صبعيد الحر اعلنت منظمة والمقاومة السرية التشادية، وهي منظمة لم يسبق أن سمع بها أوعرف عنها شيء، من يأروت أمس المسؤوليتها عن الاعتداء على الطائرة.

العملة اللبنائية تستفيد الدولار يتراجع ع؟ ليرة

بيروت - والشرق الاوسطه: كبائت الليرة اللبنسانية من أوأشل الستفييين من بوادر الانفراج السياسي والامني خلال اليومين الماضيين فقد سنجل سعر الصرف العملة اللبنانية مفود كبيرة امام الدولار الامريكي الذي تراجع بمقدار ٣٥ ليرة دفعة واحدة. والمنتظر لسعر الدولان أن يشهد المزيد من التراجع اليوم

بلغ سعر الصرف أمس ٤٧٥ ليرة للبولار هيسوطا من ١٠٥ ليسرات اول من

عبل مصلات المسرافة للتضلص من ارمستهم البولارية وتجاوزت البيعات أمس ٤ ملايين ويصف المليون دولار.

تًا نَسُر لَـ النَّنَــرَتُ ۞ النوسط في مو

الاحد ٢٤ صفر ١٤١٠ هـــ١٤٨٩م/١٩٨٩م السنة الثانية عشرة العدد ٢٩٥٣

بيروت _ دالشرق الاوسط، _موسكو _من سامي عمارة: قطع لبنان امس خطوة جديدة على طريق استعادة السلام الذي طال انتظاره. فقد اعلن موفد اللجنة الثلاثية العربية الى لبنانَّ السيد الاختصر الابراهيمي، بعد تروسه امس اول أجتماع للجنة الامنية، وقفا قوريا لاطلاق النار وفك الحصار وفتح مطار بيوت الدولي. وفي موسكو اكدت رئيسة الوزراء البريطانية ألسيدة مارجريت تأتشر ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط، أن «لا أفاق لحل الازمة اللبنانية خارج أطار الجهود العربية وقرارات اللجنة

> وفي بيروت التي عبرت إمس عن فرحتها بسكوت المدافع ترأس السَيْدُ الْآبِراهَيِمِي أَجْتِماعا الْجِنَةَ الْأَمنيةَ فِي مَحَلَةَ سَبِأَقَّ الْحَيِلُ الْوَاقِعَةَ على خطوط التماس في العاصمة اللبنانية، وشارك في الأجتماع ممثلون الالوية الموالية لرئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون وللالوية الموالية لحكومة الدكتور سليم الحص وليليشيات حركة واملء والحرب التقدمي الاشتراكي ووالقوات

> وانتظر اللبنانيون بغارغ الصبر نهاية الاجتماع الذي شكل انعقاده بحد ذاته خطوة إلى الاسام. وبعد الاجتماع اعلن

الابراهيمي وقفا دفورياء لاطلاق النار وكذلك ورفع الحصار البحري وأعادة فتح مطاربيروت الدولي». وعن اطلاق النار الذي سمع خلال انعقاد الاجتماع اعرب الابراهيمي عن امله في ان يكون ذلك آخر حوادث اطلاق النار واكد أن أعضاء اللَّجنة الأمنية سيتوجهون على القور للمباشرة بتثبيت وقف اطلاق النار.

وفي موازاة جهوده الامنية بدأ الإبراهيمي مساء امس اتصالات تتعلق باجتماع البرلمانيين اللبنانيين في الخارج في ٢٠ من اللهم الجاري وفقا لما جاء في مقررات اللجنة الثلاثية العربية. وقالت مصادر حربية في بيوت الغربية ان الابراهيمي يستعين بعدد من الضباط الجزائريين لساعدة اللجنة الامنية متفيد المهام الموكولة اليها.

واكدت مصادر في بيروت الشرقية أن تأبيد عون لخطة الثلاثية لا عودة عنه وهو تأييد جاء بعد المشاورات الّتي اجراها وان موقفه كان خلاصة لتوافق في المواقف بينه وبين نواب المناطق الشرقية (التتمة على الصفحة ٢)

جورباتشوف ورياح القوميات ص٣



السيد الأخضر الابراهيمي يرأس اجتماع اللجنة الامنية في بيروت امس.

جنيف _ والشرق الاوسطء _

تشير الاستقراءات الاولية لمواقف

الوفود المشاركة في مؤتمر «اوبك» الحالي الى

بسقف الانتاج. واحد يدعو صراحة وبقوة

الى رفع سقف الانتاج من مستواه الحالي

وهو ١٩٠٥ مليون برميل يوميا. وقد عبر عن

وجود ثلاثة اتجاهات رئيسية في ما يد

من السي سيد احمد:

التنازية والنوسط تستطلع للوافعا

الاوضاع العربية والدولية الراهنة، خصوصا لبنان والقضية الفلسطينية

ومسالة تحريك الفاوضات بين العراق

وفدي الكويت والعراق برئاسة الشيخ جابر الاحمد الجائر الصباح امير الكويت والرئيس العراقي مبدام حسين. BALENCIAGA PARIS

وكان امع الكويت قد وصل بغداد صباح امس في اول زيارة رسمية للعراق منذ عشر سنوات في مستهل جولة اوروبية

وافريقية. وكان الرئيس العراقي صدام حسين على رأس مستقبلي امير الكويت والوفد المرافق له الذي يضم ورير الدولة الشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد ووزير المالية

جاسم الخرافي ووزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي. واقام الرئيس صدام حسين مساء امس حفل عشاء على شرف الشيخ جابر، جرى خلاله تبادل الاوسمة بين الرئيس العراقي وامير الكويت.

رمن المقرر ان يتوجه الشيخ الاحمد غدا الى باريس لاجراء محادثات مع الرئيس الغرنسي فرانسوا ميتران تتضمن امكانية توسط فرنسا لدى الحكومتين البريطانية والالبانية الاتصابية لمنبع البرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تأشيرة دخول

حبات اسبرين.

بغداد _ وكالات الأنباء: تلقى الرئيس العراقي صدام حسين رسالة شفوية من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع حول العلاقات الثنائية والتطورات

وقد سلم الرسالة السيد محمد الامين ولد أحمد ورُير الاعلام الموريساني للسيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة

رسكة للرئيس العراتى من نظيره الموريتاني

الشيخ ياسين يحتضر

ف معنقله في غزة

غرة ـ خاص بـ والشرق الاوسطة:

ابلغ احد افراد اسرة الشيخ احمد

ياسين زعيم حركة المقاومة الاسلامية في

قطاع غزة المحتمل «الشرق الاوسط» أن

الحالة الصحية للشيخ ياسين خطيرة

ويعتقد انه يحتضر في سجن كغاريونا الذي

المعتقل منعت افراد الاسرة من زيارته بعد

ان تدهورت حالته الصحية نتيجة اصابته

عقب اعتقاله بالتهاب رئوي حاد لم تشفه

ايام العلاج العشرة في مستشفى الرملة

حيث كان علاجه اليومي لا يزيد على ثلاث

وقال قريب الشيخ ياسين أن سلطات

نقل اليه من سجن غرة المركزي.

الراهنة في المنطقة.

الثورة العراقي امس.

تقرير خاص ب: النن رق النيوسط موافقة واشنطن على بقاء الصواريخ

وياستطاعة المرء فقط ان يجتهد في تمسوره لرد فعل جورباتشوف ومستشاريه. فحين يلتقي جورياتشوف وشيفارتادزه مع وزير الدفاع ديمتري يازوف وكبير الستشارين الاقتصاديين ناثب رئيس الوزراء ليوبنيد أبالكين، فربما يسير الحوار على النص التالي:

Sara Corporation

واشتطن - والشرق الاوسطاء -من ريتشارد بيرل:

وواشنطن

تغرق موسكوفي الانفاق العسكري

مسكين ميذائيل جورياتشوف.. لا احد بيدو على استعداد لمعاونته في انقاد مبدو على استحداث الدي يستصرخ الاقتصاد السوفيائي الذي يستصرخ الاصلاح، ففي الاسبوع الماضي فقط وقبل ان يطير وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيف ارنادزه الى جبال مجرائد تيتون، لقضاء ايام قليلة يصارس خلالها هواية صيد الاسماك مع نظيره الامريكي جيمس بيكر، وجه الاخير ضربة مدمرة ألى نظيره السوفياتي. فقد قبل بمطلب سوفياتي قديم رهو الابقاء على الصواريخ الباليستية النقالة العابرة للقارات في اي اتفاق جديد يتعلق بالاسلحة الاستراتيجية بين موسكو

وهكذا فمن شأن موافقة بيكر أن تكلف السوفيات مليارات الرويسلات، وذلك باسقاطها الاقتراح الامريكي السابق الذي طالب بمغار انتاج المساريخ الساليستية النقالة العابرة للقارات.



- جورباتشوف: حسنا يا رفاق، لنبدأ ملقاء شيفارنادره وبيكر. - شيفارنادره: الرئيس الرفيق، لقد حققنا نجاحا باهرا. حققنا هدفنا الرئيسي، فمجرد أن الامريكيسين توقعنوا ومسولي جعلهم ذلك يتنازلون عن موقفهم الذي تمسكوا به طويلا في ما يتعلق بالصواريخ الباليستية النقالة العابرة للقارات وهم الأن

على أستعداد للسماح بها. بيازوف: هذا خبير هائيل يا رفيقي وسسأطمئن إلى أن الاوامر ستصدر فوراً لمواصلة انتاج الصواريخ الجديدة النقالة. فهم (اي العمال) في المُصنَّع يسالُورهم القلق خوفا من ان نتتازل امام الامريكيين ونوقف الانتاج، ويتعين عليك أن تعلم أن والاولاد، ني قوآت الصواريخ الاستراتيجية يحبون فعلا هذه المسواريخ النقالة الجديدة. وسيسعدون كثيراً بهذا الثطور.

- جورباتشوف: ببدو هذا في امرا جيدا جدا، أنه حقيقة أمر جيد للغابة .. ونحن ثريد المزيد من هذه القدم المصغرة، فلم يحدث ان حصلنا على تنازلات بهده السهولة من جورج شوائز (وزير الخارجية الاسريكي الاسبق)، انني انشظر بضارخ الصبر قمة مع جورج بوش. _ أبالكين: ولكن يا رفيقي جورباتشوف،

امامنا هنا مشكلة صغيرة. أن اقتصابنا

(البتمة على الصفحة ٢)



همذا الاتجاه وزيسر النفط الغضروب

سيليستينو ارماس عندما صرح قائلاً انّ

بلاده تحبذ رفع السقف وان سياسة

ويعبر عن الاتجاء الثاني الوزير الليبي

الاتجاد رفع السقف مفضلا التركيز على

الالتزام بالحصص في اطار السقف الحالي

احمد الشكشوكي، ويرفض هـذا

داوبك، قد انعكست ايجابيا على السوق.

مِيرَانِي فَرْرَاتِينِ GianniVersace

قــــزار GAZZAZ [-]

السعودية 7 ريال الكويت ٢٠٠ للس الإمارات ٢٠٠ نرهم عمان ٢٠٠ بيزة فطر ٢٠٠ ريال العراق ١٠٠ للس العربين ٢٠٠ للس العربين ٢٠٠ للس اليمن ٤ ريالات مصر ٥٠ قرشا و تونس ١٠٠ مليم عمان ٢٠٠ بيزة فطر ٢٠٠ ريال العربي ٢٠٠ للس العربين ٢٠٠ للس العربين ٢٠٠ للس العربين ٢٠٠ العربين ٢٠٠ اللس العربين ٢٠٠ اللس العربين ٢٠٠ اللس العربين ٢٠٠ العربين ٢٠٠ اللس العربين ١٠٠ اللس العربين ١١٠ اللس العربين ١٠٠ اللس العربين ١٠٠ اللس العربين ١١٠ العربين ١٠٠ اللس العربين ١١٠ اللس العربين ١٠٠ ال Australia ASC 9C + Austria 255ch + Belgium = 708F = Canada 26F = Cyptus SCMcs = Dynnack 132Kr = France 10FF - Garmany 30M = Greet 250DRs + Indus 20F = Helberlends A 50FL - Published 50FL - Publ

عب و ن النتاجة 🥱 النوسط

• أن مسقط ذكر أن السيد صالح أبو بكر حسينون تأثب رئيس الوثراء ووزير الطائ والمعادن في جمهورية اليمن الديمقراطية وصل الليلة قبل الماضية الجراء معادثات منه

تظيره العماني السبيد سعيد بن احمد الشنفري تتناول التعاون في مجال النفط والمعادن

ومناقشة مشروع توقيع بروتوكول مشترك لضمان وتنظيم الاعمال المستركة بين البلدين في

. وفي مسقط ايضا اعلى عن وصول اللواء الركن يوسف محمد مدنى رئيس اللَّجِنة العسكرية بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس الأول للاجتماع مع عدد من المستريخ في السلطنة.

● في رمشة احتمع امس السيد عبد الحليم خدام تائب الرئيس السوري والمسر

فاروق الشرع وزير الخارجية مع تشيان تشي تشن وزير خارجية المسن الشعبية الذي يرور سورية خافياً. تتأول الإجتماعان العلاقات الثنائية والوضع في لبنان

• في القاهرة اعلى السفير التونسي محبد السنتيري أن الزحلة المقبلة ستشهد تطورا

اوسع اخزب التجمع الدستوري الدينقراطي وانضنام قرئ ذات تقكير جذيد وطاقات شأبة

جنياً ألى جنب مع الأعضاء القدامي. واوضع المستيري امس أن التجمع والذي كان في السابق الصرب الدستوري

الاشتراكي قد تغير جوهريا مع الحركة التصحيحية للرئيس التونسي زين العادين بن على والاشتراكي التونسي رين على والم والخلت فيه طاقات جديدة مؤكدا أن انضمام عناصر من الاحتراب الإخرى كالحركة

الديمقراطية الاشتراكية والحزب الشيرعي للتجمع الدستوري جعل من هذا الأخبر اكثر

وقال السفير التونسي في القاهرة أن كل الإحزاب في تونس احزاب عربية اسلامية مشيرا

واكد أن أي مشكلة مع الاصوليين في تونس يتم حلها بالأساليب الديمقراطية وليس

وأضاف الستيري أن سياسة كل من مصر وتونس متطابقة في تأييد منظمة التحرير

الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني، وانز البلدين لا يريان حل القضية

الفلسطينية الا باختيار الشعب الفلسطيني الحروان المنظمة بجب ان تشارك في اية علية انتخابية ديمقراطية تسمح الشعب الفلسطيني بأن يعبر بشكل مباشر عن ارادته.

♦ في طهران اعلن ان وزير خارجية ايران على اكبر ولايتي غادر امس الى نيوبورك للمشاركة في اعمل الدورة £2 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفي طهرَان ايضِها اصدر مزشد ايران على خامنتي امس الاول قرارا بتعيين العميد على شَهِيازَي رئيسًا للقيادة المُشتركة للجيش و إخر بتعيين محمد باقر ذو القدر رئيسًا

دورة طارنة غدا لمطس الجامعة العربية

الاسرائيلي الذي يبلغ مداه ١٣٠٠ كيلومتر لدى الامم المتحدة على هذا الحادث.

تتمات الصفحة الاولى

ثلاثة اتحاهات

ويمكن أن يحمل شحنة نووية قد سقط في

الرابع عشر من سيتمبر (ايلول) في البحر

على بعد ٤٠٠ كيلومتر شمال مدينة بنفاري

ولم تؤكد المسادر الاسرائطية هذا النيا

الذي اعلنته وزارة الدفاع السوفياتية.

واكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي انه

وكانت ليبيا قد احتجت الخميس اللفي

غلام رضا اغا زاده الذي لم يصرح الى

الصحفيين عند وصوبه وكذلك الوزير

بمراقبة السوق اجتماعها الاول مساء امس

وتَتَّكُونُ مِنْ وزراء النقط في المملكة العربية

السعودية والكويت والعراق والجرائر

ويقود وقد المملكة السبيد عمر فقبه وزبر

الدولة ورئيس ديوان الراقبة العامة ووزير

البترول بالنيابة وذلك لان السيد هشام ناظر

يقضى فترة نقاهة اثر العملية الجراحية

وكان الدكتور سوبسروتو، امين عام

واديك، قد ابلغ الصحفيين صباح امس ان

اجتماع لجنة والمراقبة، في جنيف سبيحث

الأوضاع النفطية في السوق العالمية كما سيدرس امكانية زيادة سقف الانتاج للربع

الاخير من العام الجاري. ومضى يقول أن الاجتماع سيبحث ايضا

استراتيجية طويلة الدى تعتمد على عدد من

المعايير الغنية والاقتصادية خاصة في ما

يتعلق بالاحتياطيات النقطية والطأقة

الانتاجية لكل دولة بالاضافة الى بحث تقرير

اعدته لجنة المراقبة حول الاوضاع النفطية

واهمها ما يخص حالة العرض والطلب.

ونيجيريا واندونيسيا وفنزويلا وايران.

وقد عقدت اللجنة الثمانية الخاصة

لا يعلك اي معلومات حول هذا اللوضوع.

الى أن خلط الدين بالسياسة ليس مجديا وربما يكون خطرا على كل من السياسة والدين.

بالقوة موضّحاً أن المركة الاسلامية قد قبات الميثاق الوطني في مُجْمِله الا أنها لَم تتقدم حتى الآن باي تصور اقتصادي أو اجتماعي لحل المشاكل في بالأده وشدد على أهمية

هذا الجال خلال الفترة القبلة.

تقتماً على الشاكل الاجتماعية.

الديمقراطية في تونس.

للقيادة العامة لحراس التورة.

توبس _ وكالات الانباء: يعقد مجلس

جامعة الدول العربية غدا في تونس دورة

طارئة بناء على طلب ليبيا لبحث موضوع سقوط صاروخ اسرائيلي في البحر المتوسط

وذكر مصدر مطلع في مقر الجامعة

وكانت ليبيا قد أكنت أن الصباروخ

العربية امس ان الاجتماع سيعقد على

مسترى الاعضاء الدائمين في الجامعة

وذلك كي ترتفع الاسعار الى المعدل

المستهدف وهمو ١٨ دولارا للبرميل.

ومعروف أن لبييا والجزائر وأيران تتبنى

تقليديا مواقف تدعو الى رفع الاسعار

وابقاء الانتاج منخفضا وذلك لاسباب

تتعلق بقلة الاحتياطيات في حالتي ليينيا

والجزائر والمشاكل الفنية ألمتعلقة بالضيغ

اما الموقف الثالث فتقبوده الدول

الخليجية عموما. وقال مصدر خليجي

مطلع لد والشرق الاوسطاء: نحن لا نعانع في

رقع السقف، ولكننا لا نصر عليه. وأذا

حدثت الزيادة قلا بد من تقسيمها على

الاسس نفسها التي اتبعت في توزيع

وتعميم أي زيادة في السقف في ضويها. وكان قد اكتمال وصول الوزراء

المشاركين في المؤتمر صباح امس وكان أخر

الواصلين الحاج ريلوانو لقمان وزير النقط النيجيري ورئيس المنظمة، كما وصل ايضا

الشيخ عبد العزيز آل ثاني وزير النفط والمالية القطري، الذي لا يشارك في اعمال اللجنة الثمانية، لكنه من فئة الوزراء الذين

فضلوا الحضور لمراقبة الموقف عن قرب

ويعني هذا اعتماد الحصص الحالية

ورفع انتاج الابار بالنسبة لايران.

على مقربة من الشواطيء اللبيية.

ع عربى ودولى لتاييدعون خطة الثلاثية

الاوسط ووكالات الأنباء: أعلان رئيس حكومة العسكريين العماد

ميشال عون امس الاول موافقته على خطة السلام التي اعدتها اللجنة الثلاثية العربية اثار ارتباحاً واسعا في الاوساط اللبنائية رافقه ارتياح مشابه في عواصم عربية ردولية اعربت عن اطها في ان يفتح تجاوب غرقاء النزاع مع اللجنة الباب للتوصل الى حل سريع للأزمة في لينان.

وكان عون قد أبلغ موافقته هذه الى موفد اللجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الأبراهيمي الذي شرع على الغور في التحرك لتشكيل اللجنة الامنية وعقد اجتماع لها لتطبيق وقف اطلاق النار وفك الحصار تمهيدا الجثماع البرلمانيين اللبنانيين في الخارج في ٢٠ من الشهر الجاري

وعززت الثقة بامكان التوصل الى وقف ثابت لاطلاق النار الرسالة التي وجهها عون الى اللبنانيين ليل الجمعة / ألسبت وجاء فيها: مرغبة من الحكومة اللبنانية بتحقيق السلام وثقة باللجنة العربية العليا وبموقدها ألشخصي السيد الاخضر الاسراهيمي لا سيما بعد التاكسدات والضَّمانات والتقسيرات التي قدمها حول بعض النقاط الواردة في البنود السبعة واستجابة لمناشدة الاسرة الدولية وكيل الاشقاء العرب والاصدقاء وعواصم القرار الدولي وكلهم اكد حرصه على سيادة لبنان واستقلاله ووجوب خروج كل القوى غير

ما جعل العالم بتنادي لتحقيق السلام في لبنان واجلاء الاحتلال عنه وبعد الشاورات الواسعة التي اجريت في قصر بعيدا نعلن الشعبنا كل شعبنا ف ألناطق الحرة وفي مناطق الاحتلال يوم ٢٢ سبتمبر (ايلول) الجارى يوم بداية الفرمية الحقيقية لتحقيق السلام مؤكمدين أن السلام سبتحقق اذا صدقت النيات مع التأكيد الحازم على ان قرارنا هو ملك لنا وتحرير شعبنا وارضنا هو حقنا ورسالتنا. اننا اذ نعطى الفرصة لتحقيق السلام نؤكد ان السلام سيتحقق باسترداد لبنان سيادته

ومن جهته اعرب رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص عن امله بان وتطوى صفحة الحرب الى غير رجعة. وقال: واملنا كبير في أن تنجز الخطوات التي نص عليها بيان لجنة الثلاثية في وقت قصير ليعود السلام والاستقرار الى ربوع لبنان ويفتسح المجال واسعا امام الطبول

على كل شبر من ارضه. عباش الشعب

اللبناني عاش لبنان.

وفي تونس بعث الامين العام للجامعة الفربية السيد الشاذي القليبي امس السبت برقيات الى زعماء دول اللجنة الشلاثية العربية اضافة الى رئيسي الحكومتين المتنافستين في لبنان يهنئهم فيه على نجاح جهودهم الرامية الى تسوية

وقال مصدر مسؤول في الجامعة التي

وسيد احمد غزاني وزير الضارجية الجزائري يهنئهم فيها على منجاح جهودهم في أطار اللجنة العليا من اجل تحقيق ألاهداف التى حددها مؤتمر والقمة العربي الطارىء في الدار البيضاء بشان الازمة

ببرقيتين الى الحص وعون يعرب فيهما عن وتهنئته وتقديره لتعاونهما مع اللجنة الثلاثية العلياء ملاحظا ان الجميم ويتطلع الى جهودهما المتابرة لترسيخ وقف اطلاق النار وصونه ليكون السبيل الى الوفاق من محنته وبعث مؤسساته الدستورية ليعمل على اعمار ما هدمته هذه المأساة التي

الى الوفاق الوطني لهي مسؤولية تاريخية

ب يوجد مقرما في تــونس أن القليبي بعث تهانيه الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العاريز والعاهل المغربي

المتكاملة التي لقرتها اللجنة العلياء.

المؤلفة من سبع نقاط الآخرين في مجلس الامن التابع للامم

وفي نيويورك أعرب الامين العام للامم

الى بدء عملية وفاق.

تحظى بتأبيد اخوانكم العرب ومساندة كافة الدول المنديقة ليعود لينان الى رسالته الحضارية والى أداء دوره القومي في اطار اسرته العربية. واخيرا هذا القليبي السيد الابراهيمي على مجهوده الدؤوية في تنفيذ خطة اللجنة العلياء كما عبر له عن ثقته سانه سيكون وبعث القليبي ببرقيات مماثلة الى وزراء دوما عاملا فعالا مع القرقاء المعنيين في

وفى القاهرة اكمد المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة في ختام اعسالة تأبيده لجهود أللجنة الشلاثية الصربية لتحقيق السلام في لبنان وتهيئة الفرصة للبنائيين لأن يحلوا مشكلاتهم بعيدا عن التدخلات الاجنبية. وفي واشنطن رحبت الولايات المتحدة

لينان للوصول الى تنفيذ الخطة الشاملة

بموافقة عون على خطة السلام العربية وقال ريتشارد بوشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسريكية: شأمل بان يتمخض هذا سريعا عن الترام جميع اطراف الصراع بوقف اطلاق النار. واضاف: نمن ننضم الى الاعضاء

اليوم ولو في صورة رمزية.

المتحدة في دعوة جميع الاطراف بقوة الى يعاني منها لبنان منذ عقد وبيف، وقف العنف وتأييد دعوة الجامعة العربية

المتحدة خافيج بيرية دي كويالد عن

الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد النجاج مساعيهم في تحقيق الوقاق الوطئي اللبناني الذي تتطلع اليه أمال الامة العربية وانظار العالم، خارجية دول اللَّجِنة الثَّلاثية الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى وعبد اللطيف الفيلالي وذير الخارجية آلمغربي

كما بعث الامين العام للجامعة العربية الوطنى المنشود والى انقاذ الشعب اللبناني

واضاف القليبي: ان المسؤولية التي تتحملونها في هذه المرحلة الحاسمة وصولا

اللبنانية عن ارضه وتلبية لرغبة الشعب

امس نبأ استشهاد ٣ معتقلين فلسطينيين في انصار ٢ بصحراء النقب نتيجة تدهور ارضاعهم الصحية وعدم قيام السلطات الاسرائيلية بعلاجهم. لتشتبت الاسر الفاسطينية. وقد اعترفت بذلك صحيفة دها ارتس،

والسائت انباء الارض المعتلة ان ٣٧ فلسطينيا اصيبوا بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمم خلال الموآجهات التي جرت بينهم وبسين جنود الاحتسلال امس الاول، فيما حطم المواطنون حافلة وسيارشين عسكريتين اسرائيليتين.

الغربية المحتلة بحجة امتناع اصحابها عن

وفي هذا الاطار أيضا هدمت السلطات الاسرائيلية منزلين في قرية العقريانية بقضاء نابلس وقررت هدم شلاتة منازل أخرى في قلقيلية بزعم اضرام اصطابها النار في مكاتب الحاكم العسكري في البلدة والقياء زجاجات حارقة على حافلات

من جهة اخرى، اوضحت دراسة لطبيب فلسطيني أن ٤٠٠١٩ بالمائة من اصابات مطينيين منذ الانتفاضة هي ب الضرب والتعديب وان ٣١,٩٥ ببالمائنة بسبب العيارات النارية والنسبة الباقية

المستوطنين الاسرائيليين شوهوا جثث ستة شهداء فلسطينيين واحرقوا خمسة مواطنين احياء والقوا خمسة أخرين في أيار

وحظر التجول على العديد من القرى الاسرائيلية.

احد ابناء الدينة.

المستوطنون على طول الرصيف سياجآ مرتفعا لمنع الزبائن من الدخول وبالتالي اجبار التجار الفلسطينيين على الرحيل.

الاول ألى اطلاق الرصاص ابتهاجا فانهم استفادوا من هدوء امس بالاصلاحات. يروى الكثير ويقال انها درة الانتفاضة على دخولها ولا يقوون عليها الا

شديدة الاهمية بالنسبة للقرى والمضمات المحيطة بها فضلا عن أنها مركز كبير للمهن الحرفية وأبرزها صناعة الزجاج والفخار ومساغة الذهب. لكن رؤية المدينة نفسها والتجوال فيها

يكفيان لتكوين تفسير آخر لهذا التلكؤ هو ببساطة أن الخليل مكبلة ويستحكم من الداخل كما من الخارج من قبل السلطات

لكن الخليل، التي شهدت الخميس الماضي حادث رشق حجارة على سيارة عسكرية اسرائيلية، تتفاخر كفيرها من مدن الضغة بجوارها. فبقربها مدينة حلحلول التي ابعد رئيس بلديتها محمد ملحم ورئيس بلدية الخليل فهد القواسمه معا علم ١٩٨٠ ومخيم العروب وقرى بتي نعيم ويطأ وتقوح ودورا واذنا. وعن الاخيرة وانها بلد الظفار وانها محررة لا يجرؤون

ومن ناحية ثانية، افادت انباء الارض المتلة أن سلطات الاحتلال أبعدت ثلاث زوجات مع ابنائهن من قرية بيت سوريك بقضاء رام الله في نطاق سياستها الرامية وتواصل القوات الاسرائيلية حصارها

والمخيمات في نطاق العقوبة الجماعية للمواطنين الفلسطينيين. من ناحية اخرى، جاء في تقرير لوكالة الانباء الفرنسية ان الكيلومترات الثلاثين الفاصلة بين بيت لحم والخليل اصبحت مساحات مكتظة بكروم العنب بما في ذلك

عنب في كل مكان قبل المدينة وبعدها وفي الجوار المحيط ولكن ايضا يروجه مستوطنون كثر يحتلون من الخليل قليها ومستوطنات عديدة على اكتافها المرتفعة في تناقض صارخ بين الجديد المصطنع الجاهز البناء والسلح ويبن القديم الراسخ. على ثلة مشرفة على الخليل بين جبل الرأس وجبل جوهر اقيمت مستوطئة كريات اربع التي تسيطر عليهما الحركات الاستيطانية المتطرفة وابرزها جوش ايمونيم بزعامة الصاخام موشى ليفنجر. وعند مدخلها الشمالي مستوطئة ايفرات أكبر مستوطنة في جنوب الضفة الفربية عم ويساحد وطريقها الخاص الذي يشق حاليا لتفادي

تعرض المستوطنين لحجارة سكان المنطقة في الواقع ان المدينة التي تصفها الموسوعة الفاسطينية بأنها بلد الم تعرف الجوع في تاريخها الطويل ذات وظيفة زراعية رئيسية واخرى تجارية

هواني المناسبة العام الدراسي لجديد HERFY

تسديد الضرائب المجعفة.

والمستوطنون يـوسعون دائـرة ضغوطهم فى الخليــل

سطوح المنازل والحدائق الصغيرة الضيقة

القدس المحتلة _ وكالات الانباء: اعلن

استشهاد ۳ فلسطينيين معتقلين في «انصار ۳»

وضمن ممارساتها الاجرامية صادرت قوات الاحتلال ورجال الضربية أثاث منازل يعض المواطنين الفلسطينيين في بلدة بيت ساحور وبيت جالا ومخيم الدهيشة قرب بيت لحم وفي مدن وقرى اخرى بالضفة

• مكوبة مين :

• ترمس لحفظ السوائل

• حقيمة الوجية المدرسية

ساندوتش سجق وحلفات بصل ومشروب بارد

وبالإضافة الى المستوطفات القريبة والبعيدة يحتل المستوطنون وسط الخليل الذي يقع فيه الحي اليهودي المهيأ دائما للتوسع بالترغيب أو بالترهيب على حد تعبير

وقال الشاب الذي طلب عدم نكر اسمه أن سكان هذا الحي يصارسون دائما ضغوطا على جيرانهم العرب لاجبارهم على الرحيل. وأعطى مثالاً على ذلك مجموعة من المحلات التجارية في احدى المجمعات التي تتصل بالحي اليهودي من الخلف والتي رفض اصطابها اخلامها فوضع

موافقة واشتنطن

عائلة لينانية تغادر الملجأ عائدة الى منزلها

اللبنانين من اجل تحقيق المسالسة

واضاف البيان: أن فرنسا تعرب عن

ارتياحها الى اتفاق جميع الاطراف

اللبنانيين على المقتراحات الأخيرة للحنة

الوطنية واستعادة لبنان لسيادته.

الثلاثية لتسوية الازمة.

الرؤية من حرمهم القتال من رؤيتهم فكانت مشاهد عناق وفرح لم

وزاد في ارتياح اللبنانيين قيام الجنود وعناصر المبليشيات

محب جزء من الاسلحة التي كانت ترابط على خط التماس ووضع

أغطية على العربات المدرغة وألمدافع. ويفعت انباء وقف النار امهات كثيرات المتوجه الى المكتبات الشراء

حاجيات الاولاد خصوصا وإن المدارس اعلنت في الايام القليلة

الماضية انها بدات استعداداتها للعام الدراسي الذي اعلن رسميا

ختام زيارتها القصيرة للأتحاد السوقياتي لقاء صحفيا تحدثت فيه

عن نتائج محادثاتها مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورياتشوف.

وفي موسكو عقدت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر في

وردا على سؤال أ والشرق الاوسطة عن موقف بالدها من

التطورات الأخيرة في لبنان قالت السيدة ثاتشر: أن الأمل الوحيد

الباقى لحل الازمة في لبنان يكمن في ما توصلت اليه الجامعة العربية

واضافت: أن أحدا لا يستطيع القيام بأعمال تشبه السحر لحل

الازمة بين عشية وضحاها في بلد عرف الأزدهار وكانت عاصمته من

اجمل متاطق الشرق الاوسطوقد مزقته الخلافات الطائفية التي زاد

من تفاقمها تدخل بعض الاطراف العربية لمسلحة هذا الطرف أو

واعربت ثاتشرعن املها فينجاح جهود اللجنة الثلاثية العربية

موافقة جميع الاطراف اللبناتية على برنامج اللجنة العربية جاحت

لتؤكد استحالة الحسم العسكري وعدم قدرة عون واعوائه

واضافت: أن اصرار شعب لبنان بقواه الوطنية على تأكيد الدعم

الكامل والمطلق الثوابت الحل السياسي على اساس بيان اللجنبة

الثلاثية وخطتها لتنفيذ مقررات الدار البيضاء قد مهد الطريق

الحقيقي للشروع في تحقيق السلام المنشود وللتوصل الى النتائج

التي يتمُّناها كل ٱللبنانيين وفي مقدمتها ضمان وحدة لبنان وعرويته.

وطالبت المسحف ألسورية بالاسراع في تنفيذ الشق المتعلق

التقسيمية على المضي في مخططهم التَّدميري صد لبنان.

وفي دمشق قالت الاذاعة السورية في تعليقها السياسي امس: ان

وخلال لقاءات قادة السعودية والمغرب والجزائر

انه سبيدا في ٩ اكتوبر (تشرين الاول).

ارتياحه لموافقة عون على الخطة وقال اعتقد

ان هذه الاتباء هي انباء طبية تلقبتها

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان:

ان الطريق مقتوح الآن امام حوار بين

تتمات الصفحة الاولى

تغب عنها الدموع.

وفي باريس رحبت فرنسا بموافقة عون.

الصاروخ الصغير يحمل رأسا قتاليا

-يازوف: كل هذا الصاروخ صفير، اعتقد أن علينا أن نهنىء الرقيق شيفارنادره، فنحن بهذه المعاهدة سنسبب الافلاس للاسريكيين الذين سينتجون مسواريخ لا يحتى أجدون اليها لمواجهة المسواريخ التي لا نحتاج اليها.

والمشاركة في الاجتماع الطاريء اذا عقد. كما وصل يوم امس ايضا الوذير الايراني - جورياتشوف: لكنني لا اريد افلاس الامريكيين. فماذا كمان المامريكيمين ان يضيعوا اموالهم على السلاح، فكنف لنا أن نحملهم مهمة انقاذ بولندا والمجر اقتصاديا وأن تطلب منهم المصاونة في تصويل البيريسترويكا؟ أنني اتكل عليهم في مهمة تمويلنا دمن، وليس أتمويل بضعة صواريخ

مهلهل، وقد خلت المحلات من البضائع، وقت مضى. فكيف شدفع كلفة هذه الصواريخ؟ وفضلا عن ذلك لدينا بالفعل ألاف الصواريخ، فهل يتعين علينا حقيقة

_جورباتشوف: لقد سجل أبالكين نقطة هنا. فلماذا تريد المريد من الصواريخ؟ وكيف ندفع كلفتها؟ ربما كأن الأقضل لنا أنْ تَتَنَازُلُ بِشَأْتُهَا.

_ شيقارنادره: حسنا، فلننظر اليها على هذا النحو، اننا أن نكون وحدثا في انفاق المال على الصواريخ الجديدة النقالة. ولأن الامريكيين قد وافقوا على وجودها فلا بد انهم سيمضرن قدما بيناء بعضها لانفسهم. والمقدر الكلفة الصاروخ الامريكي ان تكون في حدود ٥٠ مليار دولار وربما اكثر. ثم عليك أن تأخذ في الاعتبار أن هذا

والطوابير امامها تزداد طولا اكثر من اي ان تنفق الليارات على صواريخ جديدة؟

واحزابها والبطريرك الماروني نصر الله بطرس صغير وقائد

والقوات اللبنانية، الدكتورسمير جعجع، وشددت المصادر على أن

عون يعتقد أن صفحة القتال طويت وأن الوقت الآن هو وقت

وتوقعت مصادر في ادارة مطار بيروت ان يستأنف العمل فيه

وأعرب امس رئيس المجلس النيابي اللبناني السيد حسب

الحسيني عن امله في ان ينتخب النواب رئيسا جديد اللجمهورية في النصف الثاني من شهر اكتوبر (تشرين الاول) القبل.

ونقلت وكالله رويترعن الحسيني قوله: أمل خلال اسبوع من بد

جتماعات النواب في الثلاثين من شهر سبتمبر (ابلول) الحالي ان

تنجز الوثيقة السياسية وخلال اسبوع آخر نتجز الثوافق على

شخص المرشح لرئاسة الجمهورية وفقاً لاجواء الوفاق الوطني.

واضاف: وعندها خلال يوم واحد بتم انتخاب رئيس واعمة

ميئة مكتب مجلس النواب والموافقة على الوثيقة السياسية وانتخاب

رئيس جديد للجمهورية. وأمل أن يتم ذلك خلال شهر اكتوبر

(تشرين الاول) المقبل وأتوقع أن يتم ذلك في بداية النصف الثاني من

وسئل ما اذا كان يتوقع محاولات من داطراف متضررة، لعرقلة

الحل؟ فاجاب: اتوقع محاولات من قبل المتضررين لعرقلة الحل لكني

لا اعتقد أنها سنتنجع لأن الارادة اللبنانية وأضحة فضلا عن أنَّ

وعما اذا كان الوضع سيقتصر على هدنة امنية قال: هذا غير

سخيح لان اية خطة امنية لا يمكنها ان تصمد دقيقة واحدة اذا لم

وكأن تهار بعوت قد بدأ امس متقائلا غداة اعلان الإبراهيمي

عن موافقة عون على بنود خطة الثلاثية. ومنذ الصباح شهدت

شوارع العاصمة اللبنانية حركة نشطة لم تعرفها منذ سنة اشهر.

وَشُوهدت عائلات كليرة وهي تعود من الجنوب باتجاد بيروت العربية وضاحيتها الجنوبية فيما ترجهت عائلات اخرى من المناطق

ولم يخف اللبنانيون فرحهم واذا كان بعضهم قد سارع امس

الجبلية الى الشطر الشرقي من بيروت لتفقد منازلها.

الاجواء الدولية والعربية ملائمة جدا.

One Year \$300.00 Six Months \$150.00 Second-class postage paid at Wahington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite Washington, D.C.

ASHARQ AL-AWSAT (ISN 0265-5772) Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES:



Are you interested? Talk to us. We are accredited by Australian Government as Migration Agents.

BUSINESSMEN will need a successful business background, about 0S \$ 510,000 in cash and assets to transfer to Australia, intend to live in and be involved in business in Australia. Australia

To have the best chance PROFESSIONALS need to be well qualified your and osper popularly Australia particularly per COMPUTER professionals

Database, Unix, am generally or LANS/communications. Call Najmat Al-Bureimy, Riyadh, 477 6220 to let us have some information about yourself or send your resame direct to us. We

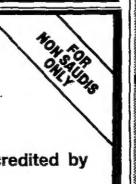
will let you know if we can help you. D IMMIGRATION AUSTRALIA

National Australia WBank





فزيد من الطومت والمعيز برجير الاتصاق الطهران مثلث ٢- ١٩٨٧ (٢ مستوم) ١٩٨٠-١٨ (الاستحالية بنايا، هتل ١٣٦١ ١٦٠) ١ الرياض الله ١٠ (١٩٣٦ - ١٩٥٢ عبد مثل ١٩٤٢ (مستوم) مكا، هلتو، ١٩٤٢ (البيانا البروة (١٩٢٦ ١١٥ ميم) الالالالها البلاد ملته، ١٩٢١ - ١٩٢٢ (١٩٢٢ بنيا، مالف ١٩٢٦ - ١٣٢٩ (الرواتا) أيفا، ملته، ١٩٢٢ (١٣٢٢ ١١٠) و وكيل سفرية،







ساندوتش همدوج + بطاطس + سياك شيك

In co-operation with

100 William St., East Sydney **NSW 2011, AUSTRALIA** FAX. 61 - 2 - 3571721

جورباتشوف رأس حربة النخبة السونياتية والدولة تتجه من المركزية الى التعاهدية

الامور رغم ما تواجهه سياساته من معارضة داخل الحزب. في هذا التحليل يعرض الدكتور عصام نعمان ما يوانجه عهد جورباتشوف من أزمات وقدرته على مواصلة مسيرته الانفتاحية.

التنمية، والاقتراض من الغرب الذي بات

يسىره أن يوظف بعضا من أمواله هناك بعد

تعبير استعماري قديم لا يأتلف مع التسمية الرسمية للدولة العاميرة التي جاء في المادة الاولى مسن دست ورضا أن دات حاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية هو دولة العمال والفلاحين، ولكن عمل ان الاتحاد السوفياتي هنو مدولة العمال والفلاحين فحسب أم أنه، قبل ذلك وبعده، كيان سياس عمالاق يمتد جفرافيا على سطح قارتي أوروبا وأسيا في مس عظيمة لا تقلُّ عن ٢٢ مليون كيلومتر مربع، تنتشر فوقها شعوب لا يقل تعدادها عن ٢٧٥ مليون نسمة، وتتالف من زهاء ١٢٥ قـ ومية مختلفة في خصائصها ولغاتها، تنتظمها ١٥ مجمهورية متحدة، تضم في ارجائها ١٧ مجمهزرية دات حكم داتي، و٧ المسرادين معقاطعات ذات حكم ذاتي، ايضا، وتشيع بين مواطنيها - الى جانب الشيوعية عقيدة الحزب الحاكم بعلابيته العشرين _ البيان الاسلام والمسيحية واليهودية، حيث الطائفة الاكبر عددا هي المسلمون السنة (ع مليونا) تليها الكنيسة الارشونكسية (۲۰ مليونا) ثم اليهود (۲٫٥ مليون). ناهيك عن ملايين كثيرة تتوزعها طوائف ومذاهب أخرى اكبرها، بالطبع، وطائفة، اللادينيين ممن كانوا اساسا مسيحيين... أوليست هذه الدولة العملاقية متعددة

بحدة وغضب ودنعا حرج ضد السلطة جوركينز، الناطق باسم الجبهة الشعبية في جمهورية لإتفيا البلطيقية: «السياسة السوقياتية ليست سوي سياسة قنوة

دغلاستوسته وهريسترويكاء انتقلت

الاخرى. هل يسقط والمصلح العظيم،؟

حبوله بيدو مبركن جبور بأتشبوف للوهلة الاولى، كناته يهتمز تحت وطأة الضغوط المنطلقة من كل صوب. ولكن نظرة متأنية الى المشهد السوفياتي الفسيح والاوضاع الدولية المحيطة به كفيلة بلن تعطي الراقب افكارا مغايرة. فالمبلح العظيم، كما لقيه الزعيم الليبرالي البولوشي ليئ فاوينساء متمكن من السلطة والسطوة والشفيود ومحتاط لهذه العواصف التي تهم عليه بين الغيشة والاخرى، ولعمل السبب الرئيسي لقوته أن سياسته ليست وليدة تفكيره الشخصي بل هي حصيلة تبورية ومخاش طويلين مسرت يهما الشفية المسوفياتية روجدت في تهايتهما أن لا منامي من أعادة

نظر شاملة بالأوضاع القاشة التي دخلت، منذ احتلال ليونيد بريجنيف سدة الزعامة

(١٩٦٤ ـ ١٩٦٤)، في ركود عائل،

جورباتشوف، افن، مو رأس صربة النحبة السوقياتية، دلخل الحرب وخارجه، التي عائت ثم خططت للخروج من مرحلة العقم البريجيني لتلا تموت التجرية السوفياتية في مستنقع الركود والقسع والتكرار. ولقد قطعت هذه النشية، يقيادة جورباتشوف اشواطا طويلة أل مراجعة التجربة الشائخة وتسفت ورامها جستورا عديدة بحيث يستحيل على للحاقظين، حتى لو اطاهبوا بجورياتشبوف، ان يعيدو العجلة إلى الوراء ويكلمة، إذا كيان الجهول هو الذي يرتسم أملم سركية جررباتشوف المندفعة يقوة وشيات، فأن الستحيل هو الذي يجتم خلفها كالطور ويسد عليها طريق الارتداد

ولكن، الا يخشى جورباتشوف أن يمد الغارب الإطلسي يده الى اميسراطوريشه المترامية الإطراف التي بدات تصدعها رياح القومية والسيعقراطية

يبدر أن حساباته تسمع له بأن يكون على قدر من الاطمئدان، فعلى الصنعيد الدولي بيدو الغرب الاطلعي _ أي المسريكا وأوروبا مهتما بنجاح بمرزباتشوف وليس باخفاقه، ركيف لا يرتاح الغرب الي نجلحه ويرتاميج الزعيم السوقياتي يعيد

اصداف ولآليء

مواصل الكاتب العربي غسان الإمام كشابة زاويشة الاستوعية وأصداف ولأليءه في عدد الأحد المقبل.

الكرملين في مهب رياح القومية والديمقراطية

فيكتور تشيريكوف (رئيس سابق للاستخبارات) وفلاديمير شيربتسكي (زعيم الحزب في اوكرانيا وأحد رموز عهد بريجنيف) وفيكتور نيكونوف (الساعد الايمن لزعيم التيَّار المتشدد ليجاتشوف).. تلاثة رؤوس قوية تدحرجت الاسبوع الماضي خلال اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ليثبت ميخائيل جورباتشوف من خلال الاطاحة بها انه الرجل القوي والمسك بزمام

يمتعض المسؤولون السوقيات عندمما يطلق البعض على دولتهم اسم «الامبراطورية السوفياتية». فالإمبراطورية الستاليني القسري! يعملي الشعب دورا متزايدا في تقريس الشؤون العامة، ويقدم الدولة على الحرب الاقتصاد على الدولة، فيتجه الى اقتصاد

> بكل معنى الكلمة؟ لئن يمتعض المسؤولون السوفيات عند سماع هذا التعبير المردول فان قوميات عدة داخل اميراطورية الشعوب هذه بدأت تستيقظ من غفوتها الطويلة وترقع صوتها المركزية في موسكو مرددة مع جانيس

القوميات واللغات والمدنيات اميراطورية

ولكن، هل كان جوركينز وغيره ممن يتسارون هذه الايام في تقريع موسكو وسياستها في جمهوريات البلطيق ومولدافيا وجورجيا وسواها يستطيعون الجهر بسخيطهم ومعيارضيتهم لولا مبيادرة مُعُلاستوست، (المبارحة) وسياسة وبريسترويكاء (أعادة البشاء) اللشان اطلقهما الرئيس السوفياتي ميشائيل جورياتشوف وما فتيء يتمسك بهما رغم كل ما يتأتى عنهما من متاعب وتحديات؟ الحقيقة إن الاتحاد السوفياتي، بعد رَهَاء سَبِعِينَ سَبِئَةً عِلَى قيامه، بِيَدُو فِي الْوَقْت الحاضر وكانه في مهب رياح علتية تعصف بسلطته المركزية في موسكو من الجهات الاربع، تارة بناسم القومينة وثارة بناسم الديمقراطية واحيانا كثيرة باسم تحسين الاوضاع المعيشية وتوفير المواد ألغدائية.

هُذَا فِي الداخلِ، أمَّا فِي الديقَّة الجانبية، أوروبا الشرقية، قان عدوى الاخرى الى دول المنظومة الاشتراكية التي كانت قد بدأت بالدوران في قلك موسكومنة ان وضعت الحرب العالمية الثانية اورارها، وأخذت الأن الواحدة منها تلو الاخرى تعيد اكتشاف نقسها في اطار تراثها لتعيد بناء ذاتها على نحو مغاير لتجربة العقود الاربعة

الاشتراكية يعرفون أن لكل دولة من دولهم مشكلة مماتكة مع جارة لها واكثر، وأن لا واذ يشتد عصف الرياح في الداخل ومن مصلحة لأحد في أعادة عقارب الساعة الى الوراء وأن من مصلحة الجميع أن بيقوا تجت المظلة السرفياتية بالونها الزاهية الجديدة. يدرك جورياتشوف اذن ان الأضرين

والحقها ببولونيا!

يعرفون حدودهم، لذلك تراه يعلن بلسان رئيس مخايراته، الذي اوقده الى بـ ولونيا التهنئة بثاليف الحكومة الجديدة، ان موسكو أن تتدخل فيما ترتأيه دول أوروبا الشرقية لنفسها من تغييرات شرط ان تبقى ف... حلف وارسوا أما في الداخل، فان جورياتشوف يدرك

مبلغا لا يزيد عن ١٢٩ مليون دولار!

ثم لماذا يخشى جورباتشوف ان يدير له

البولونيون ظهورهم وهم الذين يعرفون ان

بيقظة وحزم حدود بولونياً مع المانيا

الشرقية، هذه الحدود التي تعددت غرباً لتضم رقعة واسعة من الاراضي التي

سلخها ستالين عن المانيا بعد الصرب

ويعرف جورباتشوف ان زعماء المنظومة

ايضًا أن الغرب الاطلسي ليس في وارد أحتضان القوميات والجمهوريات التي تريد الاتفصال عن كيان الدولة السوفياتية لان لاقدرة له على تعويل استقلالها ومشروعات تتميتها. فأمريكا تعانى من عجز مزمن في ميزانيتها وعجز مرهق في ميزانها التجاري يجعلانها غمير قادرة عملي ان تتعهد دول أوروبا الشرقية اوجمهوريات البلطيق كما تعهدت بالرعماية من قبل دول اورويما الغربية بعد الحرب العالمة الشانية. لذلك غان جمهوريات البلطيق تمسرخ مطالبة بالاستقلال واكتها تبدوعلى اتم الاستعداد الساومة عليه من أجل الحسول فقط على مزيد من الحكم الذاتي والاستقلال في ادارة اقتصاداتها داخيل الاطار المسوفياتي الاتحادي. ثم، هل يغيب عن ادهان قادتها أن الاتحاد السوفياتي لا يساوم على الكيان الدستوري لليلاد وأن جيروباتشوف قد كشر عن انساية مروضوا لاقهام زعماء أستونيا ولتوانيا ولاتفيا إن لا مجال الثفكير

باختصار أن جورباتشوف متاكد من أنَّ الغَرْبُ لَمْ يَعْدُ يُتَعْلِيلُ مَعِ الأحداث وقَقَ عبدا وأن ما يضر الاتعاد السوفياتي ينفع الفربء. فالفرب لم يتزيد النزمات الاتفحسالية واعتبرهما خطرا يهدد وريسترويكاء التي بريد لها النجاح. وهو من جهية القرى عاجز عن تحصل اعباء جديدة متعطة في جمهدوريات الهاطيق او سواها لللك كان غينادي غيراسيموف، الناطق الرسمي باسم المكومة السوفياتية، والقا من فوة رعيمه عندما كتب مؤخرا أ منعطة والثقافة السوابياتية، مقالا جاء فية؛ وأن المقل السليم والسياسة الواقعية جعيلا القرب لا ينسياق ورام اغيرامات الشعلبةء

مَنْ الْرَكْرِيةُ إِلَى التعاميية

غبر أن جورباتشوف لا يكتفي بامتناع الغرب عن استقلال مقاعبه، ولا يرتام الى مجدرة الدراك رعماء القوميات الغناضية حدولة المناورة، ومعرفتهم بأن لا مصلحة لهم بالاتفصال عن الكيان الاتمادي، وإن



موسكو لن تقيل، على أي حال، مطلق شكل

ان جمورساتشوف بتجاوز منه والضمانات، المحتية ليقدم للشعوب

السوفياتية مشزوعا جديدا للشراكة السياسية يلاقي طموصات القوميات، الباحثة عن ذاتها أو الراغبة في سزيد من

الاستقال والجمدومية، في منتصف

الطريق الى تحقيق صيرواتها. قفي ١٧

الامريكي الرابع جيمس ماديسون الذي

كان من ابرز دعاة النظام الاتحادي

الفضفاض المشوب بالاستقلال الاقليمي

لتأمين تنمية دينامية ومستقرة للاقتصاد

القوميء، أي لاقتصاد الاتحاد السوفياتي

ككيان دستوري موحد.

من أشكال الاتفصال.

السوق ويتأهب لتعليك القطاع الخماص بعض الانشطة والمؤسسات التي اخفق القطاع العام اخفاقا عظيما الدارتها. على الصعيد الاقتمسادي، ينتيب المشروع لجميع الجمهوريات السوفياتية حرية وأسعة في أدارة شؤونها الاقتصادية ولكي يتمكن جورباتشــوف من تحقيق فقد اصبح لكن جمهورية الحق في أن تتصرف بمواردها الطبيعية وفق مصالحها هذا كله ومن التثمير في القطاعات الصناعية والزراعية التخلفة، فانه يحتاج الى المال، وأن تختيار لنفسها ما تشاء من انظمة والمال ليس موجودا في الداخل بل في الادارة الاقتصادية لمرافقها وقطاعاتها المخارج: في امريكا وأوروبا واليابان. لذلك المنتجة. غير أن أطلاق حرية الجمهوريات في فقد قرر الزعيم السوفياتي تدوفع المال ادارة اقتصاداتها لا يمنع السلطة المركزية في موسكو من واتضاد ما تراه ضروريا بطريق مردوج: تخفيض الانفاق العسكري لتوظيف الوقر ـ وهـ قايـل نسبيـا _ في

أن نزع الإتحاد السوفياتي الكثير من انيابه فيما تنبسط سيادة الجمهوريات لتشمل الحربية واعتنق اقتصاد السوق وانفتح موراً اضافية على الصعيد الداخل كانت على التجارة الدولية. تشاركها في تسجيهها وادارتها ألسلطة المركزية، يحرص المشروع على تقييد سيادة ولماذا يخشى جورباتشوف ان يمد الغرب الجمهوريات في ميادين الشؤون الخارجية، الاطلسي يده الى اوروبا الشرقية؟ ان تجربة والدفاع، والأمن الداخلي التي ستبقى من صلاحية السلطة المركزية الاتحادية في بواونيا تسمح له بأن يطمئن كثيرا. لقد نجحت نقابة متمسامن، وزعيمها ليخ موسكو. ويطلق المشروع حريا فوينسا أي الوصول الى الحكم بعد ازاحة الجمهوريات في سن تشريعاتها الخاصة مها الشيوعيين عن مراكز التقرير السياسي ولكن شرط التقيد بقاعدة مساواة جميع والاقتمسادي في الدولة، ودعت الرئيس مواطني الاتحاد السوفياتي امام القانون. الامريكي جورج بـوش الى زيارة بـولونيا كما يقطي المشروع الجمهوريات حق ليرى بأم العين شواهد نجاحها في وضع الاعتراض على التشريعات الاتحادية التي البلاد على سكة اللييرالية الغربية أملا في تنتهك من حقوقها وأختصاصاتها وذلك أن يتبهر بوش فيقترر اقامنة خمشنزوخ بطريق انشاء محكمة دستورية عليا تقصل مارشاله جديد يمخر بواوتها قروهما في المنازعات الناشبة بين هذه الجمهوريات ولكن ماذا كانت النتيجة؟ والسلطة الاتحادية المركزية. واذا ما قورن المشروع باحكام النظام الذي ادير الاتحاد تعهد خجول من زعيم «العالم الحره السوفياتي بموجه طيلة السنين السبعين الماضية، لتبين انه قفرة واسعة باتجاه باعطاء البولونيين الذين يتضورون جوعا والهنغاريين المتحرقين الى العملات الصعبة

المركزية المتشددة،

فَقَي الدست ورالس وفياتي الساري المفعول حاليا تمارس السلطة الاتصادية المركزية في موسكو صلاحيات واسعة تشمل العلاقات الدولية، وقضايا الحرب والسلم، وتطبيق الدستور الاتصادى، وقضايا العبرب والسلم، وتطبيق الدستور الاتحادي، والمسادقة على تشكيل جمهوريات ذات حكم ذاتي، وتنظيم الدفاع عن الاتحاد، والتجارة الخارجية، وحماية أمن الدولة، ووضع بسراميج الاقتصاد للوطنى، والمصادقة عسلي الميازانية الاتحادية، وإدارة البنوك والمؤسسات والنوائر المبتاعية والزراعية والمؤسسات التجارية التابعة للاتحاد، وأدارة النقليات والبرق والبريد والهاتف التابعة للاتصادء وادارة نسطام النقد والتسليف، وعقد القروض ومنحها، وتعيين المسادىء الاساسية التصرف بالارض وما أي باطنها ربىالغىابسات والميساء، وتعيسين المبسادىء الاساسية في ميدان التعليم والصحة العامة، ويظام الاحمماء الوطني، ومبادى، تشريع العمل، والتنظيم القضائي، والقائون المدني وقائون المقوبات، وقائون التابعية السوفياتية، والتشريع المختص بالاحوال الشخصية (زواج وطلاق وارث). واحدار قرارات العفو العام. هذه الأغتصاصات الواسعة التي كانت

المزيد من القدرالية الموسعة ويعيدا عن

تمارسها السلطات المركزية في موسكو بموجب المادة ١٤ من الدستور الاتحادي جرى تقليصها وتهنييها باعطاء الجمهوريات سلطات اوسع في ممارستها مع الابقاء على الاختصاص الاتصادي في الشسؤون الضارجية، والدفاع، والأمن

الداخلي، حكرا على السلطة المركزية. العركات القمومية الغاضبة في جمهموريات البلطيق الشلاث وسولدافيما وجورجيا، وربعا أيضًا في اذربيجان وسائر جمهوريات الجنوب المسلم، أن ترضيها هذه التعديلات التي جاء بها المشروع وستطالب بالمريد. ولكن جورباتشوف، الذي سيكون مستعدا للمساومة ولتقديم المزيد من اختصاصات الاستقلال الذاتي الجمهوريات، سيتوقف بالشاكيد عند للصدود التي يرسمها مقهوما السيادة والساواة الأتحاديان المنصوص عليهما في المادتين ١٥ و ٢١ من الدستور. الذن، في كل ما عدا مسالة السيادة

موضع رقابة من المحكمة الدستورية العليا

لضمان حقوق الجميع - جمهوريات

الاتحادية ومساواة المواطئين جميعا أمام القانون لينما كانسوا، فان جورباتشوف سيكون مستعدا للمساومة والتنازل باتجاه تعميم اللامركزية الادارية والاقتصادية كاجراء وقائي، حتى لا يقع في الكمين المزيد من الشباب. ومِنْ شَأَنْ هَذَا الْاتجاه المتنامي هذه الايام أن يتجاوز، في رأيي، حدود الاتصادي Federalism الماديسونية ليلامس حدود التعامدية Confederation حيث تنحصر مسلاميات السلطة المركزية بشؤون السياسة الضارجية، والدفاع، وامن الدولة، و التمطيط الاقتصادي والتنعوي، والنقدء وتطبيق أحكام الدستور الاتمادي، وبيون بينما تمارس الجمهوريات الاعضاء أن الاتحاد سائر السلطات وثرعى الشروين الحياتية كافة على ان تبقى تشريعاتها

نابلس مخاص به والشرق الأوسطه:

طفلة في الثانية عشرة من عمرها، شارع صغيرحيث انتظارتها صبيا يتركوه اويبقى ١٨ يوما في الظاهرية، ثم نظرت الى النشرة: القد تكرمشت كثيرا، بيدو اننا سنضطر لنسخها، يجب أن تساعديني حتى نستطيع ايصالها الباقين، هيا بسرعة،

يعلنها الاعلام الاسرائيلي. والصحف المحلية لا تفي بالغرض، الناس قراءته.

اعداد هذه النشرات واصدارها يشاركون في اعدادها.

بعد جمع المعلومات وكتابتها، تبدأ العملية الأكثر صعوبة، وهي طبعها دون اثارة الشكوك وبعيدا عن أعين الاحتلال وعملانه، يتم الطبع في بيوت سريـة

بواجه عقبات ولكنه مستمر رغما عن كل المحاولات التي يقوم بها الاحتلال لوقفها «أو التعطيـل عليها على الأقل وذَّلـك باصدار نشرات مشبوهة، الهدف منها أشارة البلبلة، كما يقول احد الذين

وأعداد هذه النشرات وتوزيعها يتع بشكل سرى تام. في البدء يقوم اعضاء اللجان الشعبية بترفع تقاريرهم عن نشاطاتهم وعن الأجوآء المحيطة بهم، وتجمع هذه التقارير من كل المناطق ليتم تحرير واعداد النشرات بناء على هذه التقارير، فالمبادرات التي تثبت فأعليتها تنشرحتي تعمم في جميسع المواقسع ورغبات الناس وتذمراتهم تتم دراستها بدقة وتعالج ايضا من خلال نشرها والمطبات والكمائن التي استضدمها الجيش للاعتقال والاغتيال يتم فضحها

ويوسائل مختلفة. فبعضها مثل نشرة والتوريء تطبع على الكمبيوتر كما هو واضع عند قرآمتها، وفي أحدى المرات

أستطآع الاحتلال التوصيل الى احدى المطابع فوجد انها في الجامعة العبرية. واحيانا اخرى تتم الطباعة بأسساليب بدائية جدا في ظل ظروف صعبة. ومرارا أعتقل الاحتلال اشضاصا واتهمهم بطباعة هذه المنشورات، ولكن لم يمسر أسبوع حتى كانت النشرة الجديدة قد بعض القوى توزع نشرأت معدة

ومطبوعة خارج فلسطين (نشرة الوطن) وهي نشرة كانت تصدر في الستينات وعادت للظهور بتسرميم جديد في عهد الانتفاضة. وتاتي النشرة عبر جهاز الفاكس وتصور وتورع في الداخل. حتى الآن هذالك اكثر من عشر نشرات

تصدر عن الأحزاب والقوى الفلسطينية المختلفة، فاللجان الشعبية والقوى الضاربة الموالية لجبركة فتبع تصدر وصدوت الانتفاضة، ولجان القاومة الشعبية الموالية للجبهة الشعبية تصدر وضمير الانتفاضية، وتتميز هاتان النشرتيان بامتدادهما الواسع بين الناس، ومحتوى النشرات يكون برمجة لتوجهات القيادة الوطنية الموحدة ودعما لها والوحدة الوطنية.

بالاستخدام الواسع للآيات القبرانية، وتصدر حماس نشرتين احداهما داخلية والأغسرى تصدر في الخسارج وترسسل بالبريد لفلسطين حيث يتم تصويرها وتوزيعها، وهنالك نشرة يصدرها حزب العمال وتدعى والانتفاضة والبناءء. وتجد هذه النشرات استقبالا حارا في

أما نشرات حركة حماس فهي تتميز

البيوت الفلسطينية، فلغتها السهلة وتقاصيل الحياة اليومية التي تتناولها تمس وتهم كل بيت فلسطيني وفقد وحدت الانتفاضة من هموم الناس واهتماماتهم، وتعطيها التصريح الذي يوصلها إلى كل قارىء، وحكل النَّاس في ألحقيقة اصبحوا قراءه وبغض النظر عن اللَّوقف السياسي الذي تتبناه النشرة، فانها تقرأ بنهم طألما أن توجيهات هذه النشرات تتناسب مع برنامج القيادة الوطنية الموحدة.

واسلوب التحريض الذي تتميز به هذه النشرات وما يحتاجه من مخاطبة نفسية لشاعر الناس يجعل منها صحفا شعبية، فقد جاء في واحدة من هذه النشرات ما يلى: «نداء الصمود: الى كل اخ وأخت، الى كل أم وأب، الى كل شبل وكهل اينما كنتم نشوجه اليكم بنداء الثبات والصمود، الطريق الوحيد للتوصيول لأهندافتنا في الصريبة والاستقلال، هذا الهدف ألذي ضحى من اجله الشهداء بدمائهم، لقد شربت ارضنا من دموع اطفال الحجارة والمولوتوف في المعتقلات الصهيونية، ومن عمق الألم وانات المبعدين أنشدت انتفاضئكم انشودة النصر الخالدةء.

وتتوجه هذه النشرات الى اعضاء لجان المقاوسة فترشدهم آلى انجم الأساليب في ضرب المولوتوف واستعمال السكاكين وماء النار. وكثيرا ما تتحدث هذه النشرات عن مبادرات فذة وبطولية قام بها اعضاء القوات الضاربة أو جماهير مخيم او قرية ما، ونورد هنا

احدى النشرات

التي تعثل

اعلام الإنتفاضة

تحوم حول عدد من الشبان الذين استوقفهم الجيش على الجدار في شارع رفيديا في نابلس كانت تلبس قفطانا مخططا بالأزرق ـ وهو الزي الرسمى لبنات المدارس الحكومية في الصفوف الابتدائية - تأملت الوضع للحظات ثم ركضت بسرعة نحو احد الشيبانء احتضنته بيديها الاثنتين، تشبثت ب وأخددت تصرخ: وأخي، لا تأخذوه،، ضربها جندى على وجهها وأبعدها عن الشاب مجميعهم اخسوتكم، صرخ الجندي. ركضت هاربة وانعطفت في اخرى تلبس زيأ مدرسيا مخططا بالاخضر _ أي انها في الصفوف العليا احضارها؟، ضحكت الطفلية ذات الجدولتين واخرجت من ملابسها نشرة مكرمشة. ابتسمت الفتاة الأكبر حالما امسكت النشرة بيدها: وشاطرة، أدهيي الآن بسرعة لتعرفي ماذا سيحصل مع خالد، بما انك قيد استطعت تخليص النشرة من جيبه فلا خطر عليه، اما أن

كانت هذه احدى النشرات السرية التى توزعها اللجان الشعبية والقــوى الضّاربة، وهي نشرات ولدت وازدهرت مع مدء الانتقاضة بفضل وحدة عاملين، الآول هوحاجة القيادة الوطنية الموحدة والتنظيمات المختلفة لمضاطبة النباس وتوجيههم، والعامل الثاني هو تعطش الناس للاحاطة بكل ما يتعلق بالأنتفاضة من تغاصيل واخبار حقيقية وليس كما

فمقص الرقابة يقضي على كلِّ ما يتمنى

الضاربة في احدى القرى الواقعة على خط جَنَين له نابلس ببناء سلاسل من الحجارة على الجبال المحيطة بالشارع العام تمثل الأحرف م، ت. ف (منظمة التحرير الفلسطينية) والأحرف ق. و. م (القيادة الوطنية الموحدة) والمهم ان هذه ألسلاسل أو الأحرف بنيت ليصل طولها مائة متر وعرضها ثلاثين مترا مما اربك سلطات القمع الصهيوني،

مطلوب

افتون

دللعمل فى الرياض والدمام

الرياض ٢٤٢٧ ١٤٤٨ (١٠)

الدمام ١٢٨٩ ١٢٨٨ (٣)

الرجاء الاتصال بهاتف:

الحجر: انتفاضة مستمرة واعلام جديد

ـ الننــرنن ک النوسط مــــن د

احدى هذه المبادرات التي ظهرت في اكثر من نشرة: وقام ابطال من القوى وبالرغم من أن عدد النشرات المطبوعة ليس كبيرا الاانها تمتد لتصل كل حارة ومخيم وقرية ومدينة في أنحاء الأرض المحتلة بغضل الجهود التي يبذلها اعضاء اللجان الشعبية في تُوزيعها. فدائما هناك نشرات منسوخة بخط أليد واخرى مصورة، وجميع النشرات تعلق على أعمدة الكهرباء ولي المدارس ومحطات الباصات، وحتى الناس العاديين يبذلون جهدا في توزيعها، في كل نشرة نجد جملة: وأخى

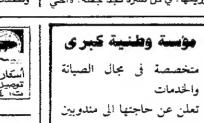
خبرة في مجال الصيانة ويفضا

من لدية سيارة المقابلة شخصة

تليفون ١٨٩٦ كاح

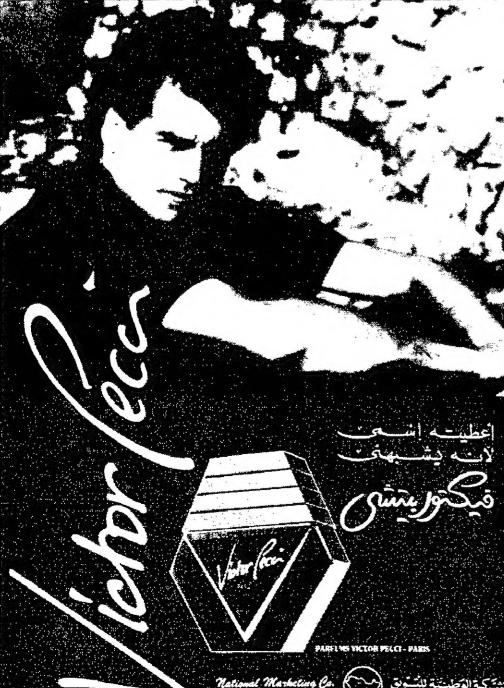
والخدمات

المواطن.. ساهم في مصاربة الاعلام والتعتيم الصهيوني، بعد قراعتك لهذه النشرة أعطها لشخص أخره، قالت لنا احدى النساء واكملت: ولذلك فبعد الن ننتهى من قراءتها في بيتناء نوزعها على اقاربنا واصدقائنا جميعهم، الناس يشعرون ان هذه النشرات منهم واليهم فَقَد لَبِتَ رَغْبَةً كَامِئةً عِنْدَ النَّاسِ مُنْذُ "٢٦ عاما من الأحتلال، لقد اصبح عندهم اخبرا صحافتهم التي تتوجه اليهم وتتحدث عن بطولاتهم



لأجود أسماك إيرالأقرالطازمة

أستاره خفضة جميلة وقطاعي تعصيل الطنبات لجيسة انحاء المسلك مت: 1920 - 1927 - 1927 حسسا تعلم الانجليزية الآن



مقنين صبارات السوق الطياة وسقف الآلايو جند ۽ سيد

الطه تينا التغطية وللة والمناقة الربطان يل الإرضاع لله العرض والطب

N

- •• لا نتدخل في كيفية تشكيل الوفد الاسرائيلي فلماذا يتدخلون في شكل الوفد الفلسطيني؟
- ونجرى اتصالات مع الطرفين بهدف التوصل الى اتفاق حول النقاط الكافية للمرحلة الاولى
 - •• لا يحسج ان نسأل السطرف الاسرائيلي عن رأيه في الدولة الظسطينية

حوار الاسبوع • الطريق طويل وليس مفروشا بالورود بل بالاشواك

خلال الغترة الماضية، تحولت القاهرة الى مركز التحرك والانطلاق السياسيين، الفلسطيني - الاسرائيل، على اسلس أن تصبح هي مكان اللقاء والحوار الفلسطيني - الاسرائيل، المباشر ودون شروط مسبقة. فبعدما أطلقت القاهرة النقاط العشر من أجل تسهيل الانتخابات استقبل الرئيس حسني مبارك، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية _رئيس دولة فلسطين يأسر عرفات ثلاث مرات، تخللها استقباله لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين. وبدأت نداءات السلام تتوجه من القاهرة، والملفت هذه المرة ان الرئيس مبارك رأى ان يتوجه في نداء السلام مباشرة الى الاسرائيليين متجاوزا تُعنت حُكِلُمهم، مَما آثار حَنق رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق شامير الذي طلب من الرئيسُ المصري: «ان يحتفظ بمو أعظه لنفسه،

حول التطورات السياسية الاخيرة، وقبل السفر الى واشخطن اتصلت الشرق الاوسطة بمدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية ووكيل اول وزارةٌ الخارجية الدكتور اسامة الباز الذي قال بأن مصر متصر بان يجري الحوار دون شروط بحيث لا يتدخل اي طرف في قرارات الطرف الأخرة واوضَتْ بِأَنَّ النَّقَاطَ الْمُصرِّية العَشر أَنْ تَحْكُم الْحُوأُرِ الْفُلْسَطِينِي الإسرائيلِ، أَنْمَا هِي تَسْاؤُ لِاتْ واستيضَاحات طرحتها مصر وليِّسْ اكثر. وقَالُ أن الوَّلايَّاتُ المتحدة الامريكية متفقة مع مصر على ضرورة انسحاب اسرائيل. وفي حديثه الى والشرق الْأوسط، ركز الباز على الاتفاق الاردني - الفلسطيني الذي وقع علم ٢٩٨٥ خاصة موان امريكا لا تستطيع ان تعترض على دولة فلسطينية داخلة في اتحاد كونفيدراني مع الاردن، وقل الباز أن مصر تعتبر أن الخط الاردئيّ - الاسرائيلي عَبِر النهر ليسّ حدوداً اسرائيليّة انما محلوّد عربية، حدود البولة الفسطننية،

وعن لبنان قال أن آمريكا يهمها أن تقوم بدور في لبنان، أذا كانت واثقة من

وعن عَلاقات مصر وسورية قال انها ايجابية ليس اكثر، ونفي ان يكون باسر عرفات يقوم بدور لَجِمع الرئيسين المُصري واللّبيي في لقاء قمة ثنائي. وقال أن القاهرة التي ترغب في أن تكون مقر اللقاءات الفلسطينية . الاسرائيلية، لم تسال وزير الدفاع رابين عن صاروخ واريحا ٢٠، لان مصر تهتم فقط في تحقيق السلام. وهذا نص الحديث الهاتفي:

● قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيل، ان مصر سترشيح وفدا فلسطينيا لاجراء محادثات، انها بعد التشاور مع اسرائيل. على اي اساس ستختار مصر هذا الوفد؟ ثم ماذا لو رفضت اسرائيلٌ واصرت المنظمة؟

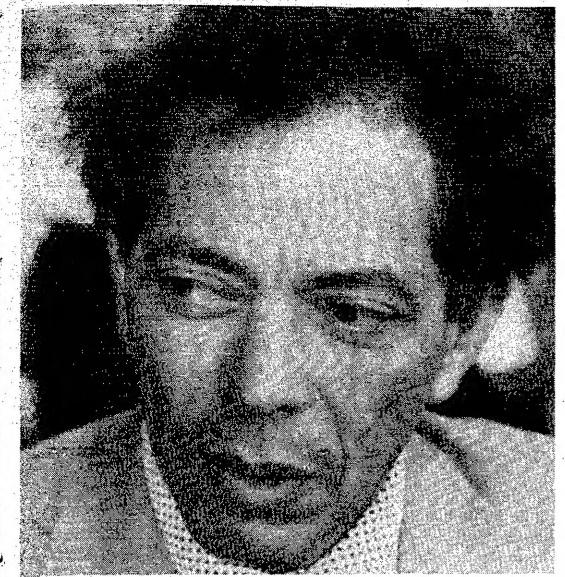
• ونهر الاردن حدود الحدولية الفلسطينية.. لا اسرائيل

- أن مصر لا تنفرد بأي رأي في هذا المجال، وأنما تتصل بخصوص هذه الامور باصحاب القضية وهم الشّعب الفلسطيني. نحن نحاول ان نضع الخطوة الاولى على الطريق، والخطوة الاولى في تقديرنا هي اجراء حوار مباشر بين الفلسطينيين والاسرائيليين دون شروط مسبقة ، للتعرف على امكانيات اجراء مفاوضات. والخطوة التي نتحدث عنها هي خطوة لاجراء حوار تمهيدي لا يعتبر من قبيل المفاوضات،

 ■ يقول مصدر فلسطيني ان هدف مصر هو عقد لقاء فلسطيني -اسرائيلي
 في القاهرة للبدء في الحوار، لكن لم تتوصلوا الى اي شيء حتى الآن؟ _ نحن الآن في الرحلة التي تسبق مباشرة التوصل الى اتفاق، ولم يتخذ اي من الطرفين موقفا يمكن ان يقال أنه تعهد او التزام، انما للذي يحصل حالياً هو اننا نجري الاتصال مع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، بهدَّف التوصل الى اتفاق حول النقاط الكافية المرحلة الاولى فقط، وهي ان يحصل حوار فلسطيني اسرائيلي، دون شروط مسبقة، انما المتعرف على امكانية تحقيق تقدم نحو اجراء المفاوضات الشاملة.

● يعنى الاتفاق فقط من اجل الوصول الى حوار دون شروط؟ - نعم دون شروط. نحن نصر على أجراء الحوار دون شروط، وإن لا يتدخل اي طرف في قرارات الطرف الآخر، سواء بالنسبة لتشكيل الوفد الفلسطيني او بالنسبة الى الاساس الذي سيتم عليه الحوار. المهم أن يتم الحوار دون شروط

♦ في نقاطكم العشر، لم تاتوا على ذكر الإنسحاب الإسرائيلي الجزئي ولم...



_ الطريق الطويل، نعم، ونحن نعرف أنه طريق طويل وسوف يأخذ جولات

وجولات عديدة وسوف يمر في طريق مفروش بالاشواك وليس بالورود. المفاوضات بعد الحوار • اية مشكلة ستتخذ المكان الاول في برنامج لقائكم مع الرئيس الامريكي

جورج بوش والادارة الامريكية؟ - أَلُوضَعَ فِي الشرق الاوسط وبالتحديد القضية الفلسطينية، ثم الوضع في لبنان وضرورة انهاء الحرب بين العراق وإيران والانتقال من وقف اطلاق النار القائم حاليا الى انهاء كامل للحرب، وسوف تحتل القضايا الافريقية ايضاً مكاناً بارزاً،

كالوضَّعَ في جنوب افريقيا والديون الاقريقية. كل هذه البنود والهموم سوف يحملها الرئيس معه الى الولايات المتحدة، سواء في خطابه أمام الجمعية العامة للامم المتحدة او في حواره مع الرئيس بوش في الثاني من اكتوبر (تشرين الاول).

امريكا ولينان

● لماذا باعتقادك تقف الولايات المتحدة هذا الموقف السلبي من قضية

- الموقف الامريكي كما يبلغ لنا من الطرف الامريكي هو أن الولايات المتحدة يهمها كثيرا انتهاء الماساة الدامية الحاصلة في لبنان وانها تلعب دورا اذا كان تقديرها بان هذا الدور سوف يكون مثمرا، والامريكيون يعتقدون أن الدور الاساسي المكن أن يتمر في الوقت الحاضر هو الدور الذي تقوم به اللجنة الثلاثية، وهناك شعور بالارتياح في الاوساط الامريكية والاوروبية وأوساط دولية عديدة للتقدم الذي حدث حتى الآن والحرص على توسيع دائرة النجاح امام جهود اللجنة

 عل ايدت مصى البيان الثاني للجنة الثلاثية?
 اننا نؤيد جهود اللجنة الثلاثية وقد ايدنا البيان الثاني، ونحن تعرف أن بعض الاشقاء في لبنان له بعض الملاحظات على بيان اللَّجنة الثلِّشيِّة، لكننا تعتقد أن هذا البيان في جوهره بيان ايجابي ويجب أن يعطى القرصة، وأنه خطوة تبنى عليها خطوات في الستقبل القريب.

● ذلاحظ أن هنك تحسنا في العلاقات بين مصر وسورية، فأين أصبحت

_ العلاقات بين مصر وسورية هي علاقات طبية، وكما تلاحظين فان المسؤولين السوريين يتحدثون دائما عن الروابط المصيرية بين مصر وسورية، نحن نشعر بنفس الشيء، لكن ليس هناك اكتر من ذلك في الوقت الحاضر.

• هل ستقوم مصر بدور بين الاردن واسرائيل، خاصة بعد التشنج الذي سببه اطلاق صواريخ الكاتيوشا؟

ـُـ لا، نحن نعتقد آنه ليست هناك حاجة للقيام بدور بين الاردن واسرائيل، لان أسرائيل تعرف جيدا مدى الاهمية التي تنظر بها مصر الى استتباب الاستقرار والثبات على الحدود، لان الخط الاردني _ الاسرائيلي عبر النهر، ليس حدودا إسرائيلية، أنما حدود عربية، حدود الدُّولة الفلسطينية حدود الضفة الغربية، وخطوط وقف اطلاق النار، ونرى انه من واجب جميع الاطراف وبالذات اسرائيل المحافظة على الهدوء والسكينة والاستقرار من جانبهم على خط الهدنة أوخط وقف أطلاق النأر، ويهمنا كثيرا الحفاظ على سلامة الاردن وحمايته من اي اعتداء، من

للذا بدأت مصر اقامة سياج على طول حدودها مع اسرائيل؟

ـ لا، نحن لا نقيم سياجا ولا أي شيء. نحن نقوم باجرآءات عادية لتوضيح خط الحدود، وهذه عملية روتينية نقوم بها من مدة طويلة، ليست هناك عملية تسلل، نحن نعتقد أن السنوات المقبلة يجب أن تسفر عن تسوية للقضية الفلسطينية ومن تُم تُسوى باقى القضايا المعلقة، تُسوى قضية لبنان وتأمين الحدود بين اسرائيل ولبنان، وهناك بالذات تكمن ضرورة تصفية اي تواجد اسرائيلي على الارض اللبنانية والغاء فكرة الحزام الامني والتواجد الاسرائيلي بصورة اوباخرى، وكذلك بحصول الشعب الفلسطيني على حقه في اقامة دولته في الضفة الغربية وقطاع غزة، تُصفي هذه المسائل ولا يكون هناك سبب للتوبر على الحدود.

• هل بحثتم مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين، حول صاروح داريحا Y ، الذي أطلقَ فِي الرّابع عشّر من هَذَا الشَّهر؟ - لا، نحن لا نبحث معهم هذه الامور، نحن نبحث السائل التعلقة بقضية

• هل صحيح أن ياسر عرفات يقوم بدور من أجل تأمين لقاء قمة بين الرئيمتين المصري والليبي ـ شغل الربيس عرفات أأشاعل مو القضية الفلسطينية لان هذا واجبه، وشأنه في القضايا الاخرى شأن بقية الرؤساء العرب، اذا أستطاع أن يقول كلمة خيربين

> لقاء أو أي شيء يتعلق بلقاء قمة. اي انه لم يكلف من قبلكم؟

اسرائيل. ملذا عن موقف مصر؟

- لا، لم يكلف لا من قبلنا ولا من قبل القيادة الليبية، ولكنه دائما يتحدث بالخبر بين الاطراف، وهذه مسألة يشاركه فيها الكثير من القادة العرب. ● احتجت الدول العربية لأعلاة المجر علاقاتها الديبلوماسية سغ

اقطار عربية شقيقة فانه لا يتردد في ذلك، ولكنه لا يضطلع بعمل مباشر في ترتيبات

- نحن نعتقد أن النقطة الاساسية في هذا الامر، تعود إلى الدور الذي تقوم به دولة معينة في دعم الموقف العربي والموقف الغلسطيني في عملية السلام. مسألة اعادة العلاقات قد تكون مسألة شكلية الآن، لانها في مرحلة ما كانت لها اولية كبيرة، لم تعد تحتلها حاليا. فالاساس هو في مدى السائدة التي نحصل عليها من دولة معينة. فهناك دول لم تعد العلاقات ولكتها لا تقدم دعما كافياً ، وهناك دول تعيد العلاقات ولكنها تقدم دعما كافيا وتسائد الشعب الفلسطيني في سعيه للحصول

على حقوقه. هذه هي الدائرة التي نرى انه يجب التركيز عليها • مل ضعن دائرة الحقوق الفلسطينية سيجري لقاء الوزير الممري عصمت عبد المجيد والوزير الأمريكي جيمس بيكر والوزير الاسرائيلي موشي اريئن، وماذًا عن اللقاء الآخر بين الرئيس حسني مبارك وشمعون بيريز؟ - سيدور اللقاء ليس فقط حول الحقوق الفلسطينية وانما سوف يدور حول ازالة

العقبات الباقية في في طريق بدء الحوار، لاننا نعتقد أن عملية بدء الحوار هي خطوة كبيرة وضرورية حتى ولو صادفتنا صعوبات بعد ذلك، ونحن نعلم انها سوف تصادفنا، المهم أن يبدأ الحوار، وبداية الحوار بحد ذاتها سوف تكون حدثا كيرا وسوف تكون للحوار انعكاسات بعيدة المدى وسوف يؤثر الى حد كبير في رؤية الكليد من الاسرائيليين وامكانية التعايش بين الفاسطينيين والاسرائيليين، وامكانية التفاوض وامكانية التحاور، وبذلك تبدأ العجلة التي نعتقد انها سوف تؤدي ال نتائج كثيرة ايجابية.

• سؤال أخير: هل ستصبح القاهرة مكان لقاء فلسطيني ـ اسرائيلي؟ - نحن لدينا استعداد، ونجد أن الطرفين يرحبان بذلك، وأذا حصل في أي وقت ودأى الطرفان انه من الاقضل لهما اجراء اللقاء في مكان أخر غير القاهرة، مستقدم لهما ما تعتقد انه يساعدهما. - النقاط العشر أشارت الى الجزء الخاص بالاتسحاب اللازم لاجراء الانتخابات فقط، اذا تمت الموافقة على أجراء الانتخابات. والنقاط العشر ليست النقاط التي ستحكم الحوار، انما هي نقاط نحن طرحناها كتساؤلات او استيضاحات طلبناها من الطرف الاسرائيلي، كي يوضح لنا موقفه من نقاط معينة فقط.

 لكنكم في النقاط - التسلؤلات، لم تسالوا الطرف الاسرائيل عن رأيه في الدولة الفاسطينية المستقلة، لم...

_ لا يصبح أنَّ نسأله عن رأيه بالنسبة ألى الدولة المستقلة، لاننا نعرف أن رأي سرائِيل الرسمي حاليا هو معارضة قيام دولة قلسطينية مستقلة. وإنما نحن نأملً أن يُكُونُ الْحُوارُ ٱلْخُطُّوةُ الْأُولَى فِي الطَّرِيقُ الذي نراه طويلاً، أذ بعد الحوار لا بد إن تدور مفاوضات يجري الحديث فيها عن الدولة المستقلة، لكن نحن قصدنا في النقاط، رغم انها استيضاحية فقط، ان نتحدث حول رأي اسرائيل في المبادىء التي اعلنتها الولايات المتحدة الامريكية في مناسبات قريبة، وَّالتِّي تقترح أن تحكم هذَّه المبادىء التسوية ومن بينها الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني. والحقوق السياسية معناها حق تقرير المصير، وحق تقرير المصير يعني الحق في الاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية حسبما يختار الفلسطينيون بالتشاور مع الاردن الشقيق، وتكون دولة في الحدود التي يختارونها، ونعتقد أنه ليس من حقّ اسرائيل ان تعارض قيام مثل هٰذه الدولة، لانَّه من واجبِها ان تنسحب من الارض العربية المحتلة ويكون أصحاب هذه الارض، هم اصحاب الحق في تقرير مصيرها.

امريكا متفقة معنا

● هذا التفسير هل هو التقسير المصري فقط، ام انه ايضا التقسير الامريكي؟ امريكا متفقة معنا انه من حق الفلسطينيين ان يحصلوا على انسا اسرائيل، لانهم قالوا: لا بد أن توافق أسرائيل على مبدأ الانسحاب، وأن أسرائيل تعرف أن أمريكا تعارض فكرة الضم، وأن كانت الولايات المتحدة لا توافق على قيام دولة فلسطينية مستقلة، لكنها لا تستطيع أن تعترض على دولة فلسطينية داخلة في اتحاد كونفيدراني مع الاردن. ومعارضة أمريكا لمبدأ تقرير المصير يعود الى قولها أن مفهوم تقرير المسير حاليا هو اقامة دولة فلسطينية مستقلة، لكن في غير هذه الحدود فهم لا يستطيعون أن ينكروا على الشعب الفلسطيني هذا الحق الطبيعي ● ومصر تقف مع التفسير الامريكي بقنسبة الى اقامة دولة عرتبطة مع

- كلا، مصر ترى أن من حق الشعب الفلسطيني معارسة حقه في تقرير المصير دون قيود . ونرى أن الخطوة التي اقرها الشعب الفلسطيني في المجلس الوطني وفي اكثر من دورة، وفي الاتفاق الفلسطيني - الاردني في فبراير (شباط) ١٩٨٥ والتي تدعو إلى اقامة كونفيدرالية بين الاردن والدولة الفلسطينية، نرى انها تساعد كثيرا، لكنها بالطبع ليست مفروضة على الشعب القلسطيني، وانما خطوة يتخذها الشعب الفلسطيني باختياره الحر، كما يتخذها الشعب الاردنى ايضا باختياره الحر، اي خطوة حسب الاختيار الحر للطرفين. ونحن والحمد لله مرتاحون تماما للتوافق والتعاون الكامل بين الاردن والشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية،

● ما تقوله الأن يعنى انه لا بد من اسقاط الحكومة الائتلافية الاسرائيلية من اجل المجيء بحكومة بديلة؟

- كلا. ليس من شأننا التدخل في الشؤون الداخلية الاسرائيلية أو القول أنه يجب اسقاط هذه الحكومة. ما تقوله وسوف نستمر في قوله هو انه يجب تغيير السياسات الاسرائيلية الرافضة، كما تغيرت السياسات الفلسطينية الرافضة، لانه حدث تحرك على المستوى الفلسطيني يجب أن يقابله تحرك على المستوى الاسرائيلي، بحيث أن السياسات الرافضة التي تقول: لا للانسحاب ولا لمنظمة التحرير أأفلسطينية ولالحق تقرير المصيرولا لأقامة دولة فلسطينية مستقلة حتى لوكانت ضمن كونفيدرالية مع الاردن، لا تبشر اطلاقا بأي تقدم، وتعنى استمرار الصراع واستمرار العنف وتزايده، فنحن نريد تغيير السياسات الاسرائيلية ولا نسعى أتغيير الحكومة، لانه ليس هناك من ضمان اذا ما تغيرت الحكومة فسوف تتغير السياسة، ثم أن هذا من شأن الاسرائيليين، وما نطالب به نحن هو تغير السياسة الاسرائيلية، وقد بات وأضحا أن قسما اساسيا من المؤسسة الحاكمة في اسرآئيل اصبح مقتنعا باستحالة احراز اي تقدم الا بالتسليم الى حد معين للمطاآب القلسطينية وقبول الدخول في حوار جاد وحقيقي بين وفد اسرائيلي ووفد فلسطيني يمثل الفلسطينيين في الداخل والخارج لانه ليس من شأن احد أن يفرض على الفلسطينيين أن يشكلوا وفدهم في الداخِّل فقط، وكما أننا لا نتدخل في اخْتيار الوفدّ الاسرائيلي، لا يصح أن يحصل تدخل في اختيار الوفد الفلسطيني، فيكفي أن يأتي فلسطينيون جاهزون للتحدث عن السلام وليس على اي منهم ماخذ امنية

• هل وافق اسحق رابين خَلال وجوده في القاهرة على ما طرحته مصر؟ - لا نستطيع القول أنه أتَّخذ موقفا نهاتيا في هذه القضايا، لكنه وعد بان يتابع في اطأر التوصل إلى اتفاق بين الطرفين وتضييق الفجوة بينهما.

● اعلن الرئيس مبارك بعد استقباله لعرفات ومن ثم لرابين، ان عرفات مستعد لريارة اسرائيل لاجراء محادثات سلام. هل طلب عرفات ذلك سرا من

- الرئيس اعرب في اعلانه هذا عن استعداد القيادة الفلسطينية للحوار مع المسؤولين الاسرائيلين على جميع المستويات ولم يحدث هذا الكلام في التحديد بموضوع ذهاب الرئيس عرفات آلى اسرائيل وانما المعنى المقصود والذي اوضحه الرئيس أن القيادة الفلسطينية ليس لديها اي مانع الحساسيات في اجرآء اتصال وحوارمع الاسرائيليين، فهي تؤمن مثلنا بان آلاتصال المباشردون شروط مسبقة هو الإسلوب الوحيد للتوصل بين الطرفين الى اتفاق، في جميع المراحل سواء في المرحلة المبنئية او المرحلة النهائية.

• عندما قل بسلم أبو شريف انه على استعداد للسفر الى اسرائيل قالت هذه أنها ستعتقله أذا جأءً. ملذاً ربت بالنسبة الى ذهاب ابو عمار؟

ـ ليس هذاك حديث حول ذهاب ابو عمار في هذه ألمرحلة، والموضوع ليس موضوع اعتقال احد أو تهديد احد. ثم نحن لا نقبل هذه الصيعة التهديدية لأي طرف، وانما نحن نقول انه شيئا فشيئا سوف يجد الاسرائيليون ضروريا انّ ينفتحوا لفكرة اجراء الحوار مع الشعب الفاسطيني وممثليه دون اية شروط

● هل الولايات المتحدة راضية عن قيام مصر بهذا الدور بين المنظمة

_ أولاً نحن لا نقوم بدورنا لان دولة ما راضية او غير راضية عنه. نحن نقوم به لاننا شعر أنه في صالح القضية الفلسطينية وفي صالح دول المنطقة هنا وفي صالح الاستقرار والسلام في النطقة التي نعيش فيها والتي تتخيط بالاضطراب والعنف والتوتر ولكن يسرنا ان كثيرا من الدول الاساسية ومنها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والدول الاوروبية والدول الافريقية ودول عربية كثيرة تشجع هذا التحرك وتؤيده على اساس انه يشكل خطوة اولى في الطريق. ● الطريق طويل؟

مدق الالعظيم

تشارك الشيخ

وشقيقه عبرالخالق

أحزانهما بمصابهم الألبيم سَائلين المولجات عزَ وجَل أن يُلهمهما الصهروالسهاوان

فاتالله وإنالله وإنااله

موسكو _ وكالات الاتباء: عقدت

رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر

صباح امس اجتماعا سياسيا رسميامع

السرئيس السوفياتي ميضائيل جورباتشوف خلال زيارتها القصيرة

التي انتهت امس لموسكو، تطرقت فيه

بالبحث الى القضايا التي تهم البلدين

وفي طليعتها نزع السلاح والعلاقات بين

الشرق والتعرب والامن في اورويسا

والملاقات الثنائية بين الاتحاد

تأتشر كانت قد وصلت إلى العاصمة.

السوقياتية مساء اول من امس في طريق

عودتها الى بالادها من اليابان حيث

حضرت مؤتمر الاتحاد الديمقراطي

الدولي وهو المنظمة التي تضم كبري

قبل اجتماع الامس مع جورياتشوف

- وهو السادس بين الزعيمين ـ ذكرت

وكالة انباء «تاس» السوفياتية الرسمية،

أن الاتحاد السوقياتي ومهتم كثيراء

بالزيارة وبوجود معنى خاص يرتبط

بمشاكل نزع السلاح. واردفت محثى ولوكانت وجهات نظر البلدين لا تتوافق

دائما قان اللقاءات بين المسؤولين قيها

اعطت دفعا اضافيا للبحث عن تسوية

نعب نان اذا

19 30.2

به جاند

1/2015

خطوة تبتره

الضفا ألم

. وبالقال لما

إلهانة لرغة

ين اي أ<u>ش</u>اه

إنباصلغاا قر

حنود بين لمبر

ع النطقة ب

مين لقاء لعا:

الوزير المح الإسرائيل

الاحرَّابِ اليمينية المُحافظة في العالم.

السوفياتي ويريطانيا.

ما تشوف نساحت مع

واكدت وتاسءان والاتصاد السوفياتي مهتم بمعرفة الاسلوب الذي متعتمندة بريطانيا حيال موضوع خفض الاسلمة التقليدية في اطار مناقشات فيينا، لاسيما أن مشاريع تطوير الاسلحة التووية القصيرة الدى التي تلح بريطانيا على تطبيقها تقلق الاتخاد السوفياتي، الذي يهمه حدوث تغيير محتمل في هبذا الليدان ولكن في الوقت نفسه فأن القيادة السوفياتية مرتاحة الدور الايجابي الذي لعبت بريطانيا في موضوع الاسلحة الكيماوية

الدبلوماسيين والصحافيين بين موسكو ولندن اثر الاتهامات بالتجسس التي وجهتها الحكومة البريطانية إلى دبلوماسيين ورميميين سوفيات في مايو (أيبار) المَّاضَي واكدت أن والدوائر الدبلوماسية السوفياتية تري أن مثل هذه الخلافات يجب الاينظر اليها كعائق امام تطور العلاقات بين الدولتين،

وتطرقت الوكالة الى قضية طرد

وبعد الاجتمع أشارت ثاتشر ألى أنها تحدثت مع الرعيم السوفياتي حول

الفيتنامية، مع الاشارة الى ان

تشاتيشاي ارسل يوم الاربعاء الماضي

وفداً رفيع المستوى الى العاصمة الصينية بكين لقابلة الامير سيهانوك،

وقال أن منيهاتوك ابلغه في رسالة

استعداده للمشاركة في مناقشات غير

رسمية. وأنه يتعني بصورة خاصة مناقشة مسالة الية الاشراف الدولي

على انسحاب القوات الفيتنامية .



وداع كمبودي للجنود الفيتناميين

الاطراف الكميودية الاربعة ستجرى «مناقشات غير رسمية»

اغسطس (اب) الماضي في باريس. واكد بانكوك _ ا. ف. ب _ ر: اعلى رئيس ان المناقشات ستجرى في اقرب وقت الموزراء التايلاندى تشاتيشاي ممكن وعلى الارجح في جاكارتا، كما تشويهافان امس في مؤتمر صحفي ستبحث السنالة في اجتماع يعقد في عقده في بأنكوك أن اطراف النزاع ً نيويورك على هامش الجمعية العامة الكمبودي الأربعة والبلدان التي للامم المتحدة بين وزيري خارجيتي تدعمها ستجري قريبا مناقشات غير تايلاند واندونيسيا. رسعية في بانكوك والعاصمة الاندونيسية جاكارتا وباريس سعيا اعلان رئيس الوزراء التايلاندي يطرح مجددا على بساط البحث عملية لتفادى تجدد الصرب الاهلية في كمبودياً. واضاف تشاتيشاي أنّ السلام في كمبودياً في الوقت المذي يخشى فيه ان تشهد البلاد حربا اهلية الزعيم الكمبودي السابق وقائد القثات المعارضة الامسر تورودوم سيهنانوك ورئيس الوزراء الكمبودي الجالي هون

> الزعيم التايلاندي أوضح أن الدول غير الشيوعية التي تدعم القاومة وفيتنام ستشارك في هذه المناقشات الى جانب فصائل القاؤمة الكمبودية الثلاثة وهي والخمير الحمره وإنصار سيهانوك وألجماعة اليمينية ونظام بنوم منه، كمّا ستشارك ايضا قرنسا التي نظمت المؤتمر الدولي حول كمبوديا في

سين تعهدا بالشاركة في الناقشات.

يون ـ من أحمد كمال حمدى:

تتجه انظار المراقبين السياسيين في المانيا الغربية في الوقت الحاضر الى ولاية الراين الشمالي ووستقاليا اكبر الولايات الألمانية الغربية أذ بيلغ عدد سكانها ١٧ مليون نسعة، لا بسبب الانتخابات

بترامي معمود اللبحق مع اقامة معروض الكيموقر والإحمالات والأجهزة المرامية والإجمالات والأجهزة الطهران الدولية ONDINE

وقال لها أنه لا توجد أي عقبات أو عراقيل بهذا الشأن وكل هذه الامور بجري حلها وفقا للتشريعات السوفياتية.

في الغترة الاخيرة. وذكرت أنه تحدث اليها بشأن ما يجري في الاتحاد السوفياتي والتقدم على الصعيد السياسي والاقتصادي وكذلك على صعيد مسألة القوميات التي تتاولها اجتماع اللجنة المركزية للحزب السوفياتي هذا الاسبوع، وأيضا عن البرنامج التشريعي الذي سوف يجري اقراره خلال الدورة البريانية للقبلة. وقالت ثأتش انها اعلنت للقيادة

السوفياتية عن تأييدها الصاسم لما يجري في الاتحاد السوفياتي حاليا تحت رئاسة ميذائيل جورباتشوف. من جهة اخرى على الصعيد الداخل

تراجه سياسة الاصلاحات واعادة البناء والبيريسترويكاء تحديات جديدة خصوصا بالنسبة لسالة القوميات والوضع الاقتصادي. وفي لقاء اجراه الرئيس جورياتشوف، مع منيفه جورج مارشيه امين عام الصرب الشيوعي الفرنسي، في موسكو، يوم أول من أمس، نقل عن الزعيم السوفياتي قوله انه كان على القيادة اعتماد ايقاع اسرع لتطبيق الأميلاحات اللازمة.

وجاء في بيان رسمي اذاعته وتاسء، عن حديث جورياتشوف لمارشيه قوله ان والنزاعات الحاصلة وخطورة الوضع الداخلي الحالي نتجت ليس فقط لانهآ حتمية في هذه الرحلة الانتقالية بل لانه وقعت أيضا عدة اخطاءه. وقوله دكان يمكن تجنب الكشير من الامور لـ و أن الحـرب والقيادة طبقا بصورة اسرع الاساليب الجديدة ونفذا بصرعة اكبر المهمات الملقاة على عاتقهاء.

كذلك قال جورباتشوف وأن هذا التأخير ترك فراغا تجمعت فيه عناصم معادية طلبيريسترويكاء من اتباع نظام القيادة البيروقراطية الى اولئك الذين ينفون جوهر الاشتراكية أنى والبيريسترويكاء، ولهذا فان مسألة

التجديد في الحزب مطروحة الآن». وأوضح جورباتشوف لمارشيه ان ومشكلة الحزب الشيوعى السوفياتي هي اليوم في صلب اهتمام المجتمع كلَّة ولهذا قدمننا موعند المؤتمر الشامن والعشرين، مشديرا الى أن معدركة سياسية صعبة ستحتثم في الفتارة المُقْبِلةَ عِنْ وأشار إلى ضرورة والتَّخلي عن

واكدت ان جورباتشوف وطد مواقعه

من جهة اخرى ينتظر ان يواجــه جورباتشوف تحديا جديدا يأتيه من جمهوريات البلطيق بعدما تبنى برلمان جمهورية ليشوانيا يـوم اول من امس مشروع قانون للاستقلال الاقتصادي لجمهوريات البلطيق الثلاث ليثوانيا ولاتفياً واستوناً ينص على جانب الاستقلال في السياسة المالية.

مشروع القانون هذا سيعرض خلال

بالمشروع البلطيقي دون تعديلات.

ليشوانية نشرت تفاصيل ما وصفته بمسودة برنامج جديد ومبادىء جديدة للحزب الشيوعي الليثواني، وذلك في أول يوم من دورة البراان الليثواني التي ستناقش عدة مسائل بينها مسالة جنسية متفصلة.

وقد حملت الوكالة بشدة على هــده الخطوة مؤكدة على أن نظام الصرب الشيوعي السوفياتي يسري على كلُّ الاراضي السوفياتية .

شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل

ومعرفة الاحزاب السياسية التي

ستتحكم ببلديات الاقاليم والمدن في هذه

الولاية فحسب، بل لمعرفة الاتجاهات

السياسية السائدة حياليا في المانيا،

خاصة بعد التطورات السياسية التي

شهدتها اخيرا والتعديلات الكبيرة التي

انخلها المستشار الالماني هلموت كول

على حكومته وعلى الحزب الديمقراطي

المسيحي الصاكم. وعليه تعتبس مذه

الانتخابات المؤشر الذي سيحدد اتجاه الانتخابات العامة التي ستجري في المانيا في اواخر العام القبل ١٩٩٠،

والانتخابات النيابية ألتي ستجري في

ولاية الراين الشمالي ووستغاليا

يحكُّمها الحزب الديمقراطي الآجتماعي المعارض، بل تعتبر معقلا لهذا الحزب

الاشتراكي المعتدل منذ قيام المانيا

الغربية قبل ٤٠ سنة، نظرا لما تضمه من

اعداد كبيرة من العمال الذين يعملون في

وقد فشل ألحزب المديعقراطي

المسيحي في ازاحة الاشتراكيين عن

الحكم في دوسلـدورف عاصمة هـذه

الولاية الكبيرة، وليس من المتوقع ان

ينجحوا هذه المرة ايضاء لذلك فان قادته يركزون اهتمامهم وجهودهم للاستيلاء

على مراكز القواعد الشعبية في بلديات

رئيس حكومة الولاية هو يوسانس

راو، نائب رئيس الحزب الديمقراطي

المستشارية قبل ثلاث سنوات، وفشل، فعاد الى عاصمته دوسلدورف ليستعد

ويهدف راوومن خلفه الاشتراكيون

في الانتخابات البلدية تحقيق ما نجحوا

فيه في الانتخابات الاقليمية التي

شهدتها الولاية قبل اربع سنوات

تقريبا، وهو الحصول على الاغلبية

المطلقة والاندفاع بعد ذلك الى معركمة

الانتخابات العامة بهدف ازاحة حكومة كول - جينشر عن مقاعد الحكم في بون

ولعل من الطريف الاشارة الى أن مدينة

بون، العاصمة الاتحادية، التي يحكم

فيها حرب المستشار الالماني كول، تقع في اقصى جنوب ولاية الراين الشمالي

ووستفاليا الني يحكمها الاستراكيون

لكنها تتمتع بوضع خاص باعتبارها

عام ١٩٨٥ حصل الاشتراكيون

الالمان على ٥٢٪ من مجموع اصوات

الناخبين نسبة مازالت تعتبس انجازا

كبيرا بالنسبة لهذا الحنزب يأسل في

تكراره مرة اخرى، ولكن يبدو ان

الظروف السياسية السائدة في المانيا

العاصمة الاتحادية.

الذي نافس المستشار كول على منصد

القرى والاقاليم الريفية.

للجولة التالية.

المناطق الصناعية مثل حوض الرور.

الولاية في شهر مايو (ايار) المقبل.

العالمية، معترفا بانه مكان يمكن تجنب الكثير لو كانت الاحزاب الشيوعية على ميجب أن يتحمل الصرب الشيوعي

مع الدول الاشتراكية قال دنحن نحقق اهدافا مشتركة لكننا نعمل في ظروف مختلفة ولدينا بالتالي سياسات مختلفة ،. وختم كلامه بالقول مقد ينتابنا قلق ازاء هذا الوضع او ذاك في بلد صديق، لكن الامر الاساسي هو ان نتفاهم، وان نتفهم الظروف التي يحدد فيها هذا الحـرب الشقيق او ذاك سياسته، موضحا ان ميادىء مذه العبلاقات تقوم على «الاستقلال والسيادة الكاملين وعدم التدخل والتبادل الودي للسراي والثقة

المستوى المطلوب، واضاف قوله: السوقياتي قسطه من المسؤولية بسبب حكمه على كل شيء استنادا الى نموذج وحيد ولتعامله مع كل اجتهاد على أنه وفي تطرق جورباتشوف الى العلاقات

المتبادلة والتضامن،

الخريف المقبل، بعد أن تصدق عليه برلمانيات الجمهوريات الثلاث، عبلي مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي، الذي كان قد اعظى في يوليو (تمور) الماضى الضّوء الاخضراله ليطبق في يتآير (كانون الثاني) المقبل. الا أن يوري ماسليوكوف، الذي رقي

يوم الاربعاء الماضي الى عضوية المكتب السياسي السوفياتي صرح اول من امس أمام اللجنة المركزية أنه يعارض خطط الاستقلال الاقتصادي الشبيهة كذلك ذكرت امس «تاس» ان صحفا

جاكسون هول (ولاية وايوينج) _ وكالأت الانباء: آعلن مسؤول امريكي كبير فجر امس ان الاتحاد السوفياتي تخلى عن الربط بين معاهدة خفض

الاسلحة الاستراتيجية مستارت، والاتفاق بشان مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم محرب النجوم، واكد المسؤول، الدر اليوم الاول من المباحثات في منتجع جاكسون هـول الريفي بـولاية وايـوينج التي استغرقت يؤمين بين وزير الخارجية الامسريكسي جيمس بيكسر ونظميره السوفياتي ادوارد شيف ارنادزه، ان السوفيات وافقوا على هذه الخطوة التي كانت حتى الان اكبر عقبة امام تحقيق

تقدم في المفاوضات الخاصة بالحد من الاسلحة الاستراتيجية التي بدأت سنة ١٩٨٥ في فيينا. واعتبر السؤول الامريكي ان هذا التغيير في الموقف السوفياتي بيدو ايجابيا وقال: دانه امر نريد توضيحه وبحثه خلال محادثات لاحقة وأضاف انه على أي حال أوضح البانب الامريكي أنّ الرئيس جورج بوش لا يزال على تعهده بشأن مبادرة الدفاع الاستراتيجي. بينما لايزال السوفيات بدورهم متمسكين بتفسيرهم العاهدة

المسواريخ الساليستيكية، وان المحادثات بشأن مسألة نزع السلاح الحيوية هذه مستمرة. من جهة أخرى كان عضو في الوفد

ثانشرمع جورباتشوف فيموسكو

الاتماد السوفياتي يتخلى عن الربط بين خفض الاسلصة الاستحراتيجي و«حرب النجوم»

السوفياتي في محادثات جاكسون هول إ غير معروف بانه سوق المحدرات فالقوا القبض عليه ونقلوا الكيس الذي كان قد صرح في وقت سابق بان شيفارنادره الديمقراطيين المناورة بانها حضربة

اعلامية،، وشكك السناتور جون برو (من لويزيانا) بالجدية التي يريد بها الرئيس مكافحة المخدرات بسالمقابل صرح بوش بانه طلب من فرقة مكافحة المخدرات كيسا من والكراك، (وهو نوع قوي من الكوكايين) ضبط في محيط البيت الابيض ليظهر للجمهور ان المخدرات يمكن ان تباع في كل مكان لاعطاء دفع لخطة مكافحة المخدرات التي طرحها. وذكر بوش الذي كان يتحدَّث فجر امس في بيته الريفَى في كَنيبونكبورت (بولاية مَين) حيث يَمضي عطلة نهاية الاسبوع واعتقد أن ذلك كان عملا ممتازا لانه اظهر بقوة للشعب

الامريكي ان المخدر يمكن أن يباع حتى أمام البيت الابيض، هذا وأوضح مسؤولو الرئاسة انهم لم يطلبوا صرآحة من فرقة مكافحة المخدرات اجراء عملية ضبط امام البيت الابيض مباشرة لكنهم شعروأ بالرضى لما حدث، ومما يذكر انه لم يلق القبض على تاجر المخدرات، أذ أن فرقة الكَافَحَة تَرْغُبُ بِجِمعِ ٱلزيدِ مِنْ ٱلاِللَّة حول الشبكة التي ينتمي اليها.



وكانت صحيفة ءواشنطن بوست

قد كشفت يوم اول من امس أن أعضاء من فرقة مكافحة المضدرات يعملون متخفين اجتذبوا تاجيرا صغيرا الى حديقة امام البيت الابيض، وهي مكان

يحمل أفكارا جديدة بشان مسألة معاهدة الصواريخ الباليستيكية وقد سلم الوزير السوقياتي يوم الخميس الماضي الرئيس بوش في واشنطن رسالة من الرئيس ميخائيل جورباتشوف تتضمن تسع صفحات وتتركز على نزع

من جهلة اخترى قندم المسؤول السوفياتي للجانب الامريكي قائمة باسماء ٤٠ شخصنا يقولون انهم معتقلون سياسيون ويجب الافراج

وأعبرب مسؤول سوفياتي رفيع

للصحفيين عن غضبه ازاء اصرار الولايات المتحدة على أن يعلن في البداية المواطنون السموفيات المذين يسعون للهجرة للولايات المتحدة انهم لاجثون سياسيون وقال ان القائمة التي تشمل اسماء المعتقلين السياسيين قدمت للمسؤولين الامريكيين يوم اول من امس خلال مجادثات جاكسون هول، واضاف أن القائمة كتبت على أسأس بحث شامل لحقوق الانسان في الولايات المتحدة وقال: واشعر انها قائمة محيرة الى حد ما لان الاحكام تبدو مغالبة احيانا، مشيراً إلى معتقل يعضى حكما بالسيجن ٧٠ عاماً لاشتراكه في مظاهرة واحدة. ومضى يقول ان المسؤولسين الامريكيين وعدوا باجراء ابحاث عن الاسماء الذكورة في القائمة والرد على

جورج بوش غضبه فجر امس، به خلال خطاب كشف فيه أستراتيجيت لكافحة المخدرات.

الغربية تنتظر نتائج معركة الانتخابات البلدية ● لم يخف المحرئيس الامحريكي نشوء جدل بشأن ضبط كيس من مخد «الكراك» عرضه على التلفزيون في الخامس من سبتمبر (ايلول) الحالي منذ عدة سنوات لم تعد تسمح لأي حزب سياسي بالوصول الى هذه النسبة التي

تمشل الاغلبية المطلقة بالنظر الى الاتجاهات السياسية والتصالفات الحزبية التى برزت خلال الفترة الاخيرة خاصة بعد ظهور «الخضره ودالجمهوريون، الذين يمثلون اقصى اليسار واقصى اليمين. وهؤلاء بات من الصعب تجاهل وجودهم بعدما وصلوا الى البرلمان الاتحادي (البوندستاج) والبرلمان الاوروبي في ستراسبورج، والبرلمانات الاقليمية والبلدية والمحلية، بحيث بات يتوجب على الحربين الالمانيين الكبيرين: الديمقراطي المسيحي والديمقراطي الاجتماعي الاشتراكي التصالف مع احد هذين الصربين

> اليساري او اليميني، او الاستمرار في التحالف مع حزب الوسط. الديمقراطي الحر، الذي يترعمه وزير الخارجيا الالماني هانز ديتريش جينشر الذي لا يزال يتقن لعبة التوازن بين الحزبين منذ سنوات عديدة. رئيس حكومة البراين الشمالي ووستفاليا راو يرفع شعار الاغلبية المطلقة، وعدم التعاون مع الاحرار أو الخضر متحديا بذلك الغزل القائم بين الاشتراكيين ووالخضرء على المستوى

الوطني على امل أن يعقد الطرفان ائتلافا حزبيا وسياسيا يتمكن من تولى الحكم في المانيا بعد الانتخابات العامة في اواحر عنام ١٩٩٠ ولندلث فيان نجناح الديمقسراطيسين الاجتمساعيسين في الانتخابات البلدية سيدعم امل الحزب بالنجاح، وفي توسيع مجال المناورة أمامه، عند أختياره شريكه المقبل في المستقبل، بينما شرى قيادة الحزب (الذي يراسه مانزيونن فوجل) انه من الافضل ترك الباب مفتوحا حوف من فقدان الاشتراكيين اغلبيتهم في الولاية، مما يضطرهم إلى التراجع عن وعودهم وشعاراتهم السياسية والحزبية التي يرفعونها في الوقت الحاضر.

مترشح الصرب التيعقراطي المسيحي، ألحاكم في بون والمعارض في دوسلدورف، هو وزير العمل والشؤون الاجتماعية فحكومة المستشار الالماني كول: نوربرت بلوم، الذي يراس هـدا الحزب في الولاية ويتمتع بشعبية كبيرة بين اوساط الطبقة العاملة، لذلك فأن الاشتراكيين يركزون اليوم حملتهم الانتخابية على بلوم نفسه باعتباره ممثلا لحكومة بون والمستشار كول، ويتهمونه بانه مرشح يمثل مصالح اصحاب العمل واليمين الألماني المحافظ الذي فشل في خدمة العمال والمستخدمين والطبقة المتوسطة عندما فرض تشريعات جديدة تتعلق بالتأمينات الاجتماعية والصحية ليست في مصلحة المواطن الالماني.



ص. ب ، ١٩٤٠ ت ١٧٦٦ ٢٨٠ جدة د ت ١٩٤٠ ص

موجز

زيارة يوتو لينجلاديش لم يحدد موعدها

● داکا (بنجلادیش) ـر؛ اعلن سميا امس في العاصمة ألبنجلاد شية دأكا ايس ان زيارة رئيسة وزراء باكسشان بي نظير بوتو لينجلاديش التي ذكر انها ستتم في الأول و الثاني من اكتوبر (تشرينَ الأول) المقبل قد لا تتم خلال الفترة المذكورة.

هجوم صاروخى للمماهدين الافقان على كابل

● كىلىل ـ ر: قىال مسؤول و نظام کابل حکومیون امس آن ۱۷ سخصاعلى الاقل قتلوا وجرح ٣٨ أخرون عندما شن المجاهدون الافسغسان اعنىف هجسوم عبلي العاصمة المحاصرة كابل منذ

لشرطية الصينيية تتدرب على طسرق مكافحة الثغب

● بكين سر: افاد شهود عيان ان شات من رجال الامن الصنيسين تدربوا على تكتيكات مكافحة الشغب امس في سلحة تعان ان مين في بكين في اطلر الاستعدادات لاحتفالات مرور ٤٠ عاما على قيام النولة الشيوعية في الصبين في مطلع اكتوبر (تشرينُ الاول).

سوات نابخة استهدفت صحيفتين يوميتين فی کولومبیا

• بوجوتا (كولومبيا) -ا ف ب: آغلن مصدر رسمي كولومبي فجير امس أن ثلاثية اعتداءات استهدفت ليل أول من امس الجمعة في بوجوتا مقري صحيفتين يومينين ومقسماً هاتفيا مما أدى الى اصابحة شخصين بجراح طفيفة والتسبب باضرارجسيمة

عودة شهائية بن السزعهاء الثيسوعيين الاتراك من المنفى

● انقرة ـ اف ب: ذكرت وكالة انباء الإناضول التركية شبه الرسمية ان ثعانية زعماء شيوعيسين يقيملون في المنفى الاختيساري العسكري في ١٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ عَادُوا مِساءُ أُولُ مِنَ امِسَ الى اسطنبول فاوقفتهم الشرطة رهن التحقيق لـدى نـرولهم من

تونوز ،فرنساء - من ولند الحعفرى:

بلغ التنافس بين صانعي الطائرات المدنية في السنوات الاخيرة اشده، أدّ تحاول كل شركة من جهتها أن تقدم الافضل من حيث التكاليف، والسلامة الجوية، واستهلاك الوقود، ومصاريف التشغيل، علاوة على راحة المسافر، والتسهيلات التي توفرها له الطرز المختلفة من الطائرات المدنية، وقد ادركت شركات تصنيع الطآئرات المدنية، أن السوق لا تحتمل أي خطأ في التخطيط والتصميم والتصنيع، لأن الثمن في هذه الحالة سيكون باهظا ولا ينحصر فقط بحدوث كارثة بالنسبة لستقبل الشركمة وسمعتها، وإنما ايضا يتعلق هذا الثمن بسلامة الركباب وارواحهم. من هذا سعت شركات التصنيع، الى توفير افضل ما يمكن توفيره، لأن المنافسة لا ترجم، ولا تعرف الشفقة، فبعد أن منيت مبناعة الطائرات البريطانية والفرنسية قبل سنوات طويلة بالفشل، شقت الطائرات المدنية الامريكية طريقها بقوة نحو اسواق العالم، وحققت تفوقا كبيرا سواء بالنسبة لطائرات بوينج ام طائرات ماكدونالد دوجلًاس ولواجهة هذا الوضع نشأت في اوروبا الغربية، فكرة تأسيس كونسورتيوم اوروبي، يضم مجموعة من شركات الطيران الاوروبية من فرنسا، والمانيا الاتحادية، وبريطانيا، واسبانيا وانتقلت هذه الفكرة الىحيز التنفيذ في ١٩٦٩ وتأسس بذلك واتحاد صناعات الايرباص، وقد تشكك البعض في قدرة هذا الاتحاد على المنافسة، وقدم هذا الاتحاد أولى طائواته من عائلة الايرياص، وهي ٢٠٠٠م التي تخلت مجال الخدمة في ١٩٧٤ والآن، وبعد مرور نحو ٢٠ عاما على قيام اتحاد صناعات الايرباص، قامت «الشرق الأوسط، بجولة في مصانع هذا العلاقات العامة السيد روبرت اليزارت، ومع كبير المهندسين كولين ايفانز، وطرحت عليهما بعض الاسئلة المتعلقة بالاسس التي قام على اساسها هذا الكونسورتيوم، ويحجم الانتاج، ومستقبله اضافة الى عدد من القضايا الاخرى المتعلقة بالخلاف بين الفرنسيين والالمان بشأن المراحل الاخيرة من انتاج طائرة ٣٢٠م.

السيد روبرت اليزارت، نائب الرئيس لشؤون العلاقات العامة

 هل بالامكان توضيح طبيعة الكونسورتيوم وطريقة عمله؟ .. اولا لا بد ن اعطاء خلفية حول نشأة هذا الاتحاد، فقبل فترة طويلة، كانت صناعة الطائرات الاوروبية تحاول عبثا التوسع خارج اطار السوق المحلى فبعد طائرة وفيسكاونت، انتجت بريطانيا طائرة وكوميت، كاول طائرة نفاثة في العالم، بينما صنعت مؤسسة وسود أفيسيون، الفرنسية طائرة والكارافيل، ثم انتجت هيئة صناعة الطائرات البريطانية طائرة ١- ١١ في عام ١٩٦٣، وطائرة «ترايدنت، وكان الانتقاد القوي الذي وجه الى المصنعين الأوروبيين هو التركيز على السوق المحلية، وخضوعهم لطلبات الزبائن في هذه الاسواق دون الالتفات الى الاسواق

موجز

مو اصنفات

 اصدر الشيخ حمدان بن راشد المكتوم، وزير المالية والصناعة في دولة الامارات العربية المُتُحدة قرارا وزاريا بتشكيل لَجنة اتحاديةً لمواصفات المنتجات الغذائية، وقد عهد لهذه اللجنة المشاركة في اعداد مشاريع المواصفات القياسية الخليجية، وابداء الراي بخطط الهيئة في مجالٌ أعَدادٌ المواصفاتُ المحالة اليها، كما تَشْمَل مهام اللَّجنة اعتماد ايّ مشروع مواصفات قامت بدراستها او اعتماد أي مواصفات عربية أو دولية تّري ضرورة اعتمادها كمواصفة قياسية لدّولة الامارات.

 يعقد في القاهرة في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل اول مؤتمر دولي لتكنولوجيا الطباعة والتعبئة والتغليف. يناقش المؤتمر بحوثا حُولَ التَطُورِاتُ الحِدْيِثَةِ في مجَالٍ صِناعيَّةِ الطَّبِاعِيَّةِ والسَّلَامِيَّةِ فِي استخدام الْمُلْكِينات والمعداتُ في ضوء التطور التكنولوجي، والأستليبُ الحديثة في منع تلوث البيئة في مجلِّل الطباعة، وإمكاناتُ النَّعلون مُع السوق العُربية والإفريقية، وألتغلب على الصعوابات في مجالات النقرّ والتَّمُويل والتَّقِيدِ. كمَّا يُناقِش المؤتمر سبل الأَسْتِف لَدَّة من مخلفات

اسبوع العراق

ندوة حول الآفلق الاقتصادية للعراق في آلتسعينات.

♦ دشن السيد بنسالم الصميلي، وزير الصيد البحري والملاحة التجارية المغربي، والسيد سعيد مانع العتيبة وزير البترول والثروات

● حصلت الحكومة المغربية على مبلغ ٥٠, ٨٠ مليون دولار من البنك ويستجيب لتطلبات السكن الاقتصادي.

إنَّ المزارعين وخبراء الزراعة في أرجاء الخليج يحددون ويصرون على أغشية البوليثيلين الموازنة للأشعة فوق البنفسجية للبيوت الزجاجية الزراعية التي تنتجها كانغارو بالستيك .

نقدم لكم أفضل الشروط مقترنة بأسعار عاية في المنافسة .

منكمسة أو عادية) * أغشية البيبين الزجاجية للأغراض الزراعية * أغشية منكمشة * النفايات * أكياس التسوق * شرائط العلامات .

تكنولوجيا الطياعة

 تنظم غرفة التجارة العربية البريطانية، «اسبوع العراق» في لندن، وذلك في ٢٠ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وسيفتن الاسبوع، وزير التجارة العراقي السيد محمد مهدي صالح، وسيشتمل الاسبوع على عرض للمنتجات الصناعية العراقية، كما ستقام خلال الاسبوع

المعدنيّة في دوَّلَةُ الْأمارات العربية المتحدة باخرتي صيد جديدتين، تَعْرَزَانَّ اسَّطُولَ الصِيدُ البِحريِّ الْمُعْرِبِي فِي اعْلِي البِّحارِ، وقدْ تَمْ صَنَّعَ هاتين البلخرةين تنفيذا لاتفاق ابرم في العام الماضي بين الحداد المُعْرِب

الدولي لانجاز مشروع اسكاني للفتات ذات الدخل المُحدود. وقد صمم هذا المُشروع الذي يُرمَى الى مواجهة مشكلة السكن في المناطق الحضرية . بشكل يتلاءم والبيئة التي سينجز فيها ويحافظ على الحزام الأخضر

بورصات .

● صدر اخيرا العدد الثقث عشر من مجلة البورصات العربية والتي تصدرها الأمانة العامة لاتحاد البورصات العربية، واحتوى العدد على عدة موضوعات اقتصادية، من ضمنها تنظيم الاسواق المالية بهدف رْيادة حجم المدخرات الوطنية المتوسطة والطويلة المدى، وموضوع «دور البورصات في تحقيق استراتيجية تمويل المؤسسات العامة الى

إن هذه الأغشية بنم صنعها في مصنعنا في دبي الجهز بأحدث المعدات تطوراً في العالم واكثرها تخصصاً وذلك وفقاً للمعايير والمقاييس الدولية الصارمة . كما لدينا خبرة ومهارة فائقة في صنع الأنواع الفائقة الجودة من الأغشية التي تتناسب مع مناخ وظروف البيئة المحلية .

من ب: ٢٥٥ ، دبي ، أ. ع م هاتف: ٨٨ - ٢٦ / ١٩٤٤ تلكس: ٢٦٢٦٧ كيلاسيم صفائح أو الواح البوليثيلين المثينة القوية (عرض لغاية ٧,٥ متر) * أغطية المنصات (أنواع أغطية الدعائم * أغطية أنابيب الماء * أكياس النباتات والمشاتل * أكياس متينة * أكياس

نائب الرئيس للعلاقات العامة

الخارجية، ولعل طائرة وميركبو، الفرنسية اكبر مثل على ذلك، حيث تلاشت هذه الطائرة في السوق المحلي بعد أن انتج منها (١١) طائرة فقط علما انها كانت ملائمة للخطوط الدولية، ولكن الرواج الكبير والسريع لطائرة بوينج ٧٤٧ في ذلك الحين سد الطريق امام الطائرة الفرنسية، وغيرها من الطائرات الاوروبية، وبذلك منيت الصناعة الأوروبية في هذا المجال بضربة قوية، لاخفاق الاوروبيين في ترويح طائراتهم في وقت مبكر. وهكذا فأن تبعثر جهود صانعي الطائرات الأوروبية ترك الميدان رحبا للطائرات الامريكية لتغزو الاسواق، عندها قرر الاوروبيون اتخاذ خطوة جادة في مواجهة هذا التطور، وعلى هذه الخلفية، تشكل «اتحاد صناعات الايرباص، واستطاع أن يحقق نجاحا فوريا من خلال الطائرة الأولى ٣٠٠ أ التي كانت أول طائرة مزدوجة المحرك، وذات جسم عريض صممت لتكون في الاساس وطائرة الشعب، بين العواصم الاوروبية ثم انتجت ٣١٠ أ لتسبيرها على المدى البعيد، وهكذا كانت مبادرة هذه الشركات الاوروبية مبادرة لتأسيس شركة اوروبية موحدة قبل أن تتوحد أوروبا.

أما الاساس الذي قام عليه والكونسورتيوم، فانه يستند على وضعية وتكتل المصالح الاقتصادية طبقًا للقانون الغرنسي، فالشركاء هم المساهمون، وينقس الوقت، المقاولون من الداخل والشركاء الاساسيون هم:

أيروسبيسيال (الفرنسية) ونسبة مساهمتهم ٢٧,٩٪. - برتيش ايروسبيس (البريطانية) وبنسبة مساهمتهم ٢٠٪. - ام. ب. ب. (الالمانية الاتحادية) ونسبة مساهمتهم ٢٧٨٨٪.

- كأسا (الاسبانية) ونسبة مساهمتهم ٢,3٪. كما تشارك طوكر، الهولندية و «بياير باص، البلجيكية في بعض البرامج المحددة اما بالنسبة للعائدات من المبيعات، فانها ترجع من خلال الاتصاد الى الشركاء المساهمين لكل حسب نسبة مساهمته، وبصورة عامة لا علاقة بين اتحاد

• علم أخيرا أن هنك خلافا بين الجانبين الالماني الغربي، والفرنسي حول المراحل الاخيرة من انتاج طائرة ٣٢٠م، أذ يطلب الالمان بأن يتم تصنيع المراحل الاخيرة في هاميورج بدلا من تولوز الفرنسية، وذلك لاعتبارات مالية،

صناعات الايرباص، وحكومات الشركاء، حتى لو كانت هناك عالقة بعن هؤلاء

ابن وصل هذا الخلاف، وما هو موقف اتحاد صناعات الإيرياص؟ - أن هذا الخلاف هو بين شريكين من شركاء الاتحاد، ولكل من هذين الشريكين وجهه نظره، وقد قدم الالمان اقتراحهم مدعما بالارقام بشير الى امكانية توفير مبالغ كبيرة اذا ما جمعت الطائرة في المانيا، في حين ان الفرنسيين قدموا اقتراحا أخر مدعما بالارقام ايضا، يثبت العكس، على كل حال فان مثل هذه الاقتراحات لم تصل بعد الى مكاتب اتحاد صناعات الايرباص في تولون وقد عين كل طرف منهما خبيرا من جانبه، للتحقيق في الموضوع والخروج بقرار موحد تتحقق فيه مصلحة اتحاد

• ولكن السيد هارتمون ميهدورن رئيس الشركة في الملنيا قدم دراسة تفصيلية تؤكد امكانية توفير ما بين ٢٠ ـ ١٠٠ مليون دولار سنويا فيما تم

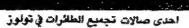
شحن الطائرة من هامبورج، فما هو موقفكم؟ - أننا مؤسسة تجارية - لذلك، أذ ثبت جدوى الاقتراح الالماني فاننا سنتيناه، ولكن من السابق لاوانه اتخاذ مثل هذا القرار قبل سماع تقارير الخبراء، وفي حال تبني أي من الاقتراحين لا بد من الحصول على موافقة جميع الشركات دون استثناء.

المبيد كولين ايفائز، كبير المهندسين

• ما هي اسباب اختيار مدينة تولوز لتجميع الطائرة بعد أن يتم تصنيع اجِزَائِها المُحْتَلِقَة في المانيا، ويريطانيا، واسبانيا؟ وكم هو عدد العاملين؟ وما هو عند الطائرات التي يتم انتلجها شهريا في هذه المدينة؟

- تم اختيار تولوز بعناية فائقة، وبعد دراسة مستقيضة لمجمل العوامل، حيث تتوفر بها والاجواء المفتوحة، والدرجات الطويلة بحيث تستطيع الطائرات الهبوط والإقلاع دون أي عائق. أما عدد العاملين في تولوز قبيلغ ١٣٠٠ شخص من ٢٥ جنسية، غالبيتهم من الفرنسيين والالمان والبريطانيين والاسبان، ونسبة العمل الذي يتم في تولوز لا يتجاوز الـ ٢٠٪ من اجمالي العمل اللازم لتصنيع الطائرة، إذ يتم تُصنيع أجزائها في المانيا، ويريطانيا، وفرنسا، واسبانيا، وتنقل هذه الاجزاء الى تولوز ليصار الى تجميعها، ويتم انتاج ما بين ١٠ - ١٢ طائرة شهريا.

ويهدف اتحاد صناعات الايرباص الى مضاعفة انتاجه خلال المبثوات الخمس المقبلة لمواجهة الطلب المتزايد، اذ يسعى الاتحاد الى تسليم اكثر من ٢٠٠ طائرة



سنويا في منتصف التسعينات. وهذا الامر يتطلب انتاج نحو ٢٠ طائرة من الطرز المختلفة خلال كل ٢٠ يوم عمل. • المعروف أن اتحاد صناعات الإسرياص انطاق من الصغر في سوق صناعة الطائرات المدنية الذي تسيطر عليها المنافسة الشديدة، كيف يمكنُ لهذا الاتحاد أن يحقق طموحاته في مثل هذه السوق؟

- لم يكن من السهل علينا أن نقنع الأخرين الذي اعتادوا على انواع الطائرات الأخرى بجدوى طائراتنا، لذلك كان لا بد من ادراك حجم المسؤولية التي تقع على عائقنا، وكان لا بد من التركيز على بعض الامور التي تفسح الطريق امأمنا، وهي التركيز على التقنية العالية، واستحدام التكنولوجيا المتطورة. وتأمين تكلفة تشغيلُ أقل من غيرنا من حيث استهلاك الوقود وسواه اضافة الى ضرورة أن يكون التصميم الداخل للطائرة عمليا سواء بالنسبة للركاب او الشمن وقادرا على حمل حاويات قياسية، أن هذه الاعتبارات وغيرها كانت على رأس سلم الاولويات، فعلى سبيل المثال، كان التركيز على ان يكون استهلاك الطائرة الوقود نحو نصف ما يمكن أن تستهلكه أي طائرة أخرى موازية، أضافة ألى اعتماد لوحة لاجهزة الكمبيوتر التي تحول دون وصول الطائرة للوضع الانهياري، وتتولاها من الطيار عند الضَّرورة ليعطيها زاوية نهوض صحيحة، وتولد الآندفاع المطلوب من المحركات، كما وفرنا للطائرة قدرة على تلطيف الحركة آلياء فهناك اعمدة جانبية في قمرة القيادة تمكن الطيارين من توجيه الكمبيوبر للقيام بأية مهام بصورة دقيقة، أن هذه الامور وغيرها توفر درجة عالية من السلامة الجوية.

اننا باختصار اخذنا من كل شركة اوروپية مساهمة في الاتحاد افضل ما عندها، وجمعنا الخبرة الاوروبية في مجال الطران المدنى، كما اننا استخدمنــا كفاءات متدرية وذات خبرة، ومثال ذلك، أن عندما انتهى عمل برنامج طائرة الكونكود الفرنسية الاتجليزية، التحق عدد كبير من فريق العمل سيؤاء من المهندسين او العمال بيرنامج والايرباص، قمعروف أن والكوبكورد، بنيت في تولور، كما والايرباص، تبنى اليوم في تولوز.

 ما دامت هناك ضوابط كعبيوترية، ونظام حماية لمواجهة الحالات الخطرة التي يمكن ان تتعرض لها الطائرة، كيف تفسر عملية سقوط طائرة ٣٢٠ أ في ١٩٨٨ على الحدود الفرنسية السويسرية؟

- لقد جرى تحقيق في الحادث دام نحوستة أشهر، واتضح أن الخطأ كان من الطيار، وليس نتيجة خلل في الطائرة، وهذا الامرقد ثبت لجميع الخبراء، حيث اقفل الطيار المحرك وهو على ارتفاع واطيء.

 ما هي انواع المحركات التي يستخدمها الإتحاد في طائراته؟ مناك ثلاثة خيارات أساسية من المحركات الضخمة، وهي، جنرال اليكتريك ص اف ١٠٠ عنه المختلف محرك رواز ... رويس ترنت للمرة الاولى، وذلك بعد توقيع عقد قيمته ٢,٢ مليار دولار مع شركة طيران هونج كونج لشراء ٢٠ طائرة من طراز ٣٣٠ أ ذات المحركين والجسم العريض، وقد التزمت الايرباص بتسليم هذه الطائرات في مطلع ١٩٩٥. ● ما هو حجم الطلبيات من شركات الطيران المختلف؟ وكم طائرة سلمت

- بلغ اجمالي حجم الطلبيات من مختلف طراز طائرات الايرياس حتى نهاية اغسطس (اب) الماضي ١٢١١ طائرة لـ٨٢ زيونا، وقد ثم تسليم ١٩٥ طائرة منها حتى الآن، كما بلغت قيمة المبيعات المؤكدة اكثر من ٧٧ مليار دولار باسعار ١٩٨٩. وبالنسبة لحجم الطلب في الشرق الأوسط، فقد اظهرت الارقام ان طائرات الايرباص المزدوجة المصركات والمرات تهيمن على اسواق الشرق الاوسط وباكستان اذ تحظى بنسبة ٧٩٪ من اجمالي مبيعات الطائرة المذكورة في هذه الاسواق، كما اظهرت الارقام نصف السنوية التي اعلنتها ايرياس، ان مبيعاتها الى خطوط الطيران العربية منذ بداية العام حتى شهر يونيو (حزيران) الماضي حققت ارقاما تزيد على مجموع الارقام التي حققتها في ١٩٨٨ أن باعث في منطقة الشرق الأوسطخلال النصف الاول من العلم الجاري ١٧ طائرة اضافة الى العديد

يقلم: الدكتور محمد محمود شمس

حامعة الملك فهد للنترول والمعادن _ الظهران

الدولار..

الاخطبوط الطائر قد يكون من الغرابة أن نجد عملة ورقية صنعت لنفسها أذرعا أشبه بالترع الاخطيوط تحلق بها فوق قمم البنوك ويراكين الاسواق النقدية. اذرعا نتدلى لتاتي بالغنائم أو تمتد لتبطش فترتفع ارصدة وتنهار أخرى، فمنذ الحرب العالمة الثانية والدولار الامريكي بلونه الاخضر يتعدى حدوده كعملة نقدية ليلعب دورا سياسيا واقتصاديا في حيآة الشعوب، ولم يحلم الرئيس الامريكي توماس جيفرسون عندما أعلن قيام الدولار عام ١٧٩٢ بأنَّه سوف يتقلد هذا المركِّز المرموق بين عملات كبارَ

احداث سياسية واقتصابية تلت الحرب العالمية الثانية. فقبل الصرب كأن نظام النقد الدوني الساشد ينتمي الى نظام الذهب الذي وضعت بريطانيا أسسه عام ١٨٧٠ حين ربطت الجنيه الاسترايني بالنعب بدلا من الفضة. الا أن نظلم الذهب بدأ يضمصل بعد الحرب العالمية الاولى وانتهى تأثيره في الثلاثينات من هـذا القرن. عقب ذلك الفترة من الغوضي النقدية نتيجة لقيام الحرب العللية الثانية ادت الى وجود ذبذبات وتقلبات مالية مكثقة انتهت بنهاية الحرب العللية الثانية. بعدها بدأ الدولار يظهر على الساحة الدولية مدعما بالقوة السياسية والاقتصادية للولايات المتحدة الامريكية. ففي عام ١٩٤٤ اجتمع الراي بين حكومات الدول الصناعية خلال مؤتمر بريتون وود في أمريكا على ربط الدولار بالعملات الرئيسية للدول الصناعية بأسعار ثايتة ومستقرة وحصر الارتباط بالذهب على الدولار فقط فأصبح للدولار بالنسبة للدول الصناعية أهمية اكثر من أهمية الذهب نفسه ويلك لما يوقره الدولار من امكسأنسات لشسراء المعسدات والآلات اللازمة من الولايات المتحدة. هذا مما يجعل من الدولار مؤشرا اقتصادا ثابتا لجميع ألعملات، وقد أتفق في نفس المؤتمر على تاسيس البنك الدولي للانشاء والتعمير وكذلك مسندوق النقد الدولي. اضافة الى أن مشروع مارشال الذي تقدمت به الولايات المتحدة لاعادة بناء وتعمير أوروبا الغربية التي دمرتها الحرب قد ساهم الى جانب انشاء اليتك الدولي بتالق الدولار وتسدفق مثات الملايين منه على شكل مساعدات وقروض أمريكية إلى أوروبا الغربية تحويل ارصدتها الذهبية الى دولارات والدول النامية ما نتج عنه فائضا كبيرا بينما الاجانب يحصلون على سلع في المبيزان التجاري الاسريكي بلغ في وخدمات امريكية بالدولار. الفترة ما بين٢٤٦ ألى ١٩٤٩ ما يقرب من ٣٢ مليار دولار بأسعار تلك الفترة بالرغم من الارتفاع الستمر في تيعة الزمنية. هذا بطبيعة الصال أدى إلى الدولار وأشره السيي، على المسان امتىلاء خزائن المكومة الاصريكية التجاري الامريكي فأن الدولار لاذال بِالدِّهِبِ الذي بِلغ في علم ١٩٤٩ حوالي ٢٥ مليار دولار. وأستمر الدولار في غزى الاسواق الاوروبية واليابانية والدول

النامية يزداد سنة بعد أخرى حتى ظهر

في الستينات ما يسمى بالدولار

الاودوبي والذي يمكن المستثمرين من

فقع حساسات بالدولار الامريكي في

البشوك الاوروبية وأقسرع البنسوك

الامريكية في اوروبا كما هو الحال حاليا

في يعض الدول العربية، وقد لعبت

خطابا تليفزيونيا يعلن فيه انهاء معاهدة

منظمة داويك ايضادورا كبيرا فحقل بريق الدولارحين ارتبطت مبيعاتها من البترول بالدولار مما اطلق على الدولار اسم بترودولار . لاشك ان وراء كل بريق ظلمه ووراء السيط والشهرة تضحيات تختلف لحجامها بلختلاف ما توصل اليه من بريق وسنمعة، هذا في الحقيقة ما اصاب الدولار الامريكي من وراء بسريف ولاسيما في الدول النامية. وسيطه في الاسواق المالية والنقدية. قفي يوم الجمعة الموافق ١٥ اغسطس (أبّ) ۱۹۷۱ فوجيء العالم بمصاوره السياسية والاقتمادية بالرئيس الاسريكي ريتشارد نيكسون بلقي

مبيعات الطائرات مزدوجة المعركات والمرات

من الطلبات الاختيارية، غير النهائية.

اغسطس (آب) ۱۹۸۹ الشرق الإقصع واستراليا 107 مجموع الطلبات £7. 1/58

اتخة الدولار بريقه الاخضر من إ بريتون وود المتفق عليها عام ١٩١٤ وكان هذا ايذانا باطلاق عنان الدولار ليطفو مع باقى العملات في الاستواق النقدية العالمية ومعلنا الغاء نظام الذهب الشابت، ومنذ ذلك الوقت والدولار الاسريكي يرتبط بكل عملة رئيسية على حده يواسطة مؤشرات أقتصادية كالدخل القومي وسعر الغائدة وتكاليف السلم والخدمات في كل دولة صناعية هذا سالاضافة الى تدخلات البنوك المركزية في حكومات الدول الصناغية في الاسواق النقدية. أن تبخل الحكومة الامريكية في السوق النقدية الدولية في بداية السبعينات كان نتيجة ما يلقاء ميزان المدفوعات الامريكي من عجىز يزداد سنة بعد اخرى. فمنَّذ علم ١٩٥٧ بدأ العجيز بأخذ طريقه الى الاقتصاد الامريكي بعد فترة لا تقل عن عشرة اعوام من الغائض في ميزان المدفوعات فعندمًا ارداد الطلب على الدولار تتيجة لمشروع مارشسال لاعادة بناء وتعمير اوروبا الغربية وتتيجة للقروض والمعونات الكبيرة من الولايات المتحدة للأسواق الاوروبية تدفقت كمبات ضخمة من الذهب الى خـزائن وذارة المالية الاسريكية ومن ناحية أخرى تمدفقت كميات كبيرة من الدولارات خنارج امريكا الى اوروبا ففي عام ١٩٧١ اى قبيل اعبلان نيكسون بالخروج عن نظام النقد الثابت بلغت ارصدة الاجانب بالدولار خارج الولايات المتحدة ما يقرب من ٦٠ ملياًر دولار بينما وممل رصيد أمريكا من الذهب ١٢ مليار دولار مما سبب عجزا كبيرا في ميزان المدفوعات الامريكي حيث لا تستطيع الولايات للتصدة

العملة الرئيسية في المسوق المالية والنقدية العالمة. فالدولار يمثل المول الأول للسيولة النقدية لما تقتنيه البنوك المركزية من مخزون هائل من الارصدة بالدولار كما أن الدولار لازال العطة الرئيسية في الاسواق التجارية والمالية حيث أن أكشر من ٥٠/ من النجارة العالمية تقوم معاملاتها بالدولار ففي المانيا الغربية نجد انه ما يقرب من ٣٠٪ من وارداتها تدفع بالدولار بالدغم. من أن واردات المائما من الولايات المتحدة لا تزيد عن ٧٪. أما في فرنسا قان ٤٠٪ من واردائها بــالدولار. هذا. بالإضافة إلى أن ٨٠٪ من القريف الدولية لدول العالم الثالث بالدولار. كما وان مبيعات دول «اويك، تقسم ايضا بالدولار. أي أن الدولار الامريكي لازال مستمرا في بريقه بين العملات الدولية



دائما كان هناك من محمهم حتى الموت، ومات كشيرون. ودائما كان هناك من يكرههم حتى الموت، ومات كثيرون. انصارهم يقولون انهم كانوا خط الدفاع عن الجمهورية والوطن. وخصومهم يعتبرونهم مجرد خط

تماس دَاخُل الجمه وريّة والوطن معا . يذهبون الى طاؤلات النصوار وينهدون الى المتاريس، يطلقون المبادرات ويطلقون النار ايضنا، في يعض الوطن يقولون انهم القوا بانفسهم في النار ليردوها عن الخريطة المنعورة) وفي بعضه الأخر يقولون أن أحارمهم اضرمت النار ويفعت الجمهورية التي الانتحار جمهوريات جمهوريا.

كانوا في الحرب، قاتلوا، وقتلوا. وقتلوا. هكذا يقول السياسي البارد ويضيف: لا يمكن تباسي مواقفهم ولا يمكن نسيان اخطائهم ويعد لمعان القمة لا يبقى غير مرارات الهاوية.

قصتهم تختلف عن قصة كل العائلات التي تعاطت العمل السياسي

لا حرس الحرب ولا حرس «القوات» ولا الحرس الجمهوري.

تغرب الشمس عن البيت العتيق، تغرب شمس البيت.

من الحلم الجسور بشباك مثقلة بمواعيد موتهم، أ

لا اجتماعات ولا وفود ولا سفراء ولا عنسات مصورين، والهاتف الذي كان لا

بضعة عصافير ترتبك براثحة الخريف الزاحف، وغيوم معتمة تعد القرميد

هدوء راعب. كأنه موسم ما يعد العاصفة، مراكب مقلوية، وحطام بحارة عادوا

ترد نبض الساعة العلقة على الجدار المعلّق على التواريخ واوجاع التواريخ. وما جدوى الورد على المقابر تتسلى الربح باغتياله. هجم العمر على الشاهد الأخير، قبله هجم الوت على الشجرة، لاعبها ولاعبته، شيء من القدر وشيء من الادمان. لكنه غدار قصيفها غصنا غصنا ومن نجا وقع

هدوء قاتل. شجرة النجوم والمحاربين والرؤساء تعاند الان مثل ملاكم منهك وبعض الذين تربوا في افيائها غسلوا ايديهم من أيامها ولا يبخلون عليها بالسكاكين

ارملة المؤسس ووالدة الرئيسين، الرئيس الشهيد والرئيس البعيد، شهدت صعود المبائلة وهدوطها، شهدت توهج الحلم واقبول النجم، واتطام المراكب

انه الوجه الآخر من قصة إل الجميل. الرجال يذهبون باكرا الى العمل الحزبي

والسياسي، يغرقون في الحروب التي لا تنتهي اتصالات واجتماعات ومهرجانات وخصومات وحملات مضادة، والنساء ينتظرن طويلا عودة للنشطاين

بُهِمومِ الْحَرْبِ وِ القواتِ وَ الرئاسة. يفرحن في لحظات القَّوَة والنَّجاح. لحظات الفورَّ بِالقَاعد النَّيَابِية والوزاريَّة ولحظات الواقف الحاسمة. ويرافقهن في كل الأحوال هذا

القصنة المأساة...

سياسي يقول: قصة هذه العائلة منساة ، وجنفياف قمة هذه المنساة ـ لكن لا تنس أن اخطاء هذه العائلة ولدت الكثير من المنسي وفي لبنان لا الاحقاد تموت ولا المحاكمات تتوقف حروب لا رحمة فيها والجميع يحتكمون الى التاريخ.

السنديانة لم تخن البيت. لكنها صامتة كسرو القابر، لو تحكي، لو تسترجع عض الأضي، حرارة للعارك، وشفرة الاحلام، في الثمانينات لا يبقى غير السباحة

تكاد الابتسامة تغزو شغتيها خال الصبي صبيا حتى حين سعوه رئيسا ثم سارعوا ليسعوه «الرئيس الشهيد» كانوا كما سالوها عنه اكتفت بالقول: «يقبرني بشيره. كلما تنكرته وهي لا تتساه بنبت الزغب على ضفاف بدر الاحزان للفتوحة سقط عن صهوة حلمه. منذ الصغر كان يشبه السهم. يبحث عن انطلاقته الحاسم ومرعد ارتطامه امة تذكر حيداً: حين لعب المرة الأولى لعب بالجنود والمحاريين. لم تستهوه لعبة أخرى. ذات يوم برخ الجثود ويدات للعركة. وسارعت ترجوه نقل العابه عن السنجادة لأن سفير أجدى الدول الكبرى جاء لقابلة والده. لم يعتثل ولم يرضخ وتشي السفير بين الجنود ليصافح بيار الجعيل. كان ينتظر نتيجة المركة المركة المركة تكام السينة حِنْفِيافُ تَبِعْسُم؛ كان يغر حين تحاول احتمَانه كمن يهرب من

طفولته الى رجولة مبكرة وكمن يستعجل اجارة النماب الى اخطر الالعاب. غضب ذات مرة فانتزع كل الروار الكهرياء في النزل وصار ممها اصلاح الاعطال قبل عودة الوالد التجنيب الهمغير والحاكمة و فيبار الجميل الاب كبيار الجميل رئيس الدرب لا يقبل الأخلال بقراعت الطاعة ولم يقبل جتى دين صار للصبي جيش

تُركُّضُ دمعة بين تجاعيد الرجه. كير العُسين ولعب بالخرب والجنود قاتل وقتل. ذات يوم رجم تتيلاً على عادة الغرسان الثين يخرجون من القصم ويسارعون في

العوية مضرجين باجلامهم وينامون فين سنطرين، وقفت الى جانب نعشه. ووقفت معها امراة اخرى كانت قبل ساعات زوجة الرئيس وباتت ارملة الرئيس. تنكر حيدا:

جاء كشيرون لوداعه. حاورا لوداع القائد والرئيس ونهبت هي لوداع الطفل الذي مدمدته تعمض عنيها، رجع ملفوقا بالعلم اللتالي ترفع بديها الى السماء: يا الله

تنكر تذكر، ولاية امن اشاعت الفرح في البيت والقرية وفي صفوف الخازيين ايضا جاء بعد ثلاث بنات حمل أسم جيم فيصل الارث الثقيل. تشد بيدها على يدعا لا تنصي كنف كان عليها أن تتجاون أحراث التلك إلى جانب امن الذي تخل

الغصير بثياب الحداد وكيف اجهشت العالة بالبكاء الرافعة انتخابه من يميد باليها صوت أمين فقرأ ويكتب في حامعة هارفرد. تهجم للوارة على قلبها، لم يقن بْيَارْ الْجُمْلِلْ عَمْرَهُ لِيَحْدِبُ السَائِنَةُ فَيْ جَامِعَاتُ أَجْسَيَةً بِالزَّمْمَ الْمُعَرِدُ الْكِيدَ بِأَنَّ أَمْنَي

لَنْ يَضْتَأَنَّ الْمُنْفَى وَطُنَا لَهُ وَإِنْ قَدْرَهُ أَنْ يُرْجِعُ رَبِعاً لِأَنْهَا تَعْرِفُ عِنادُ عَلْم العائلة وانْ

تعمول أن قليهم أن قطر نهما على كل قطرة نم الرقت في لبنان لا تدخل في التفاصيل وليست الحدة الصالحة لكلام حيادي لم تشارك في القرار السياسي،

الاسم الحركي البين في أول الحرب كأن والعنيد و

وبدايات ومدافع جن بشير لا ينبعل عنهابه فعيت أخر الايام النعبية.

الشعور المضنى، شيء من الخوف واحساس دائم بالخطر،

مافح ولا تودع ولا تعانق، وما جدوى الصور بار

لا القائد موجود ولا الرئيس،

تغيرت الاياء وغايت الاعلاء.

ينام، ينام الان طويلا.

في لبنان. لم يحقق احد ما حققوه، ولم ينكب احد بما نكبوا به. منذ اندلاع الحرب قبل حمسة عشر عاما راح الموت يبحث عنهم ليلا ونهارا... الكاتب والمنازل والطرقات. وحين لا يعشر عليهم بمسك بالأولاد او الأحقاد ثم يعاود مطاردة الرمور.

● صيدتي مجهول اسمه بيار الجميل اقتحم نادي القرار في طائفته ووطئه. قلم اطافر بارونات الطائفة المارونية واحلامهم واجتنب الشباب وَالْقَرَارُ: اللَّهِ الْحَبْرُ آحَرُابِ البلاد وادْارَهُ عَلَى مدارُ خُمْسَةُ عُقُودُ بِلاَّ أَنْقَلَابَاتُ وَلِا انشْقَاقَاتَ. لَكُنَّ الرَّجِلِ ٱلجِأْلِسِ الَّانِ عَلَى كرسيه يستَّعنَّب القولُ أنَّ الَّانْجِارُ الكبير يتمَّثُلُ فَيَّ الانْتُقَالَ مَن حَرْبٌ المؤسسُ آلى حرْبُ

● بشيير الجميل اسس دالقوات اللبنانية، وسقط في الرابعة والثلاثين وهو يحمل لقب الرئيس المنتخب. اما دالقوات، فدخلت بعد أكثر من زُلزال عهد قائدها الحالي الدكتور سمير جعجع محتفظة من عهد

مؤسسها بصورته المعلقة في «المجلس الحربي».

● امين الجميل بخل القصر الجمهوري حاملا شعار معامرة الانقاذ • وأخراج الجيوش. وغاير القصر قبل عام تاركا الجمهورية بلا رئيس

والدستور في عهدة جنرال. حالفوا أقوياء، وقاتلوا أقوياء، ودفعوا الثمن باهظا في الحالتين. شاركوا في صناعة الاستقلال وشاركوا في كل الحروب التي تلته وبينها حروب الموارنة انفسهم. لا يتشابهون الى حد التطابق ولا يتمايزون الى حَدُّ أَلْطُلَاقٌ. ولانهم كَانوا في كُلْ مُحَطَّات الجِمَهُ وَرِيَّة مُحَاَّوْرِينَ اوْ محاربين لا يكتب تاريخ «الجمهورية الاولى» دون التوقف عندهم. فقصة العائلة تمتزج بمغامرة الوطن. وماساتها تمتزج بماساته.

ولكن: هَلْ صَارِوا مَجْرِد صَفْحَة مِن التاريخ؟ «الشرق الاوسط» تفتح ملف صعود وهبوط ال الجميل ابتداء من امراتين تتنكران جيدا رحلة النعوش والإعلام.

جنفياف الجميل: مسلسل الاحران

تحصل على رخصة قيادة سيارة في مصر ثم تعلمت قيادة الطائرة

يدور. يصبعب سؤالها عن اخطاء العائلة فهي متكتمة اصلا وان تكلمت فمن موقع الزوجة والام وهذا لا يساعد على الكلام البارد.
المراة والصدفة

● كانت جنفياف الجميل اول امرأة

من هي جنفياف الجميل؟ الصدفة وحدها النخلت هذه للرأة في خضم الاحداث التي عصفت بلبنان

● امسكت ميزانية العائلة بيد من حديد والتدخين وورق اللعب كانا ممنوعين في

وجعات اسمها يتردد لدى الكلام عن العائلة. قصيرة القامة على شيء من البدانة، تتميز باناقة هادئة بعيدة عن الزخارف التي تعاقبت على الموضة منذ بداية القرن. تعودت رفع شعرها عقصة عند قفا العنق ولم تتبدل هذه الملامح منذ عرفها

يغضب الآب ويستدعى «المتمرد»

لواحدة على الآخرى. ابنة العائلة العديدة (١٢ صبياً وبنتا) عاشت في وسط ميسور دون الانسياق الى سهولته ولهوه. لكنها ارادت الافادة من قدرتها المادية للحصول على بعض التجارب التي تجتذب فتاة العصر أنذاك.

اللبنانية رَنَّ الحربيون الذين ترددوا كشيراً على منزل بيار الجميل بقولون أن شخصيتها مزيج من الاقدام والتكتم، وإن الصفتين تتسابقان واحيانا تكون الظبة



منذ أكثر من أربعة آلاف عام سَجَل المتاريخ في هَذا الجُزء من العالم رفتيًا حَضَارِيًا فريدًا إشتمل منهن جَوَانب كثيرة على تدوين العديد من المراسلات التجارية والوثائقية ، إلا أن هَذِهِ الميزة لم تكن متاحَة إلا النحبة عَدُودَة مِن الْأَثْرَاء وَعَلَيَّة النوم نظرًا للتكافة الباهِظة المترتبة عَلَى إستخدام النحاتين والخطاطين اللازمين للقيام بهذه المهمة .

أما اليوم فإن تقنية زيروكس وقدراتها الخلاقة والإبتكارية قديسرت مثل هذه الخدمات المكتبية للجميع ، فعاكينات زيروكس المحديثة والاقتصادية تشتمل على العديد من لليزات التي قَد تنظى أنها لاتتوفرالافي أكبرالمكانن وأثمنها.







وَإِذَا تَسَاءَلَتَ عَنَ مَعْمَ الْآلِلزَامِ فَالِيْكَ الْجَوَاكِ بِرِ كَ الْإِنْذَامِ وَانْ تَكُونَ وَامْنِيَا عَنَا تَعْمَمُنَ عَلَيْهِ مِن وَمُووَ كَ الْإِنْذَامِ مِالْحَ الْمُسْتَونِيَا مِنَا الْتَعْمِمُنُ الْمَالِيَةِ فِي الْآدَاءِ وَالْخِرِيَّ كم بَسُوعَهُ مَتَوَعَهُ مِنَ الناسخات ، البهرَة الناكسيلَ ، الآلاك الكانبَة الألكيكِيمَ وعليه الآلاك الكانبَة الألكيكرونية ، طابعات الليوز ... وغيره كما المقيديد مِنَ البَدَالل لتختار مِنهَا مَا يُناسَبَك :- بالشيراء أو الايجار أو الإيجار أو الديجار الما منها ما يناسك من المناسك المنا ك تكلفة مُحددة وَمَصَنَّهُ ونه لغدماتِ مَابَعَهُ البَسِّع

الشركة السمودية لتوكيلات زيروكس

וצעת בי דגוף בדרוצה באייבדה (דו) ונעול ביי באידבים (מדור ביי באייבר ביי (מדור ביי באייבר ביי ביי באייבר ביי ביי באייבר ביי באייבר ביי באייבר ביי באייבר ביי ביי באייבר ביי באייבר ביי בא

الرعاشل:

س جيفرساء

الميا علوا

اطائق عازا

ومعلشا ألغا.

ومنذ الله

, يرتبط بكز،

K III 30 3 في ميزان ^{الفا}ز

وعدة بناوع

مظ زجيتن J lefter

بيان الجينية وكان يكن لها احتراما كبيرا كزوجة، ولكن لم يكن يقبل الشاركة، وهي المخالفة وهي المخالفة وهي المخالفة وهي المخالفة والمنافذ على ما كان

سينسود وافسول نجم آل الجسميل

● شــجـعت أمين على التــصــرف وفق خــيـاراته وواجهت الذين كأنوا يريدونه نسخة عن أخيه الراحل.

● في بيت الكتائب التقت صولانج مع بشير لأول مـــرة ثم توالت اللق آءات والمواعيد

> فهي أول أمرأة حصلت على رخصة لقيادة سيارة في مصر، حيث كانت تعيش مع اسرتها هناك، وفي السادسة عشرة كأنت الوحيدة في جيلها تقود سيارة وبتنقل بها بحرية تامة. ولم تثوان عن تعلم قيادة الطائرة والحصول على انن رسمي يُخْوِلُها مَعَارِسة هذه «الرياضة، متى شاحت ، غير أن الجانب الآهم في شخصيتها يبقى الامومة. وليس المقصود المعنى الحصري، أي انجاب الأولاد، لكنها اعتقدت أن النور الاهم للمراة يكمن في تربية اولادها وصفل شخصيتهم، بعد شهادة البكالوريا رفضت بخول الجامعة وبدت وكانها تهيى و نفسها لدور الام. كانت تعود من قيادة الطائرة الى التطريز اليدوى ودون ارتباك أو عقد.

> لم يجتذبها ما اجتنب الكثيرات من بنات جيلها خصوصا الميسورات منهن. لم تحب الحفلات والبهرجات الاجتماعية والتالق في الصالونات على رغم ما حفلت به بيروت انذاك من المظاهر، وحتى عندما صعد نجم بيار الجميل لم ترغب في التحول الى نجمة اجتماعية وهو الدور الذي اجتنب عددا غير قليل من زوجات السياسيين

> الهم الكبير الذي طغى على حياتها هو هم العائلة. تريية الاولاد وتلمين الجو الملائم لهم وتعويضهم الغياب المتواصل من جانب والدهم المأخوذ بالعمل الحزيي والسياسي، وبرغم كرنها جاءت من وسط يعيش في البحبوحة لم تعلم اولادها حبًّا المال ولم تنظر بإعجاب الى الذين جمعوا ثرواتهم ومن هنا وهناك»، امسكت ميزانية العائلة بيد من حديد، فلا مبالغة ولا تبذير، ولم تسمح لبناتها بحياة بانخة . لا بل انها قدمت الولادها نمونجا هو اقرب الى التقشف. فقد ظلت طوال حياتها تقود سيارتها «الفولكسفاكنّ ولا تزاّل تحتفظ بها حتى الآن. في السابق اعارتها ليشير ليتعلم عليها قيادة السيارات ثم استعادتها منه. والمقربون منها يقولون ان العائلة لم تكن تملك الكثير، فبيار الجميل اهمل الصييلية والمهنة ولم يكن في استطاعة العائلة

التبذير وانما اكتفت بالعيش في بحبوحة مريحة. جو آلبيت كان جديا في معظم الاحيان. وبيار الجميل صارم. وامين نفسه يقول: كان التدخين معنوعا وورق اللعب ممنوع من دخول البيت.

وزعت جنفياف الجميل حبها على كل افراد العائلة لكن لم يكن خافيا هذا لخيط الخفي الذي يشدها الى الشقي الصغير، (بشير) الذي كان يرفض الانحناء الأحد، الا لها خصوصا حين تضمه. وهو لم ينس حين كبر وتزوج أن يعلق صورتها وحدها في غرفته في المنزل الزوجي في الاشرفية. وهي كانت تنصار اليه حين يغضب بيار الجميل ويستدعي «المتعرد» لاعادته الى بيت الطاعة. وثمة من يقول ان بيار الجميل نفسه كان منحازا الى الصبي المشغوف بعلابس

القتال ويقولون انه كان يرى فيه امكان تحقيق الاحلام التي عجز هو عن تحقيقها. حين رجع بشير ملفوفا بالعلم ضرب الزلزال العائلة . تساقطت دموع بيار الجميل على قامته الديدة وهجمت التجاعيد على وجه جنفياف خصوصا حين عاد زوجها بعد عامين ولفوه بعلم الحزب وعلم البلاد . لكن المفاجئة كانت حين قفزت منده المرأة من فوق اوجاعها لتقف الى جانب امين وتحضه على استلهام ضميره والتصرف وفق خياراته وتحديدا في مواجهة الذين كانوا يريدونه مجرد نسخة عن اخيه. وحين غاب بيار الجميل وتعرض الحزب لهزات عدة وقفت دائما الى جانب امين فأخذ عليها بعض الكتائبيين أنها تنكرت لكل شيء وان همها الكبير كان ولا يزال مصير العائلة قبل مصير الوطن. لم تجادل ولم ترد . ليست طرفا في معارك

الحرب واعتبرت ان من البديهي أن تكون الى جانب نجلها. وفي الايام الاخيرة كانت الشيخة جنفياف تراقب من بعيد كيف انتقلت «القوات» من عهد بشير الى عهد سمير وانتقل الحزب من عهد بيار الجميل الى عهد جورج سعادة ومن يقف وراءه وهي غاشت للتتوج مرارتها برؤية أمين يخرج من القصر ثم يخرجونه من المتن فيختار الخروج من البلاد.

لم تبخل على أرملة بشير واولاده بالحنان لكنها لم تتحول اسيرة لذكراه. وسمعت من يقول أنها محت تاريخ الكتائب من قاموسها فسكتت ريما لأنها تشعر

أن هناك من يحاول محو اسم العائلة من المؤسسة التي أسسها بيار الجميل. تنكر جيدا في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٨٤ احتفلت العائلة في بكفيا بمرور خعسين عاما على زواج بيار وجنفياف في البيت ذاته الذي تزوجا فيه. كانت المفاجاة مؤثرة واعدها سرا الرئيس امين وزوجته ودعا اليها افراد العائلة وقلة من رفاق بيار الجميل. وبعد اسبوعين فقط عاد بيار الجميل منهكا من اجتماع عاصف لمجلس

بنات بيار الجميل لم يعشن بعيدات عن مأساة العائلة والوطن. ماديس لم تقلد وحتى انتيها. بكرت في الانتساب الي حزب الكتائبُ وبرعت في الاقتداء بوالدها" تزوجت جوزف اسود وكَّان ضابطاً في الجيش اللبناني ثم مقاولاً معروفا، وأنجبا صبيين: امين وناجي. الاول قتل في الثامنة عشرة من عمره، في بداية الحرب، وفي معركة ضد الفلسطينيين. المخل الموت الى العائلة وفتح له الباب. اما جاكلين فتزوجت رجل الاعمال جوزف ابو ملقة وانجبا ثلاثة أولاد وتزوجت كلود من انطوان أبو ناصر وانجبت صبيا واربع فتيات تزوجت احداهن فادي افرام الذي تولَّى قيادة والقوات اللبنانية، بعد أنتخاب بشير رئيسا للجمهورية. أما الصبي فهو الدكتور فؤاد أبو ناصر الذي خلف افرام في قيادة والقوات، واصيب اكثر من مرة في المعارك وكاد يقتل في احدى «الحروب الداخلية». اما ارزه فاختارت طريق الدير وترهبت وكانت الاقرب الى بشير.

صولانج وبشير... صولانج الجميل تتذكر:

سنتزوج . لكن بلا ابهة ولا ضجيج. لا تشتري ثوب عرس باذخ . تعرفين لا احب هذه الأمور. قبلت وانصاعت وفرحت. فقبل استيلانه على «القوات» استولى على ايامها ركضت اليه، طوبته جنرالا على قلبها قبل ان يعترف الجميع

تبتسم . تضحك الجروح احيانا. ذات يوم وقبل الرئاسة بقليل راته يطل على التلفزيون ببزة لم تعرفها . لم تكن بزته. كان لا بد من بزة لحضور أجتماع رسمي فاستعار واحدة من احد الاصحاب ونهب بها.

يورق الحزن، أكلت الحرب شبابه. وسقط عن صهوة حلمه. كان مشغوفا بقدره لم يجتنبه المال وحين قتل سندت للمصرف ديونه وقيمتها ٤٠ الف ليرة، لم يولع بالأناقة ولا احب الحفلات الراقصة ولا البهرجات الاجتماعية واضواء الصالونات. كان باستمرار مع الشباب. خلط ايامة بأيامهم ووزع عمره على المتاريس والاجتماعات تقمض عينيها، مر سريعا. نيزك في ليل الجمهورية الطويل لكن وشحة

بضعة شهور فقط. . لم ترد حراسا ولا مواكب. لم يرد الحراس الموت عن ابنتها مايا ولم يردوه عن بشير نفسه. اقتادت الصبي الى حيث تعلم والده وجده. وأوصت المعلمة: لا مسايرة ولا تسامح ولا معاملة خاصة.

غدا ينسون بشير الجميل النين يكرهونه لأن خطره تلاشى ولو في صورة اتباعه والذين يحبونه لأن هذا التعلق لم يعد يخلص.

ينساه الحزب الذي انطلق منه. وتنساه «القوات» التي انطلق على راسها. وريما ينساه التاريخ. تاريخ الجمه ورية الصغيرة. فالتاريخ يكتب بحبر المنتصرين. كلهم يسعلون الستار. ووظيفة الذاكرة ان تنسى. امراة وحيدة لا تستطيع. ريما لأنها قتلت معه. وريما لأن اجمل ما في عمرها هرس تحت السقف الذي هرس جسده واحلامه.

ونعب الصغير ليتعلم القراءة والكتابة. وذات يوم عاد حزينا. في ملعب المدرب تحلق حوله المعفار وسالوه كيف قتل والده. فتحوا في طفولته جرحاً. وحين سالت معلمته عنه اجابتها بأنه يمتلك شخصية قيادية ويصر على أن يدير بنفسه اللعبة. اغمضت عينيها. هل تصيبه اللعنة التي دمرت آل الجميل ؟ هذا الصبي ايضا يحب ان يلعب بالجنود والمحاريين.

لم تنس يوم مر الرئيس المنتخب على منزله. شعر بعجقة غير عادية. قطع اقمشة وامرأةً تحاول تصميم الفساتين لـ اللبنانية الاولى، لم يرقه المشهد. وعرفت ما يريد يشعر أن الايام أقسى مما تعتقد وأن عليها أن تظل قريبة من الناس مئله وهكذا أختمىرت موعد الفساتين التي لم تصل الى موعدها . كان صعبًا وكان عنيدا، أذا أحب أحب. وإن كره كره، لم تستهوه الحلول الوسط

وكان يشمئز من النّين يتلونون ويجيدون اخفاء مواقفهم ومشاعرهم. وكان ودودا لكن أذا لمع الغضب في عينيه فهذا يعني أن شيئًا ما يستعد للاشتعال. لهذا لم يكن سهلا اقناعه ولم يكن ترويضه واردا. ببدأ القصة في دبيت الكتائب، الصبية الشقراء عضو في المصلحة النسانية في

الحزب عرفها صغيرة تلمع عيناها الزرقاوان شيطنة وتربط ضفيرتها الصفرأ بشريط ابيض وتقفز بحيوية وسط رفيقاتها، تضحك كثيرا وتلتغ فتلفظ الراء غاء ولا

وصولانج معروفة. والدها الطبيب لويس توتنجي من مؤسسي الحزب. لا بل هناك من يقول انه سبق بيار الجميل الى الاعلان عن الحاجة الى حزب جديد يستقطب الشباب اللبناني. وحن تاقت اللجنة التنسيسية أيدها ثم انتسب الى الحزب سريعا وشارك في نشاطاته ومهرجاناته. في أواضر العام ١٩٩٦ وفي بيت الكتائب تطلع بشير الى صولانج. شعرت

الصبية أنَّ الصَّبِي يضْمر شيئًا وكأن نظرته ايقظت شيئًا ماً. ورآح المراهق الشيطان يتحايل ويومي لأمَّه بدعوة ال توتنجي الى المتاسبات الحميمة التي وفرت قدراً من النظرات والابتسامات واول المواعيد. ذَّات يُوم كانت تستَّعد للخروج من مدرستها عند راهيات عبرين ووجدته هناك.

لم يكن حصل بعد على اجازة القيادة لكنه استعار سيارة امه. ولم يكن امامها غير الصعود الى جانب الشباب الذي لن يطلب لاحقا اجازة لقيادة الوطن بل سينتزعها. وتكررت المواعيد. فاما يعيد صولاً كما كان يدعوها تحببًا، الى بيتها لينطَّلق نحو الجامعة او اجتماع حزيي واما يأخذها في جولة طويلة.

وتقول صولانج أن بشير كان منذ صغره مصابا بلبنان. لم يكن يتربد في تلك الايام في البوح بأحلامه ومساريعه للحرب والبلاد كانت لديه تلك القدرة على الاحلام التي لا يمكن الا أن تجتنب الصبية المعجبة بالشاب المعجب باحلامه، وكان العمر صالحًا للاحلام والأوهام وقصور الخيال وارداد تعلق الواحد بالأخر.

كانت صولانج تلميذة متوسطة. وفي تلك الايام راح بشير يتدخل. تجلس الكتاب فنراه بين السطور. صار همها وشَّغلها وانشغلت به تاركة للحزب وقتا آخر. وخالجها الدسساس أنذاك انهما سيتزوجان يوما لكن بعد أكمال الدراسة وبلوغ سن الزواج. ولاحظ أل الجميل ما لاحظه أل توتنجي وهو أن العلاقة بين بشير وصولاتج تتخطى اللياقة والصداقة لكن الجانبين اعتبرا أنها قد تكون مجرد رحلة وتركا للوقت

ولم تكن المسقة سهلة. يحبها. هذا صحيح. لكنه يحب احلامه. كان مول بالسلطة ومستعجلا كرجل موضوع نحو معركته الحاسمة. لم يكن يسعى الى امرأة لينحر لها وقته او لتحميه من الوقت. كان يسابق الساعة وحريه مفتوحة.

وتحملت صولانج دمساوى، حبيبها. يضرب موعدا فتستعد الصبية وتأتى لكنه يتلفر بضع ساعات احيانا فتحزن ولكن أن وصل تغفر له تلفره. كانت تعرف ان هذا الرجل يصعب امتلاكه بسبب ما يتملكه من افكار. ويحدث أن يضرب لها موعداً ثم يسارع الى الاعتذار عن المجيء: وتعرفين ... الحزب ... الشباب ... الاجتماعات، م يستارح الى الاعتدار على المجيى، المعربين الرياسة الذي يبدو وكأنه يقدم غي البداية حاولت أن تثور على هذا الاسلوب السلوب الرجل الذي يبدو وكأنه يقدم عشقه المرأة التي يحب لكنها قبلت فهذا الصبي لا يؤخذ بالمواقف الصلبة. مغرور. ويعتبر انشغاله مشروعا. ومن يدري فقد تكون الخاسرة أو دعته الى الاختيار وكان خوفها في محله.

بعد الدرسة بخلت صولانج الى معهد التمريض في الصليب الاحمر اللبناني. موت والدها البكر علمها الم الغياب ومنعها من اكمال الدراسة بعد عامين من بدئها وهكذا انصرفت كليا الى العمل الحزبي وريما لشعورها أن هذا الخيار هو الوحيد الذي يسمع لها بالتقاط بعض الوقت من وقت بشير في مقر الكتائب في الصيفي. لم يكن وقته يتسبع الشاهدة المسرحيات ولم يكن مولعا بها. لا يحب الرقص فهذا الشاب يحمل في داخلة هموما اخرى. ونادرا ما نقبت معه الى السينما. فالصبي لم يتغير كان يحب الافلام الحربية فقط

بعد بخوله الجامعة ظلت العلاقة قائمة لكن المواعيد قلت. يحضر الاجتماعات الحزيية ويعلم في مدرسة والمؤسسة اللبنانية، ويسعى للحصول على اجازة في الصقوق. لكنه لم ينس بين الحين والآخر أن يجيّ، بسيارة الفولكسفاجن التيّ اشتراها ليصحبها في نزهات طويلة. قلعة الشقيف في جنوب لبنان، وطرابلس، ويعلبك، وعلى الطريق كلام وكلام واكتشفت أن بشير يكاد يعتبر نفسه مدعوا لُوقف وقرار. هكذا اكتشفت لبنان على يديه وتعرفت على المناطق التي ما ان اندلعت شرارة الحرب حتى صار بشير الجميل ممنوعا فيها والانتساب اليه كافيا لتبرير



مفاجأة الابن للوالدين: حفلة اليوبيل النهبي لزواج بيار وجنفياف

gar of the same and the same and the same of the same



بشير وصولانج يوم زواجهما

● اول المواعب د مع الموت كسما تتذكره صولانج وكليف ذهبت ضديته الصغيرة مايا

● لماذا عاد نديم بشير الجميل حرينا من المدرسة وهل تتكرر شخصية وطباع ابيه في شخصيته؟

احيانا في الدخول في صدامات بالكراسي والعصبي ولم يتربد في انتهاك مبادى، الديمقراطية معتبرا أنه يرد على انتهكات الأخرين لها. دعوة من خالد عبد الناصر

وتتذكر صولانج: في العام ١٩٦٩ سافر بشير الجميل الى مصر بدعوة من خالد جمال عبد النامس الذي كان حضر ألى لبنان مع فريق رياضي وتعرف ببشير. في القاهرة دخل بشير بيار الجميل مكتب جمال عبد الناصر وصافحه ودار حوار عن الوحدة المصرية - السورية وشؤون مصر الداخلية. لم يكن بشير معجبا بالتيار الناصري لا من قريب ولا من بعيد. ووالده خاض الحرب ضد هذا التيار في ١٩٥٨. لكن بشيّر نظر بآعجاب الى القدرات القيادية لدى الرجل الذي استطاع تخطى النكسة - الكارثة. ولعل اكثر ما اعجب الشاب الوافد هذه القدرة على مخاطبة الناس ببساطة والهاب مشاعرهم ودفعهم الى التعلق بمواقف ودفع ثمن هذا التعلق.

ولم يكن امامها غير المزيد من الانتظار. بعد تخرجه من الجامعة اليسوعية في بيروت توجه بشير الى ولاية تكساس لمتابعة يورة في اللغة الانجليزية وكأنه اعتبر ان على من يتطلع الى دور قيادي ان يتقن هذه اللغة وأن يحاور بها. وانتظرت صولاتج وبعث لها بالرسائل يطمئنها . لكنه حين عاد كانت البلاد تغلي فبدا بانشاء فرقة عسكرية من طلاب الجامعتين اليسوعية والامريكية واطلق عليها اسم دب. ج، اي انه استخدم الحرفين الاولين لاسمي بشير وبيار الجميل.

صبرت صولانج على بشير المنهمك بالتدريبات والتحضير لاستعراض القرقة في عيد الحزب اذ شاء تقديمها دهدية، لوالده. ولدى اندلاع الصرب في ١٣ ابريل (نيسان) ١٩٧٥ تقدمت الفرقة الى خطوط القتال. بدأ صعود العسكر وصعود اسم بشير في صغوف القاتلين.

في حرب السنتين ، قتلها ، الخوف عليه. مجنون. ينزل ليلا الى التاريس تحت دوي المدافع وداعبه الموت مرات لكنه افلت. ولم يكن الحديث معه على الهاتف سهلا. فدالقائد، لا يقطع الاجتماعات ليتفرغ السوون قلبه، لهذا كانت تطمئن عليه من موظفي الهاتف في مقره واحيانا تسعى الى موعد كمنات النين كانوا يطلبون

ولم تعد العلاقة سرا. فيشير تحول نجما، او مشروع نجم، في المناطق الشرقية حصل على دور ويدا باخراج الآخرين من السرح. ومد ذاك بدا واضحا أن قنيلة تبحث عن جسده وأن هناك من يطارده بلا كلل.

في العام ١٩٧٧ جلست في صالون المنزل. احد عشر عاما على بداية القصة. حان أنْ يكتمل الحلم أذا كان مُقدرا له أن يكتمل، وكأنها كانت تشعر بالخوف عليه. صار نجما: الفتيات يتدافعن نحوه حين يلقي خطابا وبعضهن لا يجنن غير العناق تعبيرا عن الاعجاب. فتيات كثيرات حلمن بهذا «الرجل الرجل» وإن كانت تعوره الوسامة بالمعنى الشائع. وعائلات ثرية زاحت تلاطفه وتتسابق على خطب وده، وهناك من أعتقد أن هذا الرجل الصاعد يحتاج إلى ثروة ليستمر، أي الى أمرأة

صارت القصة حديث الناس. وثمة من راح يهمس أن «القائد» لا يتردد في خوض المعامرات. وصارح أل توتنجي الصبية المنتظرة: الزواج أو الانفصال. بدورة تعرض بشير لضغوط من عائلته ليتزوج. جنفياف خافت على ابنها من أن تاكل السياسة كل وقته فيقضي العمر عاريا كالعميد ريمون اده او الرئيس رشيد كرامي.

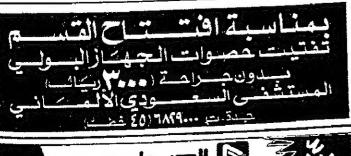
ولم يفكر بشير كثيرا. فسرعان ما ادرك ان المرأة الوحيدة القادرة على واحتمالُه، هي الرأة التي احتملته. أبلغها وغرقت في فرحها. لكنه لا يغير عاداته. وسيكون العرس بسيطاً ولن تكثري من الماكياج ولا مجال لثوب باذخ، وبالطبع رضيت، فهي لا تحب أغضاب الجنرال ويكفيها أنها ظفرت به في بكفيًا كان العرس بسبيطا. انهمرت الدموع من عيون الاهل. الدعوات وجهت الى الْأَقْرِياء فقط لكن ثمّة من أقتحم الكان بلا دعوة. عرفوا وجاؤوا . كانوا يعتبرون الرجل جزءا منهم فتوافدوا وحضروا، ولحظة الخروج من الكنيسة مر العروسان

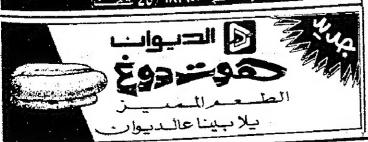
تحت سيوف شهرها شبان من والقوات اللبنانية،

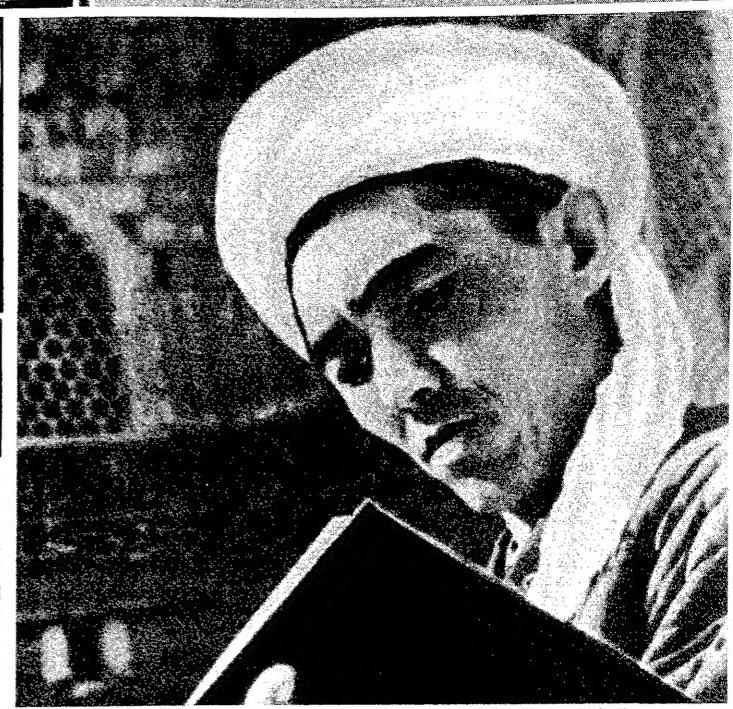
موعد صولانج ويشير الاول مع الموت كان يوم انفجرت سيارة ملغومة بابنتهما البكر مايا. كان القاتل يبحث عن الاب فلم يظفر به وعثر على الابنة فاصطادها نزلت بموع الرجل القاسي تماما كما نزلت لاحقا بموع والده عليه بعدها انجبا يمني ونديم الذي كان في شهره السانس حين اغتيل والده في سبتمبر (ايلول)

لا تنسى صولانج نلك النهار. في ١٤ سبتمبر ابلغوها أن انفجارا وقع في بيت الكتائب في الاشرفية ثم ابلغوها أنه خرج سالما لكنه تأخر ، فقتلتها الاخبار المتناقضة ويحثت في المستشفيات لتكتشف بعد ساعات أن الرجل قتل. ومنذ نلك التاريخ تدير صولانج «مؤسسة بشير الجميل» جمعت الخطب والاقوال واصدرت كتبا واعطت منحا براسية. لم تحاول لعب دور سياسي وانصرفت لتربية ولديها. رأت «القوات» تدخل عهد الانقلابات. ورأت الحرب يخرج من يد عائلة المؤسس، ورأت الرئيس يختار نهجا غير نهج بشير، صمتت كثيرا وبكت طويلا.









طالب مسلم في مدرسة صيرعرب، في بخاري

- يواصل الكاتب امير طاهري في هذه الحلقة عرض البنية الثقَّافية للمحتمع الروسي وصراعات التيارات الفكريّة داخله، خصوصيا بين انصار الروح السلافية، ومعسكر المتسغيريين، وهي صيراعيات انعكست على أزمية الهبوية الروسينية وعلى مسواقف المشقفين المسلمين في الاتصاد

لم تكن حركة المجندين ولا حركة القدماء ذات سطوة عارمة وفكر متسلط وأحد : فالفارق بين الإثبتين هو أن أحداهما أرادت الاتصال بالعالم الحديث كما تشكل على آيني الغرب بينما الاخرى حاولت أن تتجاهله أو ترفضه. وما وراء ذلك فان كلا العسكرين مثل نسيجا متنوعا واسعا من الأفكار السياسية. فيعض الجيئين، ولا سيما الافغاني، استطاع ان يقنع نفسه على نصو ما بأن في الأمكان ايجاد تركيبة من الافكار الماسونية والاحلام الَّتي تضم السلمين كافة في اطار واحد، بينما انجذب اخرون نحو الافكار الغربية التي تدور حول الديموقراطية الاشتراكية. ثم ان مجددين اخرين حاولوا مزج تعاليم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم مع افكار جان جاك روسو قاتلين أن المعنى الحقيقي للجهاد هو «الحرب ضد الجهل».

واكيلا نغمط النظام القيصري حقة نقول أنه، على العكس من البلاشفة لذين جاءوا بعده، لم يحاول أن يوقف الصبلات بين مسلميه ويقية مه العالم. فكانت كثير من الاسر المسلمة، ولا سيماً في تركستان وقفقاسياً، ترسل ابناها الى المدارس العليا في اسطنبول وبيروت وبعشق والقاهرة. وفي الوقت نفسه كانت الصحف التركية والفارسية تستورد بحرية وانتظام

لم تكن فكرة الاصلاح السياسي الاتي من اعلى، فكرة ذات جدوى في روسيا، حيث لم يكن للمسلمين اشتراك في سلطة الحكم. وعلى هذا ركر الجددون في روسيا انظارهم على الاصلاح الثقافي والتعليمي. كان ايجاد شبكة من المدارس ذات الطرار الغربي حيث يكون التعليم الديني جزءا من المنهاج المقرر الذي يتناول العلوم، هو الجانب الاكبر من مشروع المجددين الساعين نحو الأحياء الاسلامي، وتُكذلك درس الجددون وضع الرآة وكثيراً ما حثواً على منصها حقوقاً افضل، ولكن لم يذهب أحد منهم ألى حد المطالبة بالساواة بين الجنسين. ولم يعيروا اهتماما كبيرا لمشكلة الاختلاف في الدخول الفردية وقضية التساوي في فرص التقدم الاجتماعي والاقتصادي. ولكن التعليم كان عندهم هو المفتاح السحري الذي يفتح كل الابواب ويفات كل

كانت غالبية السلمين المجددين تعتقد بان مشاكل الجماعة السلمة في الامبراطورية الروسية يمكن حلها بمعزل عن الدولة. وكان هذا هو السبب في انه كلما كانت مِناك فرصة للفعالية السياسية الحرة سارع المسلمون إلى تشكيل منظمات متميزة خاصة بهم. وقد انتمت بعض الاسر المسلمة الثرية الى حزب الديموقراطيين النستوريين [كاديت] كما انتمى عند محدود من المتَّقفين السلمين الى الحزب الإشتراكي الديمقراطي الروسي. اما اصحاب القديم فلم يعبدوا بنية مؤسسة روسية سواء اكانت تدعمها الحكومة ام كانت

ادى اندرار روسيا في حرب ١٩٠٤ مع اليابان الى نسف المكانة التي كانت تتمتع بها البولة القيصرية في اعين الشعوب المسلمة. فالامبراطورية التي استطاعت أن تهزم الأمبراطورية العثمانية وتذلها، والامبراطورية العثمانية هي القوة العظمى الاسلامية ، والتي جعلت من ايران مجرد دولة حاجزة ، أرغمت الان على الانحناء أمام الاسلحة الاقوى التي تمتلكها دولة سيوية مغمورة يعتبرها كثير من السلمين بلدا مشركا.

﴿ إِمَا ثُورَةَ ٥٠٠١ فَقَدْ كَالْتُ ضَرِيةَ آخِرِي لَكَانَةَ القِيصِرِ اشد مِنْ الهِرْيمة في الحرب، فقد كشفت عن الضعف الكامن امدا طويلًا في البنيان الروسي، غير أن السلمين كانوا عاجرين كل العجز عن استغلال تتاتج الحرب الروسية اليابانية وتورة عام ١٩٠٥، وحتى للثقفون المسلمون القلائل – ولا سيما في شيراقان (افريعجان) النين شاركوا في لجداك ثورة ١٩٠٥ لم يكونوا واثنين تماما مما أذا كانوا يكافحون في سبيل أنشاء نظام برلائي في روسيا برمتها ام كانوا يعملون من أجل الاستقلال عن الاميراطورية. وقد شجعت الحركة الدستورية في روسيا الثقفين الإيرانيين الذين ساعدوا في قيادة ثورة ١٩٠٦ في أيران والبضالها مرحلة النمس خند الشاه فكانت كل من معقاسيا وتركستان لأحقاب عديدة مركوين مهدي لتشجيع العمل السياسي في ايران وافغانستان الله أن كتابات مفكرين مسلمين مهمين مثل ميرزا منم على اخوند زائة (من شيرافان) واحمد طالب زادة (طالبوف) من تركستان كانت تقرأ على نطاق واسع في أيران.

تقاط الضبعف عند المجددين

غير أن نقاط الضعف الكامنة في حركة للجندين شرعت تظهر للعيان. فهم أذ لم يستطيعوا أن يقلموا تركيبة متنجانسة من الافكار، قابرة على توحيد المتقفين مع العناصر التقليدية ثم الوصول من خلال ذلك الترحيد الي الجماهين السلمة فأن الجدنين استمزوا في معالجة أمور ليست جوهرية مثل اتخاذ الانجابة اللاتنية طريقة في الكتابة أو الدفاع عن ارتداء اللابس الاورونية الرجال والنساء. ولم يعض وقت طويل حتى ابتلعت حركة الجدين

المسلمين في روسيا السياسية الروسية الاوسع رقعة واطارا فانقسموا على امتداد مبادىء الاحزاب السياسية الروسية. لم يرفض الجددون كل امل في تقرير المصير لسلمي روسيا ولكنهم اعتقدوا أن ذلك لا يمكن أحرازه الأأذا أصبح السلمون شبيهين بالروس اقصى ما يمكن من الشابهة. وهم على الرغم من رفضهم الترويس، فان البرنامج الذي طرحوه كان سيؤدي حتما الى ذلك.

وغالبا ما كان غضبهم ينصب على ما كانوا يتصورونه الغيبيات لدى جماعتهم المسلمة اكثر مما يتوجه نصو الاستعمار الروسي الذي حرم الشعوب المسلمة من حقها الاساسي في اختيار حكوماتها الخاصة بها.

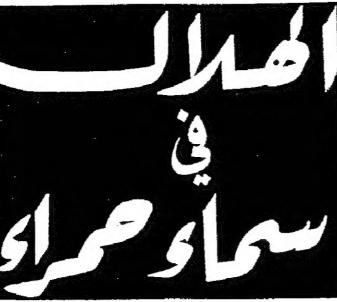
سعى الجددون الى جعل بعض القيم نسبية وخاضعة للمراجعة وهي قيم اذا نظر اليها على انها مطلقة دائمة التبات فيمكن الاعتماد عليها لتعبئة الطَّاقات الدفاعية لدى المسلمين تجاه السيطرة الاجنبية. فقد اخذ المجددون يرتدون الملابس على الطراز الاوروبي وحلقوا لحاهم وكثيرا ما سمجوا لنسائهم أن يرفعوا الحجاب. ثم أنهم صاروا يتذوقون الموسيقي والادب الغربيين ونادرا ما كانوا يقصدون الساجد. وظل كثير منهم اعضاء في جمعيات صوفية شبه سرية واهتموا بالجوانب الفولكلورية من تقافاتهم القومية. ووجدوا أن أغراء اتخاذ الحلول التي وجدت في الغرب من قبلهم

ومع كل خطوة خطاها المجددون، كانوا يبعدون انفسهم اكثر فاكثر عن اصحابهم السلمين الذين كان المجددون يرغبون رغبة شديدة في تطويرهم

انبرى المجددون يحاولون ايجاد تركيبة مكونة مما هو شرقى وما هو غربي، ولكنهم انتهوا الى أن فقدوا الاتجاه وارتبكوا في فهم تلك التركيبة، فلم يكونوا غربيين كما لم يكونوا اسلاميين تماما. وفي النهاية كان دورهم مثل حصان طروادة في عملية السيطرة السياسية الروسية على الشعوب السلمة الاسيرة في تلك المبراطورية. وكان أسروها القياصرة في العهود الاولى فتلاهم البلاشفة فيما بعد. وكان تردد المجددين وارتباكهم كثيرا ما يعكس

- ادى اندحار روسيا في الحرب امام اليابان الى نسف المكانة التي حظيت بها الدولة القيصرية.

- تعمقت ازمة الهوية الروسية بسبب الصراع بين مصبي الروح السلافية وبين المتغربين



الطقة الحادية عش

تلمسات روسيا نفسها في الظلام . فقد كان انبهار روسيا تجاه مختلف الافكار الغربية ابتداء من مفهوم ألتنوير الى الفلسفة الوضعية التي تضع الايمان بالتقدم العلمي جوابا شأفيا وعلاجا جيدا لكل مشاكل الانسانية وكانت تلك الموأقف الروسية من الغرب يشاركهم فيها المسلمون المجددون ولكن بعد تأخر عن الروس يدوم عددا من السنين.

أزمة هوية روسية

حول اصول الشعب الروسي ومصيره، هي التي هيمنت على النقاش السياسي ابتداء من القرن السابع عشر.

يسوده العدل والتقرى يحكمه السلافيون وبالنسبة للشاعر الكساندر بوشكين كانت روسيا مثل محيط، تصب فيه كثير من الانهار السلافية فتجد فيه موطنها الدائم. وكانت الافكار المحبة للروح السلافية متصلة بالاساطير الاورثودوكسية التي تصف روسيا بانها والنجم الشمالي، الذي يقود الانسانية، كما وصفُّوها بانها «روما الثالثة». وقد عزز التَّأثير السلافي تعزيزًا كبيرا الاقتصار الروسي في الحروب النابليونية، فانتشر المفكرونُ ارجاء أوروبا الشرقية والوسطى.

في حقيقة الامر انتج المفكرون المتحمسون للروح السلافية مثل ان.أي

- بدت اوروبا في نظر بعض المفكرين الروس «عجوزا مريضة» ليس لديها

- رفض المتغربون مقولة نابليون بأن

انعكست أزمة الهوية الروسية في الصراع بين محبي الروح السلافية وبين المتغربين (الميالين الى الغرب) وكانت افكار هاتين المجموعتين المتضادتين

فمحبو السلافية رأوا روسيا بلدا مرشحا للقيام بمهمة ايجاد تظام عالمي

نادجيدين، وام. بي، بودوجين، واس. بي. شيفيريف، واي. اس، خومياتوف اثارا فعالة اجتذبت النخبة المثقفة وجانبا من الجماهير العامة معا. فقد تسربت افكارهم الى الفلاحين الفقراء على أيدي رجال الدين الاورثودوكس النين كانوا يشتركون في كثير من الأمور الفكرية مع حركة محبى الروح السلافية . وقد بدت اوروباً في أعين الوحدويين السلافيين «عجوزا مريضة " ليس لديها شيء تقدمه الى رؤسيا التي كانت دشابة معافاة وقد أخذوا مِوْكَدُونَ ويعيدُونَ التَوكيدُ بَانَ روسيا، عَلَى عكس بلدان اوروبا الأخرى التي اعتنقت المسيحية بقوة السيف، انما تحولت الى المسيحية بارادتها الحرة. اما اشعار اف. اي. تيوشيف فهي تتغنى بروسيا واصفة اياها التعبير الارضي للمملكة المسيحية الموعودة.

ما تقدمه الى روسيا «الشيابة المعافاة»

الروسى «تتري تحت جلد اوروبي»



وفد تركى في المكتبة الإسلامية في طشقند

مَكْنَفَة مسجد تازابير في أنربيجان ثم أن الافكار المتحمسة للروح السلافية دعمت مزيدا من الدعم بواسطة

اللجوء الى مقولات القومية الالمانية الرومانسية التي ادت في نهاية المطاف الى

الحركة النّازية العارمة في القرن العشرين.

أن فكرة الكاتب الالمائي شيلينج القائلة بان العقلانية الاوروبية تؤدي الى تحطيم العقيدة فكرة اخذت من سياقها واستخدمت ذريعة للطغيان الروسي ثم أن عدم اعتبار أوروبا لروسيا وأحدة من بنات الاسرة الأوروبية زاد من أ عنف موقف محبى السلافية الذين اخذوا يقولون ان على روسيا ان تسير بحذر فوق حبل السركس الذي يقع على جانب منه خطر التغريب بينما يقع على الجانب الاخر خطر التتار

أما المتغربون (المنتمون الى الغرب) فقد رفضوا مقولة نابليون حول كون الروسي تتريا تحد جلد أوروبي. وكان أشد المتغربين حماسة ونشاطا هو بطرس الكبير، فلم يكن يحتمل السلافيين الذين اعتبرهم مسؤولين عن مختلف روسيا. وقد كتب بي. بي. تشاداييف (١٧٩٤ - ١٨٥٦) وهو متغرب لا تعيا حماسته، يقول بحق بطرس الكبير أنه ، وجد لوحدة فارغة تدعى روسيا فكتب فوقها: اوروباً والغرب. ومنذ ذلك الحين نحن ننتمي الى اوروباً والغرب، اما الكساندر هيرزن وايفان تورجينيف، فقد رفضا، كل منهما باسلوبه الخاص،

القومية السلافية ودافعا عن تغريب روسيا كانت روسيا القيصرية طوال القرن التاسع عشر كله غالبا ما تشج الجماعات الموالية للروح السلافية لكي تعادل بها صعود اليسار، ذلك أنَّ كان يدعى لها ه على أنها جزء من الحركة التغربية الأوسع في ذلك الزمان. هذا ولم يتم اقتلاع المتحمسين للروح السلافية تماما من الساحة السياسية حتى بعد ثورة ١٩١٧ مع أنها مثلت الانتصار التاريخي للمتغربين. بل أن بعض محبي السلافية حاولوا حتى تقديم الثورة البلشفية على أنها وانتفاضة العرق الروسي ضد القيصر الاجنبي، اشارة للاصول غير الروسية لاسرة

موقف المثقفين المسلمين

تابع المثقفون المسلمون في روسيا متابعة بقيقة تلك المعركة الدائرة في ميدان الافكار بين المتغربين والمتعصبين للروح السلافية وكانت الاخيرة. أي مناهضة التغريب، هي التي بدت أكثر جاذبيَّة لدى المسلمين، ذلك أن الدفاعُ التام الصراحة عن التَّغريب وما فيه من علمانية بدا محتوما عليه الاخفاق بين شعوب تتمسك بدينها تمسكها بالحياة نفسها.

وشجع الاختلاف العرقي بين مسلمي روسيا على أفكار الجامعة الامسلامية أول الامر وقد استلهمت تلك الافكار النماذج التي طرحمها المتجمسون للروح السلافية. وكان واضحا أن العالبية العظمي مَّن مسلمي روسيا اعتقدت بان أهم رابطة تجمعهم كلهم معا هي دينهم وقد عبر عنّ هُذَّه الْحقيقة تعبيرا جليا عالم اسلامي كبير في روسيا حين قال اننظر الشعوب المستقرة في أسيا الوسطى الى نفسها على أنها مسلمة اولا ثم بعد ذلك على انها من سكان بلدة أو منطقة معينة، فالمفاهيم العرقية لم يكن لها معنى في انظارهم». وكان هذا الأصر أشد جلاء في حالة الناطق المأهولة بالمسلمين في غفقاسيا والتي كانت على شكل فسيفسا من الشعوب واللغات. بين كُلُّ ٱلشَّعُوبُ المُسَلِّمَةُ في روسياً لم يكن هنَّاك سوى التَّتَارَ الْمُوزَعِينَ بِينَ القبولي والقبرم. من الذين يمكَّنُ أن يقبال بصقهم أنهم يمثلكون غبالبيبة الخصائص لشعب حديث ذي طراز اوروبي. ولهذا لم يكن مصادفة أن التتار طوروا فكرة الجامعة التركية بوصفها بديّلًا عن كلُّ من الجامعة الاسلامية

والتغريب. وكما أشرنا من قبل فان التتار تمتعوا بمكانة رفيعة تجاورت كثيرا

حدود روسيا. وكأنت عاصمتهم قازان واحدة من المراكز الاربعة أو الخمسة

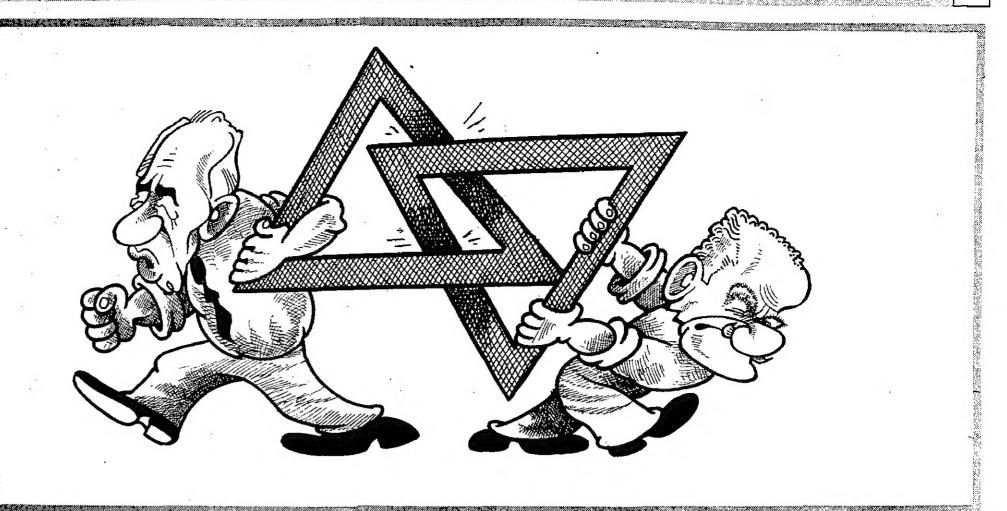
الكبرى لتدريس العلوم الاسلامية حتى مجيء الثورة البلشفية.

في عام ١٩١٢ كانت جامعة قاران الاستلامية تضم ١٢ الف طالب بما فيهم مَّنَاتُ قدموا من شتى أرجاء العالم الاسلامي. وكانَت تنشر في قارَان كل سنة أكثر من أربعمائة كتاب يبلغ مجموع نسخها أكثر من أربعة ملاين، اما مكتبة قازان المركزية فكانت واحدة من أكبر المكتبات في العالم الاسلامي، وكان المثقفون التتار يرون الامة التتارية

تطلب بآسم الشُعُوب التركية الكانة ذاتها التي تسعى اليها روسيا لنفسها بين الشعوب السلافية. وقد أخذت الافكار التركية الجامعة تظهر في الامبراطورية العثمانية وحتى في مصر ولكن ترك الامر للتتاركي يمنحوا تلك الافكار بنيانا وهيكلا وأدبا ثريا

كان أول مفكر تتارى يمنح الفكرة التركية الجامعة اساسا ايديولوجيا متسقا لهو يوسف اقجر اغلوا. الذي كان مدرسا في قازان وأسس المجلة المسماة «ترك» وساهم محررا فيها، وكانت تنشير في القَّاهرة منذ عام ١٩٠٢. وفي عام ١٩٠٤ نشر مقالته الشهيرة «ثلاثة أنظمة سياسية» حاول فيها ان يقدم «برهانا علميا» على أن الشعوب التركية ، من مصر حتى الصين، تشكل أمة واحدة. إلا أن التركية الجامعة التي نادى بها تشور اغلو لم تكن رفضا للاسلام، ذلك أنَّ أحدَّ تلاميذه وهو العَّفقاسي علي حسين زاده، جعل هذا الامر واضحا كل الوضوح عندما نادي بشعار قدر له ان يحظى بقبول واسم وهو «التتريك والاسلام والتحديث وكان هناك منظر يؤمن بالوحدة الثركية هو ضياء النبن جيوك الب. وهو أشد تحديدا حتى منه حين قال: «نحن ننتمي الى الامة التركية، والدين الاسلامي، والحضارة الأوروبية».

علقة جديدة الاهد المقبل هقون النشر بالعربية معلوظة لـ«الشرن الأوسط»





سهير عطاالله

لا شك ان ابن بطوطة هو اشهر الرحالة العرب. وقد وضع الاجانب كتبا كثيرة حبل رحلته الشهيرة والسمياة تحقة النظيار في غيرائب الأمصار وعجائب الاسفاري، لكن ايضا هناك كثيرون أخرون ممن لم يعرفوا الشهرة نقسها أو التكريم

ماذا تقول دبلانش ترابييه» في كتابها والمسافرون العرب في العصور

.... وبين اشهر علماء الجغرافيا العسرب تتذكس اليعقسوبسي وابن خرداذبه، ويعتبر الاول الذي كتب مؤلَّفاته قرآبة عام ٩٠٠، وأضع العلوم الجغرافية العربية. ويبدو أنَّ اهتمامه بها كان ولييد ميل شيديد يصفه بنفسه قائلا مومنذ حداثتي، في تلك المرحلة التي يكون فيها العقل اكثر تيقظا وادراكاً، كانت لدى رغبة قوية جدا في معرفة تاريخ البلدان ووضَّعها الجّغرافي، اذ منذ طفولتي قمت برحلات طويلة. وهكذا في كلُّ مرة كنت التقى احدا من تلك المناطق النائية، لم اكن استطيع ان اضبط نفسي عن سواله من اي بلد هو. وكنت

عالم بلا هدود

بعد ذلك اساله عن سكان هذا البلد، رغبة مني في معرفة ما اذا كانوا عربا او برابرة وما هي ثقافتهم ومما يستخسرجسون شرأبهم ومساهسي ملابسهم والى اية طائفة ينتمون ومن يحكمهم. ثم كنت اساله عن مساحة بلاده وعن البلدان المتاخمة لها وعن ألطرق، وإذا ما بدا لي هذا الشخص اهلا بالثقة فأنى كنت ادون أجوبته. «اما ابن خرداذبه الذي عاصر

ويعود الفضل في هذه المعلومات، نترا وشعرا، إلى قبطانين هما أبن ماجد، وسليمان المهري. وقد لقب أبن ماجد نفسه مشاعر القبلتين، والحاج الى

هذين المكانين المقدسين وخليفة اسود البحر الهائج. وهو ينتمي الى عائلة من القياطنة البحريين. وقد ايحر والده وجده غلى جاتبي البخر جعلت العرب يكرمونه كثيرا ونسبوا اليه اختراع البوصلة. وجمعت المعلومات البحرية التي تركها ابن ماحد اعمال القباطنة الذين سبقوه الى جانب نتائج خبرة واسعة جدا. وقد حدد العلامات التي تدل الملاحين على قرب اليابسة ومتراحل القمر وبنظام الرياح المهم جدا في بصار الهند، ووصف الطرق الساحلية وأضاف الىحرصه على الدقة العلمية لشبه الجزيرة العربية والحجاز والهند الغربية، ثم الطرق من يافا الى فورمورا والصين. وحدد مواقع دوالى علماء الجغرافيا بالمفهوم الموانىء بحسب خطوط العرض والسافات التي تفصل بينها. ويرجح الدقيق لهذه الصغة، يجب ان يضاف

العلاقات التجارية بين اليلدان الاسسلامية، من جهسة، والهنسد والصين، من جهة اخبرى، كشيرة ومنتظمة. وكان يقود المراكب قباطنة يشكلون نوعا من الجمعية لها قواعدها وشرفها المهني. وكتب قبطان في ذلك قائلا ونحن القباطنة عندما نصعد ألى ظهر سفينة نربط وفي المستوى نفسه من الشهرة بها حياتنا ومصيرنا. فاذا سلمت

سلمنا معها وأذا غرقت نموت معهاء.

وقد ترك هؤلاء القباطنة المجتربون

معلومات عن الملاحة البحرية من

الاهمية بحيث استخدمت لاحقا

اساسا لمؤلفات القباطنة البرتغاليين.

التي كانت للاسسي يمكن وضع عالم الجغرافيا ابو الفداء الذي استخدم مؤلفات العلماء الذين سبقوه مضيفا اليها معلومات نادرة

«والإقل شهرة من اسلافه ولكن الاكثر اهمية هو عبيد الله ياقوت والشاعرية وعلى اوصافه وحكاياته.

مؤلفا لشرحها والتعليق عليها. وربما واضعو المؤلفات عن الملاحة البحرية

ان موانىء صقلية كانت دات حركة كبيرة، فقد استطاع الادريسي ان يسأل عددا كبيرا من المسافرين. وأتباح له وضعه في ببلاط الاسير المسيحي ان يحصل على معلومات عن بلدان غير معروفة تماما لدى علماء الجغرافيا المسلمين. وامتدت تحقيقاته حتى شبه الجزيرة

وقام برحلات كبيرة وهو لا يزال يافعا. فرأر البرتغال وبالاد الاندلس والمغرب والجزائر وكذلك سواحل فرنسا وانكلترا. واستدعياه الأمير نورمان روجيه الثاني الى صقلية. وطلب منه أن يصنع له شيئا يمثل العالم. فأخد الادريسي قطعة من الفضة وصنع منها حلقات مشبوكة الواحدة بالآخرى وتمثل الفلك، ثم وضّع قرصا أو كرة تمثل الأرض. وبعد ذلك امر اميرصقلية بصنع كرة . ضخمة وطلب من الادريسي ان يكتب

نظرا الى الاهمية التي اولاها العرب لدرس الكرة الارضية. وقد كانت

تتعلق خصوصاً بسورية.

الحموي (الرومي) مؤلف معجم البلدان، ولد في اوآخر القرن الثاني عشر ميلادي من ابوين يونانيين. وصار عبدا حيث وقع في يدى تاجر غنى من حماه سمح له بتلقى علومه واشركه في تجارته مما اتاح له السفر الى بلاد فارس وسورية. وبعد وفاة معلمه استقرق الموصل وكأنت آنذاك احد المراكز الآكثر ازدهارا للحضارة الاسلامية. وللاسف شهد ياقوت غزو جنكيز خان والفظائع التي رافقته. ثم انتقل الي حلب حيث توفي ". وتشكل مؤلفاته معجما واسعا ودقيقا. وهو يعطي، بحسب الترتيب الابجدي اوصاف إلدن والمقاطعات وسيرة الرجال الشهورين فيها. حساسية أضفت الكتير من الجمال

الدولية نفذ فكرة كثت اقرأها منذ اعوام

اليعقوبى وكان مديرا للبريد فترك

كتابا عنوانه والمسالك والمالك،

وكان عمله هذا مفيدا خصوصا في ما

يتعلق بمنطقتي دجلة والفرات. لكن

ميله ألى التخيل وحبه للقصة الجميلة

جعلاه احيانا يفتقس الى البدقة

لكن من تراه كان اكتبر العلماء

عن هذا السؤال تجيب الكاتبة

من المؤكد أن الأدريسي هو أشهر

علماء الجغرافيا العرب، وكان من

عائلة الادارسة التي اعطت المغرب

سلالة من السلاطين. ولد في سبئة

نحو عام ١١٠٠. ودرس في قرطبة،

شهرة واهمية؟

ومسانة واصلاح واستبدال قطع غيار

بينما يواصل الزعيم السوفيتي جورباتضوف ابهار العالم بقرارات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية بين الحين والآخر والتي تغير تدريجيا

وكأنها قادمة من عالم الخيال العلمي.

U.S.A.

ATTACHE INC.

1331 Penn Ave NW, Suite // 920,

U.S.A., Tel. 1 202 638 7183, Tlx. 897063 G

Washington D.C. 20004

فالدبابة لا تفيد الااذا وجهت مدافعها

بحوالي ثلاثين الف دبابة في اوروبا الشرقية وحدما لسجقها فاحالة الحرب الخاطفة وجد جورباتشوف أن بمقدوره اعدادة الثلث تقدريها الى السوفيت بدون الاخلال بتوازن القوى بين الكتلتين. هذه واحدة، والثانية ان حلف ناتو بما فيه القوات الامريكية قد تسلحت بما يفيد في تندمير القوات المدرعة الشرقية من بعد، والثالثة ان

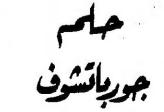
وتتمثل في تحويل الدبابات والعربات

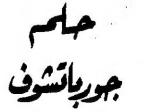
المدرعة العسكرية الى آليات زراعية وعمرانية من شتى الانواع، فبعد مسحبه تشكيلات من قواته المرابطة في بعض دول اوروبا الشرقية لتخفيض النفقات من جهة وتموقير المال اللازم لاعادة البناء، وجد أن لديه فانضأ كبيرا من الديابات والمدرعات لا يدرى ما يفعل بها. فلو ظلت في المخازن أو العراء لتلفت بدون استعمال وتشغيل وصيانة ولو استخدمت لكلفت وقودا وعمالة عسكرية ونفقات تشغيل



ناروج لنتمان

نمط الحياة في بلاده ومقاهيم العلاقات





على اعدائك اوكرادع لهم.

ولما كان الاتحاد السوفيتي يحتفظ ناتولن ينتظر حتى تدخل الدبابات باريس ويون وروما رافعة اعلامها

الحمراء، بل ستحول الحرب الى اتون نووى في اليومين الاولين وربما قبلهما. فلما عادت الدبابات الى قواعدها وجد جورباتشوف أنها عتيقة فعقد

SARMIENTO UMLAUFF & ASSOCIATES

Pedro Teixeira 8, Ibera Mart 1, Off 319320

Tel. 4552891, Tix. 47747 SUYA E

العزم على عدم بيعها لدول العالم الثالث كما كان يفعل اسلاف. وانه لا يبود تقديمها للدول السائرة في فلكه خارج اوروبيا بعد أن اكتشف أن صوسكو تحمل عبئا ثقيلا من الانظمة المحسوبة عليها من البحر الكاريبي - كوبا _ الى الجنوب الافريقي - انجولا.

> غرافات وكابحات وممهدات وحفارات من ابدع ما سمعت في العقود الاخيرة واكثرها حكمة في بلد كان يفتقس الى الآليات الحديثة لاعادة بناء اراضيه وزراعة صحاريه المترامية من أسيا الى

ولذلك اعتقد أن قرأره بتحويلها الى

وذكرني بالرثيس الامريكي ويلسن بعد الحرب العالمية الاولى عندما نادى بوجوب وتحويل السيوف الى شفرات لمحاريث، وبالرغم من أن نداءه لم ينفذ طبعا الا أن امريكا انتقلت بسرعة فائقة من اليد العاملة الزراعية الي الميكانيكية. ولم تندلع الحرب العنالمية الثانية الاوكانت معظم زراعتها تخضع النقنية الحديثة بينما ظل الاتصاد السوفيتي يعتمد على السخرة وعرق المساكتين الذين امعت اراضيهم

واجبروا على الخدمة بدون أجر تقريبا.

Madrid 20, Spain,

واسمرا اتسمت فتبرة رشاستيه للولاييات المتحدة بمحاولات خاسرة لتكريس حقوق الانسان كمعيار لعلاقات بلاده بالدول الاخرى وياصرار على وجوب تطبيقها في ظل أنظمة لم تكن في الاصل

والأمر الواقع.

Case Postale 166, Route D'Oron 2, CH-1010,

The second section of the second seco

Lausanne 10, Switzerland, Tel. 021 335071,

TIx. 455765 LDME CH, Fax. 021 321290

الجنوبية وأسيا - لانتزاع حقها فحياة

اغضل في ظل سيادة قانون من صنع

ممثلي الشعوب كما تمكن ايضا من

الحاق الخزى بالدكتاتورية العسكرية

LEADERMEDIA

ان ابن ماجد كأن القبطان الذي اتاح

كارتر والوساطة بين اديس

شرعية. ولذلك تعثرت سياسة الرئيس جيمي كارتر الخارجية في الوقت الذي وجدت حكومته ان العلاقات الدولية الناجحة لاتعتمد بالضرورة على الاضلاقيات التي وضعها قائدها المنتخب قبل خوض معركة الانتخابات

ضد جيرالد فورد. وتدريجيا اضطرالي التخلي عن ذلك المعيار والتعامل مع الحكومات الاخرى شرعية اونصف شرعية اوغير شرعية بالكامل عنى أساس المسالح المستركة

لكن كارتر الذي عاد الى الظهور بعد سنوات من خروجه من البيت الابيض الثر هزيمته امام رونالد ريجان استطاع ان يشرك انطباعا جليا في النفسية تجد مقاومة من الفرق الارترية الأخرى الامريكية، بأن يزرع رغبة جلممة في صدور الشعوب المسحوقة في امريكا

التي تتتازع فيما بينها ولم تتمكن من توحيد صفوفها لهيلة شلاشة عقبه لمواجهة الخصم المشترك. وتقاتل رجالها فيما بينهم وانهكوا قواهم وبعثروا جهودهم.

وغير العسكرية في كل مكان. ثم خرج من البيت الابيض بعند اربع سنوات فقط. الآانه لم يتوقف عن نشاطه في سبيل الانسانية جمعاء.

ا لاسطول فاسكو دو غاما الرسوق

الهند. وتتناول مؤلفات سليمان

المهرى المسائل نفسها مضيغة اليها

«وفوق كل الاسماء التي ذكرت

سابقا ييرز اسم رجل تتعدى مؤلفاته

بكثير اطار هذه الدراسة، انه

البيروني الذي ولد في خوارزم نحو

عام ٩٨٥. ويذكر هذا الرجل المدهش

ببعض الشخصيات الميزة في عصر

النهضة. وكان من المحطيين لدى

السلطان محمود الغرنوي الذي

اخذه الى افغانستان. وفضّلا عنّ

كونه رحالة وعالما جغرافيا كان

البيروني فيلسوف ومؤرخا ولغويا

وبحاثة وشاعرا وعالما في الرياضيات

وفلكيا. كذلك يبدو أن كبر نفسه

وترفعه اكسباه احتراما عميقا من

جانب اقوى الملوك، وامتدت شهرته

حتى عمق القرون الوسطى في الغرب.

وعرف اسمه محرفا بحيث اصبح

نقيضا مزيداً هو المعلم علي بورون،

وكعالم جغرافي كان ابرز ما تركه

البيروني قصص رحلته الى الهند،

وقد جهده وهنو الضليم في اللغة

الهندية، إلى معرفة الديانات

والفلسفات في الهند فضلا عن تحديد

علاقاتها مع العقائد اليونانية

اما عن الرحالة فتقول بلانش

«... لم يكونوا علماء بالمعتى

الصحيح لكنهم جابسوا العالم

الاسلامي في القرون الوسطى ورووا

لنا ذكرياتهم وهم كثر. ومؤلفاتهم

الوفيرة وغير المتجانسة لم تكن غالبا

ف متناول القاريء الفرنسي نتيجة

ندرة الترجمات، وسنخصص حيرًا

اكبر الذين كانت مؤلفاتهم سهلة.

رأينا في السابق ان التجار العرب

والمسيحية والأسلامية».

بعض الايضاحات.

وبالرغم من أنه كان من أقل الرؤساء الامريكيين حظا في الشعبية والمقدرة والقدرة على الابهار .. فهو ليس كندي ولا نكسون ولا ريجان _ استطاع ان يبني مركزا عالميا نافعا باسمه من

التبرعات والاشتراكات لخدمة الناس خصوصا عن طريق موسسة والفين وللمؤسسة ميزانية سنوية قدرها

الأن ستمة عشر مليون دولار - حيث تقدم الخبرة للدول النامية في محاربة الاويئة وزيادة الانتاج الى حل بعض المشاكل القائمة بين الاطراف المتتازعة. واكتب هذا اليوم بمشاسبة قيبامه

بالوساطة بين اثبوبيا واحدى الفرق الارتبرية التي ظلت تصارب لانتبزاع الاستقلال من أديس أبابا منذ ثمانية وعشرين عاما. وقد تتعثر الوساطة وقد

JAPAN ADVERTISING COMMUNICATIONS INC.

New Ginza Bldg., 3-13, Ginza, 7 Chome, Chou-Ku,

Tokyo 104, Japan, Tel. 035 718748,

Tix. 22745 ADTIMES J. Fax. 03 571 8710

النظر (....). الا أن وساطة كارتر .. التي الهاحت يوما ما في الوصول الى اتفاقيات كامب دافيد للسلام بين مصر واسرائسل _ تشكل اول محاولة وساطة بين أديس

اقاموا، مئذ مرحلة ميكرة، علاقات

مع البلدان الجاورة للامبراطورية

الأسلامية. كذلك أوقد الخلقاء، في

مرحلة مبكرة ايضاء بعثات رسمية

للتعرف الى بعض هذه البلدان. ونجد

منذ عام ١٤٠م اثر بعثة نحو المناطق

الشمالية للامبراطورية الاسلامية،

وهي تلك المسماة بلاد «يأجوج

ومأجوج، وقام بهذه الرحلة المترجم

سلام اثرحلم تراءى للخليفة الواثق

وفيه أن هناك ثغرة كبيرة في الجدار

الذى بناه الاسكندربين بلاد يأجوج

ومأجّوج وآسيا الصنغري (لا شك في

أن ذلك اشارة الى التحصينات

القديمة جدا التي كانت تسد المعابر

الجيلية في القوقاَّز). وتبديدا لقلقه

ارسل الخليفة بعثة استكشافية من

إن رجلا اتجهت نص ارمينيا مروراً

وصلت البعثة الىمنطقة ترابها اسود

ونتن قطعتها في ١٠ ايام. ونجح

اعضاء البعثة في عبور هذه الارض

المويوءة بفضل فطنة إلادلاء الذين

حملوا معهم كمية من الحل. ووصلوا

بعد ذلك الى منطقة مدمرة تماما على

ايدي شعوب يأجوج ومنأجوج.

ويعدما عيروا بلدا يتحدث اهله

العربية ويدينون بالاسلام، وصلوا

الى جيل املس ليس فيه اي نيات. وفي

هـذا الجبل مضيق عـرضــه ١٥٠

ذراعا. وعلى جانبي المضيق بنيت

رکیزتان لباب عرض کل منهما ۲۵

ذراعاً. وكان كل ذلك مصنوعاً من

الآجر المقوى وبالحديد والنحاس على

ارتفاع ٥٠ ذراعا. وبين الركيـزتين

يفتح باب من الحديد طوله ١٢٠

ذراعاً. وقوق الباب يرتقع بناء من

الآجر المقوى بالحديد والنحاس

وتتوجه متاريس من الحديد على مدى

حد لأطول حرب أهلية في افريقيا. جرت محاولات من قبل الا أنها لم تسغير عن نتيجة ولم تصيل حتى الى الجمع بين الطرقين ولو لبضع ساعات. الا أن وسأطة كارتر ليست غريبة على الرجل التقي الصالح الذي الف مذكراته بعنوان وبحسن نية، وتحدث فيها عن المسراعات الدولية والنزاعات وكأن بامكان حسن النية حلها لوتوفرت

بما فيه الكفاية. ولعل قلة درايته وسطحية معرفته بالدبلوماسية على اعلى مستوى ممكن بالاضافة الى محنة الرجائن الامريكيين في طهرأن كلفته الرئاسة للفترة الثانية وجعلت نجما سينمائيا ريما لم يقرا كتابا في التاريخ السياسي، ينصره

ويحتل مكانه. لكن نفس تلك الاصالة والعفوية دفعته الى تسخير شهرته وخبرات زملائه بالمجان في خدمة العلام الثالث عن طريق مؤسسته وامسح حسن النية عاملا فعالا في خدمة الأخرين لزيادة ألغلة ومكافحة الاوبئة المرمئة ووضع حد لأوزار الحروب الاهلية اذا

خصنومه بتوقعون هزيمت ويتعتقدون أن الاحداث التي وقعت في الاتحاد السوفياتي هي السمار الأخير في نعشه. ولكن جورباتشوف اثبت أنه مثل القطط بسبع أرواج! وكان تلاميد مدرسة ستالين يتصورون إن الحرس القديم في المكتب السياسي سرف يتتهز اجتماع المكتب السياسي يوم الثلاثاء الماضي ويطبح بالرجل الذي سمح للشعب السوفياتي بالكالم والاحتجاج والاضراب وهي جرائع كانت تستحق الاعدام في ايام ستالين وخلفاء ستالين ولكن الذي حدث هو ان جور باتشوف هو الذي اطأح بالزعماء الخمسة الذين انتهزوا فرصة غيابه

في الاجازة بعيدا عن موسكو وخططوا للاطاحة به. فأكلهم جورباتشوف في الغداء قبل أن يأكلوه في العشاء! والشيء الذي لم يقهمه اعداء جورباتش وف إنّ الشعوب لم تعد تقبل أن تحكم من القبور وأن الماضي لا يستطيع أن ينتصر على المستقبل وان الذين ذاقوا طعم الحرية لأول مرة بعد اكثر من ستين سنة من الاستبداد لن يقوموا بمظاهرات تطالب بعودة الاستبداد من جديد." المظاهرات كانت تقوم لتطالب

يل ان الذي حدث مو ان بحريات أكثر وبانقتاح اكثر وبمصارحة اكثر واكثر والذين كانوا يتضورون أن الجيش السوفياتي سوف يقوم بانقلاب لا يعرفون أنَّ الجندي السوفياتي يشعربما يشعر

القانون بدل اشتراكية الكرباج وطهر الحزب الشيوعي من كثيرين من اللصوص والمحتالين ومستغلى النفوذ ، والمعركة لم تنته ، إنها بدأت

اعتراهة

فكرت فيما سيحدث بعد ذلك؟

وقالت: لن يحدث غير ما نبراه

الآن! ستواصل هذه الجيوش

والاعبلام تنفس الصرب التسي

تخوضها الآن وسيسقط نفس

الضحايا وسيواصل نفس الخراب

قالت: سيتعب الجميع ذات يوم

وستبدأ الدويلات السنقلة تبحث

عن هدنة فيما بينها ثم تشعر

يضرورة التعاون وتطم باتحاد

يجمعها مع جيرانها، وتشكيل دولة

قوية تحمي الاطراف المشتركة في

ريما! وربما يصبح الاسم

الجديد والولايات المتحدة اللبنانية،

المهم هو أن هذه الدولة ستقوم على

الارض التي سبق ان تمازقت

وتوزعت على دويلات. وانها ستكون

اقوى معا كان لبنان القديم لأنها

ستتشأ بميشاق ياواكب ألعصر

وبدستور يضمن وحدة كافة

موافقة على تمزيق لبنان رسميا لكي

يعود يلم اشلاءه فيما بعد ويصوغ

منها دولة جديدة على أسس جديدة؟

ارقض؟ هــده مــســالة تــدم

اصحابها. وهم الذين قسموا لبنان

عمليا الى دويسلات وهيم الذي

سيضطرون الى اعادة ترحيده لكي

قلت: متى؟ قبل التقسيم

قالت: الله تعالى أعلم فهاذه

مسائل تحكمها ظروف اصحابها،

ويحكمها رجال السياسة ولا أميث

فيها بين الاف وكور الذرة!

يواصلوا البقاء على قيد الحياة،

الرسمي أم يعده؟

قالت: وما لي أنا حتى أوافق أو

قلت: عبل افهم من هنذا أنبك

الاطراف المشاركة في بنائها.

قلت: وبعدين؟

لبنان جديد؟

بالقيود والحرمان من حقوق

الانسان. ولم يتحرك جورياتشوف الا بعد أن أطمأن إلى أن قيادة

الحيش السوفياتي تؤيده في سياسته

الجديدة التي صدمت المحافظين. وتلاميد مدرسة الازهاب والطغيان.

ولم يجيء جورباتشوف لتصفية

الامبراطورية. بل عنى العكس انه

جاء ليمنع انهيارها. جاء ليحقق هذا

بالتفاهم والتفاوض مع ١٥ جمهورية

متناقضة متبايئة، ولهذا فهو سوف

يمنحها استقلالا اقتصاديا على شرط

ان تبقى داخل حدود الإمبراطورية

ولهذا السبب لم يصطدم ببولندا

عندما شعر أن اغلبية الشعب تريد

ان تتخلص من ديكتاتورية الحزب الشيوعي التي دامت ٤٠ سنة، ولم يرسل الدبابات الى المجرليمنعها من

فتح الابواب ليهاجر الوف الالمان

الشرقيين الى المانيا الغربية، وهو في

الوقت نفسه لم يتخل عن المباديء

الشيوعية الا انه دعا الى اشتراكية

به المواطن السوقياتي من ضيق

رأيت _ فيما يرى النائم _ أن دولة سنية الشمال، ودولة شيعية في الجنوب، ودول مسيحية في الوسطء وعلى حزام الحدود محمية

قلت: كان كابوسا فظيعا. لبنان تم تقسیمه من زمان.

والدويلات التي انقسم اليها في حالة وعذرتها طبعا. فهي لم تتعود الاهتمام بشؤون السياسة. ولا تفهم فيها الا بقدر ما

أفهم أنا في نحو اللغة الصينية. وفي الصباح التالي على مائدة الافطار، قالت زوجتي: اتعرف أني لم أنم طول الليل؟

لمازاء

قالت: ولماذا أفكر؟ إنه الآن منقسم فعلا وما سيحدث قد حدث،

قلت: أنا اقصد الانقسام قالت: وما الفرق بين أن يكون رسميا أوغير رسمى أذا كأن وأقعا أمام اعيننا؟

فتشجعت زوجتي وقالت:

قلت: لكن التقسيم الرسمي

بتبليسي. وبعد ٢٥ يوما من السير

سورية، واخرى ايرانية، وتالثة

وصبحسوت من نومي فسزعا. فصحت زوجتي وسالتني بقلق:

قُلما رويت لها الحلم هرَّت رأسها بسأسف وقالت: أمن أجل هذا توقظني في منتصف الليل؟ قالت: أي كابوس يا أستاذ؟

حرب من سنوآت، نام بأه؟!

لانني لم أفهم ما الذي أرْعجك بالضبط في الحلم الذي رأيته. قلت: يا سيدتي، هل فكرت فيما

ولم أجد ما أجيب به.

هل أفهم من هذا أنه لا يزعجك تقسيم لبنان رسميا وظهور دويلات جديدة تحل محله؟ قالت: كان يمكن ان انزعج لولا

يعني ان تصبح كل من هذه

سيحدث لو أتقسم لبنان الى ابابا وفريق أرتري مناضل قوي لوضع دويلات؟ ونراه كل يوم!

اسمع أن الحقائق لا تحتاج إلى ختم رسمى وورقة تمغة لكى تكون حقائق ولبنان الذي تخشى عليه غير موجود اصلا منذ سنوات.

أن التقسيم تم فعسلا، والدويسلات قامت وحلت مطه، ومن زمان.

قلت: سيحان الله! لقد خيل لي وأنت تتحدثين أنى قد تزوجت من الدويلات شرعية ولها علمها الخاص المكن كالدائرة بين اديس أبابا وأسمرا. وحكومتها المستقلة وجيشها، و.. هل انديسرا غاندي وسرجيت ناتشروبنازير بوتو مجتمعات!

WEST GERMANY HAUSS INT'L CONSULTANTS Gotenstrasse 2, D-6238 Hofheim A-TS,

(B-Frankfurt/Main), West Germany, Tel. 06192 8083, Tix. 6192939 HIC D Fax. (06192) 21278

TIHAMA INTERNATIONAL MEDIA SALES OFFICES AND REPRESENTATIVES



الأوسما خرسيلة العتسرب الدواست

سدر من لنئن وتوزع في جميع انحاءالعالم

المستساسية هشام على حافظ محتقد على حافظ

وسيس التحسوب عستهان العسمير

> 27 - 28 4 7 3 76 4 " تمنسارمتنا مجنسوعاتية الشركة السعودية للابحاث والشئوبيق الدولسة

D. Was also to the D. . . محمد متعروف الشبيتياني

باسركام الذبآغ د. طلال كالدحكافظ الولايت التصيدة الامريكية

ىيتى بانسلىك

الدبلوماسي البريطاني بعد العدوان

البريطاني على مصر في تنوفمينر

(تشرين التَّاني) عام ١٩٥٦، كان عليُّ

أن أفسر قراري لسفيرنا في بيروت،

رغم انني لم أكن احدم في سفارته،

ولكني كتت ادرس اللغة العربية في

مدرسة اللغات التابعة لوزارة

ويذلك كان هو المسؤول الأعسلي

وقد أبدى السفير تعاطفا مع

موقفي، وأوضح لي انه ايضا مستاء

جدًا مِّن التحرك البريطاني يشاركه

ف ذلك جميع السفراء البريطانيين في

منطقة الشرق الاوسط مساعبدا

واحداء (طللت دائما اتساعل عمن

يكون، ربما سفيرنا في تل ابيب). وقال

ان لدیه شعورا بأن رئیس الوزراء

انتوني ايدن، ووزير الضارجية

سلوین لوید، لم یعطیا ای اهتمام

للتقارير التي كان يرسلها الى

وأضاف: دأود أن استقيل انا

ايضا ولكني لا استطيع فأنا اشبه

بجنرال في ساحة القتال لا يمكنه أن

وشعرت بالسرور، لأن منصبي

كان قليل الأهمية بشكل يتيح لي

الاستقالة، ولكني كنت متجوفاً من

احتمال ان تتصور وزارة الخارجية في

لندن أن هدفي الحقيقي _ بعث أن

تعلمت اللغة العربية على نفقتهم هو

العثور على وظيفة الحرى تدر بنخلا

اكبر مع شركة تقطية مثلا. وإذلك

حرصت في خطاب استقالتي على ان

اوضح بان دلك لم يكن هدي.

وأعربت عن أسفي لتكبيدهم نفقات تدريبي على التخصص في الشؤون

العربية، وكذلك لأن معظم سفاراتنا

في العبالم العربي قد اغْلقت آلان

تُتيجة لهجومنا على مصر، وانهم لذلك

ان يحتاجوا لعدد كبير ممن يتقنون

وقد علمت في وقت الحق أن مدير

ولكن ماذا كمان بمقدوري ان

لم أكن أريب مغادرة العالم

العدربي الذي اصبحت شديد

الاهتمام به، ولكني على صعيد لخُرُ

كنت احتاج لمارسة عمل ما لكي

عرضمريب

The state of the s

استطيع البقاء:

شؤون العاملين بالوزارة قد تقوه

بعبارات قبيحة حين قرآ رسالتي.

اللغة العربية في المستقبل.

يستقيل وسط المعارك،

غيرما نرا

صرب للثر

لمبة ثلقني

رة اللبالبة

ويتنس لهذا

لقديم الكا

اک اله:

حذالنة

رسميالكم

هد ويصليا

الشفعي

برا ۲٫ ;

حين قررت الاستقالة من السلك

اللبنانية التي يصفها الكثيرون ليس مفلجئا أن يجمع أطراف بالهشاشة تملك قدرة غير عادية على النزاع في لبنان على التجاوب مع خطة امتمساص الخروقات والانتصارات السلام التي اقرتها اللجنة الشلاثية والحسابات العسكرية. وتملك ايضيا العربية. ورهان اللجنة على ارتفاع كل القدرة على اعادة الاحجام والادوأر الي الاطراف الى المستوى المتوقع من الحدود التي تفرضها مصلصة المسؤولية الوطنية والقومية كان استمرار لبنان كدولة وكيان. تماما في محله. فتحويل لبنان الي غايات من الركام لن يعنى انتصارا لأحد، مهمة استعادة فرقاء النزاع في والرقص فوق الإنقاض هو في النهاية لبنان من منطق الحرب ليست سهَّلةً. رقص انتجاري.

كان رهان اللجنة في محله. فأي مسؤول لبنائي يحتكم الى ضميره لابد وأن يرجع من وقفة المراجعة بقرار معريح هو قرار وقف اطلاق الثار. لقد جرب اللبنانيون لعبة المدافع الدامية وتحققوا اكثر من مرة من نتائجها الكارثية، فلا المدافع تقرب موعد السلام ولا هي تعزز موقع المفاوض. وسا يصدق بالنسبة الى الفرقاء اللبنائيين يصدق بالنسبة الى كل الفرقاء ذوي العلاقة من قريب او بعيد الأعلامي والسياسي والمدفعي ليجذر وجوده في مواجهة منطق الدولة. بالوضع في لينان.

> وفي سناعبات الهندوء يبدرك المسؤولون اللبنانيون على اختلاف انتماءاتهم وميولهم ان التركيبة

القبيدة أأأجسط

فعمر الحرب طويل وهم ذهبوا بعبدا فيها. وسنوات الحرب افرزت اكثر متن امر واقع لا يستطيع الدفاع عن نفسه الإيصب الزيت على النبار. وبعض الاطراف يدركون ان استمرار وجود الخصوم هو المبرر الوحيد لوجودهم. فلا بقاء لمليشيا الا اذا كانت هناك ميليشيا مقابلة. ولا مبرر لجيش محلي الا اذا كان يرابط على «حدوده، جيش أخر. ومنطق المناطق يعيش على هذه المناوشات «الحدودية» والتراشق

مهمة استعمادة المصاربين من خياراتهم ورهاناتهم ليست سهلة. ولا يمكن في أيام التغلب على ما افرزته

الحرب في ١٥ عاما. فالحروب المتعددة الاسباب والتسميات والادوأر والرموز كادت تفرز خريطة تغسر مصالم الضريطة الاصلية. لكن حسرالات الحرب على اختلاف مواقفهم ومشاربهم يدركون دون شك ان المداقع اوصلتهم الى طريق مسدود وأن المزيد من القتال سيعزز المازق ولن يفتح بك الأمل.

واللبنائي العادي الذي لم يستشر في قرارات الحرب يعتبر أن من حقه أن يكون صاحب قرار السلام. فمثنات ألألوف قتلوا وعدد المهجسريين في الجولات الكثيرة زاد على الملبون، والاقتصاد المردهار تحول هاو الآخر ركساما تعساما كبيبوت العائسلات التي افاقت لتكتشف أنها لم تعبد تملك في الوطن سقفا يحمى وجدارا يرد.

وما يعرفه القاصي والدائي هو ان اللبناني العادي اتضد قرار السلام مستقيدا من الدروس الطويلة والمريرة. ويبقى ان يترجم القادة قرار مواطنيهم. لا بل ان على هؤلاء القلاة أن ينظهروا انهم اقوياء في صناعة السلام كما كانوا اقوياء في صناعة

اللقاء مع الجاسوس كيم فيلبي

المنحف الشعبية الواسعة الانتشار

كانوا الوحيدين الذين يفرطون في

الشراب، لقد كان كيم فيلبى، الذي

التقيت به لأول مرة في بسيروت عام

١٩٥٦ حمين كان يعمل مراسلا

لم والاويزرفره ووالايكونوميسته

كان يشرب كميات كفيله بقتل أي

شخص أخسرتم يكتب تقاريس

لصحيفته يصغها بأنها ءموضوعية

ومتوازنة،، واكثر من ذلك ثبت غيمًا

بعد انه كان جاسوسا للسوفيات، ولو

ان معظم من عرفه خلال تلك الفترة

كانت لديه بعض الشكوك، فقد ذكر

عنه في مجلس العموم انه كان صديقا

ل دجاي بيرجس، الجناسوس

البريطائي الذي فر الى موسكو مما

اضُمَّارِهِ لَّلاستقَّالة من وظيفته في

وزارة الخارجية، غير اننى كنت واثقاً

من شيء واحد هو ان كيم فيلبي لم

يكن مُفيدا للروس الناء وجُودُهُ في

بيرت، فلم يكن هذاك ما يمكن أن

يخبرهم به مما لا يمكن لباتي

عملائهم في المنطقة معرفته بسهولة

اكثر، كما أنه لم يكن يعرف اللغة

العربية، كان كثيرون يتوقعون انمه

ومن الخطأ تصبور ان مبراسلي

وصنباعة السبلام ليست سهلة اذ تستلزم واقعية وتسوسات وتنازلات وتطمينات وتستلزم سالقدار نفسه وحود صمامات امان لصناعة السلام اولا ولمنسع انهيساره بعسد قسيساسه وتحصينه في وجه الرياح.

من هذا كان لا يد من صناعة السلام عبر قنوات الشرعية الدستورية في لبنان اي عبر المجلس النسابي الذي يمثل كل الطوائف والمداهب والذي انتخبه اللبنانيون قبل انزلاقهم الى

وليس سرا ان هذا الجلس لعب دور صعام الإمان. فاعضاؤه لم ينتقلوا من مقاعده ليتوزعوا على المتاريس ولا هم بدلوا قناعاتهم. وفي اكثر من ظرف دقيق جازف النواب بحياتهم ليضمنوا استمرار المؤسسات وليمنعوا وصول التشردم الى صمام الامان الاخير. وأذا كان قد تعدر على المجلس النيابي في اكتوبر (تشرين آلاول) الماضي انتخاب رئيس له فان الامر لا يرجع ألى عجب اعضائه بل الى الواقع الذي كان ساندا خصوصا وان هذا الاستحقاق حاء بعد تعذر انتخاب رئيس للجمهورية

ودخول البلاد في عهد الحكومتين. وحين تعطى خطة اللجنة الثلاثية دورا رئيسيا، بل حاسما، للبرنانيين اللبنائيين المدعوين الى الاجتماع في ٣٠ الحاري، فأنها تنطلق من أدراك عميق للحقائق اللبنانية ولمستلزمات السلام. والأكيد أن النواب لن يترددوا في اغتنام فرصة السلام مهما استلزمت مَن مواقف صعبة وخبارات صعبة. فهم يدركون، ما يدركمه كل المهتمين بانقاد لبنان، أن الفرصة الحالية قد تكون القرصة الإخدرة. ولا نخال أن أحدا سيكون مستعدا لإضاعية الإمل

رؤية اللبنائيين يخرجون امس الى شوارع بيروت اثلجت صدركل لبناني وعبربي مضلص. والأكيسد همو أن المطلوب اكثرمن وقف اطلاق الثاروفك الحصيار. فالمطلوب هو اسكات المدافع بحنث لا تعاود حنونها والغاء منطق الحصيان بحد ذاته من قاموس الفرقاء. وكل هذا يستلزم التقدم سريعا نحو الحل. ولعل المطلوب بعد الآن هو ان يكون الجميع اقوياء في السلام لا

التناعزتنا 🖰 التوسط

بيروت حاولوا مساعدتي، ولكن ذلك لُم يكن بالأمر السهل. وضمن هذه السائمي التقيت بشخص كان يدير ما يشبه المكتب الصحفى، أو وكالة الأنبساء. كان مصرياً ينتمي الى المدرسة القديمة ويعرتدي با أنجليزية وقبعة في حربيروت اللاقح، وكان من المعروف عنه انه تعاون مع الاستخبارات البريطانية في امريكاً

الجنوبية خلال الحرب. غير أن هذا اللقاء لم يسفر عن أي نجاح، قبعد أن أوضح أنه لا توجد وظيفة خالية في وكالته قال: مولكن ربما يكون هناك شيء أخر، فأنا متأكد أنك توافقني على أنَّه بعد ما حدث فان كلجهدنا يجب أن يوجه لاسقاطذلك

وأتضع لي فجأة أنه يتحدث عن جِمالَ عبد التَّاصر، وانه كان يدعوني للعمل مع الاستخبارات البريطانية. فأرضحت له انني قد استقلت لتوي من وظيفتي الدبلوماسية احتجاجاً عبلى محاولة أيدن واستقباط ذلبك الرجل، بمساعدة اسرائيل، ولذلك فليس من المتصور أن أقبل عرضه. وحين أوشك ما كان لدى من أموال قليلة على النفاد، واعتقدت

انتي سأضطر للعودة الى بريطانيا، وقعت لي مصادفة سعيدة. فقد علمت ان احدى الشركات البترولية الكبرى في الشرق الأوسط قد شكلت لتوها مكتبا في بيروت لمتابعة الصحافة العربية، وأن المسؤولين

فيها يبحثون عن شخص لتصرير وبتدقيق الترجمات الانجليزية. ورغم أن المدير كانت لديه بعض الشكوك لجهة تعيين شخص انجليزي بعد هــذا البوقت القصير من حسرب السويس، إلا أنه أعطائي الوظيفة. كان العمل شاقا جداً لأن أعادة صياغة ترجعات ركيكة اصعب بكثير من ترجمتها، كما أن الرتب لم يكن جيدا، ولكنه كان كافيا لاعالتي، وسوف اشعر دائما بالعرفان لأن تلك الوظيفة اتاحت لي البقاء في العالم العربي، كما انتي بدأت البحث عن عملُ آخر حَاللُ أوقات سراعي

ومسادفتين حسن الحظ مسرة اخرى، إذ أن بعض الصحف لم يكن لديها مراسلون فيبيروت، وعو امر قد يشير البديشية، الأن، ولكن في المعسيسات لم يكن لدي والفايننشيال تايمز، مثلا، مراسيل

انقاضي أجرى بالقطعة .

وبعد شهور قليلة بدأت موضوعاتي سر باعتبارها بمن مسراسلنا الشرق الاوسطه (في تلك الأيام كانت العادة ألا يذكر اسم المراسلين سواء من «القايننشيال تايمزه او «التَّايِعزء) وكان أجري مايزال أجر متعاون بالقطعة (Free Lance)، ولكن على الأقل فان الصحيفة كانت توقدني في رحلات لمناطق اخرى من الشرق الأوسط. فقد دُهيت الى أيران التي كانت في طور النقاهة بعد حركة مصدق الغاشلة، كذلك دهس ألى الكويت حين كانت في اول طريق التنمية، كانت المدينة القديمة قد

وكان من حسن حظي ايضا

فظيمين جداء.

رجال فقط ... وعجيبون

لديها افضل تغطية للشؤون العربية الدول العربية مجتمعة.

وكسأن عسدد الصحفيسين البريطانيين في بيروب اكبر كثيرا من الامريكيين، قمن السهل تسيان ان الامريكيين كانوا قد بدأوا لتوهم في الاهتمام بالمنطقة، على أن الموضع كان يتغير بسرعة على أشر امتداد الحرب الباردة بين القوتين العظميين الى الشرق الأوسط.

وكان عدد كبير من الصحفيين البريطانيين قد انتقلوا من بيروت الى القاهرة تتيجة لحرب السويس التي اعتقلوا خلالها في فندق سميراميس باعتبارهم مواطنين تمابعين لمدولة معادية، واشتهر لحدهم، وكان كولونيلا سابقا، بكثرة شكاواه من مستوى الخدمة كأنه نزيل بالفندق وليس سجينا فيه.

بين الصحف البريطانية، إما في تلك ألايام فقد كائت تخصص لأسرائيل مساحة تفرق ما تخصصت لجميع ... الى ايران والكويت

وهكذا اصبحت اكتس الفاينانشيال تايمز، من بيوت،

هدمت لتوها وكان العمل جاريا في تشييد اول مبنى يزيد على ثالثة

اتصالى بعالين مختلفين أن المنطقة: عالم المراسلين الاجانب من ناحية، وعالم الصحافة اللبنانية من ناحية أخرى. وكان كلاهما يتطبق عليه ما تقوله اغنية قديمة للأطفال: محين يكونون جيدين يكونون رائعين جدا، اما حين يكونون سيئين فانهم يكونوا

كان المراسلون هم «نجوم» وسائل الاعلام، وكان اختيالهم وأحساسهم بالغرور والأهمية يتناسبان طرديا مع حجم توزيع صحفهم، فاذا كانت صحيفتهم توزع مليوني نسخة او ثلاثة ملايين نسخة ، فأنهم يتصورون أن بمقدورهم التأثير على الرأى العام البريطاني، وبالتالي على سيأسات الحكومة، وأن مستقبل حلف بغداد

يتوقف عليهم. توزيع قوي ومستوى ضعيف في زمن المراسلين السكارى ولسوء الحظ فان تلك الصحف

وما تبقى من نفوذ بريطاني في المنطقة

البريطانية، التي كانت توزع عدة

يشعرون بأهميتهم بشكل مبالغ فيه،

والحقيقة أنه في خلك الأيام وقبل أن

يكتسب التلفزيون اهميته الحالية،

ملايين، كانت هي الاسوا مستوى (ومازال الامر كذلك حتى الآن غير اننا في الخمسينات لم يكن عندنا صحف بدرجة السوء التي بلغته والصن، في عهد الناشر ميردوخ)، وكانت معظم تقارير وتحليلات اوللك المراسلين هسراء، وهو ليس بالأمر المفاجىء اذا علمنا كميآت الكحول التي اعتادوا تعاطيها. لقد كان ذلك عمتر المراسلين السكارى، والسبب في ذلك هو ان معظم ما كانوا يرسلونه من معلومات يستقونه من بعضهم البعض في الحانات. وكان كل منهم يحال العيش على جهد الآخرين حتى شباع وصفهم بأكلي لحسوم البشر، وأذا كان هناك عشرة منهم في المانة فان كلا منهم يدعو الآخرين على مشروب وهوما يعني أن يشرب كل منهم عشرة مشروبات. وكانت دائما تدهشني قدرتهم على ارسال أي شيء لصحفهم وهم في تلك الحالة من غياب الوعى (خصوصا انه في تلك الأيام كان كُّل تقرير يطبع اولًا على الآلــة الكماتية ثم يمرسل بمرقيما الى

وريماً كان السبب أن رؤساء تحريرهم لم بالحظوا ابدا الفرق، وكان أحد هؤلاء (مراسل صحيفة بريطانية ذائعة الصيت وضخمة التوزيم) قد نشر سلسلة عجيبة من التقيارير، ضعنها انه ءاكتشف، قاعدة ذرية سوفياتية في قلب الصحراء السورية. ووصل الأمرالي انه قدم ايضا خارطة يوضح عليها موقع تلك القاعدة بالضبط (!!) ولسوء حظه فان جماعة سياحية امريكية مرت بهذا الموقع بعد ايام

حرب السويس علم ١٩٥٦: بسببها قررت الاستقالة باعتباره نجلا لـ «سير جون فيلبي» لا بد وان يعرف العربية جيدا، ولكنه قليلة ولم تجد سوى الكثبان الرملية. وبلاخجل عاد المراسل الصحقي نفسه بعد اسبوع واحد فقطه واثناء كان يعاني من صعوبة النطق الى وقوع اضطرابات خطيرة في الأردن درجة اعجزته عن تعلم أي لغة ليقول أن الجيش السوري و«الذي اجنبية، وانا مازلت اعتقد أن كيم فيلبى، اثناء وجوده في بيروت (انا لا تتشكل نواته من متطوعين سوفيات، يتقدم باتجاه عمان. وبشكل غامض أتحدث عن المرحلة السابقة لذلك وبالنسبة ألى جميع المراسلين لم يصل هذا الجيش ابدا لوجهته التي كمان فيها جماسوسما) كمان وأختفى في الصحراء مثلما اختفى للتقارير الجيدة التي نشرها في جيش الامبراطور الفارسي قمبيز في صحيفته تأثير جيد على العلاقات مصر في القرن السادس قبل الميلاد. العربية ـ البريطانية، اكثر من أي

ضرر يمكن أن يسببه لها من خلال

ارساله معلومات الى موسكو. ولم یکن کیم فیلبی مصیبا دائما في توقعاته، مثله في ذلك مثلنا جميعا. وقد شهدنا معا في أحد أيام يبوليو (تموز) عام ١٩٥٨ مشاة البحريـة الامريكية وهم ينزلون على الشاطىء اللبناني، وبالعقلية اللبنانية التجارية، التي لا تبارى، كان هناك صبية ينتظرونهم عملي الشماطيء ليبيعوا لهم الكوكاكولا المثلجة، وعلق كيم فيابي يومها قائلا: ومساكين الا يعلمون أن هؤلاء الجنود ربما يشعلون نار الحرب العالمية التالنة، ولم يدرك انه مادام الامريكيون قد بعثوآ بقواتهم فانهم سوف يتصرفون بعد ذلك بمنتهى الدبلوساسية والحذر، ولم يحاولوا تنفيذ فكرة طائشة مثل القضاء تماما على أي نفوذ سوفياتي في لبنان، كذلك أتسم رد الفعل السوفياتي أنذاك بالحذر، وكالعادة ابتعدت القوتان العظميان

كثيرا عن المواجهة الساخنة. لقد كان بعض المراسلين الأجانب يكتبون تقارير معتازة والبعض الأخر لا يكتب الا الهراء الذي كان يعجب رؤساء تحرير صحفهم، أو ناشريهم.

وبالنسبة الى الانجليز كان ذلك يعني معاداة القومية العربية التي لم تكنّ تحظى باية شعبية في بريطانيا

المقاطعة الخاطئة والحلجة الى التغيير

شعرت آني جيزه من المنصافة اللبنانية التي كنت اكتب لها احيانا باللغة العربية، كما انني قمت لدة كانت الحياة في بيروت في الخمسينات عامين بتحرير مجلة. مبهجة للغاية، حتى اثناء أزمة عام ١٩٥٨، حين خضعوا لحظر التجول من الثامنة مسماء حتى السادسة تسمع في الشرق الاوسط، وكان يتوفر صباحا لمدة سنة اشهر، وكانت تلك قيها مناخ فريد من الجرية مقارنة بغيرها من العواصم العربية، الا فرصة لأن تستمر حقلاتهم طوال الليل. كان عليهم احيانا الترجه الى أننى شعرت بالثعب من أوسياط مناطق اقل رفاهية وراحة مثل عدن او المرآسلين وأكلة لحوم البشرء، الذين يعيشون على جهود الأخرين. كذلك صنعاء، ولكن ذلك لم يكن ابدا فأن بيروت كانت المكان الذي يمكن لفترات طويلة، ولم يكن باستطاعتهم الحصول منه على اخبار، الله ان الذهاب الى اسرائيل لأن ذلك كان القاهرة كأنث المكان الذي تمسع فيه يعنى عدم استطاعتهم دخول أي بلد عبرتبي بعد ذلك، حتى لنو عايروا تلك الاخبار، كان ذلك في العام ١٩٦٢ والتوحدة المعريبة بالسوريبة قد جوازات سفرهم. وحتى الذهاب الي انفصمت، والثورة البعنية قد قامت، اسرائيل عن طريق قبرص كان يمكن وأرسلت مصر قوات ألى هناك، وكان كشفه، وظن أحد المراسلين المعروفين مسرة الله في مسامن حسين وعده ذلك كله يضع الجامعة العربية في حالة غليان. الاسرائيليون، بعدم اعملان وجوده عندهم، ولكن راديو اسرائيل اذاع صباح اليوم التالي تسجيلا لمقسابلة اجراها مع رئيس الوزراء دافيد بن جوريون، وبذلك حرم المراسل من التأشيرات التي طلبها لدخول سوريا والعراق، وقد شعرت دائما أن هذه المقاطعة العربية كانت خطأ لأنهنا شكلت ضمانا وفرصة لتغطية انباء اسرائيل في الاعلام الغربي بواسطة

اعتقبد منعظيم امسدقيائسي المسحفيين انني قد جننت بقراريّ مغادرة بيروت الى القاهرة، وكانوا على حـق في قــولهـم أن القيــود عسل الصحفيين الأجانب في مصر اكشر بكثير منها في لبنيان، ولكنهم قالبوا أيضًا أن الحياة ستكون غير مريعة، وأن هذاك نوعا واحدا من معجون الاستان، وأزمات في الطعام. الاسرائيليين انفسهم في اغلب غير اننى تمسكت بقراري وذهبت

ألى القاهرة ... وبلك حكاية اخرى تحتاج ألى مريد من القبراءة في صفحآت دفتر الذاكرة.

كان انتمائي حتى ذلك الحين لعالم

المراسلين نتاقصا فقيد كنت مجرد

مراسل يتعامل بالقطعة، وأن كنت

اكتب لعديد من الصحف بما في ذلك

مدًا انبديان اكسبسرس،، كما انتى

ورغم أن بيروت كانت افضل نقطة

وكان المراسلون البريطانيون في الشرق الاوسط يشكلون مجموعة عجيبة من الرجال (لم يكن بينهم أي كان لدي أصدقاء كشيرون في أ ثابت في العالم العربي، وهي اليوم نساء كما هو الجال اليوم)، كانسوا

PRINTEDAT مراكز الطماعة في الحالم

لبنان شعرت بحاجة الى الثغيير. لقد

وعيل اللوزيع والاشترنكات إرجبيع انعاء العلم تنطر المنتاجة

وبعد أن أمضيت ست سنوات في

المشتراك السنوي. الجريدة والجلة

۹۷۰ ریال متوریا او ماینغنیا و ۳۰۰ بولارا فی امریکا وکندا

CRITE OFFICE Special white a present of the present Link Signi.

Link Signi.

There is presented to the degree of a service of the distance of the degree of the signi. There is no applicance of the degree of the significance of the degree of the significance of the degree of the significance of th رشافوری ملین انترابلینگ صوبترال مرسیسادگاهم

والمناعب المناعب المنا

اللهم ما قلت من قول، أو حلفت من حلف أ، أو تدرت من ندر فمشيئتك بين

يديه، ما شئت كان، وما لم تشأ لم يكن.

ΕΦΗΜΕΡΙΣ ΤΗΣ ΚΥΒΕΡΝΗΣΕΩΣ

ΤΗΣ ΕΛΛΗΝΙΚΗΣ ΔΗΜΟΚΡΑΤΙΑΣ

ΤΕΥΧΌΣ ΠΡΩΤΟ

POEGPIKO ASATATIMA YIT' APIR. 430

Ο ΠΡΟΕΔΡΟΣ

ΤΗΣ ΕΛΛΗΝΙΚΗΣ ΔΗΜΟΚΡΑΤΙΑΣ

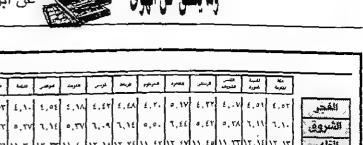
Η σχές του διατόδουν του άρθρου 4 και 5 του Κληρο 1991/1980 **αρχία ακό** τον ακοκή της προδεκμίας του ηγοικένου όρθρου, δηλοθή από της εποκλοθούως έπους από την δημοσδούη του ακρόνους διατόγρατος.

نصُ القرار الجمهوري الصائر في ٩ اغسطس / آبِ ١٩٨٩ والذي يعطي

(22)

ارْمِهُ بشأنَ الاوقاف الإسلامية في اليونان

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كان دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم (اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك، وجميع سخطك)



الوُمْرُكُ يِعْ كِنْ إِلَا يُعِرِونُونَ ا إذا المت المالية المن قلي المسالم 7.07 7.28 V, X A. T. 7.4 7.04 7.70 V, T Y. 17 73.7 30,7 7.17 7.06 7.5 V, T X, T X, V 37.7 7.06 7.28 1,14 1,... 17,24 1,74 7,. 1,74 1,2 1,26 17,06 1,14 11,6 V,TA 7,8, V,.V 7,80 V,11 V,TY V, E 7,07 V,TY A,17 Y,E- V.-V

بعد الاعتراف بجيهة الانقاذ الاسلامية في الجذائد :

من محمد الهاشمي الحامدي:

على الرغم من التكهنات الكشيرة التي توقعت أن الرئيس الجسر الري الشسانلي بن جستي يستثنى حزب الجبهة الاسلامية للأنقاذ من فرصة العمل القانوني التي اتاحها لبقية الاحرّاب، جاّعتُّ الإخبار من الحرّائر لتعضف بكل هذه ألتكهنأت وتثبت جدية المسار الاصلاحي الذي يقوده الرئيس الْجِزَائِرِي مِّنذَ النَّعَامَ الْمَاضِيِّ. فَقَدَّ حصلت الْجِبِهِة الاسلامِية لَلانقاذ على رخصتُها القانونية لتكون بذلك الحركة الإسلامية القانورنية الوصيدة في الدول العبربيسة الإقريقية (عدا الجبهة الاسلامية السَّودَّانيُسة في عَنْهَب حكومَّة، الاحرَاب السابقة).

والان وقد أنصرت حكومة الرئيس بن جديد وعدها، يبدو أن الوقت قد حان لسبط المعطيات الاساسية حول مكونات الساحمة الاسطامية في الجنزائر واستشراف فرص القصيل الرسمي منها لتأمين ما يتوقعه منه الجزائريون . من خطاب أصلاحي مسعت لل ومن مشاركة فعالة في معالجة قضايا البلاد

ودعم استقرارها." ثلاثة فصائل اساسعة هناك توضيح منهجى ينبغى

سبق التعريف بالفصائل الاسلامية الثلاثة الرئيسية في الجزائر. هذا التوضيع هو أن ص الاسلامية تتخذ معناها ألمدد في الأطار السياسي العام وليس منّ مدلولها اللفظي المعجمي، فهي سياسياً تعنى الاحزاب والجماعات الاسلامية المأألبة بتحكيم الشريعة الاسلامية واقامة الحياة العامة كلها على اساس الاسلام. ولكن ذلك لا يعني أن الاحراب الاضرى ليست اسلامية بالمعنى المعتبيري، فكل الاحتزاب الجيزائرية المعترف بها رسميا او المتقدمة بمطالب ترخيص (الا واحدا فقط ووزنه هامشي

هذا المعطى مهم جدا وأول المطالبين (بفسستح اللام) بادراك أثاره هم الاسلاميون الذين ما ينبغي لهم ابدا ان يترهموا معارك كفر وايمان في غير معترك. فالجزائر بفضل الله كانت

جدا) تؤمن بضرورة الربط بين الاسلام

وسياسة الدولة ونظامهاء وجبهة التحرير

الوطني على رأس هذه الاحزاب.



الشائلي بن جديد

تنقسم السياحة الاستلامية الجزائرية انن الى ثلاثة فصائل رئيسية هى جبهة الانقاذ برئاسة عباس منني وتيار الشيخ محفوظ نحناح الذي يدين جمعية للدعوة والأرشاد وتيار الشيخ محمد سعيد القريب من الشيخ احمد

بمسب قرتها الحقيقية في الشارع بسبب نقص المعطيات عن عضويتها وانتشارها في مضتك جهات البلاد مترامية الاطراف. ولكن اغلب المراقبين المهتمين بالساحة الاسلامية في الجزائر يعتبرون تيار الشيخ محفوظ نحناح اكثرها انتشارا وتنظيما.

خطط متباينة

الشيخ محفوظ نجناح الاقصاح عن خطمه السياسية الى حبد الآن، لكن

وماتزال قلعة تاريخية عريقة للاسلام

تبرير عدم ألاستمزاج الشخ

الشيخ العنزالي في كتابه الجدريد:

خده. فأن تعذر ذلك فمع حِبِهة الانقاذ. التي تتفق مع تيار محقوظ نحناح في سائر التوجهات الفكرية. وهي مستوحاة

بالاساس من البيات حركة الاخوان المسلمين وتراث جمعية العلماء الاسلاميين - وتختلف معه تنظيميا بسبب علاقاته الوثيقة بحركة الاخوان. فانها تركز الان على التعاون مع الشيخ احمد سحنون وتحريك رابطة الدعوة الاسلامية التي اعلنها قبل ثلاثة اشهر ثم غابت اخبارة واخبارها عن الاسماع. واكثر ما يخيف اصدقاء التيآر الاسلامي في الجزائر هو استفحال

الجفوة بين قصائله الرئيسية الثلاثة، الى الحد الذي يجعل احتمال تجمعها لانجاز خطة عمل مشتركة غير متوقع حالياً وبعيد المنال. ورغم أنه لا توجد خلافًات فكرية حقيقية على الأطلاق، فأن هناك في كل مجموعة من يريد والتباين في بعض استاليب العمل بالاطروحات النظرية المجربة.

وقي حالة التسليم بأستحالة توحيد الصف التنظيمي للاسلاميين فان الامل المتبقى لقيبادات هذه الفصائل ولاتصارهم واصدقائهم هو الحيلولة دون تطور الجفوة الى خصومة معلنة قد تعبوه بالضبرر الكبيس على التطلع الشعبي الاسلامي الواسع لأصلاح الاوضاع في البلاد في ضوء الهدي

الأسلاميّ. مشاغل عياسيي مدني ولا شك الآن أن الدكتور عياسم

عباسيمتني فترة الاستقلال الاولى بن يوسف بن

هذه موازنة نسبية بالطبع، لأن

جبهة الانقاذ قد تكون اضعف بالقارنة الى تيار جمعية الدعوة والارشاد لكنها قوية بالمقارنة الى كثير من التجمعات السياسية الاضرى ذات الميسول الاشتراكية واليسارية.

الواضع انه لا يفكر حاليا في تكوين حزب سياسي وقد تنحصر خياراته في الانتخابات العامة القائمة في تاييد مرشحي احد الاحزاب الوطنية، والمتوقع ان يتم التنسيق مع جبهة التحرير اولاً، فأن تُعنر قمع حزّب الامة الذي شرع في تكوينه زعيم الحكومة المؤققة أمان

سحنون الوجه التاريخي البارز في جمعية العلماء المسلمين.` ويصعب ترتيب هذه الجموعات

وبينما اختار عباس منني المشاركة الصريية العلنية في السياحة، تجنب

مبني هو اكثر قادة القصائل الاسلامية ممرما ومسؤولية. فبعد الاعتراف

الواحد، والكون الدال على خيالقيه والقيضض القيراني

التي افاض القرآن في ذكرها وانتبهي الى انها امهات لسائل اخرى كثيرة تندرج تحتها وانها الحقائق القرانية الكبري التي لم يبسطها السلمون من قبل (حسب الدكتور

عبد الحليم عويس الاستاذ بجامعة الامأم محمد بن سعود

الأسلامية بالرَّيَاضَ في مقَرَمَتِه للكِتَابِ) بسطا برَّتَفَع الَّي مستواها ، ويستمد منها القيم القرائية التي وضعها الله

لتوقد السلمين، بالقرآن، الى التي هي اقوم لانهم نهبوا يعالجون تفسير القرآن معالجة جزئية حرفية.

وَقُبُلُ ان يُبْحِرُ السَّيِخُ الفَّرْآلَي فَيْ خَصْمِ الْحِاورِ الخمسة للقرآن التي اختارها اكد على حقيقة أن هذا

الكتاب والقرآنُ ٱلكريمُ، لا ريبُ فيه وانه ليس في القارات

الخمس ما يسمى وحيا محضًّا الاهذا الكتاب الذي لم ترق

اليه شبهة، ولم يَحْتَلطُ فيه الوحى الأعلى يقكَّر بشنَّ، وَالذِّي

جمع ما تَقْرِقُ فَي رسالاتُ الانبياءُ الاقدمينَ فهو كتاب الأزلّ

والأبد، كثاب استوعب هدايات موسى وعيسى ومحمد

وْتَضْمِنْ مِنَ الوصايا مِا يصبط سير البشر ويستبقيهم على

وقد تناول الشبيخ الغرالي في المحبور الاول الله الواحد، حقيقة التوحيد وكونها فانون الوجود ونظام

الحياة وقضية القبر والجير ثم تحدث عن تعهد القرانُ السلوك الانساني بما يجعل لبايه وغايتِه بعد إن نقي

القرآن العقائد من لوقات الشرك محددًا من خلال نلك

التصور الاسلامي الصحيح لله سيحانه، ذلك التصور الذي

يليق بعظمة اللَّه، ويقدر الله حقَّ قدره مشجرا الَّى تلكُّ

الكون الدال على خالقة

الاية العظمى بنسجها البديع ونظامها النقيق وحركتها

النَّصْبِطة الَّتِي لا تَتَخْلَفْ حِزْءا من مائة من ثانية واحدة

هذا التصور القرائي للكون هو كذلك من اقوى ما لبينا من

الاسلم فكرا والانقى عقيدة والأصدق وحيا.

والبعث والجزاء والتربية والتشريع هي المحاور الخمس

اما مجموعة الشيخ محمد سعيد

المغاربية والعربية بوجه عام.

ستتخطاها الني دول للنطقة كلها.

ثقافة التحسات

المطلعون على الوضع ألاسلام ممتازة تماما ولكنها ليست سيئة ايضا.

الرسمى بحزيه وهو امر ربما لم يكن يتوقع مو نفسه أن يتم بهذه السرعة -يجد نفسه الآن في مواجهة تحدين كبيرين اساسيين: الأول هو الاسراع في اتمام الهيكلة التنظيمية للحرزب والانضراط في الميندان السبيباسم الرسمي ومواجهة التحديات الصفيقية

بخطاب راشد موضوعي ومقتع. واتثاني هو القيام باعباء انجاح

كما ان فشلها في هذأ التحدي - لا قسر الله - سيكون فسسلا في نفس المستوى الى حد بعيد، اي ان اتّاره لن تنصصر في الجراثر وحده واكن

ولكن السؤال الذي يطرح هذا هو:

والسياسي في المنطقة يجمعون على ان فروف الانطلاق في هذه التجرية ليست ولا شك في هذا السياق أن الدكتور عباسي منتَّى قد ُ وعي الدرس جيدا منَّ تجارب التيارات الاسلامية في العالم



عبد الحميد بن باديس محفوظ تحتاح

الاسلامي عبمسوما وفي منطقبت الاطلاق أن شد الحبل من طرفسه والمزايدة على جمهور السلمين العريض في دينه والتطرف في معارضة السلطة بأي صمورة ويكل وستيلة والتعجل في استهداف الحكم واستعمال خطار متشيد في تقييم مُجهودات الآخرين أو معالجة الشاكل القائمة، كل تلك للبلاد، وهي اقتصادية قيمية بالاساس، سينتهي بتهميش جبهة الانقاذ وعزلها ومحاصرتها بل وريعا ليضا بتهديد أستقرار البلاد كلها واعافة تجريتها

التجرية القانونية الاولى للتيار الاسلامي في بلاد المغرب العربي الكبير. ذلك انْ نجاح الجبهة الاسلامية للانقاذ في الالتزام بخطاب سياسي معتدل بعيد عن التشنج والتحريض ومساهمتها في حماية النظام الديمقراطي الجزائري ودعم أستقرار البلاد ومشاركتها في معالجة قسفسايا البلاد بالحكمة والاقتراحات النامسجة، هذا النجاح سيكون رصيدا للحركة الاسلامية

هل يملك الدكتور عباسي مدني الوسائل اللازمة لتجاوز التحديات التي تنتظره؟

ومتلما يقول أحد الكتاب الاسلاميين المهتمين بالشوون الجزائرية قانه لبس ثمة مبرر واحد يدعو الدكتور عباسي مننى للاستعجال على الحكم، اذ يكفية الآن أنه يتمتع بحرية العمل السياسي في بلاده ويثال حظه كاملا من الاذاعة والتلفزيون ووسائل الاعلام الاخرى

الديمقراطية الرائدة في المنطقة.

بينما يكافح بعض نظرائه في دول اخرى من اجل هذه التأشيرة عقودًا طويلة من الزمن دون أن يحصلوا عليها ألى يومنا هذا. ويطريقة البكتور احمد بن تعمان رئيس شعبة الدراسات والبحث في المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية. فانه لا خطر حقيقي على الاسلام في الجرّائر، الا من باب واحد هو اضعاف اللغة العربية في التعليم وفي الادارة. وإذا ما وعي الاسلاميون هذا الشائن قان معركتهم لن تكون شانا

سياسيا حزييا عارضا وانما ستمبيح معركة ثقافة وحضارة، معركة اثبات الثَّقَّافَة العربية الاسالمية، وثلك هي التمية الحقيقية لعبد الحميد بن بانيس

من محمود كعوش

اثينا - «الشرق الاوسط» -

بين اصرار السلطات الدوناندة على تعيين ادارة جديدة للأوقاف الاسلامية في مدينة كوموتيني احدى اهم ابرز المن التي تتواجد فيها الاقلية المسلمة في تراقيا الغربية شمال اليونان وتمسك اسناء الاقليسة بقانون الاوقساف الْسلامية الصادر في عام ١٩٢٠ والمرقم بـ ٢٣٤٥ والذي يمنت هم حق لَخُـنتبيار اداراتُ اوقافهم بالوسائل الديمقر اطيبة عبسر ألانتخاب الحر، يبدي السلمون في تراقيا الغربية تضوفا واضح تصاة امكانيبة تعرض اوقافهم

للمُخَاطِر في المُستقبل. أن الجـدل الحـاد القـائم بين السلطات البونانية وابناء الاقلية المسلمة حول هذا الموضوع ليس جديدا، فهو يعود الى العشارين من شبهار توفعيار (تشرين الثاني) من عام ١٩٨٠ عندما أصدرت الحكرمة انذاك وكانت بمينية مصافظة بزعامة حزب النيمقراطية الجديدة قانونها المرقم بـ ١٠٩١ الذي **نَصْنِي بِأَخَذُ حِقَ التَّصِيرُفُ الْحَرِ مِنْ يِدٍّ.** السلمين فيما يختص بارقافهم وسلطة الفشين على الاوقاف الاسلامية وحصرها بالحافظ «الوالي» الذي عادة ما يكون من خارج منطقة تراقسيا الغربية. وقد تُجدد الجدل في المامس عشر من شهر يناير (كانون ألاول) عام ١٩٨٨ عندما اصدر رئيس الجمهورية اليونانية في نلك التاريخ قرارا تحت الرقم وه، طالبهم فيه بتسليم الكشوف البيائية لاوقافهم خلال عام من تاريخه ثم أستجد في التاسع من الشهر الماضي عندما أصدر قرارا جديدا تحت الرقم «١٨٥ عطيل مدة اعطاء الكشوف عاماً جديدا من تاريخه ويعطى الحق

للمحافظ «الوالي» بتعيين اعضاً، جند لادارة الاوقاف الاسلامية. تعطيل مصالح المسلمين

ابناء مدينة كوم وتيني يقولون ان اوقافهم الاسلامية بخلت منذ التاسم من شبهر اغسطس (آب) الماضي تحت اشراف السلطات الامنية اليوثانية. ويردون المسبب في ذلك الى أن الأدارة السابقة للارقاف في المدينة استقالت لكونها كانت قد اتت الى السلطة بتعيين الحكومة في بداية عهد الحكم الفسكري الذي استلم زمام الامور في اليونان فم عام ١٩٦٧ ولكون المسلمين لم يكونوا راضين عن بقائها خاصة وان جميع اعضائها ماتوا باستثناء اثنين فقط مما

مهنة سنة جديدة المسلمين في تراقيا لرفع كشوفات اوقافهم الى الدولة ويعطى المحافظة «الوالي» مسلاحية تعيين ادارة جديدة للاوقاف في كوموتيني استنادا المحافظة «الوالي» مسلاحية تعيين ادارة جديدة للاوقاف في كوموتيني استنادا المحافظة عام ١٩٨٠ حريستوس سارتزيناكيس وتزائيس تزانيتاكيس للامامة وأخر التدريس الاسلامي، دعاً المجلس الاعلى للاقلية السلمة في تراقيا الغربية الى الاجتماع في دار تتولى ادارة الإوقاف في كل مدينة من المدن الاسلامية لجنة مختصة

افتاء مدينة اكسانتي في الشَّامنُّ من شهر اغسطس (أب) الماضي برئاسة فضيلة نائب المفتى الشيخ محمد امين اغما وتشكيل أدارة جمديدة لاوقاف كوموتيني تتشكل من ثمانية اعضاء لم ترض السلطات اليونانية عنهم، خامد وأن أبناء الجالية يتمسكون بتنفيذ قانون الاوقاف رقم ٢٣٤٥ الصادر في عام ١٩٢٠ في حين تسمسك هذه السلطات بفسرض قنانون الارتساف رقم ١-٩١ الصادر في عام ١٩٨٠ والذي يصحب عن المسلمين حقهم في الأصنيار «الانتخاب» الحر.

ويضيف ابذاء مدينة كوموتيني انه عندما علمت الحكرمة الصالية بقرار المسلمين هذا في شبأن ادارة اوقنافهم تبطت في الامر وكلفت رجال امنها بمنع بخول اي من اعتضاء الادارة الجديدة الى مقرها مما عطل مصالح المسلمين. ويقول النائب صافق احمد مسائق في هذا المجال دان لحمدا من رجال الدين والاثمة والخطباء والمؤندين والوعاظ والمدرسين لم يستلم مرتبه من الاوقاف الاسلامية بعد الناسع عشر من شهر اغسطس (أب) الماضي بسبب هذا الاجراء الحكومي.

• وضع الاوقاف

تتمشكل الاوقاف الاسلامية في تراقيا الغربية من الاراضى والعقارات في ألمدن وأغلب القرى الآانها غيير موحدة في مؤسسة واحدة. فلكل مدينة ال قرية اسلامية القافها الخاصة بها. وقد جرت مؤخرا خطوة توحيدية لاوقاف المدن أثبستت نجساحسهما برغم بعض الصعوبات التي لا تزال تواجمها ويجرى اعداد خطة لدمج اوقاف القري بها في المستقبل القريب في حال اجتاز المسلمون الوضيع الشبائك ألذى استجد على اوقاف ملينة كوموثيثي.

• غلات الاوقاف:

تصرف غلات الاوقاف الاسلامية في منطقة تراقيا الغربية الاسلامية من الأيجارات للمسوطفين في المساجد والمدرسين في المدارس الاسمالمسية ولتطلبات المساجد والمدارس والمقابر الاسلامية من ترميم وغيرها كما تصرف لسيد حياجيات يعض الفيقيراء من

ويما أن موارد الاوقاف الاستلامية لاتكفي للاغراض المنكورة فيضطر السلمون لجمع للال فيما بينهم لسد النقص الموجود.

اما القرى التي لا وقف لها اصلا، فكل منا يلزم من تشمعيل معرسة او مسجد من مال يقضىي من قبل اهلها. واذا كانت القرية صغيرة ولا تستطيع أن تلفع ما يقرتب عليها من مرتبات شهرية لامام المسجد او مدرس الدرسة الاسلامية غييقي مسجمها مقفلا وكذلك مدرستها مالم يتطوع شخص ما



محمد عليه الصلاة والسلام يوقنون بأنه اعرف الناس بالله، وانه . من هذه المعرفة . استطاع أن يخرج الناس من الْطُلَمِيَّاتِ الى النور وان ينقلهم نقلة بعييدة للدى الى مستويات رفيعه من أنب النفس وتقوى الله. وإن الساس الكبار يظهرون الى جواره اقراما بعد التغيير الحاسم الذي احدثه في العالم فمحا دولا واثبت احرى أو انشاها من

ُ ثم يلفت الشبيخ الغرالي ثغلر امتنا الى النهج القرآني ثم ينعث السبح العرائي عصر الله الله اللهج العرائي في مهدان التربية الصحيحة التي تقوم على وعي عام بعدات الوجود ثم على وعي مقصل بمعالم الكمال التي اسهب الدين في شرحها واستفاضت انداؤها في الكتاب والسنة ويضع الشبخ الغزالي بدم على اسلوب قرائي في والسنة ويضع الشبخ الغزالي بدم على اسلوب قرائي في محال التربية ينطلق مما يحبه آلله ومما لا يحبه ونلك في

للمحاور الخَمسة السابقة ان يؤكد حَقيقة انَّ القَّران لا يحتوي مبلحث نظرية مجردة أو قَصْايا من اختالق الترَّفَ العظلي وانما جاء هكذا الكتاب الكريم يعرف الناس بريهم على أساس من اثارة العقل وتُعميقُ النَظر، ثم يحول هذه المعرفة الى مهابة الله ويقطة في الضمير ووجل من التقصير وآستعداد للحساب مشيرا الى الإفكار الأرضية الوضعية ألتي تبدي وتعيد في نظاق الحما السنون في حين أن القرآن يدع الداس يمشون في الأرض بعد أن يجعل رؤوسهم في السماء.

فدراسة التاريخ من خلال السياق القصصي القراد

اليعث والجزاء

وياتى المحور الخامس والاخير وهو ميدان التربية

واخترعوا . بدلا من التعمق في فقه آية الكون العظمى ، علم كلام جدلي اشبه ما يكون بالشهج الرسطي الجدلي وكان هذا من عدوامل ضعف صلتهم بالقرآن وبالدة حركتهم القاعلة في الحضارة مما ادى بالسلمين الى ظلمهم لديثهم مرتين: مرَّة بسوء التطبيق الذي جعل الدين نفسه عرضة للشُّهُم حسَّى قيلُ انه صُدَّ الغطِّرة والصريَّة والعقل ومرة بالعجرة عن التبليغ مما ابقى جماهير كثيفة في الشارق والمغارب لا تدري عنّ الاسلام شيئا ينكر. القصص القران ٣١٠ والمحور الثالث والقصص القرأني، هو. اوسع المحاور القرآنية وقد اكد الشيخ الغزّالي على أن القَصَصَّ القرانيّ ليست لونا من التكرار الذي يغني قليله عن كثيره، فلكلّ

حتى يفكن الوضول الى القرار المستقبلي الصحيح.

اداة للتُربِية ومصَّدّر تُوجِيه ووعظ يدّعم الفرد وَّالجِماعةُ وركن مهم في تكوين العقل الانساني وفي است عاء

وعن الدار الآخرة وحسابها الدنيق ونعيمها المنيم وعذابها الدائم وأكد للبشر ان حياتهم قوق التراب فترة صغيرة، وان استغراقهم في الاحران والأفراح حدعة كبيرة وأن ألسك الوحيد الرشيد هو الايمان بالله واليوم الآخر.

القرون المتطاولة من تاريخنا التي سيطر فيها المنهج خُلُقُ الناء أدم لم يدعهم يعيشون في الارض عدد سدين ثم يفنون، وتبقى لهم نكري أو لا تبقى. كلا أنه اوجيهم البونْانِّي على النهج الاسلامي بعد أن ترجمت كتب فلاسفة الإغريق لتكون مصدرا لفهمنا ومحكا نقيس على قواعدها ما عَنْدُنَا بِينْمَا كَانَ الْعَكُسُ هُو ٱلذِي يِنْبِغِي أَنْ يِكُونَ، قَنْدِنْ لبخلدوا، والموت الذي يعترض محياهم على ظهر الأرض هُو رقدَة مُؤْقتُة أو نُقُطَّة هَاصَلَة بِينَ مَرَحَلتَينَ مِنَ الوجود، كانت الأولى للغرس والإخرى للحصّاد. وبالنسبة للمحور الثاني: «الكون الدال على ذالقه، وقد تحنث القرآن حديثا مستقيضا عن البعث والجزاء يرى الشبيخ الغزالي اننا حين تنظر الى انفسنا والى عالمنا الْكَدود، نُدرك أَن الْخَالق قُدير حَكيم القرائي للكون هو اصدق تصور، وهو النايل الاكبر على عقامة الخالق وهو

والتشريع، فيشير الشيخ الغزالي الي ان الدارسين لسيرة

خطوة جادة نحوالتفسيرا لمحضوعي للقرآن الكريم

قصة في موضعها أبراد مقصودٌ واثر مغاير يحتَّاج اليه السامع لتكتمل به الحقيقة التاريخية والعناصر التربوية فالمقتصد الاسمى أن يفسهم الثناس سأن الله الكونية والاجتماعية والا يحاولوا القفر من فوق سئن الله وان يعوا انهم لنَّ يمكنُوا في الأرض إلا أذا تقاعلوا التفاعل الصحيح مع هُذُهُ السِّنِّ، ويتَّفَهُمُوا أيضًا أنَ التَّارِيخُ ذَاكَرَةً صُروريًّا للحاضر والمستقبل تغذي ألحاضر بالمتلومات الصحيحة

والمحسور الرابع الذي يرى الشسيخ الغبرالي أن سسور القرآن ثنور حوله هو «البُّعثُ والجزاء، فالله سبحانه عندماً

التربية والتشريع

غلاف الكتاب

الآيات التي تقول دان الله يحب..، ودان الله لا يحب، وهكذا أراد الشيخ محمد الغزالي من خلال دراسته

يطبق مئذ سنوات عمديدة لاسسبساب • مشكلة الاوقاف الاسلامية

ونزع ملكية بعضها كائت أدارة الأوقياف الاسلامية تخص السلمين فيقط وعلى الاخص المفتى في كل مصافظة من مصافظات تراقبها الفريية الثلاث /كوموتيلي واكسمانتي واوروه باعتباره المسؤول الاول وصساحب السلطة العليسا على الاوقاف. الا أن قانون ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ۱۹۸۰ تحت الرقم ۱۰۹۱ سبحب من يد المسلمين حق تصدرفهم الحسر في الاوتساف وسلطة الفسسيين واعطاها للمحافظ والوالى، الذي عادة ما يكون يوناني من خارج تراقسا

تتعاون مع دار الافتاء فيها، ورفق ما

يقوله صادق احمد صادق وانه في

الوقت الذي تبدي لجنة كرمونيني تعاونا

حاملا مع دار الافتاء لا يبدو الإنسب

قائماً بين لجنة اكسانتي والدار، وما

يقال عن اكسانتي فالحال اسوأ منه في

أوروه. ويضيف صادق الله كان ينبغي

أن تدار الاوقاف الاسلامية في اليونان

كما كانت في السابق من قبلَ هيئات

ادارية منتخبة مكونة من ١٢ عضوا في

كل من مدينتي كوموتيني واكسانتي ولاً

اعضاء في كُل من مدينتي الكساندر

وبولى وديديموتيفون حسب قرار الادارة

الملكنية المؤرخ بتاريخ ١٦ يونيو ١٩٤٩

الصادر موضحا على بند ١٢ من قانون رقع ٢٧٤٥ الذي صبيدر بخسمسوص

المفتيين وادارة الاوقاف الاسلامية في

اليونان عام ١٩٢٠، الا أن هذا القرار لم

ويسبب الاحتجاج على ذلك القانون ارجأت السلطات اليونانية تنفيذه الا أن وضع الاوقاف لا يزال مثار شد وجنب بين هذه السلطات وابناء الاقلية السلمة النين يرون في قراري رئيس الجمهورية الأخيرين اصرارا من قبل السلطات اليونانية على نسف قانون عام ١٩٢٠ .

وفي هذا المجال يتحدث السلمون عن اقدام السلطات اليونانية على نزع ملكية مسات الدونومات من الاوقاف الاسلامية. وفي هذا الاطار يقول صائق أنه بالفعل قد تم نزع ملكية مائة دونم من اوقاف قرية باليوفالستى «فالانجة» مما حدا بابنائها الى رفع قصية الى المحكمسة لازالت معلقة حستى الآن، ويتخوف صابق من أن يضبطر السلعون بفعل تطبيق قبانون ١٩٨٠ الى انحلاق بعض المدارس والمساجد في منطقة تراقيا الغربية وعلى الاغص في النن الرئيسية. لكن السلطات اليونانية تنفي أن تكون قد نزعت الملكية عن أي من معتلكات الاوقاف الاسلامية في تراقبا الغربية وتتمسك باعتبار ابنائها مسلعين يونانيين يتسساوون في المفرق والواجبات مع جميع اليونانيين

القاهرة - مكتب والشرق الاوسطع

دارت مؤلفات الداعية الاسلامي الكبير الشبيخ محمد الغزالي - والتي تربو علّى الأربعين كتاباً - حولَ محاور اساسية اهمها محور «الإسلام والطاقات المعطلة» أو ما يمكن أنْ نُطَلَقُ عَلَيْهُ وَالْتُبَدِينَ الْفُأْسِدِهِ فَيَقَدُ الْفُ الشَّبِحُ الغرالي الكثير منَّ كتبِه وهُو مستغرق في مصاربة هُذَّا الحِانبُ مِن التَّدينَ المعلول سواء كان رسميًا أو شعبيا، ايمانًا منه ان لشطر منا يواجبُه العملُ الاستلامي هو نلك التدين الغاسد، اي أستناد النفس الى قوة غيبية وهي تعمل للخرافات والاوهام او هي تعمل للأغراض والنارب ، حيث تعانى جِهلاً وتنويفًا عَقليًّا متصلاً مع أن الدِّين الحقُّ يقطُّهُ

عقليةً وقَلْبِ سَلِيمَ. والمحور الثاني الذي دارت حوله مؤلفات الشيخ محمد والمحور الثاني الذي دارت حوله مؤلفات الشيخ محمد الغزالي هو المواجِّم ، والنَّصدي للفَّكر المادي بشقيه الشيوعي والعلماني الذي طرح نفسه على واقعنا بصورة مدمرةٌ وكَادَّ يسيطر على آعلامنا وعقولنا . هَذَا الغَزُو فَجَر ى الشييّخ الغَّرْالَى كُل طَاقتِه فِتَالِقَ ايمانَه وفكره كما تَتَالُقَ الْأَفْكَارِ ٱلْعَظِيمَةِ وَٱلْحَصْارِاتِ الإصْبِيلَةِ في سَاعَاتِ الإمتحانُ مستحسة لتحدى الاستجابة الملائمة لقوتها وعظمتها.

وقد صدر حنينا بالقاهرة للشيخ الغرالى كناب جديد عنوان والمحاور الخمسة للقرآن الكريم، وهو يمثل بداية لرحلة حديدة تتسع للمريد من المؤلفات والوقفات مع كتاب الله التي يمكن ان يضيف ها الشيخ الغزالي للمكتبة الاسلاميَّة وهي بلا شك تعيش في ضَميره ووجَّدانه ندعُو الله ان يبارك في حياته ووقته فيقدمها لامتنا المسلمة وهذه البحلة تمكن تسميتها مرحلة التفسير الموضوعي للقران

والتفسير الموضوعي للقرآن الكريم يعد من المناهج الحديثة القاترة على كشَّف جوانب من الأعجاز القرائي لمّ تستطع مناهج التفسير السأبقة الإحاطة بهأ وكشفها وفي هذا التناول الموضوعيّ للقرآن يعمد للفسر ألى اخْتَيارً موضع ما ثم يجمع الآيات التي وردت في هذا للوضوع ثم بضعها أمامه كمواد يحللها ويفقه معانيها ويعرف النسبة يِّن بعضها وبعض فيتجلى له الحكم ويتبيِّن المرمى الذي تَرْمَى الله الآيَات الواريَّة في المُوصُوع وَبِنَكُ يَضِعُ كُلُّ شَيَّ مؤضَّعة ولا يكره أية على معنى لا تريده كما لا يغفل عن موضعه ولا يحرب ... مزية من مزايا الصوغ الحكيم الله الواحد

صور الاعجاز التي أهتم بها القران وغفل عنها المسلمون وفي هذا الكتاب الجديد أنرك الشبيخ الغزالي ان: الله 13



خص الدكتور سلطان بن محمد القاسمي ، حاكم امارة الشارقة، وعضو الجلس الاعلى لدولة الإمارات القربية المتحدة، «الشرق نُشْرِ كَتَابِهُ «تَقْسِيمُ الْأُمْبِراطُورْيَةُ الْعَمَانِيةَ ١٨٥٦.

والكتاب تحقيق تاريخي موثق يبحث في اصول وكيفية نشوء الامبراطورية العمانية التي اسسها السيد سعيد بن سلطان وامتدت من المحيط الى المحيط بعدما خضع له الساحل الافريقي من رأس غردافي الى رأس دلفادو، وأصبحت رَبْجبار عاصمة لامد الطورية لله يته الأحديدة المحددة الافريقية

ويفند هذا الكتبابُ / التحقيق بالبحث التبازيضَ المسَنَّتِند الى الوثائق العائدة الى اكثر من مصدر، ما روجَّتَهُ شركة الهند ـة من لدعــاء بأن سـعــيــد بن سلطان هو الذي قــسم امبراطوريته بين ابنائه. ويقول المؤلف الدكتور سلطان بن محمد القاسمي : ديقتم هذا الكتاب تفسيرا شاملا لفترة حيوية على ساحل شرق افريقيا، ويلقي الضوء على الإسلوب والطريقة التي اتبعتها شركة الهند الشرقية للسيطرة على شرق افريقيا، كما يحابل بالادلة والبراهين لدحض تلك المغالطات التاريخية التي شُوهت تاريخنا العربيء. وهنا نص الحلقة الثانية.`

في سنة ١٨٢٥م سار كابات اوين الى مقديشو، التي كان سكانها على خلاف مع السيد سعيد منذ عام، وطلب منهم ان يضعرا انفسهم تحت الحماية البريطانية فقبل سكان برانا على الفور الحماية البريطانية واضعين انفسهم تحت سلطة حكومة

انتعشت تجارة ممياسا لكن الخلافات عادت مرة ثانية حيث اصر مبارك على ان الحاكم المؤقت سليمان بن علي يجب ان يستقيل لصالح شقيقه سالم وعندماً رقص سليمان سبجن هو وابناؤه. وفي عام ١٨٣٦م اصبح سألم حاكما على ممياسا الحكومة البريطانية الموافقة على انقاق كابتن اوين ورقعت الحماية وسحبت وكيلها من ممّياسا الّتي تركت لنفسها. " نظرا لأن الحماية البريطانية لمباسا لم يصدق عليها من قبل الحكومة البريطانية

فقد اتخذ السيد سعيد اجراءات دون تأخير، اول اجراء قام به هو الكتابة وبعوة الحاكم المزروعي سالم بن أحمد المخصوع، وهو ما رفضه سالم لكنه ارسل موقدين الى مستقط في سنة ١٨٢٧م بهدف فتح مفاوضات، لكن السيد سعيد رفض ذلك ، وفي عام ١٨٢٨م جهز حملة كبيرة مكونة من ٢٠٠٠ جندي وسفينت الحربية اليقريول، ذات الاربعة والسبعين مدفعا والفرقاطة «شاه علم، ذات الاربعة والستين مدفعا وطرادين وسبع سفن صغيرة وابحر باتجاه ممياسا التي استسلمت له، واتفق مع سالم ومبارك المزروعي على أن تسلم له القلعة وأن يحميها خمسون جندياً من جنود السيد سعيد وان يحكم سالم بن أحمد المزروعي ونريته ممياسا بإسم املم مُسْقَط وَانْ يَقْسُمُ الطَّرِّفَأَنِ الْأَيْرَادَاتُ.

لم يطل ذلك الأتفاق فبعد أيام قليلة انحل السيد سعيد - ٢٠ جندي الى القلعة وامر سَالناً باخلائها والأنسحاب الى المدينة، فرضع المزاريع سالم ومبارك لهذا الامر. وبعد ثلاثة اسابيع عاد السيد سعيد تاركا حامية مكونة من - ٢٠ جندي من البلوش والعرب. متوجها باسطوله الى زنجبار حيث عزم على الآقامة هناك والمر ببناء قصر له، غير انه بعد ثلاثة اشهر أضطر للعودة الى مسقط لقمع عصبان تفجر الثناء غيابه، وتبعه قائد قواته الذي مر في طريقه الى مسقط بمدينة مقديشو ولجبرها

بعد رحيل السيد سعيد قام ناصر بن سليمان (وهو ناصر بن سليمان بن على ابن حاكم معباسا الذي عزله الزاريع وحاكم بيعبا سابقاً) حاكم بيمبا مطالباً يحكم مُمَاسًا بُعد أن اقتع السيد سعيد بأن المزاريع يخططون للثمرد عليه. وصل تأصر بن سليمان الى معبآسا وطلب من سالم بن احمد المزروعي باميم الامام أن يسلم له حكرمة الجزيرة، لكن نلصرا قام بفتح نيران منفعيته على المبينة مما أضطر سألما وقواته من شن هجوم على قوات ناصر بن سليمان التي استسلمت واودع ناصر السبجن واعدم. بعد هذا أرسل السيد سعيد قائد قوآته مع قوة عسكرية لكنهم وصلوا متأخرين حيث قطع الزاريع اي صلة لهم بعسقط

جَهِرُ السَّيْدُ سَعِيدٍ فَيَ العَامُ الْتَالَى حَمْلَةً ضُدُ مَعِاسًا لَكُنَّهُ فَشَلَ فَيَ الاستيلاء عليها وعاد إلى مسقط، وفي عام ١٨٣٣م قام بهجوم لخر على معباسًا ولكنه لم ينجح فعاد الى مسقط وفي سنة ٤١٨٢٤م ثارتُ مدينة سيوي صَنه وحيث إن قائدُ التمرد لجا اسألم الزروعي في ممياسا، فقد نُهب الأخير الساعدة السيويين مم عدد من الجنود. لكن السيد سعيد قام بحصار سيدي فعاد سالم للزروعي الى ممياسا حيث ترفي مناك وكان اخره مبارك قد ترفي قبل ذلك بقليل. لم يستطع السيد سعيد اخضاع شعب سيوي ولكنه استطاع السيطرة على معباسا حيث نشأ خلاف كبير بخصوص الخلافة على الحكم لم ينته باختيار احد من اسرة للزاريع ، كان ذلك في عام ١٨٢٦م عندما تقدم معلم الشّافعي، شيخ كلنديني مع بعض السّواحليين بطلبّ للسيد سعيد بأن يخلصهم من عائلة المزاريع، وكأن السيد سعيد في ذلك الوقت يجهز حملة ضد معياساً، حضر السيد سعيد مع أسطول وجنول انزلوا في كنديني. وافق الزاريع على طلب السيد سعيد باخلاء القلعة وان يقيموا في المدينة وان يلتَرْموا ببنود الاتفاقية السابقة. نشأ معهم فيما بعد سوه فهم حيثُ ارسل السيد سعيد لحد ابنائه الى ممياسا مع سفينة والقى القبض على رغماء المزاريع وكان علاهم خمسة وعشرين رجلا حملوا على تلك السفينة الى زنجبار ثم الي عمان، أما ألذين لم يقبض عليهم فقد هربوا الى ارض وانيكا في الشمال حيث استقروا فيما بعد في تاكانفا بالقرب من ملندي، بعد أن اخضع معياسا لم ييق للسيد سعيد أعداء على طُول الساحل من مقديشو الى رأس دلغادو الاشعب سيوى ني بنا الذي لم يستطع السيد سعيد اخضاعه،

اقام السيد سعيد اقامة دائمة في زنجبار التي أصبحت الجزء المهم من مملكته منذ سيتُعبر سنة ٢٨٤٢م. لقد كان دأنما قليل الامتعام باقاليمه العربية البعيدة عن المواني، البحرية، كما كانُ قد فقد تاثيره على عمان الدَّاحُل فقد بعَث في اواحْر سنة ١٨٤٣م رجلاً دَا نفوذ، هو الشيخ على بن مسعود المارش، الى عمانٌ من رتجبار في محاولة لجمع الرجال من القبائل المختلفة في عمان الساعدة في الحرب التي ينوي أن يقوم بها ضد شعب سيوي ولكن الشيخ عاد دون أن يستطيع الحمدول

التصلِّ السيد ثويتي بن سعيد وهو ثائب الأمام في عمان بحكام امارات الساحل العربي استأعدة والده في حريه مع شعب سيوي، فتعهد حكام الساحل العربي بان يقدم كُلُ منهم حصيته مَنْ الرجال لهذه الهمة، ومن الجند الذين تجمعوا في مسقط من الناطق للختلفة من عمان للسير ضد سيوي في بداية شهر بسمبر ١٨٤٤م لخُتار السيد ثُويِئي رُجَالاً مِن بني برحسن، والجريين، ويني رواحه، ويني جابر ومن قبائل اخرى قبر عديهم بالف وستمانة رجل وعين حمود بن احمد البوسعيدي وقحطان البومنعيدي أمرين عليهم، وفي اليوم الخامس عشر من ديسمبر ١٨٤٤مَ



• رفض الامسام سسعسيد بن سلطان التفاوض مع سالم ومبارك المزروعي ثم اتفق معهما على ان يحكما ممباسا باسم امام مسقط وان يقتسم الطرفان

ابحرت الحملة من ميناء مسقط متجهة الى زنجبار. حينما وصلت الحملة الى زنجبار يضعت تحَت أمرة علي بن ناصر الذي قادها الى هزيمة نكراء واخذت مدافعها، وقتل قائد الحملة علي بن ناصر وقتل ابناؤه معه، كذلك قتل عبد كبير من القوات ولم ينج الباقونُ الا بصعودهم ظهور السفن، وقد تمت استعادة المدافع بعد ذلك بواسطة قبانل سيوي مقابل دفع مبلغ من المال، وياستثناء بعض الفترات القصيرة فقد ساد السلام ربوع تلك المناطق والزُّدهرت في فترة حكم السبيد سعيد.

اتقاقية الحماية بين السيد سعيد وملكة قبائل سكالاف بمدغشقر:

تروي الروايات في مدغشقر فان مجموعة من العرب انتقلت من منطقة بالقرب من البصرة وكأنت تحتُّ سلطة شيخ يسمى حسن، وصل نلك الشيخ بسبع سفن واستقر أولا بالقرب من ممباسا في مكَّان يسمى بانغاني والذي سمي فيما بعد سلن واستعر أوه بالعرب من معبسة عي حسان يسمى وسدي والله الحادثة حدثت في الانفاني، وحسب ما يروي المؤرخ الفرنسي تشارلز غيلان فان تلك الحادثة حدثت في القرن الساس عشر. وكان سكان مدغشقر يسمون العرب بـ «عرب انتالوت» ولم نستدل على أي قبيلة لأو اسرة عربية بذاك الاسم. أن الرواية التي يرويها غيلان هي الدين عن انتقال الشيرازيين الى كيلوا (انظر بداية بروايه محين يواصل غيلان عن عرب انتالوت فيقول بانهم هاجروا من لانغاني الى غرب مدغشقر حيث اسسوا مدينة اسموها لانفائي، واخيرا كانوا ثلاث مجموعات تحت سلطة سلطان لانفائي. في حوالي سنة ١٠٠٠م كون العرب مركزا تجاريا هاما في مودزنغاي في مملكة بويني في الشمال الشرقي من جزيرة مدغشقر والواقعة بالقرب

• رجال قبائل بوحسن، الجريين، بني رواحه، بني جابر، وقبائل اخرى شكلوا جيشا قاده حمود وقحطان البوسعيدي في حملة على زنجبار قتل قائدها على ىن ئاصىر.

الساحل الافريقي بالقرب من معباسا

من ماجونفا. وكان يحكم بويني حاكم عربي وتعاقب على حكمها كل من حسن بن

جمعة، وعبد الله بن ماسك واحدًا بعد الاخر وكان شعبها يسمى شعب السكالات.

هدمت مودزنّفاي عاصمة مملكة بريني في الحرب التي وقعت بين ملك بويني الملك اندريانسويا والملك رداما ملك مملكة هوفا الواقعة وسط وجنوب مدغشقر ثم اخذ ملك هوفا بملاحقة ملك بويني حتى اقصاه عن جزيرة مدغشقر حيث انتقل (ملك بويني) الى جزيرة منفية الواقعة بين كيلوا ورَنْجِباْر. وفي اثناء مرور سفينا سيف بن أحمد، أحد اقارب السيد سعيد واخ لمحافظ رنجبار بجزيرة منفية، تقابل مع الملك اندريانسولي وعرض عليه أن يرافقه ألى مسقط لزيارة السيد سعيد. فوافق اللَّك اندريانسولي وارتحل مع سيف بن احمد الى زنجبار حيث اكرمه محافظ رُنجِبار أذ لم يكن السيد سعيد هناك، فأرتحل الى مسقط التي وصلها في منتصف سنة ١٨٢٧م، وكان السيد سعيد في ذلك الوقت يعد لحملة ضد معباسا فطلب من ملك بريني أن يساعده في حملته ضدَّ معباسا على أن يقوم السيد سعيد بمساعدة سترجاع عرشه. وافق الملك ورحل مع معباسا. وعندما طلب الملك اندريانسولي من السيد سعيد مساعدته وضع السيد سعيد شروطا صعبة، حيث طلب أن تدفع له المصاريف مسبقا ، وأن يتنازل الملك عن منطقة مودرتفاي السيد سعيد. كأنت الباحثات صعبة ولكن الظروف ساعدت ملك بويني، حيث توفي الملك رداما ملك هوفا فوجد ملك بويني أنه

في غنى عن مساعدة السيد سعيد فاستعاد ملك. بعد وفاة ملك بويني حكمت بعده بنُّت في التَّامنة من عمرها تسمى تسوماكو فقامت مملكة هوفا بالاعتداء على مملكتها ان عرب مودرتفاي لم يكونوا رعايا لاي سلطة خارج بلدهم منذ أن استقروا في مدغشقر، وكان الدعاء في صلاة الجمعة لسلطان لانفاني وفيما بعد كان الدعاء مباشرة ففقدت اجزاء من مملكتها. في ابريل من سنة ١٨٢٧م وصلت سفينتان من سفن شركة انجليزية تعمل في رُنجِباًر، بِلْآدِ السَكالاف (أي مُملكة بويني) فوجدت هناك اجتياحا لتلك المملكة من قبل مملكة هوفاء فما كان من الانجليز ألا أن نقلوا ملكة بويني الى مكان أمن حيث استقرت في جزيرة صغيرة تسمى «نوسي كومبا» وبازدياد هجوم الهوفا انتقل شعب السكالاف وحلفاؤهم من العرب برئيسهم منافع، واستقروا في جزيرة منيعة تسمى نوسي بيه. في شهر مارس ١٨٣٨ بعثت ملكة السكالاف بوفد على ظهر سفينة انجليزية الى

• من السلطان سعيد الى اللورد

«نرجو ان تتكرموا بارسال رجل رزين،

بالمرستون بشأن القنصل البريطاني:

عاقل، وانجليزي اصيل».

لسيد سعيد. كان الوفد يتكون من اثنين من السكالاف وزعيم العرب منافع حيث استقبلهم السيد سعيد في زنجبار بكل حفاوة وترحيب، ولكن لعدم وجود تقويض مكتوب لديهم فقد طالب السيد سعيد من البعثة ان ترجع وتحضر تفويضا معتمدا. فرجعوا الى بلادهم. وفي ٢٤ يوليو سنة ١٨٢٨م بعث السيد سعيد سفينته الحربية السيد سعيد البارزين من زنجبار الو لم، أحد موظفي كيرلو بقيادة السيد مد بوريون ومدغشقر. طلب السيد مسلم من شعب السكالاف أن يضعوا أنفسهم تحت حماية السلطان السيد سعيد وان يرسلوا بهيئة رفيعة المستوى الى زنجبار حاملة وثائق مكتوبة لتخبر السلطان بتلك الترتيبات. وعند وصول تلك الهيئة المكرنة من أربعة أشخاص قابلهم السيد سعيد وقبل أن

بساعدهم ضد عدوهم شعب الهوفا على أن يدفعوا له قرشا عن كل شخص. هذا ما تكره غيلان، المؤرخ الفرنسي. أما الوثائق الانجليزية فتذكر أن تليكوبن سيد، ودوبا بن فهارا كانا مفوضين من

قبل الملكة والوزراء ورؤساء القبيلة بتسليم السيد سعيد جميع المتلكات التي تخصر الملكة تسوماكو في تلك البلاد، وقاما بتوقيع اتفاقية تعهدت الملكة بموجبها بالسماح السيد سعيد ببناء حصن له اين ما رغب، وأن يدفعوا له تم من الاستبراد والتصدير لاي تجار اخرين يتاجرون مع تلك البلاد وان يحميهم كما يحمي رعاياه.

في ٤ توقعبر ١٨٣٨م أرسل السيد سعيد السفينة مسلطان الي مدغشقر بقيادة المعلم على وعلى مثنها ٥٤ جنديا ونخيرة ومؤن ومواد لبناء تلعتين، وكان معهم عبد الله بن عبد القادر مندوبا لقيادة العمليات العسكرية. وصلت السفينة يوم ٨ ديسمبر ٨٨٨٨م وقع هجوم من قوات الهوف مما أصطر ارجاع الملكة الى نوسي نيه، وقاومت قوات السيد سبعيد مع السكالاف والعرب ذلك الهجوم واستطاعوا أن يصدوه، وفي انتظار بين المعلم على، وبان السفينة الذي امر البحارة بالرجوع بالسفينة الى رُتجِهِارَءُ وَعَبِدَ اللَّهُ بِنُّ عَبِدَ القائرِ الذي رفضُ أمر الربازِ وفي اثناء العراك طعن عبدُ الله بن عبد القادر واحدا من مسلمي السكالاف. وعلى أثر ذلك رجع الزنجباريون الله بين سبت الشابان والمساء من مستسمي المساد المني الرائدة وجالات المنكالاف الى على السفينة المنكالات المنكالاف الى نوسي بيه. بعد تلك الاحداث ارسل السكالاف مندوبا إلى السبد سعيد في زمجبار ويسي بيه بعد بننا "محد" وسل مسقط فما كان من المندوب الا انتخار رحوعه الى زنجيار، في الوقت نفسه وصلت السفينة الحربية الفرنسية كولبري الى المطقة والصات بالسكانات بالسكانات عربية الى نوسي ببه

تم انزال القوات الفرنسية في جزيرة نوسي بيه في ١٤ من بوليو ١٨٤٠م. وعلى الرياك قام السيد سعيد بالاحتجاج على هذا التصرف الغرنسي بالكتابة لحاكم البوريون الفرنسي، كما كتب للملكة تصوماكو وكدلك كتب رسالة لوزير الدولة للشؤون الضارجية البريطانية، لورد بالمرستون، بهذا الشأن، وقد قدمت بريطانيا مذكرة احتجاج للحكومة الفرنسية بتاريخ ٥ فبرابر ١٨٤١م لم تكن الملكة تسوماكو راغبة في قدوم الفرنسيين الى معلكتها حيث أجابت على رسالة السيد سعيد بانها غير راغبَّة في قدوم الفرنسيين الى مملكتها حيث أحابت على رسالة السيد سعيد بِنْهَا غير رأَعْبِة في وجود الفرنسيين وتأسف للسماح لهم، وهي بانتظار السيد سُعِيد وَقُواتُهُ. انتظرتُ اللكة قدوم السيد سعيد وطال انتطارها بدون مائدة حيث سلمت الملكة تسعوماكن ورؤساه القبيلة مملكتهم لعرنساء واعترفوا أن يكونوا رعايا ملك فرنسا، وتركت فرنساً سفينة حربية في نوسني بيه للدماع عن النطقة ثم احتلتها

في ٥ مايو ١٨٤٤. سبعيد من سلطان والقوى الاحتيبة في الممالك الافريقية: كانت هنك أربع دول اجنبية لها نشاط تجاري أو استعماري في المنطقة وهي. البرتغال، الولايات المتحدة الامريكية، فرنسا ومريطانيا، وكان اكثر هذه الدول نشاطا في تلك المتطقة هي بريطانيا وفرنسا، وفيما يلي سنوضح علاقة تلك الدول بالساحل الشرقي الافريقي والاتفاقيات التي عقدت بينها وبين السيد سعيد الخاصة بالمالك

أن أول اتفاقية عقدت بين السيد سعيد والقوى الاحنبية والحاصة بالساحل الشرقي الافريقي كانت انفاقية سنة ١٨٢٢م وكانت بينه وبين بريطالانيا، ولو ان علاقة السيد سعيد ببريطانيا كانت قديمة حيث كانت مناك انفاشات عقدتا جن والده الامام سلطان بن احمد وشركة الهند الشرقية. عقد اولى تلك الاتعاقبات (في مسقط) مهدي على خان وكيل شركة الهند الشرقية في موشهر في ١٢ اكتربر سنة ١٧٩٨م نيابة عن شركة الهند الشرقية مع الامام سلطان بن أحمد وتقضي باقامة مكتب للشركة المذكورة وأبعاد الفرنسيين والاوروبيين الاخرين من بالأده. وألاتفاقية الثانية التي عقدت بين الامام سلطان بن أحمد وشركة الهند الشرقية كانت في ١٨ من يعابر سنة ١٨٠٠م في مسقط، فقد قام سير جوز مالكوم بالثوقيع على تلك الاتعافية نيابة عن شركة الهند الشرقية مع الامام سلطان بن احمد وكانت تقضى بتثبيت الاتفاقية الاولى، وتعييز وكيل بريطاني في مسقط

 الاتفاقية الانجليزية الاولى الخاصة بالممالك الإفريقية. إن اتفاقية سنة ١٨٢٢م عقدت في العاشرة من سيتعير سنة ١٨٢٢ منع السيد سعيد بعوجيها كابئن مورسيس والسنفن الحربية والبريطانية حق القبض على السفن التي تحمل العبيد من السواحل.



جنديان عمانيان (قبيلة بني حسن) من جنود الامام سعيد بن سلطان

لابعه فأصفه

وانصرفتالخ

● من اللورد بالمرستون الى السلطان سعيد بشأن الخطط الفرنسية: «ننصحكم برفض الانصبياع لاية طلبات فرنسية غير ملائمة لمصالحكم».

● الإتفاقية الامريكية: الاتفاقية الثانية بين القوى الاجنبية والسيد سعيد كانت بينه وبين الولايات المتحدة الاميركية، وكانت معاهدة صداقة وتجارة تنظم العلاقة النَّجَارية بين الدولتين، وقد حرَّرت في مسقط في عام ١٨٣٢ وقد وقعها التوقيع الاولي البعود الأمريكي إي روبرتس وصدق عليها في ١٣ سبتمبر سنة ١٨٢٥م نيابة عن الرئيس، مارتن فان بورن ووزير الخارجية جي فورسايث. وعين السد ووتر قنصلًا امريكيا هناك. كانت هناك شركتان سَاجران بين زنجبار والولايات التحدة الأمريكية، الأولى شركة برترام وشركاه التجارية ووكيلها جون. أف. ويب والذي عين قنصلا للولايات المتحدة فيما بعد. والثانية شركة مايكل شفرد ووكيلها

أخذ الصراع في الشرق بين بريطانيا وفرنسا، الحصول على اكبر مناطق للنفوذ والتجارة، يزداد حدة في العقد الرابع من القرن التاسع عشر. أن أول صراع على النفوذ على الساحل الشرقي الاقريقي بين بريطانيا وفرنسا بدا سنة ١٨٢٩م حيث تقدمت بريطانيا بطلب للدخول في معاهدة تجارية مع السيد سعيد وتزامن ذلك مع طلب الفرنسيين الدخول في أتفاقية شبيهة بتلك التي وقعت مع الامريكيين. وسنشرح بالتفاضيل الاتصالات التي تعت بين السيد سعيد وكل من بريطانيا وفرنسا لما لهذا الموضوع من أهمية حيث انه بداية الصراع الذي نتج عنه قصل

• الاتفاقية الانجليزية الثانية: كانت الاتفاقية الانجليزية الثانية والخاصة بالمالحك الافريقية التأبعة للامام السيد سعيد - في صورة معاهدة عقدها الامام سعيد بن سلطان مع بريطانيا حينما وصل ألى زنجيار كابتن روبرت كوغان من بحرية شركة الهند الشرقية في شهر يونيو ١٨٣٩ حاصلا وثيقة لمعاهدة تجارية

وكانت تنص على ما يلي: «الحرية المتبادلة في العلاقات، التجارية والاقامة، الامتبازات التجارية لاكثر الامم تفصيلا: الشراء، البيع او استنجار البيوت في مستعمرات الامام، عدم انتهاك حرمة البيوت والمخازن، تفتيش هذه في الحالات الخاصة، تعيين القناصل وامتيازاتهم، حماية المواطنين وخدم الرعايا البريطانيين؛ ومعاقبتهم؛ تسوية الخلفات بين الرعايا البريطانيين وبينهم وبين رعايا أخرين؛ التصرف بأملاك الاشخاص المتوفين ومعتلكات الرعايا البريطانيين المفلسين؛ استرداد الديون؛ الرسوم على البضائم البريطانية، أعفاء السفن البريطانية التي تدخل من اجل آلاصلاح؛ حرية التصدير والاستيراد، منع الاحتكارات والامتيازات المقصورة، الاستثناءات، التثمين، بعع البضائع البريطانية؛ مرور البضائع في حالة الحرب مع طرف ثالث، السفن المنكرية، والسفن المحطمة، منع تجارة العبيد، السفن الحربية لشركة الهند الشرقية يسمح لها باعطاء النفاذ الكامل لشروط هذه المعاهدة بنفس القدر الذي للسفن الحربية لصاحبه الجلالة البريطانية، الملاحة ضمن حدود أمتياز شركة الهند

واقق الامام على المعاهدة، الا أنه أبدى اعتراضًا على بعض النصوص، حيث كتب الى لورد فيكون بالمرسستون وزير الدولة للشوون الفارجية في الحكومة البريطانية موضحاً ذلك الاعتراض كما يلي:

عد است. وصل بالسلامة صديقنا سعادة كابتن كوغان خان، وعلي بن ناصر وأسعبنا بابلاغنا عن صحة سعايتكم التامة ورفاهيتكم وقد اغرقنا بالامتنان لسماعنا بِعَائض الكرم الذي تويل به مبعوثنا لدي جلالتها وسعادة اللورد، ويؤسفنا انه ليس لنينا ما نقيمه مقابل هذا ألكرم الإ ان نواصل الدعوات لكم بطول العمر والسعادة. قدم لنا كابتن كوغان حَانَ وَثَيقة (معاهدة) ويُقولُ أن ارتباطا من هذا النوع مطلوب منا من قبل سعادة اللورد حيث عبرنا عن سرورنا، حيث ان كل شيء آخر هو ملك سعادة اللورد وعليه فقد كتبنا بالموافقة على المعاهدة على الويق ولكنا لاحظنا أن ضمن الخيران والجزيرة التي هي قرب زنجبار وعلى البر ماريما هي اماكن تحصل رنجبار منها الجزء الاكبر من ايراداتها، ومُنَّ هذًّا اليومٌ منذِ سُبعين عآماً أرْنهْرت زُنجِباْنٌ لا تَتَاجَّر سَفْنٌ عربية او اخرى بين هذه الاماكن بدون جوان سفر أو أذن، وهذا معروف لجميع العَّالمَّ وَقُدَّ شرحت نِئكَ لَلكَآبَتُنْ كَوْعَانَ الذِّي اَعتَّرض قَـائلًا ان هذهً الاماكنُ يَجِبِ ان تَكون مفتوحةُ النَّجِآرة كَنْكَ عَّندما قَلْنَا لَّه ان يستَّفسر فأذا وجد بليلًا على صحتنا في هذا الامر فنحن وانقون ان الحكومة البريطانية سوف لن تقبل بايذاننا ، ولكن أذا اصررتم على ثلك فسوف

نَسْلُمْ وَنَتْصَرِفُ نَحَوْهِمْ بَآحُتْرامِنَا الْعَادِي مَقَائِلُ آذَاهُم لَنَا وَلَكُنَهُ بِعَد

الشياورة وافق اخيراً على كتابة الحظر الستعمل في ذلك المكان ولكن عندما انتهت الكتابة، قال انه لن يؤكد ذلك، وإذا وأفقت جلالتها

وسعادة اللوَّرد فانكم سوف تقرون نَلْكُ فنحن شعلُم انهُ رأس السَّلطة فَي

النفيال الخوانج في المجالة المرضية في الفي المناه

الامام سعيد بن سلطان

فيما يختص بالقنصل الذي تنوون ارساله الى زنجبار فاننا نرجو ان تتكرموا بارسال رجل رزين عاقل وانجليزي اصيل مثل باقي رجالكم الأخرينِ النَّذِينَ سِيقِيمُونَ فَي بِلادِينَا أَن كَانَ فِي رَنْجِبِار أَوْ مُسْقُطُ أَوْ أَي مكان أَخْرِ، أَن يكونوا انْجَلِيزُ حقيقينِ وليس من أمم اخرى، هذا هو طلبنا الخاص منكم ورغبتنا الملحة أن ندعو لكم بطول العمر والسعادة فاذًا امرتوناً باي خُدَّمة من هنا بينما صديقنا الكَّابِّن كوغان يقوم بالتبليغ بكل شيء بالصدق أن شاء الله». توقيع : من عبدالله المتوكل على الله

مؤرخ ١٧ ربيع الاول ١٢٥٥ هجرية / ٢ يونيو ١٨٣٩

كان في جانب الامام عند تحضير هذه الاتفاقية مع روبرت كوغان، وكيلا الامام حسن بن أبراهيم وعلي بن ناصر وقد صنفت ملكة بريطانيا على العاهدة وكلف صمويل هينيل بنقل المعاهدة الى الامام للتصديق عليها كما فوض من قبل الملكة بالتصديق على المعاهدة، وفوض الامام السيد محمد بن السيد يوسف ليبادل مصادقة الامام على المعاهدة، حيث وصل صمويل هينيل ميناء مسقط يوم ١٨ يونيو - ١٨٤م على السفينة «هاي صاندي» التابعة لشركة الهند الشرقية. وتم تبادل المصابقة على تلك المعاهدة في مسقط في ٢٢ يونيو ١٨٤٠ وفي ديسمبر ١٨٤١م عينت ملكة بريطانيا الملكة فيكتوريا كابتن أتكنز همرتن الذي كان يخدم في شركة الهند الشرقية، قنصلا لدى عمان بموجب المادة ١١١ من المعاهدة سالفة الذكر.

الفرنسيون والسيد سعيد نما لعلم السيد سعيد أن الفرنسيين ينوون انتداب بعض الاشخاص اليه من

اجل التوصل الى معاهدة مماثلة لتلك التي ابرمها مع الامريكيين، فبعث برسالة بعن المحمد المستويين المستوين المستوين

صورة من مدينة ملندى

اننا لا نعلم أن كان هذا التقرير صحيحا أم لا. على كل حال أو افترضنا أن شخصا قدم البنا من جانب فرنسا وقام بعفاوضات معنا فهل تنفذ اتَّفَاقًا ام لا. انْنَا نُرجِو مَنْ سُعَالَتِكُم ٱلْتَكُرُمُ بِتَرُوبِينَا بِنُصِيحُتُكُم في

اهتمت السلطات في الهند بهذا الخبر فبادر حاكم بومبي بكتابة التوصية

دحيث أن سموه قد استشارنا في الموضوع، فاني اظن يجب علينا اخباره باننا لا نوصي بدخوله باي ارتباط من هذا النوع الذي رسمه في رسالته او ان ينخل في علاقة حيدة مع الحكومة الفرنسية. ان المواد المتعلقة بهذه الأمة في معاهدتنا مع السلطان اظن انها ترد على هذا السؤال ويمكن الاشارة اليهاء.

الفقرة الثانية من التوصية سالفة الذكر يشير حاكم بومبي الى المعاهدة لسنة ١٧٩٨ الاولى والتي تمنع الأمام من الارتباط باتفاقيات مع الفرنسيين والاوروبيين، وقد كتب للامام سعيد بن سلطان رسالة في ٩ يسمبر ١٨٢٩م جاء

دعلي ان اعترف بالاستلام في لحظة سعيدة رسالة سموكم المؤرخة ٢٢ شعبان (٣١ اكتوبر) الماضي بشان الموضوع المنكور عن اقتراح من جانب الامة الفرنسية لبدء مفاوضات مع سموكم من أجل التوصل الى معاهدة مماثلة لتلك التي تم النخول فيها مع الأمريكيين لقد سبب لي هذا الاتصال غاية الامتنان، اذ انه يقدم بليلا قويا من سموكم بالثقة والصداقة للحكومة البريطانية. وحيث أن سموكم قد استشرتموني في الموضوع، فاني كصديق لا انصح سموكم بالدخول في اي ارتباط من النوع الذي صورتموه أو حتى بأي شكل مع الحكومة الفرنسية». بعث حاكم البوريون الفرنسي برسالة الى الامام سعيد بن سلطان يذكر فيها

هناك طرادا سوف يصل الي زنجيار ومسقط وان حكومة البوريون تكاتب الامام في المسائل التجارية، فكتب الامام للحكومة البريطانية يشرح لها تطورات وضعه مع الفرنسيين فرد وزير الدولة للشوون الخارجية البريطانية لورد فيكون بالرستون برسَّالَةَ لُلْأَمَامُ السَّيدُ سَعِيدُ جَاءَ فَيَهَا مَا يِلَيَّ: وزارة الخَارِجِية

٣ سيتمير ١٨٤٠

تشيرفت باستلام الرسالة التي وجهها سموكم الى في ٣١ يوليو بشان الخطط التي الركتم ان الامة الفرنسية تضمرها نحو ممتلكاتكم في لى أنَ أَوْكد لسعوكم أن الحكومة البريطانية حساسة جدا بالثقة لودية التي قادت سموكم الى ان تطلبوا تصحها فيما يتعلق بهذا

الودية التي قادت سموهم الى أن تطبيوا تصحها فيما يبعني بهذا الموضوع، وبنفس روح الصداقة فنان الحكومة البريطانية توصي لسموكم برفض الانصياع لأي طلبات قد تقرضها الامة الفرنسية عليكم والتي قد تكون في رأيكم غير ملائمة لمصالحكم وأن تعتمنوا على تعم انكلترا، اذا اضطرت الظروف سموكم للسعي لمساعدتها:

اماء مسقط لى الشرف الم توقيع : بالرستون

من الرسالة السابقة لوزير النولة للشؤون الخارجية البريطاني الى السيد سعيد يتضح أن بريطانيا على استعداد للنفاع عن السيد سعيد في مجابهته مع فرنسا. كان السيد سعيد يطلب من بريطانيا اكثر من تلك النصائح حيث أن الفرنسيين كانوا يخططون للاستيلاء على ممالكه الاقريقية حسب تصوره، فبعث برسالة اخرى للورد بالمرستون وزير الدولة للشؤون الخارجية في الحكومة البريطانية بتاريخ ٣

منذ وقت قصير قبل الحاضر كتبنا لكم رسالة مع المعاهدة المسقة حسب الإصول، والتي شرفتنا صاحبة الجلالة بارسالها أرجو الله أن تكونوا قد استلمتموها.. علينا أن مُخبركم الأنّ أن الأمة الفرنسيا تخطط بنظر بعيد واعينهم على ممتلكاتنا في زنجبار وحولها. بعض الظروف التي نشات تقنعنا بنوايا الفرنسيين لذلك فاننا نطلب الان نصحَّكم ان أَمْكن، هل يمكن إن تمنَّعوهم وتبعَّنوهم عنا وبالتأكيد، أ انكم تنصحونا بالموافقة على طلباتهم أن طلبنا هو أن تشرحوا ظروفنا لصاحبة الجلالة واعلامنا مِرابكم. انتنا لا نرغب في ازعاج جِلَالته او ازعاجِكم ولَكنه من المستحيل عَلَيْنا في هذه الأزمة الرّاهنة ان بمننع عن تعريفكم بظروفنا وليس لنينا حل أخر وسوف يشرفنا ان

توقيع : سعيد بن سلطان

حرر في مسقط مساء السادس من جمادى الاخر ١٢٥٦/ ٣ يوليو ١٨٤٠م. الاتفاقية الفرنسية: قبل توقيع الاتفاقية الفرنسية بين السيد سعيد والمكومة الفرنسية كانت هناك اتصالات بين الطرفين، حيث وصل الى ميناء مسقط بتاريخ ٣٠ يوليو ١٨٤٠م الطراد الصربي الفرنسي «الأدورينيه» بقيادة كابات تشارلن غيلان برافقه السيد «نويل» القنصل القترح من قبل الفرنسيين، وكان السيد سعيد على علم بقدوم الفرنسيين فقد اتصل قبل ذلك بالبريطانيين طالبا النصيح منهم، ولكنه لم يتلق الرد الواضع منهم، فبقى الفرنسيون في سفينتهم دون اتصال بالسيد سعيد، في تلك الفترة وصل كابتن همرتن الذي بعث من قبل حكومة بومبي لتلك المهمة فنصبح السيد سعيد بالاسلوب الذي يتعامل به مع قائد الطراد الفرنس مسب تعليمات الحكومة البريطانية كان كابتن غيلان يصر على معرفة المفاوضات التي جرت مع قائد السفينة الغرنسية الذي زار زنجبار قبل سنة من تاريخه، حيث ان قَائد تلك السفينة قد فقد كل الاوراق الضَّاصة به، وكان كابتن غيلان تحت انطباع أنَّ هناك اتفاقية قد ابرمت بين قائد السفينة الفرنسية والسيد سعيد، الاتفاقية الشار اليها كأنث لحرد تنفيذ طلب الفرنسيين السبعة بترويدهم بقطعة ارض في رْنجبار ليقيموا عليها معاصر للسكر والزيوت، على أن لا يدفعوا لدة سبع سنوات أية ضرائب، وفي حالة تركهم الجزيرة فإن عليهم أن يتركوا جميع المتلكات التي على تلك الأرض. قام كابتن غيلان بارسال الرسائل التي كان قد احضرها من قبل وزير خارجية فرنساً. وحاكم جزيرة ريونيون الى السيد سعيد. لخذت المراسلات طريقها بين كابتن غيلان والسيد سعيد الذي كان يرد على كثير من الاستفسارات، وكان كابنن همرتن براقب الموقف عن كتب، ويقدم النصائح والأرشادات السيد سعيد دون أن يخبر السيد سعيد بسياسة المكومة البريطانية، حيث صدرت الاوامر للممثلين والوكلاء البريطانيين بعدم اخبار السيد سعيد بسياستهم ضد فرنسا.

بعد أن فشل أمر الطراد الفرنسي كابتن غيلان في تحقيق هدفه الرئيسي الذي انتدب من أجله وهو تنصيب السيد نويل قنصلا لفرنسا في رنجبار أبحر من مسقط يوم ٢٥ أغسطس عام ١٨٤٠م تاركا مشروع اتفاقية للسيد سعيد للاطلاع عليه. في التاسع من شهر نوفمبر ١٨٤٤م وصلت ميناء زنجبار سرية فرنسية تتاف من ثلاث سفن هي مبوران كورفيت، ذات السنة والعشرين معقّعا و٢٦٥ بحارا والفرقاطة «كروكودايل» قوة ١٦٠ حصانا وسنة مدافع، وسفينة حربية بشراعين «كوليوبريك» ذات سنة مدافع، كلها كانت تحت امرة السيو «دي فاسيه» قائد سرية البوريون ومدغشقر. كان المسيو دي فاسيه قد ارسل بصلاحيات كاملة من قبل ملك فرنساً لابرام معاهدة تجارية مع الأمام السيد سعيد، وقد انجزت تلك الاتفاقية في التَّحَالِ، وعَينُ قنصلا لفرنساً في زنجبار. العاهدة المنكورة مَمَاثلة تقريباً في كلُّ تغاصيلها للمعاهدة البريطانية مع بعض الاستثناءات.

● الاتفاقية البرتغالية: بتاريخ الاول من رمضان سنة ١٢٥٩هـ الموافق ٢٦

النوادا ومن أي مدن أبجر وأبي أي مدان يقصد. وأن أية سقينة توجد في أي مدان بيعضد السجل المذكور سالفا سيتم القبض عليها، وأذا وجدت أية سفينة بعدد بحارة أقل من العدد المسجل في السجل بسبب الوقاة أو القرار فسوف لن تخالف وأيضًا أذا المسجل في السجل بعن حارتها وبذلك وجد لديها عدد أت سقينة أخرى في حالة كرب وأخذت بحارتها وبذلك وجد لديها عدد أكبر من المسجل في السجل فلن تمس وأذا لم يصدق أن ذلك العدد الرائد هو من سفينة مكروية وجب ارسالهم الى زنجيار هذا هو ما اتقنا عليه من حانياً.

من الفقير الى رحمة الله توقيع / سُعيد بن سلطان، ٤ رمضان ١٨٤٩ / ٢٩ سيتمبر ١٨٤٣ ● الاتفاقية الانجليزية الثالثة: في الثاني من اكتوبر ١٨٤٥م أبرمت اتفاقية في زنجبار بين السيد سعيد وكابتن اتكنز همرتن القنصل البريطاني ووكيل شركة الهند الشرقية في زنجبار لوقف تصدير العبيد اعتبارا من أول يناير ١٨٤٧م من المالك الاقريقية التابعة للسيد سعيد، بموجب هذه المعاهدة ارتبط السيد سعيد بمنع تصدير العبيد من مستعمراته الاقريقية ومنع وتحريم التجارة وعنع استيراد العبيد الى ممتلكاته في بلاد العرب من اي جزء من افريقياً. وان يستعمل نفوذه مع زعماء

سيتمير سنة ١٨٤٢م وصل حاكم عام موزمييق على الباخرة الملكية البريطانية

مصاحب السعادة بريغادير جنرال أر. لوسيانو كابور دي ليما حاكم عام

موزمبيق والخ حيث وصّل الى هذا ونكر لنا أن رعايانا يتاجرون مع موزمبيق وتوابعها. أن جميع السفن الذاهبة الي موزمبيق وتوابعها

«كليوباتراً» الى رنجبار وقد عقد اتفاقية مع السيد سعيد هذا نصها:

النوخذا ومن اي مكان ابحر والي أي مكان يقصد.

يجِب أن تزود بسجل منا يدرج فيه اسم السفينة وعند البّ

البحر الاحمر وبلاد العرب والخليج العربي لنع وتحريم استيراد العبيد من أفريقيا الى مناطقهم، كذلك منع السفن الملكية من البحرية التابعة الشركة الهند الشرقية، كما تضمنت الاتفاقية القبض ومصادرة جميع السفن للملوكة للسيد سعيد او لرعاياه التي تحمل العبيد للتجارة، فيما عدا تلك التي تنقل العبيد من مينا، لأخر ضمن مستعمرات في أفريقيا في حدود بينتها المعاهدة وفي الخامس من سبتمبر ١٨٤٨ صدر قانون من البرلمان البريطاني لاعطاء صفة النفاذ لاحكام هذه المعاهدة.

● الإتفاقية الإنجليزية الرابعة: في ١٣ شهر ابريل ١٨٤٦م وقعت اتفاقية بين السيد سعيد والقنصل البريطاني اتكنز همرتن تقضي بتحصيل رسم ٥٪ من لُوَّارِداتَ لَمُوانِيءُ السيد سعيد، أو الترانزيت في تلك المواني،

> حلقة جديدة في عدد الاحد المقبل: غضب الاب على الابن الاكبر

مؤسسة وطنية تعلى عن حاجتها إلى:

سكرتبر إداري إدارى على مستوى عاكب

 ♦ يجيداًللغتين العربية والإنجليزية قرادة وكتابة وطباعة. ﴿ مَيرةَ فَي مِالْ الكويسيوتُ للتقليعي ضين سنوادت . الرجاء ممن يحد في نفسه الكفائة الكتابة على العنوان السّالي، ص، : ٧٨٨٤ جدة ١٧٤٢ الملكة العربية السعورية عناييت مدير بشؤون الموظفين أفالاتصالت بهاتف : ١٦٧-٩٥٦ / ١٦٧-٩٥٦ لتحدييه مقابلة شخصيت



وكل التوزيع في الملكة العمريية العمودية النسرية المعودية النسوية جدفات ١٦٩٤٠٠ عرب ١٣٩٤ البيرة الدويمة ١٢٩٩٠ تكفي ١٩٣٥ مسلكس الرجميني والمسلكية الدويمة الاسترب الخوات المالانة السناف المواتقة المسافحة المواتقة المالانة

مستق اللهلعظيم اراهم والكترمي وعد وفؤاد والدكتورسميز حراوي حيث وإفاه الأجل مساء الجمعة الموافق ١٤١٠/٢/٢٢ه ويتقبل العزاء في دارهم الكائنة في شارع التحلية بجوارميدان السيف - جدة. تغمدالله الفقيد بواسع حمة وألهم ذوبوا لصبرولهان إنا لله وابنا إليه راجعون

الناليفلون المناسبة ا

مكدة لظدالعظيعر

LEW SOSEO

بنعی بمزید من الحزن والأسی کریماته
حسان محمود سعید
جاکلین محمود سعید
اربیح محمود سعید
نوف محمود سعید

كما ينعى بمزيد من الحنزن والأسى كما ينعى بمزيد من الحنزن والأسى كريمتى رحيمه

نداعبد البارى أحمد معلى هيام عبد البارى أحمد معلى

حيث وافتهت المنيه إثر حادث مؤسف مساء الخليس الماضى .. وسوف يقام العناء مبنزل الأستاذ / محمول سعيد الكائن بشارع التحلية غرب فندق الرمال (ساندس) بجوارمسجد الهى مخطط بقشان اعتبارًامن يوم السبت ٢٢ صفر ١٤١٠ه سائلين الله أمن يتغمرهن بواسع رحمته .

"إنا للروانا إليه المعون

ورد في العدد الاسبوعي من • الشرق الاوسطه • العدد ٢٩٢٦ الصادر بتاريخ الاحد ١٩٨٩/٩/١٠ ، في صفحة البريد ملاحظات من الاستاذ الزميل اياد ابو شقرا على مقالة لي نشرت في عدد الاحد ٢/٩/٩٨٨ بعنوان: «الدين لله والوطن للجميع، وكان عنوان رد الأستاذ أبو شفّرا: الملطوب بحث العنى الحقيقي لكلمة لبناني».

وقد كان طبيعيا وجميلا من الزميل اياد ابو شقرا ان يلاحظ على ما كتبته. فهذا في حد ذاته اطراء لا استحقه وشهادة على ان الزميل قرأ ما كتبت، لكن اورد مجموعة من الملاحظات لا علاقة لها بمقالتي ورغم ذلك وضعها في اطار انها ملاحظات على المقالة.

وقد كان هذا ايضًا امرًا طبيعيًا وجميًلا منه لكن ما الهشني فيه أن يقولني مالم اقل، وينخل الى راسي وفكري وقلبي فيستنبط ما كنت أضمر وما كنت اريد أن أذهب اليه. يقول الزميل اياد ابو شقرا: «ان الكاتب الكريم (اي: انا) يخلطُ دون مبرر أو حاجة بين التدين والطائفية _ أو لنسمها

التعصب الطائفي - في مستبل بحثه -." وفي الحقيقة أنا لم اخلط بينهما. أن ورد في مقالتي: ءَانَّ فَحَوَى الدِينُ والطائفُيَّةُ هِوَ المُحَبَّةُ وَسُلُوكَ الْمُبَادِي، التي وضيعها الله تعالى. وما دام هذا السلوك لا يفترض كراهية الآخرين، او تجريمهم، او رفضهم.. فأن الطائفية في هذه الحال هي الطريق التي يراها هذا الفريق أو ذاك، أقرب المطرق الي الخالق عز وجل.

أما كلُّمة مطائفية، التي وردت اكثر من مرة في مقالتي فقد وضعتها عن سابق تصور وتصميم، اؤلا لانها موجودة، وثانيًا لكي أقول أن الدين الواحد فيه أكثر من طائفة. فهذاك الأسلام وفيُّه اكثر من طأنَّفة كما تعلمون. وهناك الدين المسيحي وفيه أكثر من طائفة. وهناك الطائفة الدرزية، والطائفة السيعية، والارتونكسية، والاسماعيلية، واليزيدية.. الى أخره الى أخره من عشرات الطوائف التي تضمها الاديان. فاين الخلط بين

بشكل موضوعي لالبس فيه تحدث

بسخر موصوبي و بس ميه سد الكاتب نجدة فتحي صفوت في العدد الاسبوعي من «الشرق الاوسط» (الاحد ١٩٨٩/٩/١٧)

محمد مهدي الجواهري من العلامة ساطع

الحصري، وعن ظروف تجنس الاول الجنسية العراقية، وكيف أنه مقابل بضعة

دنانير تخلى عن جنسيته الاصلية الفارسية

عندما كانت فارس ما تزال اسم الدولة التي الصيحة عند ذلك إيران، والمبلغ لم يكن

وقتها في العشرينات اكتُر من سبعة دنانير

لست هنا بصدد الحديث عن ذلك بعد

ان اصبح الجميع يعرفونه، ولكنّي بعوجب الاختصاص اتحدث عن صفحة أخرى من

دفتر الجواهري وتقلباته، وهي صفحة حياته

الصحفية التي ساوردها مفصلة وبالوثائق في كتاب عن (التاريخ السياسي للصحافة العراقية) سينهب الى المطابع في القريب.

بدأ محمد مهدي الجواهري حياته الصحفية في اواخر العشرينات واصدر عام

١٩٣٠ جريدة قال عنها المرحوم روفائيل

(تأريخ الصحافة العراقية)، بانها كانت

مُؤيدة لمعاهدة ١٩٣٠ العراقية - البريطانية،

وهي المعاهدة التي حقق رئيس الوزراء نوري

السبعيد فيها أبقاء العراق ثحت النفوذ

البريطاني حتى بعد نيل العراق عضب ته

عصبة الأمم في عام ١٩٣٢. لكن الجريدة لم

تمكن من البقاء على الحياة طويلاً لقة

اهتمام القراء بها في وقت كانت فيه

المعارضة الوطنية الشعبية والصحفية

وخسلال عامي ١٩٣٥ _ ١٩٣٦ تولى ياسين الهاشمي رئاسة الحكومة العراقية،

ونلك خلال عهد اللك غازي. وهذه الفترة

معروفة بانها كانت مؤشرا للنهضة العربية

في العراق، بالرغم من الفتن والاضطرابات التي شهدتها البلاد أنذاك ولعب العنصر الفارسي دورا في بعضها التحريب قوانين

• دوائى كهريائية ذات جودة عالية

• وحدة تحكم تعمل بالأشعة تحت الحمراء

• مؤفت برامج ليه ١٤ يوم ، ٥ برامج واسبوعيًا * جهازتحكم عن بُعديمكن برمجته (٧X-4500)

شديدة جدا ضد العاهدة.

يساسي والاقستسسادي والعسسكري

الدين والتدين والطائفية في هذا الكلام؟. النَّقَطةُ الثَّانية: يقُولُ آياد ابو شفُّرا: فلنن كانت الطائفة المارونية قد لجِمات بداية الى شماله (آي: جبل لبنان) فهي لجأت ليس هربًا من ألاسلام بل من اضطهاد بيزنطه وهذا الكلام لم يرد ابدأ في مقالتي. ولم أقل أن الطائفة المارونية او مؤسسها هربا من الاسلام. وذلك لسبب غاية في البساطة عو أن مؤسس المارونية - القديس مارون - توفي حوالي العام ٤١٠ ميلانية، أي قبل ظهور الاسلام بحوالي ٢٠٠ سُنة وطبيعي انه من المستحيل ان يكون هذا القديس قد

هرب من الأسلام الذي لم يكن قد ظهر بعد. وفي سنة ١٧ ٥ ميلادية اقدم اليعاقبة المسيحيون على قتل . ٢٥ رَأَهُبًا مارونيًا على ضيفاف وادي العياصي في لبنان، لانهم موارنة. ولا تزال الطائفة المارونية تحتفل بذكري هؤلاء مقانهم السيحيين كل عام ٢١ تموز الرهبان على أيدى /يوليو.

وطبيعي اذن، أنه من المستحيل أن يكون هؤلاء الموارنة قد

وسيسي الان المسلام لان الاسلام ظهر بعد مصرعهم بحوالي ٩٢ هربوا من الاسلام لان الاسلام ظهر بعد مصرعهم بحوالي ٩٢ عاماً، فلماذا البستني هذه التهمة التي لا أنا ذكرتها، ولا قلت انهم لجأوا الى لبنان هربًا من الاسلام. بل إنت الذي قولتني هذا القول وحملتني هذه المسؤولية من يُون وَجِه حق. النقطة الشالشة أن أياد أبو شقرا قولني حديثًا طويلا

عريضًا عن الاقطاع ورؤساء الجمهوريّة اللّبنانَّيّة وقاّل: «غَيْر سحيح أن الرؤساء الذين تعاقبوا على حكم لبنان ليسوا من طبقة الأعيان النين برزوا في ظل النظام الاقستمادي - الاجتماعي السائد ... وبغض النظر عن فؤاد شهاب سليل الاصراء الشُّهابيين فان شارل دباس هو أبن اسرة دباس الارثونكسية الغنية. وحبيب باشا السعد... وكذلك من الاسر الغنية أو الوجيهة جاء الفرد نقاش وأيوب ثابت ويترو طراد.. أما اميل اده فهو ابن اسرة صنعت نفونها بفضل علاقتها

ب لله ... والـوط<u>ــن للجـمبـ</u>

مقال الدين لله والوطن للجميع

الميزة بغرنسا. والحقيقية انني لم استعمل كلمة اعيان في مقالتي ابدًا. ولم أن على ذكر الرؤساء دباس وطراد وحبيب باشا السعد، واميل اده، وأيوب ثابت. نسقد تحدثت فيقط عن رؤساء الاستقلال وقلت أنهم ليسوا اقطاعيين وقد ورد في مقالتي حرفيا انه ومنذ استقلال لبنان حتى اليوم تعاقب على رئاسة الجمهورية ثمانية رؤساء ... والمافت ان احدا من هؤلاه الرؤساء لم يكن اقطاعيا او ابن عائلة اقطاعية كما يغترض الكُثْيرون، فأين الخطأ الذي ارتكبته. وهل كان يجب أن اقول انهم اقطاعيون وهم ليسوا كنلك؟ النقطة الرَّابِعة أنَّ الزَّميل سمح لنفسه بالدخول الى رأسي

وضميري فقال انني اردت ان «ابرهن أن العلة ليست في النظام اللبناني، وأن القضية ليست قضية داخلية ولا هي سوضوع اصلاحات سياسية ... ، وردي على ذلك: أولًا: أنا لم أبرهن أن العلة ليست في النظام اللبناني. ولم اقل ان القضية داخلية أو خارجية. لقد ورد في مقالتي حرفيًا • واما حقوق الطوانف فمسالة فيها نظر لكنها لا تستحق كل هذا البارود والموت والدمار، وقلت: وواما تسلط هذه الطائفة او

تلك على مركز القرار فهذا امر غير دقيق وغير صحيح بما فيه الكفاية فبموجب الدستور اللبناني المكتوب والمعروف ليس هناك امكانية لدى رئيس الجمهورية أن ينقل قلم رصاص مثلا من طاولة الى طاولة الا بموافقة وامضاء ومساعدة ومباركة الوزير المختص، فهل ايها الزميل في هذا الكلام ما يبرهن على أنني اردت أن أقول كذا أو أن أبرهن على كذا؟

مقال مطلوب البحث عن معنى حقيقي 1. «اللبناني»

بلطلوب بحث للعنى الحقيقي لكلمة لل

وامأ النقطة الخامسة فلا علاقة لي بها ولا بمقالتي. الزميل يطرح قضية اخرى مي «انه يجبُّ البحث عن المعنى فالرميل يعزع فصيه احرى هي «انه يجب البحث عن المعنى الحقيقي الحقيقي لكلمة لبناني، وقد وضعت هذه العبارة عنوانا لرده على مقالتي. واذا كان لي أن اكون اول من يجيب عن سؤال الزميل ابو شقرا فسيشرفني أن اقول أن اللبناني هو المواطن الصالح الذي يحب لبنان اكثر من جميع دول الارض. وأن يكون لبنانيا أولا. وأن يحترم القانون وأن يرفع علم بلاده عاليا ويضرب له سلاما كل يوم.

شكرى نصر الله

الجميل لاهل العراق بابيات شعر تكرم

النماء التي نفعها العراقيون ثمنا لحماية سيادة العراق الوطنية وحماية حدود بلادهم، وهم النين استضافوه ومنصوه

الجواهري تقلباته، ولكن هل تغفر عوائل

شهداء العراق وأمهاتهم وأبناؤهم سكوت الشاعر الجواهري عن يماء

رجاًلهم الابطال؟ لا اعتقد بناك...

بكتور مليح ابراهيم صالح شكر

والستقبل كشاف.

جنسيتهم بدلا عن جنسيته الفارسية.

● • بريد العدد الاسبوعي

تأمل والشرق الاوسط من القراء والقارتات النين يرغبون في مناقشة المقالات، التحقيقات، والموضوات المشورة في العدد الاسبوعي أن يشيروا الى نلك في رسائلهم، وحيدًا لو إن المظروف يحمل اشارة تقول: «خاص. بصَعْمةِ ألبريد في العند الاسبوعي»، لأن ذلك مِن شانه ضعان نشر. تعقيبات القراء والقارئات على مواد العدد الاسبوعي في العدد الاسبوعي.

٠٠ تغطية موفقة

من عبد الرحمن سعد ـ القاهرة: كانت تغطية والشرق الاوسط التطورات اللبنائية، وخصوصاً تغطية اعلان اللَّجَنَّةُ الثَّلَاتَيَّةِ العَربِيةِ عَنْ استثنافَ مَهامَها، وهي التَّغطيةِ التي صدرت في ـ العدد الاسبوعي (الاجد ١٧/٧) وخصاصت لها «الشارق الأوسط» اربع، صفحات وشارك فيها الى جانب التغطية الاخبارية عدد من الكتاب البارزين والمعروفين، اقول انها كآنت تغطية موفقة ولافتة للنظر، وتستحق «الشرق الاوسطه كل التهنئة عليها.

• الاتصالات الفلسطينية - الاس اثبلية من يونس احمد عبد الله _صَنْعاء:

استُوقفني في عدد والشرق الاوسطو الاسبوعي (الاحد ٩/١٧) الملف الخاص بالاتصالات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وكانت الموضوعات التي تضمنها الملف ترية بالمعلومات المفيدة في هذا الموضوع المهم. وقد اعطَّىٰ السيد محمود عباس (ابو مائن) عضُّو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية شرحا وتحليلا عميقين في مقاله القيم عن هذه الاتصالات، كما أن عرض الدكتورة سهام نصار للرؤيتين الاسرائيلية والغلسطينية كان على جانب كبير من الموضوعية. أما الحديث الذي اجرته هدى الحسيني مع بسام ابو شريف فقد كان جديدا بحق، وقد نجحت قي تسليط الضوء، منَّ خلالُ استلتها واجاباته، على جوانب غير معروفة منَّ شخصية لرجل معروف فلسطينيا وعربيا



ول	المجه	ذللك	
وليس فرق الطاقل دفاع من أن يو رأية مالة وتطاقل ديمة درسوط، أم أسر أن كالمساعة ويقاران في كالراحية ويقاران في كالراحية ويقاران في المساعة مشاعة حين باشا حيد الكتيان من المساعة ويشاعة أو المساعة ويشاعة أو المساعة ويشاعة أن المساعة ويشاعة المساعة المساع	وكات الشباعة او المسدورة سو المثابة المنابة ا	للسلوباء، منه الفيد الله كتم أن السلوباء، منها إلى طرابس بعد الله والمرابس بعد الله والمرابس بعد الله والمرابس بعد الله المرابس المرابس والمرابس والمرابس والمرابس المرابس والمرابس والمرابس المرابس والمرابس وال	الحقيد مسر الالذائر التطفر مراتو مع الكليان بالموسط عليها الإسكان في المساور عليها الإسكان في المساور ما الما يعلى الموار الموارد القابل مع الموارد الموارد القابل مع الموارد الالفائر من المهار الموارد الإسكان الموارد الموارد الإسكان الموارد الموارد الإسكان الموارد الموارد الإسكان الموارد الموارد الموارد الموارد الموارد الموارد الموارد الموارد الموارد الموارد

 القذافي بعد عشرين سنة من حسان خُلُدُون - الرَّيَّاضِ:

اوجه عبر «الشرق الاوسطّ، التحية الى الكاتب الكبير الاستاذ احمد بها، الدين وأتمنى عليه الا تغيب موضوعاته عن صفحات الجريدة، وخصوصا موضوعات العدد الاسبوعي التي يحملنا معه من خلالها الى احداث قرأنا عنها قليلًا، أو شخصيات لا نعرف عنها الكثير، مثلما هو الآمر مع العقيد معمر القذافي الذي كانت مقالة الاستاذ احمد بهاء الدين عنه (العند الاسبوعي الصادر يوم الاحد ٩/١٠) مليئة بالعلومات التي يَلقي الضوء على شخصية الرئيس الليبي، ومواقفه السياسية العديدة

● ● يوم في حياتي من مها يوسف عبد الهادي ـ تونس:

منذ بدأت «الشرق الأوسط، عدد الاسبوعي وخصصت فيه صفحة للمراة، حرصت على متابعة العدد بصورة عامة والحظت أن له شخصية متعيزة الآنَّ، لكتني أتابع صحفة المرأة بوجه خاص، وتعجبني فيها زاوية «يوم في حياتي، لأنَّها جنيدة على الصحافة العربية، غير أنَّا بأمرين بالنسبة الى هذه الزاوية، وهما: آولا أنَّ يكون مناك تنوع في شخصيات السيدات أو الانسات، بحيث تكون المتحيثة هذا الاسبوع طبيبة، ثم محامية، ثم معلمة، أو ممرضة... وهكذا. والامر الثاني هو أن يكون هناك الهُتمام بَبِلدانُ عربية اخْرى غير مصر والسعودية، فَقَد لاحظت ان كل الشخصيات التي تحدثت في هذه الراوية كانت اما مصرية او سعودية ماعدا شخصية مغربية واحدة... فلماذا لا تكون هناك شخصيات اخرى من تونس ولينان والعراق والجزائر والكويت وفلسطين... وكل الاقطار العربية، مع تحياتي وتقديري لجهودكم. - المحرر: هذه الملاحظة برسم الزملاء في مكاتب «الشرق الاوسط». تقلب المواقف عند الجواهري.. العراقية عن عدد من العراقيين الاصليين ومنهم عمزيز شمريف وعمدنان الراوي، ولم تسقطها عن من تجنس بها بداقع مالي. ركب الجسواهري بعد قسام النظام الجمهوري في تموز /يوليسو ١٩٥٨ فوراً موجة التيار الشيوعي، وهلل له ولرئيس الوزراء عبد الكريم قاسم كثيرا جدا، وهاجم وشتم الحركات والافكار العربية، واعاد

صفحة اخرى من دفتر شاعر اثار

للصحفيين، وكتب قصائد تفوح من بين طورها رأنحة الدم وكان يدعو فيها قاسم (لشد الحبل) على رُقّاب الصّياط القوميينُ وأعدامهم لان في (ارجانه ضرر). وتريد الجواهري كثيرا على قاسم في مكتبه بوزارة النفاع وحصل منه على دعم الى وسياسي لنقابة الصحفيين وحتى ان رئيس الوزراء كسان يتسربد على منزل الجواهري عندما تصيبه وعكة صحية، وفي هذه الزيارات ابيات شعر للجواهري نشرتها

الصحافة في حينه يعبر فيهاعن قنّاعته بأن الشفاء من المرض يتحقق له عند رؤية عبد الكريم قاسم. وكان نقيب الصحفيين محمد مهدى الجواهري عام ١٩٥٩ يتخذ دائما موقف الحكومة وعبد الكريم قاسم من الصحافة. وليس العكس كما تغترضه اصول المهنة. بت مبر ۱۹۵۹ حضر رئيس الوزراء

لأفتتاح المؤتمر، وصعد الى المنصة اللقاء خطابه، وصرخ غاضبا: (لم احضر هذا اليوم لافتتاح مؤتم حفيين... لقد سقطت الصحافة العراقية في الحضيض)... الخ من كلمات السخط الحكومي على الصحافة في خطاب لم بستمر سوى لثماني بقائق، غاير بعدماً ينيس الوزراء قاعة المؤتمر ليترك المنصة للنقيب الجواهري الذي كرر ما قاله رئيس الوزراء ضد الصحافة وقال ايضا (كنت اتوقع أن يكون الزعيم غاضباً)، وبرر اسباب



الجواهري (الرأي العام) التي كمانت في الجانب الشيوعي وتشتم الصحف الاخرى غير الشيوعية أو القومية. وأستمرت العلاقة طيبة جدا بين النقيب

الجواهري واللواء الركن عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء الذي اختار في احدى الرات أَنْ يُعْلَنْ لَلْصَحَفَيْيِّنْ في مَكَتَبِه بانه بصدد اسفاد منصب كبير للجواهري، ونشرت الصحف ذلك في صفحاتها الأولى، وهو ما فسره البعض بانه السبب الرئيسي الذي حمل الجواهري على ابقاف اصدار جريدتة (الرأى العام) لأن القانون لا يسمح لوظف ر مربع مسلم من المسلول في المستمع عوظت الدولة بالعمل في المسحافة، وهذه حقيقة ثابتة وهي أن «الرأي العام» لم تعطل من الحكومة، بل ان صاحبها اوقفها بانتظار

واصبح الجواهري شخصاً ثانويا جدا، وتم القاء القبض علية في احدى المرات واقتيد الى دائرة الحاكم العسكري الصام بوزارة النفاع لبعض الوقت ليّلا، وأطلق سراحه بضمانة مالية قدرها (خمسون فلسا) فقط

مقال الجواهري والحصري: من ظلم من؟ ويعد استقاط نظام قاسم في ثورة ٨ شباطً (فبراير) ١٩٦٢، اصبح البواهري رئيسا للجنة شيوعية في براغ تعمل على النيل من النظام الجديد في العراق، وتكيل الشتائم له، وتهاجم حرب البعث العربي الاشتراكي الذي قاد نك النظام، وفي ه هنالك مللحظات كتبها شاهد عيأن هو السيد عزيز الحاج في كتابه (مع الاعوام). وتطورت الاحسداك السميماسية فم

العراق، وقاد البعث ثورة السابع عشر منَّ تموز عام ١٩٦٨، ويعدها بشهور استقبل قادة الدولة البعثيون عودة الجواهري الى بغداد بترحاب رسمي وعقدت له مهرجانت وحفلات تكريم وخصص له مجلس قيادة الثورة راتبا شهريا قدره ١٥٠ دينارا، ودار سكن على ضفاف بجلة جهزت بكل ما بمتاجة صاحب المنزل محمد مهدي الجواهري. واصبح رئيسا لاتحاد الادباء، واصدرت وزارة الثقافة والاعلام مجموعات شعره في دواوين قبض هو تمنا لها اعلى بكثير من السعر الذي كان ساندا في اولنل السبعينات لغيره من الكتاب والانباء

ويقي الجراهري في العراق عشر منوات، وسافر الى الخارج مرة اخرى، ويقي في براغ ولم يعد، لكنه واصل استلام راتبه الققاعدي، وامضي السنوات العشر الاخيرة بين عاصمة وآخرى دون إن يرد



عبد الكريم قاسم

لكن هذه العلامة الحميمة اتجهت سلبا،

والشعراء.

أصدار جريبته (الرأي العام)، وأصبح نقيبا

هذا أأخضب في وقت كان النقيب شخصيا طرف رئيسياً في ازمة الصحافة التي استبعث غضب رئيس الوزراء على الصبحاقة ١٩٥٩، كانت المهاترات بين الصد

الى خارج العراق بعد أن فشل في فرضً المعاهدة. وعندسا احتدمت صعركة الشعي

كانت تعود الى الصدور ثانية. وواصل الجواهري عمله في (الراي العام) بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، ويصفته صاحب الجريدة اختارته السفارة البريطانية عضوا في وقد من اصحاب المسحف العراقية لزيارة بريطانيا على نفقة ارجية البريطانية، وشارك الجواهري فعلا في الزيارة التي ضمت ايضا جبران ملكون مساحب (الاخبار) رصدر النين شرف الدين صاحب (الديار) وتوفيق السمعاني صاحب (الرمان)

الجواهري الصدار جريدة (الانقلاب) في

أول بادرة تشبدها الصحافة العراقية حين

يتسلق الصحفى العربة العسكرية ويتزلف لقادة الانقلاب ويطلق عليهم اومساف

ايجابية، بالرغم من ان سياستهم كانت بعيدة جدا عن ألقضية العربية، وفي ظل

هذا النظام بخل العراق حلف سعدبالله مع

ايران وتركيا وباكستان، وفي زمن هذا النظام انتزعت ايران من العراق امتيازات

في شط العرب جاءت على حساب السيادة

وذات يوم من ايام اغسطس (آب) عام

١٩٣٧ فــوجيء الجــواهري بأن نظام الانقلاب العسكري قد انتهى اثر اغتيال

قائده الفريق بكر صعفي في الموصل،

فسنارع الصحفي الى ابدال اسم جريبته

الى (الرأي العسام)، وهي الجسريدة التي

عاشت طويلا وتعرضت مثل غيرها من

الصحف العراقية للتعطيل المؤقت لكنها

الوطنية العراقية.

وقد تمت هذه الزيارة عمام ١٩٤٧ قم ظروف كانت تجري فيها اتصالات سرية عراقية بريطانية لأستبدال معاهدة ١٩٣٠ بععالمدة جَـ بيدة، وهو سا حققه رئيس ألورراء صالح جبر أوائل عام ١٩٤٨ ووقع معامدة بورتسموث التي لم تقو على البقاء لبضعة أيام، فأجهضتها ألوثيقة الشعبية الْتي خاف صالح جبر من تفاعلها فهرب

النفاع الوطني والخيمة العسكرية والجنسية نشرتها الصحف في اليوم التالي ويعد ذلك لعرآني ضد ملف بغداد عامي ١٩٥٤ ـ في ذلك الوقت، النصف الثاني من عام قليل سافر الجواهري الشاعر الى بيروت ١٩٥٥ أُختار الجواهري السفر اليّ الخارج، الفريق بكر صنقي قاند الجيش انقلابا لحضور مهرجان شعري عام ١٩٦٠ ومنها ويعتقد أنه أقام بعض الوقت في مصر، ولكنه أبقى على جنسيته العراقية في وقت الموضوعات اليومية، تبودات فيها الشتائم عسكريًا اطلَّح بحكومة الهاشمي، وانصرف لشاكيد المليمية العراق بعيدًا عن الامة الى براغ حيث عاش وهو يربد أن نظام عبد الكريم قاسم قد اضطهده، والحقيقة عكس والكلمات البنيئة، واشتركت فيها حتى اسقطت فيه حكومة نوري السعيد الجنسية جريدة نقيب المسحفيين محمد مهدى نك.



2 1:00 IO

CASIO COMPUTER CO., LTD.

يوم في حياتي

بدرية الدليجان.. والاستان:

غرام الديبية!

من حسن حظي انني سبقت عصر الدمى التي تمشي وتلك التي تبكي والثالثة التي تنادي على بابا وماما والرابعة التي تبلل ملابسها والخامسة التي تغني. فقد امضيت طفولتي عندما كانتُ الدمية دمية يصنعونها من فائض الاقمشة ويحشونها بالقطن او بالجوارب النابلون الستهلكة. وكانت أذا السخت قررت الام أن تلقي بها أن سلة المهملات وتعد أكثر من دمية اخرى. أما الآن فالدمية متقنة الصنع سعرها يوازي ثروة صغيرة وكلما اشتد الشبه بينها وبين المخلوق الأدمى من حيث الملمس والليبونة والصبوت كلما ارتقع السعر. واصبحوا الآن يطلقون على الدمى اسماء تختلف باختلاف الموضات ويعدون للدمى جهازا مثل جهاز العروس بما في ذلك الملابس والماكياج والاثاث والعطور وخلافه. وقد تكبر البنت وتدخل الجامعة وتتزوج وأكنها لا تنسى دميتها أبدأ. وتنظل محتفظة بها في ركن مظلم من دولاب الثياب تخرجها عندما تتفرد بنفسها وتناجيها وتلاطفها وتأتمنها على اسرار القلب الذي لا تأتمن عليها احدا.

أن يولد طقل حتى تنهال عليه الدبية من كل صوب. وعندما يكبر قليلا يختص واحدا منها بالحب والوقاء فيصاحبه في الصحو والمنام ويخلص له مدى الحياة. حتى اليوم لم اكن اعرف لماذا

خصصوا جناحا في ارض المعرض الستشفى متتقال تعالج فيه الدبية المريضة يشرف عليه اطباء يرتدون المعطف الابيض ويحملون السماعة، مستعدون لتقديم الخدمات الباطنية والجراحية وادوية العيون! وعندما سئل الطبيب للحترم اذا كان اصحاب الدببة يعتقدون فعلا أن للنب مخلوق

ولا يفكر في هجرك، كما أنه أرخص من مكالمات التليفون، أو الحيوانات الاليغة مثل القطط أن الكالاب الحية،، وختم الصديث قائلًا: وإن علاقة الإنسان بالدب الاخرس هي واحة أمان في عالم يموج بالاضطرابُّ.

وإذا صبح ظني فان هذا التقليد اودوبي. غير ان غرام الدمي تصول تدريجيا الى الدببة، فالدببة المسترعة من الفراء اشكال والوان وأحجام. وما

أدمي ينطق ويمرض ويشعر بالحبء قال الطبيب: مالطبع لا، لنها مجرد لعبة يستمتع بها الكبار، الدب تيدي صديق لا يجادلك، انه يصلحبك ابدآ،

مصيبة كبرى أن يتوقف نعو الفرد



يسم ون مشل هذا الدب بد والدب تيديه، ثم قرأت أن الحكاية بدأت في عام ٢٠٢ في الولايات المتحدة. فقد خرج الرئيس تيودور روزفلت (تيدي روزقلت) للصيد ذات مرة فناصطاد دبة. وكَان لتلك الدبية دب طغل، أبي الرئيس تيدي أن يطلق عليه الرصاص. وذاعت القصة فالتقطها رجل اعمال اسمه موريس ميتشوم. هذا الرجل لم يضسع وقتسا فقبد قدم طلبا للرئيس بالحصول على تصريح يمنحه الحق في تصنيع دبية للأطفال وأن يطلق عليها دببة تيدي، نسبة الى الواقعة التي فرد فيها الرئيس حمايته على الدب الصغير اليتيم. وسرعان ما انتشر حب الدبية من الولايات المتحدة الى دول اوروبا وخصوصا المانيا. والطريف أن وأحدا من تلك الموديلات الاصلية بيع في صالة مزاد مؤخراً بسعر لا يخطر على بال. فقد بلغ سعر الدب العتيق ١٢,٥٠٠ جنيه. وأو سلمنا جدلا بأن المشتري حر في ماله ينفقه كيفما شاء، لا بد أن نزداد عجبا عندما تعرف أن الدبية تقام لها المهرجانات، فقد اقيم في لندن مؤخس مهرجان للدبية قدمت فيه آلاف التعاذج القديمة والحديثة، المستوعة من الفرآء ومن السيراميك، دبية في سالل، وأخبرى تركب الدراجيات، بيطاقيات مرسوم عليها النبية، وملصقات للهواة يزينون بها زجاج السيارة. والعجيب ان رواد المهرجان بلغت اعمارهم ٢٠ عاماً في المتوسط، اي انهم وياعوا سن الطفولة منذ زمن يعيد، ولِعل اطرف ما في الموضوع أن منظمي المهرجان

عاطفياً عند محطة اللعب مع الدمى والحديث مع الدبية، ولكن الخطر الاكبسر أن ينسى الكيسار أن يعلمسوا الصغيار أن الدب المقيقي حيوان مفترس ومخيف وعكر الزاج جدآء وان اية محاولة لملاطفته في حديقة الحيوان قد تؤدي الى ما لا تحمد عقياه.

فوزية سلامة



بينها وبين التعرف على أبعاد المشاكل الاجتماعية من مصادرها الاولى... من الشعب، فهي كشيرة الظهرور على الشاشة المنفيرة، كثيرة التجوال في الاملكن العامة حيث عارنتها شخصية صريحة ومتواضعة على التواهيل مع كافة الطبقات. ماتيلدا فرناندر تحدثت الى والشرق الاوسطه عن العديد من القضايا التي تهم المراة في عالم اليوم .. وهنا نص الحديث:

• ما هي النتائج التي ترتبت في عالم اليوم على حصول المراة على المناصب الوزارية؟ - هنا في بلدي (اسبانيا) فسان

منول الراة على منصب وزاري يه الكثير، ومع ذلك وصلت امراة واحدة الى الوزارة قبل، ثم مرت عدة سنوات تغييت فيها النساء عن الحكومة، ولذلك اعتقد أن اختياري للمنصب هـو دعم للخطوة الأيجابية التي سبقت، ودعم جهود المرأة في الاصراب السياسية والنقابات للحصول على شريحة من الوظائف الحيوية. وقد كان الصرب الاشتراكي الاسباني سباقاً في تعيين النساء في المراكد العليا ومنحهن مسؤوليات سياسية. من هذا المنطلق يعكن للمراة أن تحقق نتائج ملموسة وتمنيح مساهعتها واضحة. ولذلك اعتبر أن وجودي في الوزارة مهم للغاية. • حتى الآن في اصبانيا، على خَلَافِ مِنَا حِسْرَى فِي يُعضُ الدولُ

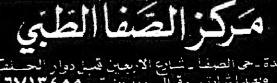
الاوروبية الإشرى مثل فرنسا وبلجيكا وسرسطانيا، لم تشكيل الهجرة من المغرب العربي وجودا يؤدى الى نشوء مشلكل اجتماعية. ولكن لوحيظ مؤخيرا ان الهجيرة العربية الى اسبانيا تَحْدَمُ فِي التَّرَايِدِ، فما هُو دور الوزارة التي تراسينها في التعامل مع هذه القضية؟

- الوزارة تبوحدت مع البرنامج الاوروبي لاستيعاب الهجرة أجتماعيا واقتصآديا، ورعاية المجسوعات المرومة، والمعاجرون بشرجون تمت هـده الخانة، من هذا المسطلق توفس الضدمات للإجانب الوافدين الذين يتعرضون لشاكل اقتصادية

المتحه كاز لا يُهوض بنتهن ساعة واحدة في العام للإطمئنان على صحتك في احدث مركزط بي يجدة تحت إشراف أساتذة إستشاريين في مختلف المخصصات

وتبتع بالفحص ويتبع بالفحص المنافع والميور المنافع والميور المنافع والميور المنافع والميور الميور والميور

وكشفنا مستألى الأنستان وكلتن أشراض والحليقي وسرقلب و كثف أضماك الجادية والتاسل الواقعيم و فحر الحادث و فخص بعمارتگافال (دوکامل آن مگر) کورایک رول بولمينا ؛ خامصابوليك، بيل وبرانكامل، قصيلة دم





وزيرة الشؤون الاجتماعيب الاسيبانية لالننبون النوسط

المتوارثة، ويجب ان تحذو كل النساء

واجتماعية، ببالتعاون مع وزارة يحدة برامج وأنشأنا مراكبز ومعاهد الداخلية. فوزارة الداخلية لها الكلمة ابحاث، وبرامج تبادل اجتماعي وثقافي مع دول أمريكا اللاتينية، ولكننا لم نبدا العليا في ما يتعلق بمنح التراخيص للمهاجرين بالإقامة. ومتى حصل بعد مع الدول العربية. لقد تحدثنا عن أمكانية عقد اجتماعات مع سيدات من المهاجر على الوثائق اللازمة يطبق عليه المنظمات النسائية في العالم العربي القانون الذي يقضي بمساعدته اقتصاديا واجتماعيا وتوفير السكن كمصاولة للبحث عن وسائل للتعاون والعمل. ولكننا في الواقع لم نتخذ الملاثم والغرص الثقافية. وقد استقبلت اسبانيا اخيرا عددا كبيرا من ضطوات فعلية بعد. واكتنا نتطلع المهاجرين من ايران والعراق. واذا للتعاون مع العالم العربي الاسلامي ربما عن طريق لقاءات نسوية، ولقاءات استطاع هؤلاء بعجهوداتهم الحصول مع الشياب وكيار السن. على مسكن عاوناهم في الحصول على

وظائف وامساكن في مدارس لأولادهم،

• الرأي السائد هو أن القوائين

التشريعية بصلجة الى تحسنات

لكي تخدم البعد الاجتماعي. ولعل

تحسين الخدمات الإعلامية المتوفرة

للأجانب يعاونهم على التعرف على

التسبهيلات والامتيازات المتلحة لهم.

- بالطبع، وعلى سبيل المثال لقد

انشأنا عدة محطات للاستعلامات على

الطريق الذي يقطعه المضاربة وهم

● لقد حافظت اسبانيا دائماً على

علاقات ودية مع العالم العربي هلّ

تعتقدين أن وزارة الشؤون

الاجتماعية قد تكون قضاة جديدة

لمزيد من التعلون بين اسبانيا

اللبحث عثها.

والدول العربية؟

كما نعلمهم اللغة الإسبانية.

● هل اجريت اتصالات مباشرة او شخصية مع سيدات مسلمات؟

_ كانت لي اتصالات مع بعض السيدات المقيمات في اسبانيا. وعموما نحن في اسبانيا نعرف الكثير عن العالم العبربي والاسلامي، وفي صحافتناً اليومية كثيرا ما نقراً عن تجارب صحفية عاش اصحابها مع المسلمين جنبا الى جنب وعادوا لكى يترجموا افكارهم وقيمهم، وهناك نساء اسبانيات شاركن ف تجرية الحياة ومن خلال هنؤلاء عسرفت أن المرأة العربية لها أراؤها الضاصة، وأنها ترسم لنفسها سياسة معينة، وتتكلم بلغة صاغتها من تجاربها الذاتية.

• اذا كانت المراة العربية غير راغبة او مستعدة للتنازل عنّ هويتها، الا تعتقمين انها بحكم الاوروسة في اهدافها؟

ـنعم، ولا، في نفس الوقت. جميل أن

يعبرون الاراضي الاسبانية في الطريق الى دول اوروينة أخرى، هذه المحطات احرزت نتائج باهرة. وهذا دليل على أن الاعلام الناجع ضروري ومهم. ولكن الاهم هُوَ أَنْ تَبَادِر نَحِنْ بِتَقَدِيمُ الْخُدِمَةُ اللازمـة، ولا ننتظر ان يـاتي المغترب

تقاليدها لا يعكن ان تتوحد مع المراة

تتمسك ألمرأة العربية بتقاليدها وقيمها

ــ أنها قضية قيد البحث. لقد بدانا اطفالنا

بن اجل عينيه يعرض عن القراءة والالعباب التي ماذا تعرفين عن نظر طفلك؟ حاسة تغرض عليه الجلوس والنظر الطول. البصر تعمة لا تقدر ومن واجب الام الستنيرة ان تكتشف اية مشكلة نوبات الصداع تنتابه على فترات، وفي بصرية في بدايتها حتى يمكن علاجها حالات كثيرة يختفي بعد النظر بتقدم الطقل في العمر، وإلَّا فالعلاج هو نظارة

● قصر النسطو، طاهـرة يـمكـن التعرف عليها بسهولة خصوصا اذا لاحظت أن طفلك يميل براسه ألى جانب واحد ويغلق عينيه جزئيا حتى يستطيع أن يرى الأشياء البعيدة بوضوح. أو اذًا شُكًا لك أنه لا يستطيع رؤية السبورة بوضوح في المدرسة. ولعلك لا تعلمين إن قصر النظر من الاعراض التى يدرثها الاطفال عن الآباء والامهات، وفي اغلب الحالات يحشاج الطفل إلى تظارة طبية.

أما بعد النظر فدلائله أن الطفل

بالسرعة المكنة.

الكشف الصحي المدرسي على فترات ضروري ومهم، فمن المقدر أن يكتشف • عمى الإلوان، مشكلة واسعة الانتشار تنتاب ٨٪ من الاطفال الذكور الطبيب العيوب الكبرى. وإن لم يتوقر الكشف المسمى الدرسي من الافضل ان يعرض طفلك على طبيب العيون ونسبة أقل من الأناث. ولكنها ظاهرة يصعب اكتشافها لدى الاطفال الصغار سنويا للتاكد من خلوه من العيوب، الذين لم يبلغوا الرابعة بعد. حاسة البصر عند الطفل تتطور على خصوصا لوان احد الوالدين اوكليهما مراحل متتالية. فغي بداية حياته يولد يعاني من قصر أو بعد في النظر، والسن للناسبة لعرض طفلك على طبيب العيون وقد اكتمل نمو العين تصاما، غير أن الاتصال بين العين والمخ لا يكتمل الا في لأول مرة هي سن الرابعة ـ أي قبل مرحلة اكثر تطورا. الطفيل حديث

العيوب الواضحة هي حول العين، قعم النظر، بعد النظر، وعمى الالوان. وكل وأحد من تلك العياوب تصاحب أعراض مختلفة. علما بأن الحول ظاهرة واسعة الانتشار بين الاطفال حديثي الولادة، أي قبل أن تتسطور وظائف العين خلال الاسابيع الاولى من حياة الطفل، ولكن اذا استمرت بعد الشهر الثاني يجب عرض الرضيع على

والمخ. فالطفل بعد عامه الاول يسرى بوضوح كما يري الكبار، ولكنه لا يستطيع ترجعة ما يرى. اما ابن العامين فيمكنه ان يتعرف على شيئين متماثلين فيضعهما في خانة واحدة. وابن الشالشة يمكن أن يتعسرف على الاشكال المختلفة او الحروف سواء كانت بعيدة عنه او قريبة.

كانت على مسافة قريبة (٢٠ ـ ٢٢سم)

من وجهه، وبعد شهرين من ولادته

حركتها من اسفل الى اعلى او من اليمين

الى اليسار. وبعد عشرة اسابيع من

لكي يتمكن من متابعة الحركة بالعينين.

الاشياء بوضوح ويمكنه أن يحرك يده

تدريجيا تكتمل الرابطة بين العين

وتكتمل قدرته البصرية عندما يبلغ من العمس ستة شهور حيث يدى

الدليجان جمعية دفتاة الخليج، النسائية منذ اكثر من عشرين سنة. وهي متزوجة ولديها اربع بنات، في مدينة والخبرء في الملكة العربية السعودية، تحدثت السيدة ببدرية

الى مراسل والشرق الأوسطه ماهو عباس عن ابرز الوقائع في يومها: يبدأ يومى عادة مبكرا مع الخامسة والنصف صباحا. أنبه زوجي الى موعد عمله، وبناتي الى مواعيد دراستهن. وعند الساعة السادسة والنصف يكون الجميع قد شأهب استعدادا لشرك المنزل، كل الى اتجاهه، فكلنا ننظر الى هذا الثوقيت بأنه داشرة الخطر، وممنوع التأخير، الجميع يخرج: زوجي وبنسائي الثلاثة: مسوسن، ألى كليبً البنات، و«نورة، إلى المدرسة الثانوية، ودسارة، إلى الابتدائية، وأبقى في المنزل

مع صفيرتي وبسمة و ذات العامين. قبل التأسعة صباحاً، وهو موعد ضروجي، اتفقد ما لدينا في المطبخ لاعداد وجبة الغداء، التي عادة احضر لها قبل التاسعة صباحًا، على امل إكمالها بعد الظهر. وفي التاسعة أغادر ألبيت الى مقس جمعية وفتاة الخليجه وأبدأ بالسؤال: ماذا في الاقسام؟ مل هناك مشاكل، ماذا عن لجنة اليتيم والطفولة المبكرة؟ هل أنتهى قسم التدريب من برنامجه؛ ومديرة الروضة والمصاسبة والاقسام الأخسري من

تقاريرهم كلها؟ هذه أول الاشياء التي تقابلني في الفترة الصباحية، والعمل السماوعي جعلني انظم وقتي بدين الجمعيث (استرتى الكبيرة) ومنزلي (استرتى الصغيرة) وكالأهما يحظى منى والحمد لله بالرعاية. ولا ابالغ اذا قلت ان سعادتي أن أرى عمل الجمعية يكبر، ويودي دوره داخل المجتمع، وتقدم نشاطها للمرأة السعودية. فتلك بسمة على شغتي يتيم تسعدنا، وأخرى تضيء وجه ارملة، وممن يتعاملن مع الجمعية وحتى في المساء يملاحقني هماجس الجمعية: ماذا تم بالنسبة للطفل فلأنَّ، والسيدة التي ارسلت رسالتها.. أه لقد نسيت ان ابلغ المسؤولة الاجتماعية عن رسالتها، آنها في حاجة ماسـة الى مساعدة، اتجه الى الهاتف وأتصل

الاندلسيين يتصدثون بفضرعن

ماضيهم العربي، والواقع يشهد بأن

الوجود العربي في اسبانيا كان على

درجة عالية من الاهمية. انه جزء من

توجهينها للقراء في العالم العربي؟

هذا الحديث وتسرغب في التعرف على

تجربة المرأة الاسبانية أن تكتب الينا،

وسوف يسعدنا كثيرا ان نفتح قنوات

الاتصال بيننا وبسين المرأة العربية،

والمؤسسات التي تخدم المرأة ووزارات

الشؤون الاجتماعية.

• اخسراً: هيل هنيك رسيالة

ـ نعم. ارجو من اية امراة تطلع على

كبانتا.

هـذا الاسلوب، أي المحافظة على

التقاليد سواء كن من الشرق او من

الغرب او من أسيا. والواقع يشهد بأن

النساء الاوروبيات يدافعن عن حق

المرأة في رسم الحياة وفقاً لخطوط

تسرضيهن ويسدافعن عن القيم التمي

يحشرمنها. وهذا يعني الدفاع عنَّ شخصية مستقلة للمرأة.

بعيسداً عن قضياً المراة،

ــ أعتقد هذاً. خصوصاً في اواسط

اسبانيا وجنوبها. كيل من اعرفهم من

نسباك: هل الاسبان فضورون

بجذورهم العربية؟

ونتفق على أن تكون هذه الحالة أول عمل لنا في الغد. علمتني تجربتي ان العمل

بالمسؤولة الاجتماعية وأبلغها الرسالة

الحمعية والبيت تتراس السيدة بدرية عودة | الاجتماعي يتطلب العطاء اللامحدود بدون توقع اي مردود، لذلك دائما ادعو اخواتي السيدات ان يحددن جزءا من وقتهن للجمعيات الخيرية لأنها في اشد الحاجة لخدماتهن، فتبادل المشورة والراي شيء مهم للوصول الى الهدف. يرم الأجازة عندي ينقسم قسمين، المنزل صباحا وحتى الغداء الذي نجتمع عليه مع زوجي وبناتي الاربع. وفي المساء تدعونا نسمات شاطيء الخليع وهي تحتضن الصحراء الى الذهاب اليه. كم وضرت الدولة وامارة المنطقة من اماكن الترفيه البريء، نذهب اليها، انها ترسم مع امواجه ونسماته جمالا تتعتع به المنطقة الشرقية من المملكة. وها هو جسر الملك فهد يطل من بعيد بأضوائه المسلالة رميزا للمحبة والضيرء انجاز عسلاق لفكرة راثعة، القلوب تتواصل والخيوط تلتقي ولكن لا تنسيني نسمات البحر وهي تمر أن يوم غد هو يوم عمل طويل في الجمعية.

.. وماما هل قرأت الجرائده؟ تسائني أحدى البنات فأجيب: نعم، ولكن بقي أن اقول لك ان هناك مجلات لم ارها طوال الاسبوع لنقرأها ونتصفح ما بها من تطيلات: لبنان يئن، والصحر مازال في ايدي ابطاله يقذفون به همجية استرائيل، امهات خرجن للدفاع عن الارض، واطفال يستشهدون يروون الارض بدمائهم

ثم يسأتي وقت التلييف زيسون، أه برنامجي المقضل للشيخ عبد العزيل المسند، وها هـ و برنامج مـع الناس، وغيرهما من البرامج التي احرص على مُشَـّاهدتها، لكن لا تسعّفني الذاكرة لسردها، فنحن منا في المنطقة الشرقية نتابع حوالي عشر قنوات أو اكثر، هذا برنامَّج من َّدبي، وذلك من البحرين، أو الكويت، أو الكويت، أو قطر، أو سلطنة عمان.

ويمضى المساء، وفجأة تنبهني اينتي الى دروسها، وأنها احسررت اعسا العلامات، اما الصغيرة فتأتي مسرعة ومساما المدرسة كتبت لي كلُّمة شكـر أضافة الى تقدير ممثارة. زوجي انهى عمله، عاد إلى المنزل، قرا جرائده، انها لحظة اجتماع اسري، ها نحن نجلس قبل أن يحضل النسوم علينسا دون استشدان، نتبادل الصديث نعلق على الاحداث اليومية، ثم نحرص على شيء من النوم والراحة قبل ان يتق جبرس الساعية عنبد الضامسية والنصف



احتفظ الاهلي المصري بكأس الاندية الافرو أسيوية للعلم الثلني على التوالي بعد تغلبه مسساء اول امس على يوميروى بطل أسسا واليابان في مباراة العودة في ستلا القَـاهـرة وسط ١٠ الف مفترج يتقدمهم الرئيس المصري محمد حسنى مبارك ١/صفر سجّله طاهر ابو زيد نجم الغريق بضرية راس في نَهَاية الشوط الاول وكان الاهلى قد فأز في مبارة الذهاب في طوكيو ١/٣ ليرفع رصيده في مجموع المباراتين الى لا تقاطوع اهداف ويحرز الكاس بجدارة. اما الزماليك فكان قد فارّ بالكاس في العام الماضي لما تغلب على فوروكاوا الساباني ٢ صفر بينما حصل داوو بطل كوريا الجنوبية على الكاس أول مسابقة لها علم

جاءت مباراة الاهملي ويوميوري مفاجأة للجميع من كل الوجوه بداية بغياب رباعي الاهلي الدولي احمد شوبير وربيغ ياسين وعلاء ميهبوب وأيمن شوقى عن التشكيل رغم قدرتهم على المشاركة وجلس شوبير وايمن في الاحتياطي ثم فرجىء الحضور بالدرجات خالية فلم يشهد اللقاء سوى ٤٠ الف مفترج برغم أن الاستاد يسع مائة الف متعرج ولم تمض دقيقتان حتى وصل الى الملعب الرئيس محمد حسني مبارك ليشاهد الباراة وهي المرة الخامسة منذ تولي الرئاسة التي يشهد فيها مبارأة كرة قدم في ستأدّ القاهرة وقد سبق له تسليم الأهلى كأس الأندية الاقريقية ابطال الدوري عام

اما كبرى المفاجأت في المباراة فقد تمثلت في السيطرة الكاملة لفريق يوميوري الياباني على مجريات اللعب وكان الفريق الاقضل والاخطر ولولا براعة ثابت البطل حارس الاهلى الذي انقد مرماه من ٤ اهداف مؤكدة ولولاً خطأ حارس يوميوري ما فاز الاهلي.

شريط اللقاء

بدأ الاهلي المباراة بتشكيل يضم تابت البطل ابراهيم حسن وهاني رمزي وحمادة صدقى ومحمد سبعيد _ بدر رجب ومحمد عبد الجليل وطاهر ابو زيد وعادل عبد الرحمن _ وحسام



ثابت البطل حارس الاهلي جدد العهد مع الكؤوس، وهو يرى في صورة من الارشيف مرتديا طربوشه والكاس في يده.

بمورا بقذيفة هائلة يصدها ثايت بيراعة حسن وطارق خليل. بينما اعتمد الفريق الياباني على الثلاثي البرازيلي اديسون في الدفاع وتوليدو وراموس في الوسط. وَّادَارَ الْمِبَارَةُ طَّاقَمَ حَكَامَ دُولِي تَونسي بقيادة على بن ناصر. ومنذ آلوهلة الاولى سيطر يوميورى واحتسبت له سلسلة من الضربات

الركنية بينما ساحت تمريرات لاعبى

الأهلى ويتالق ثابت في انقاذ ضربة راس

بارعة ليمورا من ٧ ياردات فقط بعد ٣٠

دقيقة. وقبل النهاية ب ٣ دقائق

يخطىء حارس يوميوري في استقبال

كرة عرضية ارسلها محمد عبد الجليل

لتصطدم بيدية وتتهيأ لطاهر ابو زيد

فيودعها المرمى الخالي برأسه ويسرد

ولآ يَخْتَلفُ الحال كَثَّيرا في الشوط الثاني حيث يهدر تونوكا فرصة كبيرة منَّ انفراد ويشترك ايمن شوقي فتزداد خطورة الاهلي ويتبادل القريقان الهجمات ويهدر محمد عبد الجليل وحسام فرصتين سهلتين بينما ينقذ ثابت تسديدتين قويتين لينتهى اللقاء بفور الاهلى ١ /صفر.

صرح الكابتن عبده صالح الوحش

الاهلي ويوميوري الياباني على الكأس الافرواسيوية مساندة للرياضة

والرياضيين وتشريف لكل رياضي

الرئيس محمد حسنى مبارك لمباراة

ملذا قالوا عن اللقاء

بنيس النادي الاهلى بان حضور

مصرى وأن المساراة جاعت مشيرة وسريعة والفريق الياباني وضح أنه ليس سهلا ويلعب بسرعة ويجيد التحول من التلُّث الدفاعي الى الهجوم بسرعة فائقة ولكن يعييهم عدم انهاء الهجمة وكذاك حارس المرمى فهو دون المُسْتَوى اما الاهلي فقد كَانَ الاَقْضَلَ تكتيكا وكانت له السيطرة فنيا لوجود كفاءات عالية واستطاع ثابت البطل أن يكون نجم الباراة الاولى بجدارة. واضاف الوحش أن الرئيس حسني مبارك اعطى تعليماته لمحمود الشريف

محافظ القاهرة لحل اي مشاكل تعوق مسيرة الاهلي في بناء ستناد مدينة نصر الجديد وتوفيركل الامكانيات لذلك وسيتم عقد اجتماع قريبا لمجلس الادارة مع المحافظ الذلك. واضاف الوحش ان مجلس الادارة سيقوم بتكريم القريق الاول لكرة القدم

الدرجات ووجنت أمامي مقشة، فاخذتها كسلاح واندفعت نحو المتفرج الذي جزى بسرعة للهروب تقديرا لفوره بالكأس الاقرواسيوية مني ولكن بسبب تدخل الجمهور لم المكن من تلقينه وسيتم صرف ١٤٠٠ جنيه لكل لاعب النوس. فعدت للمعلب غاضب الإ أن هيديكوتي طردني فازداد غضبي ولم انم ليلتها. أشترك في المباراتين حسب اللائحة وفي اليوم التائي حضرت للمزان كالعادة لأجد الموضوعة للبطولة وذلك بجانب مكافأت قراراً ينتظرني بحرّماني من التدريب لمدة اسبوعين. اعضاء ومحبي النادي وسيتم تكريم فايسا المدرب سواء استمر او تمسك وجاء اليوم الشالث لأفلجا بتحقيق صحافي ضخم يصفني فيه كلتبه بانني همجي احاول الاعتداء على بالاستقالة

كنت تاشئا بقنادي الاهبلي اتطلع لليوم الذي اتدرب فيه منع الفريق الاول واحلم باليوم الذي ارتدي فيه والفلالة، الحمراء في استاد القاهرة. ولكن تطلعاتي واحلامي لم تتخط حدود الاحلاد في وقت اكتظفيه النادي الأهل لاسيما خط الوسط ألذى العب فيه _ بالاعبين المتازين الدوليين مثل اشور سلامة وطاهر الشبيخ وجمال عبيد العظيم ومختار مختار وصفوت عبد الحليم ومحسن صالح وفي عام ١٩٧٧ فوجئت بالدرب المجسري الكبير هيديكوتي يقترب مني ويربت على راسي بعد احدى مباريات قُرق الناشئين ويقول لي بلفة عربية غير سليمة رانت لائين كويس، ويقصب انتي لاعب كويس.. ولم يمر شهر حتى اتحد هيديكوتي قراره

فتحولت هياتي الي

بتصعيدي للمران مع الغريق الأول ولم تسع الدنيا

ذلك الوقت _ وأزاء جديثي في المرآن كنت أصطبه

بيعض اللاعبين الكبار والمشأهير حتى كانت الواقعة

في مران للفريق قيل مباراة الرَّمالك عام ١٩٧٧ اذ

أصطدمت مع محمود الخطيب، نجم الاهلى الاول

ومحبوب الجماهير، فسقط على الارض متألماً وحمله

الاطباء للعلاج خارج الملعب أفتحولت الجماهير

المتابعة للمران كلها للهتاف ضدى وكانتي تعمدت

اصلبة الخطيب او انني لاعب من فريق أخسر

واتهموني يانني وزملك اوي، أو تسيسة للحيلولة دون لعب الخطيب أمام الزماك.

وتحاملت على نفسي بصعوبة واكملت المران حتى نهايته. واستمرت النظرة العدائية من حماهير

الإهل ضدى لفترة طويلة وتحملت ذلك على مضض...

ولكنتي حرصت على معرفة الاشخاص الحريصين

على الهتاف ضدي وحصرتهم بالفعل ألى أن حدثت

كان المران خفيفا في الفترة الإعدادية التي تسبق

الموسم ولم يشمل تدريبا مشتركا بل اقتصر على رفع

درجة اللياقة البدنية مع مران مهاري ثم التسديد على

المرمى .. ولانني اتمتع بمهارة التسبيد القوى فترة

طويلة فقد اطلقت صاروخا هر شبك أكرامي بعد ١٠

ياردة وبدلا من أن تهتف الجماهير في فوجئت باحد

المتفرجين يسبني من المدرجات.. فققتت وعيي ودون

تفكير تركت ألملعب كالصاروخ منطلقا صوب

المدرجات وقفزت على سور الملعب وكانني قط لاعتل

واقعة في مستهل عام 1978.

وحلولت قدر جهدي ان اثبت وجودي في المران -واناً اعرف انني أن العب مطلقا مع الفريق الاول في

فرحتي في ذلك اليوم.

ه مُجِدي عبد الغتى بُحِم النادي الاهل في القاهرة

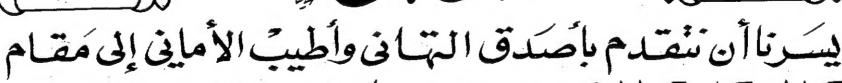
الجمهور دون أن يسعى أحد سواء في النادي أو بين رحال الإعلام لعرفة الحقيقة من جانبي واحاطتني الرماح والشهام من كل حائب الى أن فكرت بهجرة الكرة والاعتزال قبل ان أبداً.. ولعنت اللحظة التي حاولت فيها أنتزاع الكرة من الخطيب. لكن قبل أن أتخذ قراري كان الخطيب بجواري

يشد من أزري ويطلب منى ألاستمراز وتخطى المحنا المؤقفة وبدل الجهد لاخذ مكاني في الغريق الاول لاننى جدير به. وخلال شهور اعتزل انور سلامة ومحسن صالح وحمال عبد العظيم، ووجدت مكانا لي في الغريق الاول لمباريات محدودة ثم اعتبزل طاهر الشيخ وقرن شنطة واصبحت اساسيا في الفريق عندما تولى المدرب المجري كالوتشاي تدريب الفريق كما كانت واقعة اصطدامي بالخطيب سييا في كل مشاكل جاء وجود الخطيب أمامي في الفريق سببا مباشراً في شهرتي كهداف أذ حرصت كل القرق التي تواجهنا على تكثيف الرقابة على الخطيب بأكثر من لأعب مما يقلل الرقابة على لاعبى الوسط وأثا واحد منهم وهكذا تهيأت في عشرات القرص للتسديد المريح وتجحت بالفعل في احراز عشرات الاهداف في شبلك كل الاندية وعلى رأسها الزمالك.

ثم تمكن فريق الخطيب في «الثمانينات، وانا احد الاساسيين فيه .. من تحقيق مجد للأهل لم يتحقق طوال تاريخه عندما احررنا لقب بطولة الدوري ٧ مرات وكأس مصر ٥ مرات وكأس حامل الاشكية الأفريقية ٣ سنوأت متتالية فلحتفظنا بها للأبد وكاس أفريقيا لإبطال الدوري مرتين.

بعدها جاء الوقت لاؤمن مستقبل الملدي فقبلت عرضًا للاحتراف في نادى بيرامان البرتغالي ونجحت في أول موسم في بالبرتفال ولاترال الطَّموحات تُراوُدني للاحتراف في فرنسا أو ايطاليا.





حَالَى الْكِرْسِينَ الْسِيرُلُفِينَ الْسِيرُلُولِينَ الْسِيرُلِينَ الْسِيرُلُولِينَ الْسِيرُلُولِينَ الْسِيرُلِينَ الْسِيرُلِينَ الْسِيرُلُولِينَ الْسِيرُلِينَ الْسِيرُلِينَ الْسِيرُلِينَ الْسِيرُلِينَ الْسِيرُلِينَ الْسِيرُلِينَ الْسِيرُلِينَ الْسِيرُلِينَ الْسِيرُلِينَ الْسِيرُ الْسِيرُلِينَ الْسِيرُلِينَ الْسِيرُ الْسِيرُلِينَ الْسِيرُلِينَ الْسِيرُ الْسِيرُلِينَ الْسِيرُ الْسِيرُ الْسِيرُلِينَ الْسِيرُلِينَ الْسِيرُ الْ

ولافي وفي العهرونائرك رئيس مجلس الوزرارة ورئيس الحرس الوطئ صيب السمولاليكي الأويره يراهي سربيحة العزز واليى النائر الثا في الرئيس على الوزر لاء ووزر لالنصح والطيرائ والنقتش لع متاب الستولاليكي الأمير الطان بجدر لاغرز وُلِي لِللَّا تُرة لِلْ اللِّهُ لِللَّمِي مَ ولالشعب للسعب وي الارتسال أعاد والله عكى مملكتنا الحبيبة وهي تنعم بفضله تعالى وجهود قادته أمنا وعزة وازدهارا



مؤسسة الشريبلي للتجارة والإنماء ثلاجة كمال عبدالله شريتلي وا

• بيتر اوستينوف المثل السينماد البريطاني التقى صباح امس مع دار مكتبة

سَيِلْفَرِدجُ (رسط لندنُ) في حفلُ استقبال

• برجيت كينان المؤلفة الايرلندية

تحضر حقل افتتاح والمعرض الهنديء ن

محل ليبرثي (وسلط لندن) وحفل طرح كتابها درحة أن كشميره التوزيع المساحب

للمعدض صباح ٢٩ سيتمبر (ايلول)

اينيس رايدر المؤلفة الامريكية تلقي
 محاضرة في قاعة مكتبة هي سويس كوتيج
 (شمال لندن) حول دور المراة في مكافحة

مرض الايدز يعقبها عرض لأخر تطورات

الاصابة به في بريطانيا من فرانك لينش مدير القطاع المُنحي في المنطقة مساء ٢٨ سبتمبر (ليلول) الجاري.

• أنابيل كروفت رمجموعة كبيرة من

نجوم الرياضة يحضرون المؤتمر الصحفر

المقرر انعقاده بمناسبة صدور كتاب سجل

الارقسام القياسية دهينيس، في نادي السيارات الملكي RAC في سادي

لندن) ظهر ۲۷ سبتمبر (ايلول) الجاري.

انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم

الدُميس الماضي في جدة حسلناً وجدة حسلناً

الاعمىال السعودي السيند محمود سعيد وندا وهيام أبنتا رحيمه عبد الباري احمد محمد على اشر حادث

ويقام العزاء في منازل السيد محمود سعيد بشارع التحلية غرب:

فندق الرمال بجوار مسجيد الهدى

فرصة للايجار

اقيم بمناسبة صدور مجموعته القم

«المنال» (Disinformer).



القاهرة مبكتب والشرق الأوسطوة

عمرها ١٧ عاما. ظهرت منذ أكثر من عامين. قدمت قرابة ١٨ اغتية. احتلت مكانة على خريطة الغناء انها انغام التي سجل الكثيرون أعجابهم بصوتهاء بل ويحسن اختيارها للكلمات

التي تغنيها. وأنغام تغني لأكثر من شاعر. ولكنها منتعامل مع ملخن ولحد، هي دائما تغني من الحان محمد على سليمان، فهــل قررت للطرية الصاعدة والواعدة ان تعيش في اوتار وانفام والدها. والانتفاي الا من الحاثه. ولا تفكر في الدهاب إلى الملحنين الكبار كما يفكر كبل مطرب جديد؟ انفام تجيب؛ لن أذهب إلى لحد. ومن يشعر أن لديه لختا يصلح لانغام فمسرحيا به .. فقد ذهيت مشرة واحدة

مكذا تتكلم انغيام وبصدراك وتضيف في صوارها مبع و الشرق اللحنسين وليس هذا استكهارا ولكنها طبيعة خاصة يشخصيتي، فإنا لم اتصل الأبال وسيقار الكثير مخمنة الوجي لكني لم الكرزها مع الوجي او مع غيره، وإنا أثق أن الموجي اذا وجد أن هناك لحنا يصلح لصنوني سوف الله عنى هذا اللهن، وأي ملعن

الحمد الموجى وأن أذهب اليه بعد ذلك!

كبير سوف يقعل ذلك بدون أن أطرق • ربعنا لأن والدك ملحن ايضا فهذا يجعل المحتين يحجمون عن

ـ ريما حدث ذلك في البداية حين كنت اغنى لوالدى فقط اما بعد أن احن في الموسيقار الكبير سيد مكاوي، فلم يعد هناك اي مجنال لهذه

• هَنِل طَلَيْتُ لَحِثُنَا مَنْ سَيِـد

- لقد اتصل بي من الاسكتدرية وقال ليبيا انغام انا عندي احن اله وعلى القور بدا يعزفه صلى العود وفي نفس الوقت كان والذي يكتب اللحن وتم تسجيل اللحن الذي اشرف عليه والدي يدون أن التقي يسيد مكاوي، والعلم أتا سعيدة جداً بلحن الاستباد سيب مكاري، لأن له شخصية معيزة وعندما تستمع اليه تقول على القور هذا اللحن

السيد مكاوي جيل دون حساسية

• ريما كان جيل الموجى والطويل

ـ ليس عند اي مانع بيل ارحب بالطبع بالتعاون معهما قهما ملحنان مبدعان ولكتي اخشى أن أقبول الحد اريد لحبًا ويقهمني خطأ، انا أعارف نقسي تماماء والمفروض انتى كما اريد أن أغني لحنا لفنان كبير، هو أيضا يريد أن يلحن لمدوت انغام. • هل يقوم والدك في هذه الحالة

ے النتے رق 🖸 الاوسط

الكلاسيكيات الغربية لكنه مذاق فني خاص فأنا احب الموسيقي الكالاسيك

بمعهد الكونسرفتوار ثم التحقت بمعهد الموسيقي فلماذا هذأ التغيير؟

- هذا هو وجه الشبه الوحيد بيني وبين نجاة، ولكن ليس هناك تشابه أي اللَّامِعُ الخَارِحِيةِ، قَانَا حِسمي _ عَلَى ضسالته _ الا انه اكثر امتلاء منها خاصة في بدايتها الاولى، كما انه لا توجد أي عوامل لتشابه في الملامح الصوتية، ونجاة معروفة بامكانياتها وأنا ايضًا لي طبيعتي المختلفة. • ولماذا يحاولون دائما ايجاد

وجه شبه بینکما؟

- عشدما بيدا اي مطرب جديد يحاولون البحث عن شبيه له وانا اعتقد

• بدأت دراستك الموسيقية

الكونسرفتوار ومعهد الموسيقي العربية ولكن كان علي أن أعبر هذين المترين لأنني احب الموسيقي الشرقية ونشأت على الموسيقي الشرقية فأنا أرتاح للمقنامات الشبرقية مثبل السيكا والنهاوند والبياتي والصباعن الاستماع للموسيقي الكلاسيكية الغربية، وليس هذا طعنا في

ولكن الموسيقي الشرقية تسكن قلبي.

انه مع الايام سوف ميمل مفولاء من محاولة ايجاد اي وجه شبه بيننا لأنهم ببساطة شديدة لن يجدوا اي وجه

اللحظة تظرته تقول في أنْ الكلمات لم

• مثك وجه شب بيتك وبين نجاة خاصة وانها بدات الغناء ل

بالاستماع ألى اللحن اولا؟ - والدي لا يتدخل في اختي الفني، هو اعطائي مفاتيح الاختيار، الاختيار والحقيقة اننا نتقق على

لحن لوالدك؟

ديمقراطي جدا.







ناس كثيرون يعتقدون اننا نتفق على الاحسباس فقط وعلى سبيل المشال لذا استمعت الى كلمات اغنية واعجبتني، اجد شفسي انظر لوالدي وفي نفس اللحظة لكتشف أنه ينظر آلي وتتلاقى تَطْرَاتُنَا بِاشْارَة تَعْنِي لَلْوَافَقَةً، وَاذَا لَمْ تعجبني كلمات الاغنية لجد في نفس

• الم يحدث الله اعترضت على

الم يحدث اعتراض كامل على لحن، ولكن ربما إقول له غير هذا الكوبيليه أو هــده الجملة لا اشعــر بهـا ووالدي





 الامير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة، وهبل مساء أمس الى المدينة المنورة قادما من الخارج بعد أن قضى أجارته السنوية هناك.

● الحبيب بولعراس وزير الاعلام والثقافة التوسي ادخل تغييرات على تشكيلة المسؤولين في الاذاعة والتلفزة التونسية، وعين المختل الرصماع مديرا التلفزة، وعلى بلعربي مديرا للاذاعة، والمختل المستيسى مديرا للشؤون الادارية والمالية. كما عين المنصف بن عامر مديرا عاما للشركة التونسية للتنمية السينمائية.

... الدكتور انور يوسف مديـر ادارة الغاز والبترول بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية باشر عمله بعد عودته من اكسفورد حيث شارك في ندوة الطاقة التي نظمتها اخيرا جامعة

• عصمت الملحوق حرم سفير خلام الحرمين الشريفين في اليوبان استضافت حقلا خاصا للسيدات العربيات واليونانيات بهدف جمع التبرعات لدعم الطفولة في لبنان، وقد حضرت المغل تساء الوزراء والنواب اليونانيين. ونجعت السيدة اللعوق في جمع مبلخ يزيد على تسع ملايين دراخما أرسلت الطفال لبنان.

• بيونج كوك تشو السفير الكوري ي الرياض وجه الدعوة لكبار المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوساسية ورجال الاعمال والاعلام لحضور حفل الاستقبال الذي سيقيمه في الثالث من اكتوبر (تشرين الاول) القبل بمنزله بالحي الدبلوماسي بمناسبة اليوم الوطني لجمهورية كوريا.



 وقما عبد الله الإسرمديـر العلاقات العامة بشركة اباروزيني رزق والسيدة حرمه بمواود سمياه ريان.

سبالطيع، أنني في هذه الحالة كنت

سوف التحق بقسم الاصوات معنى

ذلك اتني سوف اتدرب على الفناء

الاوبسرائي، وهذا الغناء يعتمد على

الاداء - الصناعي - اكثر منه على احساس الفنان القطري وبالطبع فان

المستمع للاوبرا يسعد جدا بهذا ألنوع

من الاداء العبناعي ولكن المستميع

الشرقي ينغر من الصوت الذي يكنب

عليه، وأنا بطبعي احب مسدق

• هل هذا الجيل يمتلز بصدق

-لولم يكن هناك صوت -قييح -ما

وجدت صوتا جميلا، وبالطبع لا

تستطيع ان تحكم على كل الجيل وأكن

هناك مطربون ومطربات من بين افراد

هذاا لجيل يجب ان يتم التخلص منهم

في مكان عام، وهناك أخرون يحاولون

الاجادة وقد ينجحون مرة او يخفقون

مرة ولكنهم يحاولون وهذا في حد ذاته

التخلص منهم في ميدان عام؟

• من هم المطربون الذين يجب

- أنهم يعرفون انفسهم والناس

النين يستاولون

علي الحجار، محمد الحلق محمد

يکفي جدا.

ايضا تعرفهم.

• محمد رمضان السنجاوي سراجع الحسبأينات بمكتب الجناسر والدخيل المصاسبة رزق وحرمه بمولودة سمياها لماني.



خالد الدولي بالرياض.

• بابكر عبد القادر ابكس احتقل بالرياض بازفافه الى الأنسة نجاة مطيع.. وحضر الحقيل الاصدقياء والاقسارب الذين انتخروا العسروس القادمة من الضرطوم الى مطار الملك

• ناصر المنقور السفير السعودي في لندن يقيم مساء غد حفل استقبال بمناسبة الاحتقال باليوم الوطني السعودي يحضره السفراء العرب والاجانب وكبار السؤولين في الحكومة البريطانية ورؤساء تصرير المنحف العربية والاجتبية.

• بولينا المغنية البونانية الشهيدة تفادر الى قبرس لاهياء عدة حفالات في المدن القبرمسة. ويرافق بولينا في رحلتها

الغنى باسكاليس. ***

• كيل مانو وجيسون دونسافان والاخوان بروس مع مجموعة كبيرة من مشاهير الغناء الشعبي في استراليا وبريطانيا يشتركون في الحفل الغنائي الاستعراضي على مسرح لندن أرينا مسأة ٢٩ سبتمبر (ايلول) الجاري.

 ♦ كيم كاستينز الباحثة العلمية الكولومية تلقي معاضرة يدوم الخميس المقبل في مركز أثينا تحت عنوان وامتدادات بحر ايجة، ويرعى هذه المعاضرة الركز

الكولومبي في العاميمة اليونانية. عايكل بسالين المثل المسرحي
 والكاتب والمخرج بلتقي مع رواد مكتبة

سلفريدج في وسط لندن ظهر ٣٠ سبتمبر (ايلول) الجاري لتوقيع نسخ احدث كتبه (حول ألعالم في ٨٠٠ يوما).

• الملكة اليزابيث والملكة الأم تقرمان بشدشين افتتبأح أحدث قطارات السكك الحديدية والسهم الاحمرة في محطة كينجز كروس في السابع من توفعبر (تشرين الثاني) الْقبل.

🖷 سيچـورني ويغر، ودان اكبرويد، وهارولد رامس وألمخرج السينمائي أيقان ويتمان يصلون لندن في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لمضور حفل افتتاح الفيلم الاستريكي طارد الاشباح .(Ghostbusters-2)

• ديقي أرثر وفرقته للغناء الشعبي الايراندي يقدمون منتخبات من الاغاني والموسيقي الشعبية على مسرح قاعة والبيرت هول، (وسط لنيدن) مساء ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

● كارولين رومر الفنانة التشكيلية تمسل لتدن في ٢٦ من الشهير الجاري لاقتتاح معرضها لجموعة اعمال التصوير عن الحياة في جبال البرانس بعد انتهاء عرضها في بأريس وبرشلونة.

... جون في الرسام الامريكي يفتتح اول معرض لمجموعة من أعماله في قاعة ميـور وسط لندن في ١٧ اكتوبر (تشرين الاول)

سيارة كوييه موديل ١٦م في باريس، بجميع التواصفات العالمية بها تليفون، لونها اسود للايجار مع السائق بسعر مغري جدا. لأن يرغب يرجى الإتصد يالسيد/يطرس تليسف ون (باريس)

١٨٦٨٠ طسوال السوقست

شركة الدهلوى ـ الوكيل الوحيد لمنتجات تكنيكس وباناسونك بالمملكة تقدم لرجال الأعمال المتطلعين قرصة فريدة للنمو والازدهار

وكجزء من الجهود المستمرة والدؤوبة المبذولة لتوسيع شبكة التسويق والخدمات لديها . تدعو شركة الدهلوي رجال الأعمال والتجار الراغبين في التأهل كموزعين معتمدين للعلامات التجارية المشهورة عالمياً باناسونك/ رامزا

واذا كنت من رجال الأعيال الطموحين إلى أن يصبحوا جزءاً لايتجزأ من شركة عالمية رائدة . . . يمكنك أن تتولى مهمة الموزع المعتمد لدى شركة الذهلوي للمنتجات التالية :

- أنظمة الفيديو .
- أنظمة المخاطبة العامة .
- الأنظمة الصوتية .
- أنظمة الدوائر التلفزيونية المغلقة .
 - أنظمة الانذار بالحرائق. • انظمة الاندار بالسرقة .
 - التوصيلات الكهربائية . الأجهزة السمعية .

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بن المدير المام

قسم أنظمة المنتجات الخاصة هاتف ٦٤٧٠٠٠٠ ، ص.ب. ١٥٢٢ ، جدة ٢١٤٤١ .





شركة مؤجمنالالدهاؤي



AL DAHLAWI CO.

بِسَمِ لِللَّهِ الْمُعَلِّلُ لِحَيْثِ Asharq Al-Awsat

تصدر من لندن وشقل بالأقساد الصناعية وقطيع في كل حن النظهران - الربياض - جسدة - السياد البيغساء مد القاهرة - مارسيليا - باديس - لندن فيويورك (المفحة الأولى وقسم ١)

الاحد ٢٤ صفر - ١٤١ هــ ١٩٨٩/٩/٢٤م ـ السنة الثلثية عشرة ـ العند ١٩٥٣

Symdey, 24 September 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 3953 الاسيوعي



مذكرات

فاقد الذاكرة!

وُّ وُسلئلٌ ووسلئطُ الأبداع الفنّي كلها

أليست اكثر من ذرائط بالشفرة رسمها

فالوهم والخيال والتصور كلها

فروع من فروع علم الأعصاب.. هكذا يقول «لورانس شاينبرج» في كتاب العجيب منكرات فاقد الدَّاكرة،

انه يغوص في اعماق الموضوع بمهارة الجراح الذي يغوص في اعماق اللحم

عن الواقع. فالكتاب هو قصية

التدهور العقلي الذي اصاب جراح اللخ والاعصاب واسحق دروجين

لقد حاول مدروجين، ان يقدم

أللعالم وثبقة عن سنبواته الاخسرة

أستفحد منها العلماء.. والإدباء

وُ الانسانية عامة، وصفحاتُ الكتّابِ

فالإسلئة كثيرة.. واكثر هذا الكثير

بدون اجابة.. أُسِئلة مثلٌ هل فوضيَّ

أَلْحُ مَسَالُهُ عَصُوبِهُ امْ نَصَيَهُ؟ هَلَّ

المرض .. كل مرض .. هو مرض عقلي نفسلني غير عضوي أم هو تلف بالمخ وهل الغيبوبة مجرد مسعي روحي لكسر روابط الجسد بالعالم

وطريقة الكاتب ثقوم على عمليات متصلة من التأمل والخيال في محاولة

اللوضع فأسفة جديدة فأ المعرفة

الكاتب. أو المؤلِّف: بالرَّجوعَ

والمنطق والانسان.. ويقول الجراح

الماضي يبدو في ان من المُحتملُ جُدًّا ان

تكون معاناتي من فقدان الذاكرة اقل

من مُعلَثاثي من حُو في من فقدها .. و انْ

مُعَانِلتِي مَنْ مَسَالَةً ثَانَوية اكثر مَنَ

أِمعاناتي من مسالة اكثر الممية .. فَعَنَّ أُ

الذي يقُّر اهمية حدث ما.. شَيء ما.. هل هو انا ام عقلي.. وهل عقلي يسيطر علي، ام اسيطر انا على عقلي؟

عبد الله باجبير

أُتَّصيب القَّارِيءَ بِالدُّوارِ..

أو غامض ومثير.

اضحك مع المجانين وليس عليهم

كان المألوف في ايام زمان ان يضحك الجمهور والاطباء على المجانين، ولكن يظهر ان المجانين قد قاموا بانقلاب فاصبحوا هم يضحكون على الاطباء. وتحن نعرف ونعترف ان الإنقلابات هي دائما من عمل المجانين. هذا شيء تعلمناه ووعيناه جيدا من عالم السياسة. بيد ان المجانين على ما يبدو، قد ملوا لعبة السياسة ووجدوا في اطبائهم الآن متعة اكبر. وكانت النتيجة ان امتلات كتب الفكاهة بذكات المحللين النفسيين واطباء الامراض العقلية، يدلا من نكات

من المعتاد للمحللين النفسيين ان يستجوبوا مريضهم بوضعه على اريكة خاصة من النوع الذي استعمله فرويد. وقد نكر احد المجانين انه ذهب الى محلله النفسي فوجده يتكلم مع الاريكة ويسالها، «وما الذي يجعلك تعتقدين

وحدث أن اصطحب احد الاطباء النفسيين احد زبائنه في باريس الى ملهى الفوليه برجيه المعروف بمشاهده الاستعراضية الخلاعية. وفي اليوم التالي سمعوا ذلك الزبون يتكلم مع زملائه المجانين ويقول، وهل تعرفون أن الطبيب للنفسي هو البرجل الذي يذهب الى الفوليه برجيه ويدير ظهره للمسرح ويحدق

ولا عجب أن يضع مدير مستشفى مورهيفن للامراض العقلية في انكلترا لوحة في قلم الاوراق تقول، دليس من الضروري أن تكون مجنونا لتعمل في هذه

المؤسسة. ولكن أذا كنت مجنونا فسيساعنك ذلك في عملك. المؤسسة. ولكن أذا كنت مجنونا فسيساعنك ذلك في عملك. و الواقع أننا أذا أردنا أن نفتش عن تطبيق عملي للاثر القائل دمن عاشر القوم عشرين علماصار واحدا منهم، فما من مثال اصدق من مثال المجانين و اطبائهم. وحدث لأحد نزلاء المصحات العقلية ان قلت من عيادة الطبيب وهرب وراح الطبيب يجري ويبحث عنه. وصادف رجلا مارا فساله، «هل رأيت يا سيدي في طريقة رجلًا مجنونا ضعيف البنية قصير القامة هزيل الجسم وزنه حوالي مائة كيلوغرام؟، فقال له الرجل عابر السبيل، مكيف يكون قصيرا نحيفا هزيلا ووزنه مائة كيلو؟، فأجلبه البكتور، والم اقل لك انه مجنون؟!».

ويظَّهُر أن المثل الأمريكي الشهير، بوب هوب، لم يحتج الى عشرين عاما ليصبح واحدا منهم. ساعتان فقطمن زيارة عابرة كانت كافية بالنسبة له. ففي احدى زياراته لمستشفى للامراض العقلية، شاء أن يتجدث مع احد المجانين هناك واستغرق في الحديث معه بشغف. وعندما اعتذروا واحدوه منه، تأمّل بوب هوب في الحوار الذي جرى ثم قال، ميا للهول؛ لقد اصبحت إخاف على نْفْسِي! فَلْنَنِي لا اجِدُ أي شيء شُعلًا أو غير معقول فيما سمعته منه،.

وَ فَي حَكِيْتُهُ احْرَى يَّرُوكِي كبير الْحِانِينَ ان رَجِلاً ذهب الى محلل نفسي يشكو روجته و يقول انها تعتقد أنها حصان سباق فانزدائما. فالقي الطبيب القلم من يده وسأله وفي أي سياق قلام ستشترك؟،

ينتظر في احد سجون الدينة

آلامسريكي ريتشارد راميسرز توقيع

عقوبة الأعدام بالغاز بعد ان صدقت

محكمة لوس انجيليس العليا على

الحكم لارتكابه ١٣ جريمة قتل و ٣٠

جريمة أخرى لاغتصاب النساء

ستخدما فيها مختلف اساليب

وقد كان المجرم الذي ينحدر من

صبول مكسيكية يقوم في اعقباب

رتكأبه لكل جريمة برسم نجمآ

فماسية بالدماء على جدران منزل

الضحية التي سقطت بين يديية ودون نسيانة ترك احدى قبعات

البيسبول التي كان يصرص على

ارتدائها أثناء ارتكاب الجريمة.

خالد القشطيني

_ من نيكولاس باول:

يشهد شارع وساحة الشائزليزيه

اشهر مناطق قلب العاصمة الفرنسية

حركة نشطة لتطهيرها من البؤر التي

بدأ باعة الرصيف والشحاذون

والنشالون احتلال مساحاتها في

السنوات الاخيرة بعد ان كانت هاتان

المنطقتان من اكثر معالم باريس نظافة

وجاذبية للملايين من السياح في كل

وقد كان الشانزليزيه خالال

الشهرين الماضيين اشبه بالمرأة التي

انعكست على صفحتها أبرز احتفالات

الشعب الفرنسي بالذكرى المنوية

عطرالاناقة الايطالية

من جان فرانكوفيريه سرحان

على خطى طريق الانفتاح الذي مهده زعماء المعسكرين الشرقي والغربي قبل عامين بدأت الموجات الشعبية تغرق الساحة الدولية بمختلف المظاهر التي

الثانية لثورته التي استقطبت اهتمام العالم، وتدفق من اجل معايشة

مهرجاناتها ما يقرب من المليون سائح

اجنبى على امتداد الشارع والى مسافة

غير أن تلك المهرجانات الصاخبة

التي بدأت في الرابع عشر من شهر يوليو

(تموز) الماضي قد حملت معها اشكالا والوانا من الباعة الجائلين الذين

بروجون لمختلف السلع من البالونات

الملونة الى الكستناء المشوي والسمك

المقلى وساندويتشات الهامبورجر

ورغم ان الاحتفالات قد خفت

حدثها، وبدأت باريس تستعيد حياتها

ولاعبي الثلاث ورقات.

المركز الرئيسي: الرساض ت: ٢٠١٠٦١

الفروع : الرَّفِينَ : جدة - النظر - المدينة المنورة ، بريدة - خميس مشيط - البحبيل -جيزان

تكرس مرحلة سخونة العلاقات بين

موسكو وواشنطن، وبين لندن ووارسو والى أن تنهار أخر جدران العزل التي ارتفعت طوال الاعبوام الخمسين

اليومية المعتادة الاان الباعة وعرباتهم

والبؤر التي احتلوا مساحاتها على

جانبي شارع الشائزليزيه قد وجدوا

لهم متسعا شوهوا به معالم ولمعان

اشهر شوارع باريس. بل أن بعض

الشحاذين قد حولوا من النواصي على

امتداد الشارع خاصة الجاورة

لمحطات مترو الانفاق عقارا يتبادلون

بيعه في سوق الشحادّة وبمبالغٌ لا تقل

عَنْ الثَّلاثَّةُ ٱلاف دولار، الامَّر الذي

اسهم في ضرب حركة التجارة والسياحة

في الشارع الشهير وانخفاضها بنسبة

٧٠ في المَانَّة كما يُقولُ اصحاب المحال

اول امس جرى واحد من احتفالات الانفتاخ على الطريقة الغربية في مدينة بادن بأدن في المانيا الغربية لاختيار ملكة

قد اصبحوا يشكلون مع النشالين

عاملا من عوامل الفوضي والنصب

والتحايل في المنطقة يضاف اليهم باعة

اللوحات المزيفة، والبضائع المسروقة

ولهذه الاسبآب تبدأ لجنة اصحآب

المناجر في الشانزلييزيه التي قيامت

بانتخاب رئيس لها اخيرا من أحد رجال

الشرطة السابقين وبالتعاون مع بلدية

باريس حملة تطهير واسعة مع مطلع

الاسبوع المقبل تخلص الشانزليزية

وتشير المصادر الى انه تم خلال الفترة نفسها باقليم شفشاون (شمال البلاد) احراق كمية هائلة من نبات

الكيف بلغ وزنها ٢٥٥٥٥١ كيلوجراما

وخمسة كلج من اوراق التبغ والقاء القبض على ١٠٢ من المهربين

للمخدرات كلهم مغاربة. كما تم أثناء

هذه العمليات حجز ٢ سيارات خفيفة وشاحنة واحدة و١١ بغلا تستعمل في

وتجدر الاشارة الى ان فرقة للدرك

الملكى بطنجة قامت خلال النصف الاول من السنة الحالية ١٩٨٩ بضبط

١١٨١١ كلج من مادة الكيف و٢٣١٨ كلج من مادة الشيرا و١١٥كلج من

جمال العالم والتي تنافست فيها ٤٠ متسابقة منح في نهايتها تيجان جمال العالم للبولندية اليزابيث لينيودا (وسط الصورة) والثاني للسوفياتية الونا

ايفانوفا (يمين الصورة) والثالث للالمانية الغربية نيكول رينهارد (يسار الصورة)، ولتصبح ابتسامات الثلاث ابتسامة واحدة لجمال الانفتاح.



مهرجان الأنفتاح على الطريقة الفربية

اكتشاف حجرة دفن «عبريا»

القاهرة ـ ق، ن، أ: أعلن أمس عن اكتشاف حجرة دفن «عباريا» رئيس وزراء فرعون مصر القنديمة امنحتب الشالث الذي تولى الحكم في القرن الزايع عشر قبل الميلاد.

من التوابيت الخشبية، والأواني من الألياسيتر والثمائم التي تعكس مستوي

ويذكر ان معبرياء كمان المسؤول الاول عن تعليم ابناء الفراعنة تطهيرالشانزليزيه منباعة الرصيف والنشالين ولاعبى الثلاث ورقات وساحته الشهيرة مما علق بها من تلوث ويقول احد المسؤولين في شرطة وفوضى وحتى يعود الشارع رونقه العاصمة الفرنسية ان الباعة الجائلين وَلَمُعَانَهُ اللَّاضِي. ومعظمهم من الباكستانيين المهاجرين



سنأل استاذ اللغة العربية تلميذه عن الكتب التي قراها فقال: ما رايك في زقاق الدق؟ رد التلميذ: ضيق وبيوته قديمة.

سلوى عبد السلام Sand the factor of the state of the sand

وصدح الدكتور زاهي مواس مدير منطقة الهرم وسقارة آمس بأنه تم العثور داخل حجرة الدفن على مجموعة الفن الرفيع الذي الدهر في عهد امتحتب الثالث.

المصريين القدماء.

مصادرة وهرق اطنان من الحثيش

ترويج المخدرات.

الرباط مكتب والشرق الاوسطه:

نطق المانيكان

دخل جنود الشرطة احد صالونات الحلاقة النسائية في دينة هامبورج وذكر متحدث بأسم شرطة هامبورج

في صالون التحلاقة هامبورج - المانيا الغربية -ر: عندما

للبحث عن لص مشتبه فيه لاحظ احد الضباط خيال مانيكان في ركن مظلم. ان الضابط اقترب من المانيكان ومديده لَمُزع ما عليه من شنور مستعار طويل فوجىء بحركة المانيكان الذي دبت فيه الجيأة ولم يكن سنوى اللص المطلوب القاء القبض عليه.

فى المغرب وحوالي طن و · · ٤ كيلوجراما من (مادة الشيرا)، وذلك في نطاق عملية مكافحة

ذكرت سلطات امنية مضربية بأن فرقة من الدرك الملكي قامت بمصادرة اكثر من خمسة اطنان من المخدرات

يخ يب يالسلانس عرك سقولوا اصارجماعة تهديب

نينوشيروتي



GAZZAZ [] _ii__